



Balıkesir

1120

14 Kütüphane



اوردة في هذه الكتاب ما رواه ان لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقطة الفقير السيد ابراهيم حمدي

٨

الانفاضة من الفكرات
بشره الشايل

في هذا المجلد من الكتب والرسائل في الحديث
ستة

عبد الحكام في الحديث ١٢٢	الاربعين حديثاً للامام النووي ٢٥	قطعه من صحيح البخاري ١١
الهيئة الثلاثية ١٢٢	ذكر الانبياء وعددهم ٩١	الشمائل الشريفة للامام الرقندي ٦١

الجماعة
وذلك ملكه
اشهد به



الحمد لله الذي اخرجنا من الظلمات الى النور ولا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

كل من عرف الله اهل الجنة انه عظم فرحنت فخرج من دواعيها فزعت عنه الواحدة
ولم تدع الاخر ففرض العيون التي لم تدع اربعاً وثمانين سنة ولم يفهمها عقوبة
لأننا لم نكن على حبيبه او فرحنا... ففرضت علينا ما ففرضت علينا ما ففرضت علينا ما
واخر بالبيان ففرضت علينا ما ففرضت علينا ما ففرضت علينا ما

انظر ما قال ولا تدع في حال صدق من نطق

باب المعانقة وقول الرجل كيف أصبح **حدثنا** سفيان قال أخبرنا بشر بن شبيب قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب أن عبد الله بن عباس أخبره أن عليا خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم وحده وحدهما اجد بن صالح قال حدثنا عيسى بن عذبة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئاً فاخرج بيده العباس فقال الأثره أنت والله بعد ثلاث عبد العباس والله أني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستوفي في وجهه فاني لأعرف في وجهه بني عبد المطلب الموت فأذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الأمر فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا أمرناه فأوصى بنا قال علي رضي الله عنه والله لأن سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعنا إلا عطيناها الناس أبا واني لا أسألهما رسول الله صلى الله عليه وسلم أبداً **باب** من أجاب بليتك وسعدك **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن معاذ رضي الله عنهما قال أننا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبك وسعدك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركون به شيئاً ثم سأله ساعة فقال يا معاذ قلت لبك وسعدك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم **حدثنا** هبة قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس عن معاذ **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا والله أبو ذر بالربيع قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء مستقبلاً أخذ فقال يا أبا ذر ما أحب أن أخذ إلى ذهاباً تأتي على ليلة أو ثلاث عندي منه دينار إلا أوصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا أو أذنا بيد ثم قال يا أبا ذر قلت لبك وسعدك يا رسول الله قال الأكثرون هم الأقلون ألا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثم قال في مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتاً فحلفت أن يكون

عرض

عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فكنت يا رسول الله سمعت صوتاً خشناً أن يكون عرضاً ثم ذكرت قولك فمقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من امتي لا يشر له بالله شيئاً دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زني وسرق قال وإن زني وسرق قلت لزيد أنه بلغني أنه أبو ذر فقال أشهدك ثبته أبو ذر بالربيع وقال لي الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء وعنه وقال أبو شهاب عن الأعمش عني **باب** ثلاث **باب** لا يقبم الرجل الرجل من مجلسه **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **باب** إذا قيل لكم تفتحوا في المجلس فافتحوا فيصيح لكم إلا به **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهي أن يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه آخر ولكن تفسحوا ونوسعوا وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من موضعه ثم يجلس مكانه **باب** من قام من مجلسه أو بينه ولم يستأذن أصحابه أو نهياً للقيام ليقوم الناس **حدثنا** الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي يذكر عن أبي مجلز عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا قال فآخذ ما كانه نهياً للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وأن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فخرجت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاءني دخل فذهبت أدخل فارخى الحجاب بنى وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله أن ذلكم كان عند الله عظيماً **باب** الاحتباء باليد وهو القصر **حدثنا** محمد بن أبي غالب قال حدثنا إبراهيم بن المنذر الخزاز قال حدثنا محمد بن فليح عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقف الكعبة محبباً يدين هكذا **باب** من أتى بين يدي أصحابه قال لا خباب بنت النبي صلى الله عليه وسلم وهو منسوف بردة فقلت لا ندعو الله ففقد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجري عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أخبركم

ثم يجلس فيه

من مكانه

بأكبر الكثرة قال لي يا رسول الله قال لا تسرل بالله وعقوق الوالد بن حد
 مستد قال حد ثمانين مثله وكان متكيا فقال لا أقول وقول الزور فما زال يكررها
 حتى قلنا ليته سكت **باب** من أسرع في مشيه حاجة أو قصد حدنا أو عام
 عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث رضي الله عنه حدثه قال النبي
 صلى الله عليه وسلم العصر فاسترع ثم دخل البيت **باب** السرير حدنا قنية قال
 حدنا جري عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة
 تكون لي الحاجة فأكره أن أقوم فاستقبله فأنسل سدا **باب** من القى له وسادة
 حدنا اسحق قال حدنا خالد بن وحيد عن عبد الله بن محمد قال حدنا عمر بن عمرو
 قال حدنا خالد بن خالد عن أبي قلادة قال أخبرنا أبو الملح قال دخلت مع أبيك
 زيد على عبد الله بن عمر ورضي الله عنهما فحدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له
 صومي فدخل على فلان له وسادة من آدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت
 الوسادة بيني وبينه فقال لي أما كيفك من كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول الله
 قال حسبا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال انشأ قلت يا رسول الله
 قال إحدى عشر قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر
 صيام يوم واقطار يوم حدنا يحيى بن جعفر قال حدنا يزيد عن شعبة عن مغيرة
 عن إبراهيم عن علقمة أنه قدم الشام وحدهنا أبو الوليد قال حدنا شعبة عن مغيرة
 عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم أدركني
 جليسا ففعلت لي أبي الدرداء فقال ممن أنت فقال من أهل الكوفة قال ليس فيكم
 صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيري يعني حذيفة البس فيكم أو كان فيكم الذي جاز
 الله على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمار أو ليس فيكم
 صاحب السواك والوسادة يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ الليل إذا
 نفيش قال والذكر والآن فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككونني وقد سمعت
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** القابلة بعد الجمعة حدنا محمد بن
 كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا
 نفضل ونغدي بعد الجمعة **باب** القابلة في المسجد حدنا قنية بن سعيد
 قال حدنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعيد رضي الله عنه

يكنون

قال ما كان لي رضي الله عنه اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح به إذا دعى بها
 جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن علي
 فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عدي فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا شأن ابن هو فخرج فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فخرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو مضطج وقد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح به عنه وهو يقول أما تراب أما تراب **باب**
 من زاد قوما فقال عندهم حدنا قنية قال حدنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال
 حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أم سلمة رضي الله عنها كانت تبسط للنبي صلى الله عليه
 وسلم نبطا فيقبل عندها على ذلك النبط فإذا قام النبي صلى الله عليه وسلم أخذت
 من عرفه وشعره فجمعته في فارورة ثم جمعته في سلة قال فلما حضر أنس بن مالك
 الوفاة أوصى أن يجعل في حنوطه من ذلك السلة قال فجعل في حنوطه حدنا
 اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله
 عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب إلى قباء يدخل على
 أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فطعمته
 فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ فيضجل قالت فقلت ما يضحكك
 يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثيحب هذا البحر
 ملوكا على الأسم أو قال مثل الملوك على الأسم قلت ادع الله أن يجعلني منهم فدعا
 ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ فيضجل فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
 امتي عرضوا علي غزاة يركبون ثيحب هذا البحر ملوكا على الأسم فقلت ادع الله أن يجعلني منهم
 قال أنت من الأولين فركبت البحر من مان معاوية فصرعت عن دابها حين خرجت من
 البحر فهلك **باب** الجلود من كلف ما يترس منه حدنا علي بن عبد الله قال
 حدنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
 قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس ثياب من بغيرين اشتمال الصائم والاحياء
 في ثوب واحد ليس على فرج الإنسان منه شيء والملازمة والمناينة تابعه معمر
 ومحمد بن أبي حفصة وعبد الله بن يزيد عن الزهري **باب** من ناجى بين يدي
 الناس ومن لم يجز بمرصاحبه فإذا مات أخبر به حدنا موسى بن اسمعيل عن
 أبي عوانة قال حدنا فراس عن عامر عن مسروق حدثني عائشة أم المؤمنين رضي الله

عنها قلنا ناكنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم نعد زنا واحدا فاقبلت فاطمة
 تسلي الله لا تخفى مشيتها من مشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رجب قال
 مرحبا ببنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى خيرا
 سارها الثانية فاذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خضك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالسر من بينائكم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألها
 عن سارها قالت ما كنت لا فتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي
 قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فعم فاجرتني
 قالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبرئيل كان يعارضه القرآن
 كل سنة مرة واحدة قد عارضني به العام مرتين فلا اري الا فلما قرب فاتق الله
 واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكت بكاء الذي رايت فلما راى جبرئيل سارته
 الثانية فقال يا فاطمة لا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين اوسيدة نساء
 هذه الامة **باب الاستلقاء** **حدثنا** علي بن عيسى الله والحد ثنا سفيان
 قال حدثني الزهري قال اخبرني عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه قال رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى **باب**
 لا يتباحى ثمان دون الثالث وقوله يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتهم فلا تنهوا
 بالائم والعدوان الى قوله فليتكلم المؤمنون وقوله يا ايها الذين امنوا اذا
 تناجيتهم الرسول فقدموا بين يدي نجوكم صدقة الى قوله والله خير بما تعلمون
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك وحدثنا اسمعيل قال حدثني اسمعيل
 قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى ثمان دون الثالث **باب حفظ**
 السر حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معمر بن سليمان قال سمعت ابي قال
 سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال استر الى النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبر
 به احدا بعد ولقد سألته عن تسليم فما اخبر بها **باب** اذا كانوا اكثر من
 ثلاثة فلا بأس بالمساقة والمناجاة **حدثنا** عثمان بن ابي حمزة عن منصور عن
 ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة
 فلا يتناجى رجلان دون الاخر حتى يخلطوا بالثالث ان يخلطوا **حدثنا**
 عبدان عن ابي حمزة عن الاعرج عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم اقبته فقال رجل من الانصار ان هذه لقبة ما اريد بها وجه الله قلت احادوا
 لا بين النبي صلى الله عليه وسلم فابنته وهو في ملاء فسارته فغضب حتى احمر وجهه
 ثم قال رحمه الله على موسى اوزي باكر من هذا فصير **باب** طول النجوى وقوله اذا
 نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون **حدثنا** محمد بن يسار قال حدثنا
 محمد بن جعفر قال حدثنا سفيان عن عبد الغزير عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اقيمت
 الصلاة ورجل يتناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال يتناجيه حتى نام اصحابه
 ثم قام فصلى **باب** لا تترك النار في البيت عند النوم **حدثنا** ابو نعيم قال
 حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
 عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة
 على اهله من الليل فحدثت بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي
 عدوكم فاطفئوها عنكم **حدثنا** قتيبة قال حدثنا حماد عن كثير هو ابن شظير عن
 عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم خسر والائنة
 واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان القويديقة ربما جرت الفتيلة فاحرق
 البيت **باب** اغلاق الابواب بالليل **حدثنا** حسان بن عباد قال حدثنا
 همام قال حدثنا عطاء عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اطفئوا المصابيح بالليل اذا قدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمسوا
 الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو يجوز ترويض **باب** الختان بعد
 كبر وتنف الا بطن **حدثنا** يحيى بن فرعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
 عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الفطرة خمس الختان والاستحدا وتنف الا بطن وقص الشارب وتقليم الاظفار
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة قال حدثنا ابو الزناد قال
 اخبرنا ابراهيم بن عبد الله بن ثمان سنة واخبرنا بالقدر **حدثنا** قتيبة قال حدثنا
 المغيرة عن ابي الزناد وقال بالقدر وهو موضع **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال
 اخبرنا عباد بن موسى قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن اسحق عن ابي اسحق عن
 ابن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال
 انا يومئذ مخنون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس

عن أبي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا خاتين **باب**
كل هو باطل إذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك ومن الناس من
ليشترى هو الحديث لا به **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف منكم فقال في حلفه بالآلات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه
تعال أقامرك فليصدق **باب** ما جاء في البيان وقال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم من شرط الساعة إذا تطاول رعاة الهم في البيان **حدثنا**
أبو نعيم قال حدثنا اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايتني
مع النبي صلى الله عليه وسلم يبيت بينا يكتفي من المطر ويظللني من الشمس ما
أعاني عليه أحد من خلق الله **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو
قال ابن عمر رضي الله عنهما والله ما وضعت لينة على لينة ولا غرست نخلة منذ قبض
النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكره لبعض أهله فقال والله لقد بئني قال
سفيان قلت ففعله قال قبل أن يبنى **بسم الله الرحمن الرحيم**
كتاب الدعوات • قول الله ادعوني استجب لكم وقوله إن الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ولكل نبي دعوة مستجابة **حدثنا**
اسماعيل قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعوا بها وأرسل الله النبي دعوة
شفاعه لا تموت في الآخر وقال في خليفة قال معمر سمعت أبا عبد الله عن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل سؤلاً أو قال لكل نبي دعوة فذكرها
بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعي لا تموت يوم القيمة **باب** أفضل
الاستغفار وقوله واستغفروا ربكم إنه كان غفراً وقوله والذين إذا فعلوا
فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا الذنوبهم **حدثنا** أبو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثنا
بشير بن كعب العدوي قال حدثني شاذان بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سيد الاستغفار أن يقول العبد اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت
خلقني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما
صنعت بوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي أنه لا يغفر الذنوب إلا أنت

قال ومن قالها من النهار موقفاً يهايات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن
قالها من الليل وهو موقف يهايات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة **باب**
استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة رضي الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله أني لا استغفر الله وأتوب إليه في
اليوم أكثر من سبعين مرة **باب** التوبة قال قتادة توبوا إلى الله توبة نصوحاً
الصداقة الناصحة **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن عمار
ابن عمير عن الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله رضي الله عنه حديثين أحدهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت
جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب باب مرت على أنفه فقال له هكذا
قال أبو شهاب بيده فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلاً
وبه مملكة ومعه راحلته عليها طعامة وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ
وقد ذهبت راحلته حتى استند عليه الحر والعطش وما شاء الله قال أرجع إلى مكاني
فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده فابعه أبو عوانة وجرير عن
الأعمش وقال أبو أسامة حدثنا الأعمش قال حدثنا عمار قال سمعت الحارث وقال سبعة
وأبو مسلم عن الأعمش عن إبراهيم النبي عن الحارث بن سويد وقال أبو معاوية حدثنا
الأعمش عن عمار عن الأسود عن عبد الله وعن إبراهيم النبي عن الحارث بن سويد عن
عبد الله **حدثنا** اسحق قال أخبرنا جابر قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال
حدثنا أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثاً هدية قال حدثنا همام
قال حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرح
بتوبة عبد من أحدكم سقط على بعيره وقد أضل في أرض فلاة **باب**
الصحح على الشوق لا يمن **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصل من الليل إحدى عشر ركعة فإذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطلع
على شقه الأيمن حتى يجيئ الموزن فيؤذنه **باب** إذا بات طاهر وفضله
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت منصوراً عن سعد بن عبيدة قال حدثني
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت

مضجعا فوضا وضوءا للصلاة ثم اضبط على شقك الايمن وقل اللهم اسلمني وجهي اليك و
 فوضت امرى اليك والجات ظمري اليك ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك
 امنت بكمايك الذي نزلت ونبينا الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة واجعل من اخي
 ما يقول قلنا استذكرهم ورسولنا الذي ارسلت قال لا ونبينا الذي ارسلت **باب**
 ما يقول اذا نام **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ربي بن حراش عن
 حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال
 باسمك اموت واجي واذا قام قال الحمد لله الذي احبانا بعد ما اماننا واليه التمشور
باب سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قال حدثنا شعيب عن ابي اسحق سمع البراء بن عازب
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا **حدثنا** ادم قال حدثنا شعيب قال
 حدثنا ابو اسحق الهذلي عن البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى
 رجلا قال اذا اردت مضجعا فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امرى اليك ووجهت
 وجهي اليك والجات ظمري اليك ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت
 بكمايك الذي نزلت ونبينا الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة **باب**
 وضع اليد اليمنى تحت الخد اليمنى **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عبد
 الملك بن عمر عن ربي بن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
 اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خن ثم يقول اللهم باسمك اموت واجي واذا
 استيقظ قال الحمد لله الذي احبانا واليه البعث والنشور **باب** النوم
 على الشق الايمن **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا العلاء
 ابن المسيب قال حدثني ابي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اسلمت نفسي اليك
 ووجهت وجهي اليك وفوضت امرى اليك والجات ظمري اليك ورغبة اليك
 لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكمايك الذي نزلت ونبينا الذي ارسلت
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة
 قال ابو عبد الله استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبة خير من رهبة
 ويقال ترهب خير من ان ترجم **باب** الدعاء اذا انتبه من الليل **حدثنا**
 علي بن عبد الله قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس رضي
 عنها قال لبثت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتي حاجته فغسل وجهه

ويديه ثم نام ثم قام فاتي القرية فاطلق شاقها ثم توضا وضوءا بين وضوءين لم يكن قد
 ابلغ فصل ففقت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت ابقية فتوضات فقام يصلي ففقت عن
 يساره فاخذ يادني فاذا راني عن يمينه فتامت صلوته ثلاث عشور كمة ثم اضبط
 فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذا نه بالصلوة فصلي ولم يتوضا وكان يقول في
 دعاء اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري
 نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وما حي نورا وخليقي نورا واجعل لي نورا قال كريب في
 الثابت فليت رجلا من ولد العباس فحدثني حين فذكر عيسى والحفي ودمي وشعري وشعر
 وذكر خصلتين عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت سليمان بن ابي سلم
 عن طاووس بن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
 يتجعد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيمن ولك الحمد انت فيمن
 السموات والارض ومن فيمن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك
 حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت
 وعليك توكلت وبيك امنت واليك ابنت وبيك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما
 قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
 ولا اله غيرك **باب** التسبيح والتكبير عند المنام **حدثنا** سليمان بن حرب
 قال حدثنا شعيب عن الحكم عن ابي ابي عن علي رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اشكت
 ما تلقي في يدها من الرحي فانت النبي صلى الله عليه وسلم تسالها خادما فلم تجب فذكرت
 ذلك لعائشة رضي الله عنها فلما جاء اخرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهب
 اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال لا اراك
 على ما هو خير لكما من خادم اذا اوتيا الى فراشكما واخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا
 وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن
 شعيب عن خالد بن سيرين قال التسبيح اربع وثلاثون **باب** القنود والقنوة
 عند النوم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا عفيص عن ابن
 شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان اذا اخذ مضجعه نفث في يده فقرا بالعوذات ومسح بها جده **باب**
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد
 ابن سعيد القبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

اذا اوى احدكم الى فراشه فليقبض فراشه بداخله اذاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول
 يا سميع ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها
 بما تحفظ به الصالحين تابعه ابو حمزة واسمعيل بن زكريا عن عبد الله وقال يحيى وبشير
 عن عبيد الله عن سعيد بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان
 عن سعيد بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الدعاء نصف الليل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاخير
 وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال تنزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني
 فاستجب له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له **باب** الدعاء
 عند الخلاء **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن ابي
 ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني
 اعوذ بك من الجنة والحجائب **باب** ما يقول اذا اصبح **حدثنا** مسدد قال
 حدثنا يزيد بن ذريح قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريق عن بشير بن كعب
 عن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم
 انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
 ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من
 شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين
 يصبح فمات من يومه مثله **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
 عن ربيع بن خراش عن جذبة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
 ان ينام قال يا سميع اللهم اموت واجي واذا استيقظ من نومه قال الحمد لله الذي
 احيانا بعد ما اماتنا واليه البعث والنشور **حدثنا** عبد الله بن ابي حمزة عن منصور
 عن ربيع بن خراش عن خروشة بن الحارث عن ابي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم يا سميع اموت واجي واذا استيقظ قال الحمد لله
 الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **باب** الدعاء في الصلوة **حدثنا**
 عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي الخير عن عبد الله بن
 عمر عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء
 ادعوا به في الصلوة قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا ولا يغفر الذنوب الا انت

فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحارث عن
 يزيد بن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمر وقال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي قال حدثنا مالك بن سعيد قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها اتركن في الدعاء
حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي
 الله عنه قال كنا نقول في الصلوة والسلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي
 صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلوة فليقل
 الحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء والارض
 صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يجهر من الشاء ما
باب الدعاء بعد الصلوة **حدثنا** اسحق قال حدثنا يزيد قال اخبرنا ورقاء عن
 سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لو ايا رسول الله ذهب اهل الدنيا بالدين
 والنعيم المقيم قال كيف ذلك قال لو اصلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من
 فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامرئ يكون من كان قبلكم و
 تسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون
 في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبد الله بن عمر عن
 سمى ورجاء بن خنوق ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء
 ورواه سميل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة
 قال حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وژاد مولى المغيرة بن
 شعبه قال كتب المغيرة الى معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر صلوة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك
 له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
 ولا ينفع ذا الجند من الجند وقال شعبه عن منصور سمعت المسيب **باب**
 قول الله وصل عليهم ومن خض اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبيد ابي عامر
 ذنبه **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة قال
 حدثنا سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى
 خيبر قال رجل من القوم اي عامر لو سمعنا من هاتين انك فزل بحمد وبهم يذكر

تالله لا اله الا الله ما ائتمنا وذكركم شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم
 يا رسول الله لو لا متعتنا به فلما ضاف القوم قاتلوم فاصيب عامر بقائم سيف
 نفسه فمات فلما امسوا اوفدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما هن النار على اي شيء توقدون قالوا على لحم الخنزير فقالت اهل بيوتهم ما فيها
 وكسروا قال رجل يا نبي الله الانهر يق ما فيها ونفسلها قال او ذاك **حدثنا**
 مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو وهو ابن مرة سمعت بن ابي اوفى رضي الله عنه ان كان
 يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على فلان فانا
 ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن سميل
 عن قيس قال سمعت جبريل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
 ترجي من ذي الخصلة وهو نصب كافر او يعبد ونهايتي الكعبة البمانية قلت يا رسول
 الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصل في صدري فقال اللهم ثبتني واجعله ياد يامهد يا قال
 فخرجت في حسين من احسن من قومي وربما قال سفيان فانطلقت في غصبة من
 قومي فانيها فاحرقها ثم ايتا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما
 اتيك حتى تركتها مثل الجمل الا جرب فدها لخمس وجيلها **حدثنا** سعيد بن
 الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا عبد الله رضي الله عنه يقول قال ام
 سليم للنبي صلى الله عليه وسلم اني خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فبا
 اعطيته **حدثنا** عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عاتبة
 رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد قال رحمه الله
 اذكرني كذا وكذا الآية اسقطتها من سورة كذا وكذا **حدثنا** اخضر بن عمر قال حدثنا
 شعبة قال اخبرني سليمان بن ابي واثل عن عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى
 عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمه ما اريد به وجهه الله فاجرت النبي صلى
 عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى اودي باكرم من هذا
 فصر **باب** ما يكره من التجمع من الدعاء **حدثنا** يحيى بن محمد بن السكن
 قال حدثنا جابر بن هلال ابو حبيب قال حدثنا هرون المقرئ قال حدثنا الزبير بن
 الحرث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثت الناس كل جمعة مرة فان ابيت
 مرتين فان اكرت فلات مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفيلك تأتي القوم

وهم في حديث من حديثهم ففقص عليهم ففقطع عليهم حديثهم ففلمهم ولكن انصت فان امرؤ
 فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدي برسول الله صلى الله
 عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك اجتنابه **باب** ليغزير المسألة فانه لا
 مكر له **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا عبد العزيز عن انس رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم فليغزير المسألة ولا
 يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
 ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ليغزير المسألة فانه لا مكره له **باب**
 يستجاب للعبد ما لم يعجل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
 عن ابي عبيد مولى ابن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب **باب** رفع الايدي
 في الدعاء وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه وبنيض ابطيه
 وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه وقال اللهم اني ابر اليل مما
 صنع خالد قال ابو عبد الله وقال الاويستي **حدثنا** محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد
 وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت يياض ابطيه
 حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان
 انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه
 في شيء في دعائه الا في الاستشفاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى يياض ابطيه
باب الدعاء غير مستقبل القبلة **حدثنا** محمد بن محبوب قال حدثنا ابو
 عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يعطي
 يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فقيمت السماء و
 مطرا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم ينزل غطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك
 الرجل وغيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا لقد عرفنا فقال اللهم حوالينا ولا
 جعل التحاب ينقطع حول المدينة ولا يطر اهل المدينة **باب** الدعاء
 مستقبل القبلة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى
 عن عبادة بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
 الى هذا المصلى يستقي فدعا فاستسقى ثم استقبل القبلة وحول قلب رده

باب دعوة النبي صلى الله عليه وآله بطول العمر وكثرة المال **حدثنا** عبد الله بن
ابن الاسود قال حدثنا حماد بن عمار قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه **قال**
قال اتى يا رسول الله خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما
اعطيته **باب** الدعاء عند الكرب **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
هشام قال حدثنا قتادة عن ابي العالبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات
والارض ورب العرش العظيم **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد
الله قال قتادة عن ابي العالبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات
والارض ورب العرش العظيم **باب** الدعاء عند الكرب **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا شريك عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم يقول من جدد البلاء وذكرك الشقاء وسور القضاء وشاة الاعداء **قال**
سفيان الحديث ثلاث زدتنا واحدا لا ادرى يتختم به **باب** دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجل من
العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح
لم يقبض في قطيخ يري مقعد من الجنة ثم يجير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه
ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذن لا تخارنا
وملت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح **قال** فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها
الرفيق الاعلى **باب** الدعاء بالموت والجود **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى
عن اسمعيل عن قيس قال ابنت خبابا رضي الله عنه وقد اكنى سبعا في بطنه فسمعت
يقول قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعوا بالموت لدعوت به
حدثنا محمد بن المنذر قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال ابنت خبابا رضي
الله عنه وقد اكنى سبعا في بطنه فسمعت يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان
ندعوا بالموت لدعوت به **حدثنا** ابن سلام قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احد

منكم الموت لضررت له فان كان لا يتمنيا الموت فليقل اللهم اجني ما كانت الحياة
خير لي ونوفي اذا كانت الوفاة خير لي **باب** الدعاء للصبيان بالبركة ومسح
رؤسهم وقال ابو موسى ولد لي غلام فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة
قبيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعد بن عبد الرحمن قال ابو عبد الله و
يقال جعد وجيد قال سمعت النساب بن يزيد يقول ذهبت في خالتي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ابن اخي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظمرة فظفرت الى خاتمة بين كفيه مثل ذر الحجلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا سعيد بن ابي توب عن عقيل انه كان يخرج به جده
عبد الله بن هشام من السوق الى السوق فيشترى الطعام فيلقاه ابن الزبير
وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فيما
اصاب الرحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صلح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي حج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من يهرم **حدثنا** عبد الله بن
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتي بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه قد
بمار فاتبعه الماء ولم يغسله **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صغير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح
انه راي سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يوم بركة **باب** الصلوة على
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال لا اهدى لك هدية
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نصل عليك
فكيف نصل عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك
حميد مجيد **حدثنا** ابراهيم بن حمزة الزبيري قال حدثني ابي حازم والدرودي
عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله
هذا السلام عليك فقد علمنا فكيف نصل عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم

باب هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل ان صلواتك سكن
لهم **حدثنا** سليمان بن حرب قال **حدثنا** شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي ابي وفي رضي الله عنه
قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة قال اللهم صل عليه واتاه ابي
بصدقة فقال اللهم صل على آل ابي اوفي **حدثنا** عبد الله بن مسعود عن مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرنا ابو حميد الساعدي انهم قالوا
يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما
صليت على الابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد
مجيد **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من اذنته فاجعله له زكوة ورحمة
حدثنا احمد بن صالح قال **حدثنا** ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم فائما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قرية اليك يوم القيمة **باب**
التعوذ من الفتن **حدثنا** حفص بن عمر قال **حدثنا** هشام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اخفوا المسألة فغضب فصعد المنبر
فقال لا تسألوني اليوم عن شيء الا ينشئه لكم فجلنا نظرمينا وشمالا فاذا كل رجل لاق
رأسه في ثوبه يبكي فاذا رجع كان اذا لاق الرجل يدعي اغترابه فقال يا رسول الله
من ابي قال حنيفة ثم انشأ يقول رضى الله ربنا وبالا سلاما دينا ومجدا رسولا
نفوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخبر والشعر
كالיום قطا ته صورت لي الجنة والنار حتى رايتها ودار الحابط وكان قتادة يذكر
عنه هذا الحديث هن الا به يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤم
باب التعوذ من غلبة الرجال **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال سمعنا ابا جعفر
عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطبانه سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطلع الشمس الا غلاما من غلامناكم
يخمد مني فخرج بي ابو طلحة يردني وراه فكت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما نزل فكت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهمة والحر والجزع
والكسل والخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من
خير فاقبل بصفية بنت حنيفة قد حازها فكت اراه يجوى وراه بعبارة او بكساة
ثم يردفها وراه حتى اذا كنا بالصنبا صنعنا حيسا في قطع ثم ارسلني فدعوت رجلا

فأكلوا وكان ذلك بناء بهائم اقبل حتى اذا بداه احد قال هذا جيل مجتبا ونجته فلما اشرق على
المدنية قال اللهم اني اعزم ما بين جيلكها مثل ما حرما برهم مكة اللهم بارك لهم في مدنها
وصاعهم **باب** التعوذ من عذاب القبر **حدثنا** الحميدي قال **حدثنا** سفيان قال
حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت ابا خالد بن خالد رضي الله عنه قال ولم اسمع احدا
سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من عذاب القبر **حدثنا** ادم قال **حدثنا** شعبة قال **حدثنا** عبد الملك عن مصعب قال
كان سعد بن امرئ بن جهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامرهم ان يقولوا اللهم اني
اعوذ بك من الخجل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارضي العري واعوذ بك من
فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر **حدثنا** عثمان بن ابي شبة
قال **حدثنا** جابر عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت
على عجوزان من عجرة يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يبعثون في قبورهم فكذبنا
ولم انعم ان اصدقهما فخرنا ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله
ان عجوزين وذكركن له فقال صدقنا انهم يبعثون عذابا تسمعه اليها ثم كلها فآراة
بعد في صلوة الا تعوذ من عذاب القبر **باب** التعوذ من فتنة الحيا والممات
مسدد قال **حدثنا** المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان
نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والخل
والهمم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الحيا والممات **باب**
التعوذ من المأثم والمغرم **حدثنا** معلى بن اسد قال **حدثنا** وهيب عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك
من الكسل والهمم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار
والنار ومن شر فتنة الغني واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما ياعدت بين المشرق والمغرب **باب**
الاستعاذة من الجبن والكسل كسالى او كسالى واحد **حدثنا** خالد بن مخلد قال **حدثنا**
سليمان بن بلال قال **حدثنا** عمرو بن ابي عمر وقال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهمة والحر والجزع والكسل والجبن
والخل وضلع الدين وغلبة الرجال **باب** التعوذ من الخجل والخل واحد مثل

الخزن والخرن حدثنا محمد بن المني قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمار
 عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه كان يامر بهؤلاء الخمس ويحذرن
 عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الجبل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك
 من ارد الى اردل العمر واعوذ بك من فتنه الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر **باب**
 التقوذ من اردل العمر اذ لنا سقاطنا **باب** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
 عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يتعوذ بقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك
 من الهرم واعوذ بك من النخل **باب** الدعاء برفع الوباء والوجع **باب** محمد بن
 يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
 عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبنا الى المدينة كما حبت النيامكة
 واشد وانقل حماها الى المحفة اللهم بارك لنا في مدينتنا وصاعتنا **باب** موسى بن
 اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اياه
 رضي الله عنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى
 اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغني ما ترى من الوجع وانا ذومال
 ولا يرئني الا بنتي واحن اقمنا تصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبسطه قال لا قال
 الثلث والثلث كثير انك ان تذر وذاك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يكفون
 الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امرائك
 قلت اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملهم بتبغى به وجه الله الا اردت
 به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى يتفقع بك اقوام ويضربك اخرون اللهم امض
 لاحبابي هجرهم ولا تزد هم على عقابهم لكن البائس سعد بن خوله قال سعد رثي له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة **باب** الاستعاذة من اردل
 العمر **باب** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا الحسين عن زاذنه عن عبد الملك عن مصعب
 عن ابيه قال تقوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني
 اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من النخل واعوذ بك من ان ارد الى اردل العمر
 اعوذ بك من فتنه الدنيا وعذاب القبر **باب** محمد بن يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال
 حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمفرم والمائم اللهم اني اعوذ بك

من عذاب النار وفتنه النار وفتنه القبر وعذاب القبر وسرفقته الغنى وسرفقته
 الفقر ومن سرفقته المسبح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي
 من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وقباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
 بين المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة من فتنه الغنى **باب** موسى بن
 اسمعيل قال حدثنا سلام بن ابى مطيع عن هاشم عن ابيه عن خالته رضي الله عنها
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنه النار ومن
 عذاب النار واعوذ بك من فتنه القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من
 فتنه الغنى واعوذ بك من فتنه الفقر واعوذ بك من فتنه المسبح الدجال **باب**
 التقوذ من فتنه الفقر **باب** محمد بن خالد اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام بن
 عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 اللهم اني اعوذ بك من فتنه النار وعذاب النار وفتنه القبر وعذاب القبر وسرفقته
 فتنه الغنى وسرفقته الفقر اللهم اني اعوذ بك من سرفقته المسبح الدجال اللهم
 اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
 وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك
 من الكسل والمائم والمفرم **باب** الدعاء بكثرة المال مع البركة **باب** محمد بن
 محمد بن بشار قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
 مالك رضي الله عنه عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله افسخ خادمك
 ادع الله له قال اللهم اكرمه له وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام بن
 زيد سمعت انس بن مالك بمثله **باب** الدعاء بكثرة الولد مع البركة
 حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة سمعت انس رضي الله
 عنه قال قالت ام سلمة افسخ خادمك قال اللهم اكرمه له وولده وبارك له
 فيما اعطيته **باب** الدعاء عند الاستخارة **باب** مطرف بن عبد الله بن
 مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن ابى المولى عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما كسورة من
 القرآن اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك وان
 يقدرك انك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم ولا
 اعلم الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري

او قال في عاجل امري واجله فاقد رجلي وان كنت تعلم ان هذا الامر شرلي في ديني ومعايشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدري الخبز حيا
كان ثم رضى به ويستحي حاجته **باب الدعاء عند الداء** **حديثنا** محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضى الله عنه قال
دعى النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه وقال اللهم لعبيدي امر بيا
ابطيه فقال اللهم اجله يوم القيمة فوق كبير من خلقك من الناس **باب**
الدعاء اذا علا عقيبته قال ابو عبد الله خير عقيب عافية وعقب عافية واحد وهو الا
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضى الله
عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكلنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى
عليه وسلم ايها الناس رجعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اسم ولا غائب او كن تدعون
سميعا بصيرا ثم اتي علي وانا اقول في نفسي لاحول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن
قيس قل لاحول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال لا اد لك على كلمة
هي كنز من كنوز الجنة لاحول ولا قوة الا بالله **باب الدعاء اذا هبط**
واديا فيه حديث جابر **باب الدعاء** اذا اراد سفر او رجع فيه يحيى بن ابي
اسحق عن انس **حديثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غز و اوج او مرة يكر على
كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شئ قدير ايون تايون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب الدعاء للمزوح** **حديثنا**
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال راى النبي صلى
عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفة فقال مهييم آؤمه قال نزوجنا امرأة
على وزن نواة من ذهب فقال بارك لك اولم ولو بشاة **حديثنا** ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن جابر رضى الله عنه قال هلك ابي وترك سبع
او تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت باجبار فاك
نعم قال اكبر ام ثيب قلت ثيب قال فله جاربة نلأ بها ونلأ عبدك او تضاحكها
وتضاحكت قلت هلك وترك سبع او تسع بنات وكرهت ان اجيرهن بلهن فتزوج
امراة تقوم عليهن قال بارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو

بارك الله عليك **باب** ما يقول اذا اتى اهله **حديثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جابر
عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما درقنا فانه ان يقدّر بينهما ولد في ذلك لم يضر شيطان ابدا **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة **حديثنا** مسدد قال حدثنا
عبد الوارث عن عبد الغزير عن انس رضى الله عنه قال كان اكر دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **باب**
التقوى من فتن الدنيا **حديثنا** فروة بن ابى المغيرة قال حدثنا عبيدة هو ابن حميد
عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعيد بن ابي وقاص عن ابيه رضى الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اتني
اعوذ بك من النجلى واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ترد الى ردلا العزم واعوذ
بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **باب** تكرير الدعاء **حديثنا** ابراهيم بن
المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هاشم عن ابيه عن عابدة رضى الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طبت حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشئ وما صنعه وانه
دعار به ثم قال اشعرت ان الله قد اتى فيما استفتيته فيه فقالت عابدة وماذا
يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والاخر عند رجلي فقالا احدهما
لصاحبه وما وجه الرجل قال عطوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فجاذا
قال في مشط ومشاطه وحقق طلعة قال فاين هو قال هو في ذى ذروان وذروا
يترقى بني زريق قالت فاتيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عابدة فقال
والله لكانت ما دها نفاعا الحناء وكان تظلهاروس الشياطين فأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاجرا عن البير فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته فقال اما
انا فقد اشفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شر ازاد عيسى بن يونس والليث عن
هشام عن ابيه عن عائشة فأتى سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق
الحديث **باب** الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه
وسلم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك يا حيي جل وقال ابن عمر دعا
النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس
لك من الامر شئ **حديثنا** ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن ابي خالد قال سمعت ابن ابي

رضي الله عنها يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأخراب اللهم منزل الكتاب سريع
الحساب اهزم الأخراب اهزمهم وزلزلهم حد ثنا معاذ بن فضالة قال حد ثنا هاشم
عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قال
سمع الله لمن حمده في الركعة الأخيرة من صلوة العشاء فنت اللهم أجمع عياش بن أبي
ربيعة اللهم أجمع الوليد بن الوليد اللهم أجمع سلمة بن هشام قال اللهم أجمع المستضعفين
من المؤمنين اللهم أشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
حد ثنا الحسن بن ربيع قال حد ثنا أبو الأحوص عن عاصم عن أنس رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فمات النبي صلى الله عليه
وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم ففقت شهر في صلوة الفجر ويقول أن عصبة عصوا
الله ورسوله حد ثنا عبد الله بن محمد قال حد ثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه
وسلم يقول السام عليكم ففقت عائشة إلى قولهم فقالت عليكم السام واللغة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم محمدا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقالت
يا نبي الله أومئ لهم ففقت ما يقولون قال أومئ لهم ففقت ما يقولون ففقت ما يقولون ففقت ما يقولون
حد ثنا محمد بن المنصور قال حد ثنا الأصبغ قال حد ثنا هاشم بن حسان قال حد ثنا ابن سيرين
قال حد ثنا عبيدة قال حد ثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الخندق فقال ملائكة بيوتهم وقبورهم ناراً كلما شغلوا عن الصلوة الوطي
حتى غابت الشمس وهي صلوة العصر باب الدعاء للمسلمين حد ثنا علي بن
عبد الله قال حد ثنا سفيان قال حد ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه قدمه الطفيل بن عمر وعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن دوسا قد عصت و
أبت فادع الله عليها فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال اللهم أهدد وسأوت بهم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت حد ثنا
محمد بن بشار قال حد ثنا عبد الملك بن صباح قال حد ثنا شعبة عن أبي إسحق عن ابن أبي
موسى عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء
اغفر لي خطيئتي وجهلي واسألني في أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطيئتي
وعمدتي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت
وما أعلنت ما أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ

قال حد ثنا أبي قال حد ثنا شعبة عن أبي إسحق عن ابن أبي بردة عن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم حد ثنا محمد بن المنصور قال حد ثنا عبد الله بن عبد المجيد قال حد ثنا
اسرائيل قال حد ثنا أبو إسحق عن أبي بكر بن أبي موسى وأبي بردة أحسبه عن أبي موسى
الأسدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي
وجهلي واسألني في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجهلي وخطيئتي وجهلي
وكل ذلك عندي باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة حد ثنا مسدد
قال حد ثنا اسمعيل بن إبراهيم قال أخبرنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي
دعائه إلا أعطاه وقال ابن قتيبة قلنا يقللها يزهد باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فبنا حد ثنا قتيبة بن سعيد قال حد ثنا
عبد الوهاب قال حد ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود أتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم
ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم محمدا يا عائشة بالرفق و
أياك والغف والغف قالت أومئ لهم ففقت ما يقولون قال أومئ لهم ففقت ما يقولون ففقت ما يقولون
فبنا حد ثنا محمد بن المنصور قال حد ثنا الأصبغ قال حد ثنا هاشم بن حسان قال حد ثنا ابن سيرين
قال حد ثنا عبيدة قال حد ثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الخندق فقال ملائكة بيوتهم وقبورهم ناراً كلما شغلوا عن الصلوة الوطي
حتى غابت الشمس وهي صلوة العصر باب الدعاء للمسلمين حد ثنا علي بن
عبد الله قال حد ثنا سفيان قال حد ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه قدمه الطفيل بن عمر وعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن دوسا قد عصت و
أبت فادع الله عليها فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال اللهم أهدد وسأوت بهم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت حد ثنا
محمد بن بشار قال حد ثنا عبد الملك بن صباح قال حد ثنا شعبة عن أبي إسحق عن ابن أبي
موسى عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء
اغفر لي خطيئتي وجهلي واسألني في أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطيئتي
وعمدتي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت
وما أعلنت ما أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ

سمعه فقال من ابن ابي ليلى فابن ابي ليلى فقلت من سمعه فقال من ابن ابي يوب
 الانصاري رضي الله عنه يحذره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال برهم بن
 يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي
 ايوب قوله وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي
 ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال داود
 حدثنا شعبه قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن كيسان عن الربيع
 ابن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحسين عن هلال
 عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ابو عبد الله الصحيح حديث عبد الملك بن عمر وباب فضل
 التسبيح **حدثنا** عبد الله بن مسعود عن مالك عن شيبه عن ابي صالح عن ابي هريرة
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله ومجى في
 يوم مائة مرة حظت خطاياها وان كانت مثل زبد البحر **حدثنا** زهير بن حرب قال
 حدثنا فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال كلنا نخطئتان على اللسان نخطئتان في الميزان جبتان الى الرحمن سبحان
 الله العظيم سبحان الله ومجى **باب** فضل ذكر الله **حدثنا** محمد بن العلاء قال
 حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الرحمن عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي
 الميت **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة يطوفون
 في الطرق ليمسونا اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرن الله نادواهم الى ايمانهم
 فيخفونهم باجنهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي
 قال يقولون سبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويحمدونك قال فيقول هل راوني
 قال فيقول لا والله ما راوينا قال فيقول كيف لوراوني قال يقولون لوراونا كما
 اشد لك عبادة واشد لك تقيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فايضا لوني قال فيقول
 الجنة قال فيقول وهل راوها قال يقولون لا والله يارب ما راوها قال فيقول كيف
 لوانهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا
 واعظم فيها رغبة قال فتم يتعقذون قال يقولون من النار قال فيقول وهل

راوها قال يقولون لا والله يارب ما راوها قال فيقول كيف لوراوها فيقولون لوراوها
 كانوا اشد فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاني اشهدكم اني قد غفرت لهم قال فيقول ملك
 من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء حاجة قال عمر الجلساء لا يشق فيهم طيبهم رواه
 عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سميل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم **باب** قول لاهول ولا قوة الا بالله **حدثنا** محمد بن مقاتل بن الحسن
 قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سليمان بن النخعي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله
 عنه قال اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم في عفة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى
 فرقم صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بقلته قال
 فانكم لا تدعون اصم ولا قاتبا ثم قال يا ابا موسى ايا عبد الله الا ذلك على كلمة
 من كثر الجنة فلت يلى قال لاهول ولا قوة الا بالله **باب** لله مائة اسم غير واحد
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من ابي الزناد عن اخرج
 عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا لا
 يحفظها احدا دخل الجنة وهو وتر يجت الوتر قال ابو عبد الله من احصاها من حفظها
باب الموعظة ساعة بعد ساعة **حدثنا** عمير بن حفص قال حدثنا ابي
 حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال كنا ننظر عبد الله اذا جاء يزيد بن معاوية
 فقلنا لا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم ولا اجتانا فجلس فخرج
 عبد الله وهو اخذ بيد فقام علينا فقال اما اني اخبركم بمكانكم ولكنه ينعني من
 الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخو لنا بالموعظة في الايام
 كراهية السامة علينا اسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الرقاق **باب** قول النبي
 صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخر **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن
 سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
 عليه وسلم نعمتان مغبوضتان فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال العباس العنبري
 صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى
 عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبه عن
 معاوية بن قرة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم عيش
 الا عيش الاخر فاصح الانصار والمهاجرين **حدثنا** احمد بن المقدام قال حدثنا
 الفضل بن سليمان **حدثنا** ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحدائق وهو يجفرون تحت التراب وتضرع
 بنا فقال اللهم لا تعيش الأعمش الآخر فاعفوا لنا نصار والمهاجر **باب** مثل
 الدنيا في الآخر وقوله تعالى إنما الحياة الدنيا لعب ولهوا في قوله منع الغرور حدثنا
 عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهيل بن سعد رضي الله
 عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما
 فيها ولقدوة في سبيل الله أو روضة خير من الدنيا وما فيها **باب** كن في الدنيا كأنك
 غريب أو عابر سبيل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر
 الطفاوي عن سليمان الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل
 وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ
 من صحتك للرضل ومن حيوتك لموتك **باب** في الأمل وطوله وقوله فمن خرج
 عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ذرهم يأكلوا أو
 يمتنعوا ولهم الأمل فسوف يعلمون وقال علي رضي الله عنه أرغلت الدنيا مدبرة وأرغلت
 الآخرة مقبلة وكل واحد منها ينون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء
 الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمنزلة بماء **باب** صدق
 ابن الفضل قال أخبرنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبي عن منذر عن رفيع بن خثيم عن عبد
 رضي الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مرتبا وخط خطا في الوسط من جانب
 الذي في الوسط فقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا النبي
 هو خارج أمه وهذا الخط الطغران الأعرض فإن أخطأ ههنا شه ههنا خطأ
 ههنا شه ههنا حدثنا مسلم قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلبة
 عن أنس رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الأمل و
 وهذا أجله فبينما هو كذلك إذا جاءه الخط الأقرب **باب** من بلغ ستين سنة
 فقد عذر الله إليه في العمر لقوله أولم نعمر كم ما نذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
 حدثني عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معمر بن محمد الغفاري عن سعيد
 ابن سعيد المقرئ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عذر الله
 إلى امرأة أخر أجله حتى بلغه ستين سنة تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقرئ حدثنا
 علي بن عبد الله قال حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد قال حدثنا يونس عن ابن شهاب

1111

أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يزال قلب الكبر شابا في الاثنين في حب الدنيا وطول الأمل وقال الليث حدثني
 يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد وأبو سلمة حدثنا مسلم بن
 إبراهيم قال حدثنا همام قال حدثنا قنادة عن أنس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه الشيطان حب المال وطول العمر رواه شعيب عن قنادة
باب العمل الذي ينبغي به وجهه الله فيه سعد حدثنا معاذ بن أسد قال
 أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرنا محمود بن الربيع وزعم محمود أنه
 عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل حجة مجها من دلو كانت من دارهم قال
 سمعت عتبة بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال غدا على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول لا إله إلا الله يجني به وجهه الله الحزم
 عليه النادر حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمر بن سعيد المقرئ
 عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما بعد
 المؤمن عند جزاء إذا قبضت صفيه من أهل ثم احتبه الآخرة **باب**
 ما يحضر من زهرة الدنيا والشافق فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
 اسمعيل بن إبراهيم بن عتبة عن موسى بن عتبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير
 أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمر بن عوف وهو حليف بني عامر بن لؤي وكان شهد
 بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم لعلاء بن الحضري وقدم أبو عبيدة بمال
 من البحرين فسمعت الأنصار يقعدومه فوافق صلوة الصبح مع رسول الله صلى
 عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فبستهم حين رآهم فقال طمأنكم سمعتم بقدم
 أبي عبيدة وأنه جاء بشئ قالوا أجل يا رسول الله قال قبشروا وأملوا ما يسركم ففروا
 ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان
 قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلبسكم كما التبسهم حدثنا قتيبة بن سعيد قال
 حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الجيز عن عتبة بن عامر رضي الله أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصرى على أهل أحد صلواته على الميت ثم انصرف إلى النبي

فقال اني فطر لكم وانا شهيد عليكم واني والله لا انظر الى حوضي اني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض ومفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركو بعدي ولكي اخاف عليكم ان تافسوا فيها **حدثنا** اسمعيل قال حدثني قال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن رباح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكبر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل ما بركات الارض فقال زهر الدنيا فقال له رجل هل ياتي الخبز بالشرف فصلى النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يسبح عن حبيبه ثم قال ان السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا ياتي الخبز الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما ابت الربع ينقل حبطا او يلم الا اكلة الخضر تاكل حتى اذا امتدت خاصراتها استقبلت الشمس فاجترت وتلظت وبالك ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخضر محقه ووضع في حقه فغم المعونة هو ومن اخضر بغير حقه كان كالتدي ياكل ولا يشبع **حدثنا** محمد بن رباح قال حدثنا عندنا قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا جعفر قال **حدثنا** زهد بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادرى قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين اولادنا ثم يكون بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم **حدثنا** عبد الله بن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عباد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي من بعدهم قوم يتسوقون بهادهم ايمانهم وايمانهم شهداءهم **حدثنا** يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت جبابا رضي الله عنه وقد اكنى يومئذ سبعة في بطنه وقال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعوا بالموت لدعوت بالموت ان احبنا محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشئ وانا اصنام من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب **حدثنا** محمد بن المشي قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال لا يت جبابا رضي الله عنه وهو يني ما نطاله فقال انا احبنا الذين مضوا من انفسهم الدنيا شئنا وانا اصنام من بعدهم شئنا لا نجد له موضعا الا في التراب **حدثنا** محمد بن كثير قال حدثنا عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن جباب رضي الله عنه قال هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا لله يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغركم الدنيا

الدنيا ولا تغركم بالله الغرور الى قوله من اصحاب السعير قال ابو عبد الله السعير جمعة سعد وقال مجاهد الغرور الشيطان **حدثنا** سعد بن حفص قال حدثنا سفيان عن يحيى بن محمد بن ابراهيم القرشي قال اخبرني عاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابا ان اخبره قال ابنت عثمان رضي الله عنه بظهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال رأت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا التوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس فغفر له ما تقدم من ذنبه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا قال ابو عبد الله هو حمران بن ابا ن **باب** ذهاب الصالحين ويقال الذهاب المطر **حدثنا** يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسدي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وفي حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يبالهم الله بالة **باب** ما يتقى من فتنه المال وقول الله انما اموالكم واولادكم فتنه **حدثنا** يحيى بن يوسف قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميضة ان اعطى رضى وان لم يعط لم يرض **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لا يتغنى لنا ولا يملك جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب **حدثنا** محمد بن ابي جعفر قال اخبرنا محمد بن ابي جريج سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن آدم مثل واد ما لا يحب ان له اليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم الا التراب ويتوب على من تاب قال ابن عباس فلا ادرى من القرآن هو ام لا قال وسمعت الزبير يقول ذلك على المنبر **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير رضي الله عنهما على منبر مكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن آدم اعطى واديا مل من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطى ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعيد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن آدم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولكن يملا فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب **حدثنا**

حماد بن سلة عن ثابت عن انس عن أبي رضي الله عنها قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نرك
الحاكم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المال حلوة حاضرة وقال الله عز
لناسج الشهو من النساء والبنين الى قوله مناع الحيرة الدنيا وقال عمر اللهم انا
لا نستطيع الا ان نفرح بما زنت لنا اللهم اني اسألك ان تنفقه في حقهم حدثنا علي
عبد الله بن ابي ابي اسفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب
عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سأله
فاعطاني ثم سأله فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال اسفيان قال يا حكيم ان هذا
المال خضر حلوة فمن اخذ بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذ باسراف نفس لم يبارك
له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع والبداء عليا خير من بداء السفلى باب ما تقدم
من ماله فمؤله حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
ابرهيم التيمي عن حارث بن سويد قال عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اكرم
مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا له مال احب اليه
قال فان ماله ما قدم وماله وارثه ما اخرض باب المكثرون هم الاقلون وقوله
من يكون يريد الحياة الدنيا وزينتها الى قوله ما كانوا يعملون حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جابر عن عبد العزيز بن رفيع عن زبدين وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال
خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه
انسان فظننت انه بكراهة ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي خلف القوم فالتفتوا
فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعال قال فمشيت معه ساعة
فقال ان المكثرين هم المفلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا ففقه فيه بمينه وثمالة
وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا
قال فاجلسني في فاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك فانطلق في الحرف
حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اتى سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق
ان ذني قال فلما جالمت اصبر حتى قلت يا نبي الله جللي الله فداك من تكلم في جانب الحرة
ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال لا يشر منك
انه من مات لا يترك باه شيئا دخل الجنة قلت باجبرئيل وان سرق وان ذني قال نعم
قلت وان سرق وان ذني قال نعم قلت وان سرق وان ذني قال نعم وان سرق الحرف قال
النضر بن اسعفة قال حدثنا حبيب بن ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع قال

حدثنا زيد بن وهب بهذا وعبد العزيز عن ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل ايضا انما اورد
المعرفة والصحيح حديث عطاء بن يسار ابي ذر قال اضربوا على حديثي ابي الدرداء قال
قلت لا يا عبد الله حديث عطاء بن يسار عن ابي الدرداء قال مرسل ايضا لا يصح و
الصحيح حديث ابي ذر قال ابو عبد الله هذا اذا تاب وقال لا اله الا الله عند الموت
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احببنا اني اخذ اذها حدثنا
الحسن بن ربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زبدين وهب قال قال ابو ذر
رضي الله عنه كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد
فقال يا ابا ذر فقلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا
ذهبا يمضي على ثلاثة وعندي منه دينار الا شئ ارصده لدين الا ان اقول به
عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشي ثم قال لا
ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن
شماله ومن خلفه وقيل ما هم ثم قال في مكانك لا تخرج حتى آتيتك فلم اخرج حتى
اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتنا نخوف فذكرت فقال وهل سمعته
قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يترك باه شيئا
دخل الجنة قلت وان ذني وان سرق قال وان ذني وان سرق حدثنا احمد بن
شبيب قال حدثنا ابي عن يونس قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبد
ابن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسترني ان لا يمر على ثلاث ليال وعندي منه
الا شئ ارصده لدين باب الغني غني النفس وقوله يحبسون انما يمدهم
به من مال وبنين الى قوله عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها الا بد من ان يعملوها
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس عن كثرة العرض ولكن
الغنى عن النفس باب فضل الفقير حدثنا اسمعيل قال حدثني عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال مر رجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايتك في هذا فقال ارجل
من اسراف الناس هذا والله حري خطبان ينجح وان شفع ان يشفع قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما رأيك في هذا فقال رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} رجل من فقراء المسلمين هذا حتى ان خطبنا لا يتكلم
 وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} عليه وسلم
 هذا خير من ملأ الارض ^{بمثل} هذا ^{حدثنا} الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
 الاعمش قال سمعت ابا واثل قال حدثنا جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله ^{عليه} فقال هاجرنا مع النبي ^{صلى الله}
 وسلم نريد وجه الله فوق اجرة على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجر شيئا منهم مصعب
 ابن عمير قتل يوم احد وترك نيرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه
 بدا راسه فامرنا النبي ^{صلى الله عليه وسلم} ان نغطي راسه ونجعل على رجله شيئا
 من الاذخر ومنا من ابتعت له ثمرته فهو يهد به ^{حدثنا} ابو الوليد قال سلم بن
 زرير قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي ^{صلى الله عليه وسلم}
 قال اطلقت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وعوف وقال صحاح
 ابن حجر عن ابى رجاء عن ابن عباس ^{حدثنا} ابو عمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
 سعيد بن ابى عروة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لم ياكل النبي ^{صلى الله عليه وسلم}
 على خوان حتى مات وما اكل خبز امر قفا حتى مات ^{حدثنا} عبد الله بن ابي شيبه قال
 حدثنا ابو سامية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي
 النبي ^{صلى الله عليه وسلم} وما في رقبتي ياكله ذوكب لا شطر شعير في رقبته فاكلت
 منه حتى طال على فكلته ففني ^{باب} كيف كان عيش النبي ^{صلى الله عليه وسلم}
 واصحابه وتجليهم من الدنيا ^{حدثنا} ابو نعيم بن حاتم قال حدثنا
 حدثنا عمر بن ذر قال حدثنا مجاهد ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول الله الذي
 لا اله الا هو ان كنت لا عتد بكدي على الارض من الجوع وان كنت لا شدة الجوع على
 بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر ^{عليه}
 عن اية من كتاب الله ما سألته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر في عمر فسألته عن اية
 من كتاب الله ما سألته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر في ابو القاسم ^{صلى الله عليه وسلم}
 فبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هريرة قلت ليلك يا رسول
 الله قال الحق ومضى فاتبعه قد دخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لنا في قدح فقال
 من اين هذا اللبن قال اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هريرة قلت ليلك يا رسول
 الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قالوا اهل الصفة ضياء الاسلام لا يا وون
 على اهل ولا مال ولا على احد الا الله صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا

واذا انته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فناء في ذلك فقلت وما هذا
 اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا اجاز امر
 فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يلغى من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله
 بده فاجتهد فدعوتهم فقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا بحاجتهم من البيت قال
 يا ابا هريرة قلت ليلك يا رسول الله فاكلت فاعطهم قال فاحذت الفدح فجعلت اعطيه
 الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على الفدح فيشرب حتى يروى ثم يرد على الفدح حتى انتهت
 الى النبي ^{صلى الله عليه وسلم} وقد روى القوم كلهم فاحذ الفدح فوضعه على يد فظفر
 الى فبسم فقال يا ابا هريرة قلت ليلك يا رسول الله فاكلت فبقيت انا وانت فلن ضد
 يا رسول الله قال افعده فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فاذا زال
 يقول اشرب حتى قلنا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيه
 الفدح فحمد الله وسبى وشربا لفضله ^{حدثنا} مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل
 قال حدثنا قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول اني لا ازل العرب رمي بسهم في
 سبيل الله ورايتنا نقر واولنا كاطعام الا ورقا تجلدة وهذا التمر وان احدا
 يضع كاتضع الساء ما له خلط ثم اصبح بنوا سعد تغزوني على الاسلام فاجتهدت
 وضل سبعي ^{حدثنا} عثمان قال حدثنا جابر عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
 رضي الله عنها قالت ما سمع آل محمد ^{صلى الله عليه وسلم} منذ قدم المدينة من طعام
 بزيلا لا ليلنا عا حتى قبض ^{حدثنا} اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن قال حدثنا اسحق
 هو لا زرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما اكل
 آل محمد ^{صلى الله عليه وسلم} اكلتين في يوم الا احدهما فمحدثنا احمد بن ابى رجاء
 قال حدثنا النضر عن هشام اخبرني ابى عن عائشة رضي الله عنها قالت كان فراس
 رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} من ادم وحشوه من ليف ^{حدثنا} هدية بن خالد
 قال حدثنا هشام بن يحيى قال حدثنا فاده قال كنانا في انس بن مالك رضي الله عنه
 وخازنه قائم فقال كلوا فما اعلم النبي ^{صلى الله عليه وسلم} راي وعي فامر ففاحي لحي
 بالله ولا راي ساة سميطا بعينه فطحتني محمد بن المنني قال حدثنا يحيى قال حدثنا
 هشام اخبرني ابى عن عائشة رضي الله عنها قالت كان ياتي علينا التمر ما نوقد فيه نارا
 انما هو التمر والماء الا ان يوتي بالخيم ^{حدثنا} عبد العزيز بن عبد الله الا وثني ^{حدثنا}
 ابن ابى جازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت

أعزوة ابن أخي أن كنا ننظر إلى الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في إيمان رسول
صلى الله عليه وسلم نأرق قلت ما كان يعيشكم قلت للأسودان النمر والماء إلا أنه قد كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كان لهم مناجح وكانوا يخفون رسولاً
صلى الله عليه وسلم من إيمانهم فيسبنا حديثاً عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن فضيل
عن أبيه عن عارة عن أبي ذرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم ارزقني الحمد فوناً **باب** القصد والمداومة على العمل حديثاً
عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أشعث قال سمعت أبي مسروق يقول قال سالت
عائشة رضي الله عنها أي العمل كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
الناموس قلت وأي جن كان يقوم قالت يقوم إذا سمع الصارخ حديثاً فقيية عن مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان أحب العمل إلى رسول
الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه حديثاً آدم قال حدثني ابن أبي ذؤيب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن نخي أحداً منكم عملاً قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بحرمة
سددوا وقاربوا واعدوا وروحووا وشئ من الدجبة والقصد القصد تبلغوا
حديثاً عبد الغزير بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن موسى بن عتبة عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا
وقاربوا واعلموا أن لن يدخل أحدكم الجنة وإن أحب الأعمال أدومها إلى الله تعالى
وإن فلج حديثاً محمد بن عرفة قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال أدومها
وإن قل وقال اكلفوا من الأعمال ما تطيقون حديثاً عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جابر
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال سالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قلت
يا أم المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئاً من الأيام قالت
لا كان عمله ديمة وأبكم يستطعم ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم حديثاً علي بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن الزبير قال حدثنا موسى بن عتبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا أن
لا يدخل أحدكم الجنة عملاً قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله
بغفرته ورحمة قال أظنه عن أبي أنظر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها وقال عفا

حديثاً وهيب عن موسى بن عتبة قال سمعت أبا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سددوا وادبروا قال مجاهد سند يدا وسداً صدقاً حديثاً إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا أبي عن هلال بن علي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوماً بالصلوة ثم روي المبر
فأشار بيده قبل قبلة المسجد قال أريت لأن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار
ممثلين في قبل هذا الجدار فلم أركا ليوم في الجحيم والشر من **باب** الرجا
مع الخوف وقال سفيان ما في القرآن آية أشد على من لستم على شئ حتى تقوم التوبة
ولا تجيل وما أنزل إليكم من ربكم حديثاً فقيية بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله خلق الرحمة يوم خلقها
مائة رحمة فأمسك عن تسع وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة وحسن
فلو يعلم الكافر كل الذي عند الله من الرحمة لم يمس من الجنة ولو يعلم المؤمن
بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار **باب** الصبر على محارم
الله وأما يوفي الصابرون أجرهم بغير حساب وقدم وجدنا خير حديثاً حديثاً
أبو الهيثم قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد الخدري
رضي الله عنه حدثه أن أبا ساسم الأنصاري سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين انفق كل شئ بين ما
يكن عندي من خير لا أخرج عنكم وأتة من يستعفف يعقه الله ومن يتصبر يصبره
الله ومن يستغن يغنيه الله ولن تعطوا عطاء خيراً أوسع من الصبر حديثاً
خالد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا زياد بن علقمة قال سمعت المغيرة بن سفيان
رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى يترحم أو يتفقد قدميه فيفقا
له فيقول أفلا أكون عبد أشكور **باب** ومن توكل على الله فهو حسبه قال
الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حديثاً السحق قال حدثنا روح بن عبادة
قال حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعداً عند سعيد بن
جبير فقال عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة
من أمي سبعون ألفاً بغير حساب هم الذين لا يسرفون ولا يتطيرون وعلى زيم
يتوكلون **باب** ما يكره من قيل وقال حديثاً علي بن مسلم قال حدثنا هشيم

قال اخبرنا غير واحد منهم مغيرة و فلان و رجل ثالث ايضا عن الشعبي عن و زاد كاتب المغيرة
ابن شعبة ان معاوية كتب الى المغيرة رضي الله عنهما ان اكتب اليك حديث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليها المغيرة بن شعبة اني سمعته يقول عند انصافه من
الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلث
مرات قال وكان يحيى عن قبل وقال وكثرة السؤال و اضاعة المال و منع وهات و عقوق
الاقربان و واد البنات و عن هشيم قال اخبرنا محمد بن عبد الملك بن عمير قال سمعت و زاد
هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حفظ اللسان و من كان
يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت و قوله تعالى ما يلفظ من قول الا لله به
رفيع عنده **حدثني** محمد بن ابي بكر الملقدي قال حدثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن محمد بن
سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لى ما بين لحيه و ما
بين رجله اضمن له الجنة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر
فلا يؤذي جاره و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه **حدثنا** ابو الزناد
قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه قال سمع
اذناي و وعاه قلب النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزته قبل
ما جائزته قال يوم و ليلة و من كان يؤمن بالله و اليوم فليكرم ضيفه و من كان يؤمن
بالله و الآخر فليقل خيرا او ليصمت **حدثنا** ابراهيم بن حزم قال حدثنا ابن ابي حازم
عن يزيد بن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة رضي الله عنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد يتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما
بين المشرق و المغرب **حدثنا** عبد الله بن منير سمع ابا التضرع قال حدثنا عبد الرحمن بن
عبد الله عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد
ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالاً الا يرفع الله بها درجات و ان العبد ليتكلم بالكلمة
من سخط الله لا يلقى لها بالاً الا يهوى بها في جهنم **باب** البكاء من خشية الله **حدثني**
محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يبطل الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه **باب**
الخوف من الله **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ربيع عن منقبة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يبكي الظن بعله
فقال لاهله اذا اقامت فخذروني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمع الله
ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخا قل فغفر له **حدثنا** موسى قال حدثنا
معمر قال سمعت ابي قال حدثنا قتادة عن عتبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن كان سلفا و قبلكم انا الله ما لا اولاد
يعني اعطاه فلما حضر قال لبيته ابي ابكت قالوا خيرا قال فانه لم يمت عند الله خيرا
فسر قتادة لم يتخروا و ان يقدم على الله يعذب به فانظر و اذا امت فاحرقوني فاذا
صرت فحما فاسحقوني او قال فاسحقوني ثم اذا كان زرع عاصف فاذروني فيها فاخذ
مواشيتهم على ذلك و ربي ففعلوا ذلك فقال الله كن فاذا رجل قائم فقال اي عبدي
ما حملك على ما فعلت قال مخا قل اؤفرق منك فمات لا فاه ان رحمه الله فحدثنا
عثمان فقال سمعت سلمان انه زاد فاذروني في البحر و كما حدثت و قال معاذ **حدثنا**
شعبة عن قتادة سمعت عتبة قال سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الانتهاء عن المعاصي **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن
عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال اني رايت الجيشين يعني و اني انا الله
العران فالتجاء فاطاعة طائفة فادلجوا على مهملهم ففجوا و كذبت طائفة فصيحهم
الجيش فاجتاحهم **حدثنا** ابو اليان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الله
انه حدثنا سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل
ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفرائش و هذه
الدواب التي تقع في النار يقعن فيها و جعل يترعمن و يغلبنه فيقعن فيها فانما
يخرجون عن النار و هم يقيحون فيها **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال
سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من
المسلمون من لسانه و بطنه و مهاجر من هجر ما نهي الله عنه **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا و دابا **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا و لبكيتم كثيرا
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب**
حجبت النار بالشهوات **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت
الجنة بالمكافاة **باب** الجنة اقرب الى احدكم من شرك فعله والنار مثل ذلك **حدثنا**
موسى بن مسعود قال حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي واثل عن عبد الله بن
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شرك فعله والنار
مثل ذلك **حدثنا** محمد بن المنني قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن
عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت
قاله الشاعر الاكل شيء ما خلا الله باطلا **باب** لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر
الى من هو فوقه **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل
عليه في المال والخلق فليتنظر الى من هو اسفل منه **باب** من هم بحسنة او بسية
حدثنا ابو عمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا جندب بن عثمان قال حدثنا ابو جابر
الخطاري عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه
قال قال الله كتب الحسنات والتسنيات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعلها كتبها
الله له عند حسنة كاملة فان هم بيا فعلها كتبها الله عشر حسنات الى سبعة مائة **ضعف**
الى اضعاف كثيرة ومن هم بسية فلم يعلها كتبها الله له عند حسنة كاملة فان هم
بها فعلها كتبها الله له سية واحدة **باب** ما يتقى من محقرات الذنوب **حدثنا**
ابو الوليد قال حدثنا محمد بن غيلان عن انس رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هي
ادق في اعينكم من الشعر ان كنتم تأخذوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات
قال قال ابو عبد الله يعني المهلكات **باب** الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها **حدثنا**
علي بن عياش قال حدثنا ابو عسانة قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه قال نذر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم الناس
غنا وعظم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فليتنظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل
على ذلك حتى جرح فاستعمل الموت فقال بذيابة سيفه فوضعه بين يديه فحامل
عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس
عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار يعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانما

وانما الاعمال بخواتيمها **باب** الغزاة راحة من خلاط الشوء **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن زيد ان ابا سعيد رضي الله عنه حدثه قيل يا رسول الله
ح وقال محمد بن يوسف **حدثنا** الاوزاعي حدثنا الزهري عن عطاء بن زيد الليثي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال اجابني ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اتنا
خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس
من شره تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري
عن عطاء بن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشع ابن مسافر
ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي
صلى الله عليه وسلم يعني مثل حديث ابي اليمان اي الناس خير **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا
الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمعه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس زمان خير ما للمسلم الغنم يبيع
شعفا جبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب** رفع الامانة **حدثنا**
محمد بنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيقت الامانة فانظر
الساعة **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب
قال حدثنا حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
رايت احدهما وانا انظر الاخر **حدثنا** ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علوا
من القرآن ثم علوا من السنة وحدثنا عن رفعها قال نيام الرجل نومة فقبض الامانة
من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم نيام نومة فقبض اثرها المجل كجر حرجبه
على رجلين ففقط قراه منبر وليس فيه شيء فيصير الناس ثوبا يعون فلا يكاد احد
يؤدي الامانة ان في بني فلان رجلا امينا وبقا للرجل ما اعقله وما اظرفه وما
اجلده وما في قلبه مثقال حبة خرد من ايمان ولقد اني على زمان ولا ابا اليكم
بايعت لنن كان مسلما رده على الاسلام وان كان نصرانيا رده على سناعيه فاما
اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلاننا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
صلى الله عليه وسلم انما الناس كالايل الماية لا تكاد تجد فيها راحلة **باب**
الرياء والسمعة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل

ح وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا رضي الله عنه يقول
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ولما سمع احدنا يقول صلى الله عليه وسلم غيره قد نوت منه
 فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع الله به ومن يراى الله به
باب من جاهد نفسه في طاعة الله **حدثنا** هدية بن خالد قال حدثنا همام
 قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن معاذ بن جبل رضي الله
 عنه قال بينما انا ارد بفالي النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخو الرجل فقال
 يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك
 رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله
 وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله
 عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت
 لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله انا فعلوه قلت الله
 ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعبدوا غير الله **باب** النواضع **حدثنا** مالك بن
 اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه كان للنبي صلى الله عليه
 وسلم نافقة وحدثني محمد قال اخبرنا الفزاري وابو خالد الاخر عن حميد الطويل عن انس
 رضي الله عنه قال كانت نافقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تستقي الغصبا وكانت
 لا تنسق فجاء عراقي على قعود له فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت الغصبا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقنا على الله ان لا يرفع شي من الدنيا الا و
حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني
 شريك بن عبد الله بن ابي نجر عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادي لي ولما فقدنا منه بالحرب وما تقرب
 الى عبد يمشي احب الي مما افترضت عليه ولا يزال عبد يفتقر الى بالنوافل حتى
 اجبته فكنتم سمعته الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به وين التي يبطش بها
 ورجله الذي يمشي بها وان سألني لا اعطيه ولن استعاذني لا عيذنه وما تردت
 عن شيء انا فاعله تردى عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته **باب**
 قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا ان
 او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير **حدثنا** سعيد بن ابي هريرة قال حدثنا ابو عبيدة
 قال حدثنا ابو حازم عن سهل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعثت انا والساعة هكذا وبشر يا صبيعه فيهما **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا
 ابن جرير قال حدثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين **حدثنا** يحيى بن يوسف قال
 حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين **باب**
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن
 ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوه الساعة حتى تطلع
 الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس اجمعون فذلك حين لا يقع نقسا ايمانها
 لم تكن امن من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقوم الساعة وقد نشر الجراد
 ثوبها بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل
 بلبن لقنه فلا يطعمه ولتقوم الساعة وهو يلطخ حوضه فلا يسطو فيه ولتقوم
 الساعة وقد زفر كل كلبه الى فيه فلا يطعمها **باب** من احب لقاء الله **حدثنا** مالك بن
حدثنا حجاج قال حدثنا حماد قال حدثنا قتادة عن انس عن عباد بن الصامت رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب لقاء الله لقاءه ففانك
 او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضر الموت
 بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واجب
 الله لقاءه وان الكافر اذا حضر تبشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما
 امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه اخضر ابوداود وعمر بن شعبة وقال سعيد
 عن قتادة عن زرارة بن الاوثي عن سعيد عن عابدة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
 وسلم **حدثني** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب لقاءه ومن
 كره لقاء الله كره لقاءه **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
 شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان
 عابدة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو
 صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذه
 غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فلما اذا
 لا يخترنا وعرفنا انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح قالت وكانت تلك اخر

طلوع الشمس من مغربها

كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى **باب** سكرات الموت •
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن
 ابي مليكة ان ابا عمر وذكوان مولى عائشة اخبراه ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة او علية فيها ماء يشك عمر فجعل
 يدخل يده في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصبه
 فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومات به **حدثنا** صدقة قال اخبرنا عبد بن
 هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رجال من الاعراب جفاة ياتون
 النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش
 هذا لا يدركه الهرم حتى تقوه عليكم ساعتكم قال هشام يعني فونهم **حدثنا** اسمعيل قال
 حدثني مالك عن عمرو بن حملة عن معبد بن كعب عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري رضي
 الله عنه انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قر عليه يجنازة قال مستريح
 ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن
 يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد
 والبلاد والشجر والدواب **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبد الله بن سعيد
 عن محمد بن عمر بن حملة قال حدثني ابن كعب عن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح **حدثنا** الحميدي قال
 حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن خزيمة سمع انس بن مالك
 رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع
 اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله
حدثنا ابو التعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعد غدوة
 وعشيا اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى ان تبعث **حدثنا** علي بن
 الجعد قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي
 صلى الله عليه وسلم لا تشبوا الاموات فتأفوا الى ما قدموا **من**

1. 1940-1941
 2. 1941-1942
 3. 1942-1943
 4. 1943-1944
 5. 1944-1945
 6. 1945-1946
 7. 1946-1947
 8. 1947-1948
 9. 1948-1949
 10. 1949-1950
 11. 1950-1951
 12. 1951-1952
 13. 1952-1953
 14. 1953-1954
 15. 1954-1955
 16. 1955-1956
 17. 1956-1957
 18. 1957-1958
 19. 1958-1959
 20. 1959-1960
 21. 1960-1961
 22. 1961-1962
 23. 1962-1963
 24. 1963-1964
 25. 1964-1965
 26. 1965-1966
 27. 1966-1967
 28. 1967-1968
 29. 1968-1969
 30. 1969-1970
 31. 1970-1971
 32. 1971-1972
 33. 1972-1973
 34. 1973-1974
 35. 1974-1975
 36. 1975-1976
 37. 1976-1977
 38. 1977-1978
 39. 1978-1979
 40. 1979-1980
 41. 1980-1981
 42. 1981-1982
 43. 1982-1983
 44. 1983-1984
 45. 1984-1985
 46. 1985-1986
 47. 1986-1987
 48. 1987-1988
 49. 1988-1989
 50. 1989-1990
 51. 1990-1991
 52. 1991-1992
 53. 1992-1993
 54. 1993-1994
 55. 1994-1995
 56. 1995-1996
 57. 1996-1997
 58. 1997-1998
 59. 1998-1999
 60. 1999-2000
 61. 2000-2001
 62. 2001-2002
 63. 2002-2003
 64. 2003-2004
 65. 2004-2005
 66. 2005-2006
 67. 2006-2007
 68. 2007-2008
 69. 2008-2009
 70. 2009-2010
 71. 2010-2011
 72. 2011-2012
 73. 2012-2013
 74. 2013-2014
 75. 2014-2015
 76. 2015-2016
 77. 2016-2017
 78. 2017-2018
 79. 2018-2019
 80. 2019-2020
 81. 2020-2021
 82. 2021-2022
 83. 2022-2023
 84. 2023-2024
 85. 2024-2025
 86. 2025-2026
 87. 2026-2027
 88. 2027-2028
 89. 2028-2029
 90. 2029-2030
 91. 2030-2031
 92. 2031-2032
 93. 2032-2033
 94. 2033-2034
 95. 2034-2035
 96. 2035-2036
 97. 2036-2037
 98. 2037-2038
 99. 2038-2039
 100. 2039-2040
 101. 2040-2041
 102. 2041-2042
 103. 2042-2043
 104. 2043-2044
 105. 2044-2045
 106. 2045-2046
 107. 2046-2047
 108. 2047-2048
 109. 2048-2049
 110. 2049-2050
 111. 2050-2051
 112. 2051-2052
 113. 2052-2053
 114. 2053-2054
 115. 2054-2055
 116. 2055-2056
 117. 2056-2057
 118. 2057-2058
 119. 2058-2059
 120. 2059-2060
 121. 2060-2061
 122. 2061-2062
 123. 2062-2063
 124. 2063-2064
 125. 2064-2065
 126. 2065-2066
 127. 2066-2067
 128. 2067-2068
 129. 2068-2069
 130. 2069-2070
 131. 2070-2071
 132. 2071-2072
 133. 2072-2073
 134. 2073-2074
 135. 2074-2075
 136. 2075-2076
 137. 2076-2077
 138. 2077-2078
 139. 2078-2079
 140. 2079-2080
 141. 2080-2081
 142. 2081-2082
 143. 2082-2083
 144. 2083-2084
 145. 2084-2085
 146. 2085-2086
 147. 2086-2087
 148. 2087-2088
 149. 2088-2089
 150. 2089-2090
 151. 2090-2091
 152. 2091-2092
 153. 2092-2093
 154. 2093-2094
 155. 2094-2095
 156. 2095-2096
 157. 2096-2097
 158. 2097-2098
 159. 2098-2099
 160. 2099-2100
 161. 2100-2101
 162. 2101-2102
 163. 2102-2103
 164. 2103-2104
 165. 2104-2105
 166. 2105-2106
 167. 2106-2107
 168. 2107-2108
 169. 2108-2109
 170. 2109-2110
 171. 2110-2111
 172. 2111-2112
 173. 2112-2113
 174. 2113-2114
 175. 2114-2115
 176. 2115-2116
 177. 2116-2117
 178. 2117-2118
 179. 2118-2119
 180. 2119-2120
 181. 2120-2121
 182. 2121-2122
 183. 2122-2123
 184. 2123-2124
 185. 2124-2125
 186. 2125-2126
 187. 2126-2127
 188. 2127-2128
 189. 2128-2129
 190. 2129-2130
 191. 2130-2131
 192. 2131-2132
 193. 2132-2133
 194. 2133-2134
 195. 2134-2135
 196. 2135-2136
 197. 2136-2137
 198. 2137-2138
 199. 2138-2139
 200. 2139-2140
 201. 2140-2141
 202. 2141-2142
 203. 2142-2143
 204. 2143-2144
 205. 2144-2145
 206. 2145-2146
 207. 2146-2147
 208. 2147-2148
 209. 2148-2149
 210. 2149-2150
 211. 2150-2151
 212. 2151-2152
 213. 2152-2153
 214. 2153-2154
 215. 2154-2155
 216. 2155-2156
 217. 2156-2157
 218. 2157-2158
 219. 2158-2159
 220. 2159-2160
 221. 2160-2161

(continued)

ارض المحشر والمنشر عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الصلاة في مسجد
افضل من الصلاة في بيت المقدس قال صلاة في مسجدي افضل من اربع
صلوات فيه ولنعم المصلى هو ارض المحشر والمنشر وعن كعب بن جابر قال
ان الكعبة ببيت المقدس المعمر في السماء التابعة التي تحت ملكة
الله تعالى لو وقعت منه الحجار وقعت على البيت وان الجنة في السماء
التابعة ببيت المقدس لو وقع منه حجر لوقع على الصخرة ولذلك
دعيت رؤسكم ودعيت الجنة دار السلام وقال مقاتل بن سليمان عن بيت
المقدس ما فيه موضع شبر الا وقد صلى عليه نبي مرسل او قام عليه ملك
مؤتى وقال وهب بن منبه اهل بيت المقدس خير ان الله وحق على الله
ان لا يعذب خيرا عنه وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال
ان الحرم والحرم في السموات السبع بمقداره في الارض وان بيت المقدس
مقدس في السموات السبع بمقداره في الارض . نزل في الجليل

كتاب الاربعين في الحديث الامام النووي

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الامام العالم محي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين النواوي رحمه الله عليه . الحمد لله رب العالمين يقوم السموات والارضين مديرا الخلق اجنعين باعث الرسل صلواته وسلامه عليهم الى المكلفين لهدايتهم وبيان شرائع الدين بالدلائل القطعية ووضاحت البراهين **احمد** على جميع نعمه واسأله التبريد من فضله وكرمه واشهد ان لا اله الا الله الواحد القهار الكريم الغفار واشهد ان محمدا عبده ورسوله وجيبه وخليفه افضل المخلوقات اجمعين . المكرم بالقران العزيز المعجزة المستمرة على تعاقب السنين . وبالكسب المستنيرة للمسترشدين . المخصوص بجوامع الكلم وساحة الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين وآل كل وسائر الصالحين **اد** **ابعد** فقد روي عن علي بن ابي طالب عده بن مسعود ومعاذ بن جبل وابي الدرداء وابن عمر وابن عباس وابن مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري رضوان الله تعالى عليهم اجمعين من طرق كثيرة روايات متشعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله تعالى يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء وفي رواية بعثه الله تعالى فيها عالما وفي رواية ابي الدرداء رضي الله عنه وكتب له يوم القيمة شافعا وشهيدا وفي رواية ابن مسعود رضي الله عنه قيل له ادخل من ابي باب الجنة شئت وفي رواية ابن عمر رضي الله عنه كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه وقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات فاقر من علمه صنف فيه عبد الله بن المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن النسوي وابو بكر الاجري وابو بكر محمد بن ابراهيم الاصفهاني والدارقطني والمحكم وابو نعيم الاصفهاني وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعيد المالبيني وابو عثمان الصابغ وعبد الله بن محمد الانصاري وابو بكر البيهقي وخلائق لا يحصون من المتقدمين والمتأخرين وقد استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثا اقتدا بهؤلاء الائمة الاعلاء

وحفاظ الاسلام وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعلاء ومع هذا فليس اعتمادى على هذا الحديث بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغائب وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاذا جاءها كما سمعها ثم من العلماء من جمع الاربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الادب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها وقد رايته جمع اربعين اهم من هذا كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام واثباته وخود ذلك ثم التزم في هذه الاربعين ان تكون صحيحة معظما البخاري ومسلم واذكر ما حذره الاسانيد ليسهل حفظها ونعيم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى ثم اتبعها باب في ضبط خفي الفاظها وتبني لكل راغب في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات وحث عليه من التنبية على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله اعتمادى واليه تفويضى واستنادى وله الحمد والثناء وبه التوفيق والعصمة **حديث اول** عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فبشرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لغيره فبشرته لغيره او امرأة ينكحها فبشرته الى ماهاجر اليه رواه اماما المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري رضي الله عنهما في صحيحهما اللذين هما اصح الكتب المصنفة **الحديث الثاني** عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الشباب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبته الى ركبته ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فبجئنا له يسأله ويصده قال

فأخبرني عن الإيمان قال إن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فأخبرني عن الإحسان قال أن تعبد
كانك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال صدقت قال فأخبرني عن الساعة قال
ما المسؤول عنها يعلم من السائل قال فأخبرني عن أماناتها قال إن تلبس الأمة ربتها
وإن ترى الخفاة العراة العالة رعاء الشاة يسطا ولون في البنيان ثم انطلق فلبث
ملياً ثم قال يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل أتيتكم
ليعلمكم دينكم رواه مسلم **الحديث الثالث** عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن
الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني
الاسلام على خمس شهادة أن لا إله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان أخرجه البخاري ومسلم **الحديث الرابع**
عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه
أربعين يوماً ما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل
الملاك فينفخ فيه الروح ويومر بأربع كلمات بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد
فوالذي لا إله غيره أن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
الأذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل
بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الأذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
أهل الجنة فيدخلها رواه البخاري ومسلم **الحديث الخامس** عن أم المؤمنين
أم عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم
من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد **الحديث السادس** عن أبي عبد الله النعمان بن
بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الحلال
بين والحرام بين وبينهما أمور مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام
كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتطم فيه إلا وأن لكل ملك حمى إلا وأن حمى
محارمه إلا وأن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد
الجسد كله إلا وهي القلب رواه البخاري ومسلم **الحديث السابع** عن أبي

رفقة تميم بن أوس الداري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين
النصيحة فقلنا لمن قال الله وكتبه ورسوله ولائمة المسلمين رواه مسلم **الحديث الثامن**
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا
الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق
الاسلام وحسابهم لي الله تعالى رواه البخاري ومسلم **الحديث التاسع** عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فإنما أهلك
الدين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم رواه البخاري ومسلم
الحديث العاشر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً وإن الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به النبي
فقال تعالى يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً وقل الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يده
إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي
بالحرام فإني يستجاب لذلك رواه مسلم **الحديث الحادي عشر** عن أبي عبد الرحمن
علي بن أبي طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلانه قال حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يربى إلى ما لا يربى رواه الترمذي
والنسائي قال الترمذي حديث حسن صحيح **الحديث الثاني عشر** عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حسن إسلام المرء
تركه ما لا يعنيه حديث حسن رواه الترمذي وغيره **الحديث الثاني عشر**
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لآخيه ما يحب
لنفسه رواه البخاري ومسلم **الحديث الثالث عشر** عن ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ إلا بأحد ثلث
الشيء الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم
الحديث الرابع عشر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ومن كان يؤمن

بالله واليوم الآخر فليكرم حاربه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
 رواه البخاري ومسلم **الحديث الخامس عشر** عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا
 قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال صلى الله عليه
 وسلم لا تغضب رواه البخاري **الحديث السادس عشر** عن أبي علي شاذان بن اوس
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعاكب الأحسان
 على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتله وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليجد أحدكم
 شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم **الحديث السابع عشر** عن أبي ذر جندب بن
 جنادة وأبي عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس
 بخلق حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن وفي بعض النسخ صحيح **الحديث**
الثامن عشر عن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كنت
 خلفا للنبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله
 يحفظك احفظ الله تجم تجاهه إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن
 بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه
 الله لك وأن اجتمعوا أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك
 رفعت الأقلام وجفت الصحف رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وفي رواية
 غير الترمذي احفظ الله تجم أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة
 واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطئك واعلم أن النصر
 مع الصبر وإن الفرج مع الكرب وإن مع العسر يسرا **الحديث التاسع عشر**
 عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البصري رضي الله عنه قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم إن مما أذرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح
 فاصنع ما شئت رواه البخاري **الحديث العشرون** عن أبي عمرو وقيل أبي
 عمرة سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الإسلام
 قولاً لا أسأل عنه أحداً قال قل أنت بالله ثم استقم رواه مسلم **الحديث الحادي والعشرون**
 عن أبي عبد الله جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن رجلاً سأل رسول الله صلى
 عليه وسلم فقال إني أريد أن أصلي المكتوبات وصمت رمضان وأحلت الحلال وحرم
 الحرام ولم أزد على ذلك شيئاً أدخل الجنة قال نعم رواه مسلم ومعنى حرمت الحرام اجتنبته

ومعنى أحلت الحرام فعلته معتقداً حله والله أعلم **الحديث الثاني والعشرون**
 عن أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
 عليه وسلم الطهور شرط الإيمان والحمد لله الميزان والحياء لله والحمد لله تعالى
 أو ثلث ما بين السموات والأرض والصلوة نور والصدقة تزيهاً والصبر صيانة
 والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس غيغاة فباعث نفسك فمعتقها أو موبقها رواه مسلم
الحديث الثالث والعشرون عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فيما روى عن الله تعالى عز وجل أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته
 بينكم ومحرمات فلا تتظالموا يا عبادي كلكم ضالال آمن هديته فاستهدوا فإهدكم
 يا عبادي كلكم جامع آمن اطعمته فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار آمن
 كسوته فاستكسبوني اكسبكم يا عبادي انكم تخطون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب
 جميعاً فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي انكم تلبغوا ضري فتضروني ولن تلبغوا
 نفعي فتفجعوني يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وانكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل
 واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وانكم وجنكم
 كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئاً يا عبادي لو أن أولكم وآخركم
 وانكم وجنكم قاموا على صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص
 ذلك مما عندى إلا كما ينقص الخيط إذا دخل البحر يا عبادي انما هي أعمالكم أحبها لكم
 ثم أوفىكم آياتها فمن وجد خيراً فليحبها الله ومن وجد غير ذلك فلا يلو من أن ينقصه
 رواه مسلم **الحديث الرابع والعشرون** عن أبي ذر رضي الله عنه أن ناساً من أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب
 أهل الدثور بالأجر يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول
 أموالهم قال أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون إن بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة
 صدقة وبكل تحميدة صدقة وبكل تهليل صدقة وأمر بالمعروف وبنهى عن
 المنكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة قالوا يا رسول الله أي شيء يا أبا ذر
 ويكون له فيها أجر قال أريد لو وضعها في جرم كان عليه وزر فكدلك إذا وضعها
 في الحلال كان له أجر رواه مسلم **الحديث الخامس والعشرون** عن أبي هريرة رضي
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلا من الناس عليه صدقة
 كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فحمله

أو رفع عليها مناعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوات تمسها عليه الى
الصلوة صدقة وتبطل الاذى عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم
باب الصدقة عن النّوّاس بن سميان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في النفس وكبرت ان يطلع عليه الناس
رواه مسلم وعن وابضة بن معبد رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر قلت نعم فقال استفت قلبك البر ما اطمأنت
اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر
وان افانك الناس وافتوتك حديث حسن روياه في مستدلا ما من احد
حبيل والدارمي باسناد حسن **الحديث السابع والعشرون** عن ابي
نجيم العرياض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرف منه العيون فقلنا يا رسول الله
كانها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان
تأمر عليكم عبدوا منه من يعيشر فسيروا خلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وياكم ومحدثات الامور
فان كل بدعة ضلالة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح
باب الصدقة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار قال لقد سألت عن عظيم وانه
يسير على من ستره الله عليه تعبدا لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي
الزكاة وتصوم رمضان ونحو البيت ثم قال لا ادلك على ابواب الخير الصوم
جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار وصالوة الرجل في جوف
الليل ثم تلا تجا في جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الاخبرك برأس
الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الاسلام وعمود
الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الاخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى
يا رسول الله فاخذ بلسانه ثم قال كف عايت هذا قلت يا نبي الله وانالمواخذ
بما نتكلم به فقال تكلنك أمك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على
مناخرهم الا حصائد السهم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
باب الصدقة عن ابي ثعلبة الخشني جرت من ناشر رضي الله عنه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها واحدا
حدودا فلا تغدوها واحراما شيئا فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة
لكم غير نسيان فلا تجنوا عنها حديث حسن رواه الدارقطني وغيره
باب الصدقة عن ابي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل
اذا علمته احبني الله واجتني الناس فقال اذهب في الدنيا بحبك الله وازهد فيما
عند الناس يحبك الناس حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره باسناد حسن
باب الصدقة عن ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان
الحذري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار
حديث حسن رواه ابن ماجه والدارقطني وغيرهما مسندا ورواه مالك
في الموطا عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل فاسقط
ابا سعد وله طريق يقوى بعضها ببعض **باب الصدقة** عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس عوا
لاذعي رجال اموال قوم ودماءهم لكان البيئته على المدعي واليمين على من انكر
حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين
باب الصدقة عن ابي سعيد الحذري رضي الله عنه قال سمعت رسول
صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع
فلسانه فان لم يستطع فقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم
باب الصدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تباروا ولا تبغضوا
على بضع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا
يخون التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحساب ربي من الشران
يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم
باب الصدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب
يوم القيمة ومن ستر على مؤمرا ستر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما
ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه

المسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم
 في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة
 وغشيتهم الرحمة وحقتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع
 به نسبه رواه مسلم بهذا الحديث **باب في بيان ما كان من الله تعالى يا ابن آدم**
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روي عن الله تبارك وتعالى
 قال ان الله تبارك وتعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة
 فلم يعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم
 بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة واحدة وان هم بها فعلها كتبها الله
 سيئة واحدة رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذا الحرف فانظر يا اخي وفقني
 الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى وتامل هن الالفاظ وقوله عندنا اشارة
 الى الاعتناء بها وقوله كاملة للتوكيد وشد الاعتناء وقال في السيئة التي هم
 بها ثم تركها كتبها الله عنده بحسنة كاملة فاكد بها بكاملة وان عملها كتبها الله
 سيئة واحدة فاكد بتقليلها بواحدة ولم يؤكد بكاملة فله الحمد والمنة سبحانه
 وتعالى لا يخفى نآ عليه وبالله التوفيق **الحديث الثامن والثلثون**
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
 قال من عادى لي وليا فقد اذى نفسه بالحق وما يقرب الى عبيدي بشئ احب اليّ مما
 افترض عليه وما يزول عبيدي يقرب اليّ بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كتبت
 له ما يشاء من صوابه وبصره الذي يبصره ويد التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
 وان سألني اعطينته ولن استعاذ في اعينته رواه البخاري **باب في بيان ما كان من الله تعالى يا ابن آدم**
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان الله تجاوز لي عن امتي الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه حديث
 حسن رواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما **الحديث التاسع والاربعون** عن ابن
 عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي قال كن في
 الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول انما اميت
 فلا تنتظر الصباح واذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك
 ومن جودتك لموتك رواه البخاري **باب في بيان ما كان من الله تعالى يا ابن آدم**
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللفظ

سنة كاملة وانهم بها فعلها كتبها الله عنده

عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به حديث صحيح رؤيانه
 في كتاب الحج باسناد صحيح **الحديث الثاني والاربعون** عن ابن عمر رضي الله
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن آدم
 انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم لو
 بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرت غفرت لك يا ابن آدم انك لو اتيت
 بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لا اتك بقرابها مغفرة
 رواه الترمذي وقال حديث حسن والحمد لله أولا وآخرا وباطنا وظاهرا
 قال الشيخ في هذا آخر ما قصدت من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسرار
 وتضمنت ما لا يحصى من انواع العلوم في الاصول والفروع والآداب
 وسائر وجوه الاحكام
 وما لا يمكن ان يختصر احدا في ضبط الفاظها مربية لئلا يفراط في شئ منها
 وليستغنى بها عما فطرها من راحة غيره في ضبطها ثم اشع في شرحها ان
 شاء الله تعالى في كتاب مستقل وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه
 لبيان مهمات من اللطائف ويحمل من الفوائد والمعارف ما لا يستغنى
 مسلم عن معرفة مثلها ويظهر لطايعها جزالة هذه الاحاديث
 وعظم ما اشتملت عليه من النفايس التي ذكرتها والمهمات التي وصفتها
 ويعلم بها الحكمة في اختيار هذه الاحاديث الاربعين فانها حقيقة
 بذلك عند الناظرين وانما افردتها عن هذا الجزء ليس لسهولة حفظها
 بانفرادها فمن اراد ضم الشرح اليه فليفعل والله عليه المتبذل ان يوفق
 على نفايس اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله تعالى في حقه وما
 ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى والله الحمد أولا وآخرا وباطنا وظاهرا
 بسم الله الرحمن الرحيم
باب في ضبط الالفاظ المشكوك في هذا الباب وان ترجمته بالمشكلة
 فقد ائتمت فيه على الفاظ من الواضحات **باب في ضبط الالفاظ المشكوك في هذا الباب**
 روي بتشديد الصاد وتخفيفها والتشديد اكثر ومعناه حسنه وجمله
الحديث الاول امير المؤمنين عمر رضي الله عنه هو اول من سمي امير المؤمنين عليه السلام

المشكلة هذا الباب

أما الأعمال بالنيات المراد لا تحسب الأعمال الشرعية إلا بالنية **قوله** فخرته
إلى الله ورسوله معناه مقبولة **قوله** لا يرى على أثر السفر هو
بضم الياء من يرى **قوله** تؤمن بالقدر خيروه وشدة معناه تعتقد أن الله تعالى
قد رخص وألحز قبل خلق الخلق وأن جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره
وهو مراد لها **قوله** فأخبرني عن أماراتها هو بفتح الهمزة أي علاماتها ويقال
أما زلاتها لغتان لكن الرواية بالها **قوله** أن تلد الأمة ربتها أي سيدها
ومعناه أن تكثر السراي حتى تلد الأمة السرية بنتا السيدها وبنت السيد
في معنى السيد **قوله** يكبر بيع السراي حتى تشتري المرأة أمها وتستعبد لها
جاءلة بأنها أمها وقيل غير ذلك وقد أوضحت في شرح صحيح مسلم بلفظه وجميع
طرقه **قوله** العالة أي الفقراء ومعناه أن أسافل الناس يصيرون أهل
مأثرة **قوله** ليئت مليتا هو بتشديد الياء أي زمانا كثيرا وكان ذلك
ثلاثا هكذا أثبتنا في رواية ابن أود والترمذي وغيرهما **قوله**
قوله من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد أي مردود كل ما خلق بمعنى الخلق
قوله لا بأس فقام فقد استبرأ الدين وعرضه أي شهادته وجميع عرضه
من وقوع الناس فيه **قوله** يعيشك بضم الياء وكسر الشين أي يسرع ويقرب
حي الله محارمه معناه الذي حواه الله ومنع دخوله هؤلاء الأشياء التي
حرمها **قوله** لا بأس **قوله** رقية هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد
الياء **قوله** الدار منسوب إلى جد له اسمه الدار **قوله** إلى موضع يقال له دارين
ويقال أيضا الذي نسبة إلى ديزكان تعبد فيه وقد بسطت القول أيضا
في أوائل شرح صحيح مسلم **قوله** واختلافهم هو رفع الفاء
لأكبرها **قوله** لا بأس **قوله** غدي الحرام هو بضم الغين وكسر الدال المحمفة
قوله لا بأس **قوله** ما يربك بفتح الياء ومنها الغتان والفتح أفصح وأشهر
ومعناه أترك ما شككت فيه وأعدل إلى ما لا شك فيه **قوله** لا بأس **قوله**
يعنيه بفتح أوله **قوله** لا بأس **قوله** الثيب الزانية معناه المحض إذا زنى
ولا حضنا شرط معروفة في كتب الفقه **قوله** لا بأس **قوله** البصم بضم الباء
قوله لا بأس **قوله** القتل والذبح بكسر أولهما **قوله** لا بأس **قوله** بضم الياء
وكسر الهاء وتشديد الدال المهملة يقال أحد السكين وحدها واستخدمها بمعنى

الأمة

بيتها

الدرء

وكسرها

ففتحها وجازة بضم الجيم
وقال

أما الأعمال بالنيات المراد لا تحسب الأعمال الشرعية إلا بالنية **قوله** فخرته
إلى الله ورسوله معناه مقبولة **قوله** لا يرى على أثر السفر هو
بضم الياء من يرى **قوله** تؤمن بالقدر خيروه وشدة معناه تعتقد أن الله تعالى
قد رخص وألحز قبل خلق الخلق وأن جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره
وهو مراد لها **قوله** فأخبرني عن أماراتها هو بفتح الهمزة أي علاماتها ويقال
أما زلاتها لغتان لكن الرواية بالها **قوله** أن تلد الأمة ربتها أي سيدها
ومعناه أن تكثر السراي حتى تلد الأمة السرية بنتا السيدها وبنت السيد
في معنى السيد **قوله** يكبر بيع السراي حتى تشتري المرأة أمها وتستعبد لها
جاءلة بأنها أمها وقيل غير ذلك وقد أوضحت في شرح صحيح مسلم بلفظه وجميع
طرقه **قوله** العالة أي الفقراء ومعناه أن أسافل الناس يصيرون أهل
مأثرة **قوله** ليئت مليتا هو بتشديد الياء أي زمانا كثيرا وكان ذلك
ثلاثا هكذا أثبتنا في رواية ابن أود والترمذي وغيرهما **قوله**
قوله من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد أي مردود كل ما خلق بمعنى الخلق
قوله لا بأس فقام فقد استبرأ الدين وعرضه أي شهادته وجميع عرضه
من وقوع الناس فيه **قوله** يعيشك بضم الياء وكسر الشين أي يسرع ويقرب
حي الله محارمه معناه الذي حواه الله ومنع دخوله هؤلاء الأشياء التي
حرمها **قوله** لا بأس **قوله** رقية هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد
الياء **قوله** الدار منسوب إلى جد له اسمه الدار **قوله** إلى موضع يقال له دارين
ويقال أيضا الذي نسبة إلى ديزكان تعبد فيه وقد بسطت القول أيضا
في أوائل شرح صحيح مسلم **قوله** واختلافهم هو رفع الفاء
لأكبرها **قوله** لا بأس **قوله** غدي الحرام هو بضم الغين وكسر الدال المحمفة
قوله لا بأس **قوله** ما يربك بفتح الياء ومنها الغتان والفتح أفصح وأشهر
ومعناه أترك ما شككت فيه وأعدل إلى ما لا شك فيه **قوله** لا بأس **قوله**
يعنيه بفتح أوله **قوله** لا بأس **قوله** الثيب الزانية معناه المحض إذا زنى
ولا حضنا شرط معروفة في كتب الفقه **قوله** لا بأس **قوله** البصم بضم الباء
قوله لا بأس **قوله** القتل والذبح بكسر أولهما **قوله** لا بأس **قوله** بضم الياء
وكسر الهاء وتشديد الدال المهملة يقال أحد السكين وحدها واستخدمها بمعنى

معصيته

لأنها

سلامات

وطولك لدماغ واعفاف النفس وكفاغ الحارم **قوله** انما هو من قوله
 سلام في بضم السين وتخفيف اللام وفتح الهمزة وجمعها لامييا بفتح الهمزة وهي
 لفاف صول الاعضاء وهي ثمانية وستون ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **قوله** انما هو من قوله عز النور بفتح النون وتشديد
 وسمها بكسر السين وفتحها قوا جاز بالحاء المهملة والكاف في بفساد اي رزق
قوله وابضة بكسر الباء الواحدة **قوله** واخرون **قوله** العرباض بكسر العين والواو
 وسارية بالسين المهملة والياء المشددة **قوله** ذرفت بفتح الذال العجمة
 والراء اي سالت **قوله** انما هو بالذال العجمة وهي الانباء قيل الاضراء
 والبدعة ما عملك غير قياس ما سبق **قوله** ذرورة ذرورة سنام
 ذرورة السنام بكسر الذال العجمة وضمها اي اعلاه ملاك الشيء بكسر الهمزة
 اي مقصوده **قوله** يكس هو بفتح الياء وضم الكاف والباء **قوله** الشئ
 بضم الشا وفتح الشين المهملة والنون منسوب الى خشيش قبيلة معروفة
 من قضاة **قوله** جرثوم بضم الجيم والياء المشددة واسكا التاء بينهما وفي
 واسم ابيها اختلافا كثيرا **قوله** الاضراء هو بكسر الضاد
قوله وانما هو **قوله** انما هو **قوله** انما هو **قوله** انما هو
 وذلك اضعف الالمام اي اقل مرة **قوله** انما هو **قوله** انما هو
 هو بفتح الياء واسكا الكاف **قوله** انما هو **قوله** انما هو
 المهملة اي يكف من الشر **قوله** انما هو **قوله** انما هو
 اي علمت بانه محارب **قوله** انما هو **قوله** انما هو
 صحيح **قوله** انما هو **قوله** انما هو
 وطننا ولا نتحدث بنفسك بطول البقاء فيها ولا بالاعتناء بها ولا تتعلق
 منها بما لا يتعلق به الغريب غير وطنه ولا تشتغل فيها بما لا يشتغل به
 الغريب الذي يريد الذهاب الى اهله **قوله** انما هو **قوله** انما هو
 بفتح العين قبل هو الشحاق وقيل ما عن لك منها اي ظهر اذا رقت رأسك
قوله انما هو **قوله** انما هو **قوله** انما هو
 ومعناه ما يقارب علاها **قوله** انما هو **قوله** انما هو
 يحفظ على امتي اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين

الاضراء هو بفتح الضاد

وان

وان لم يحفظها ولا عرف معناها هذا حقيقة معناه وبما يحصل
 انتفاع المسلمين لا يحفظ ما لا ينقل اليهم ولا يعلم بالتصوات
 ولما الحمد والفضل والمنة وبما توفيق والعصمة
 ولما الحمد الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
 لولا ان هدانا الله وصلى الله
 وسلامه على سيدنا محمد
 النبي وآله وصحبه
 حسنا الله ونعم الوكيل
 ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم

111

1875

1875

1875

1875

كتاب العدة في الحديث وهي منتجة من الصحيحين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار صلى الله على النبي المصطفى المختار وآله وصحبه الطهارات **بعد** فان بعض اخواني سألني اختصار رجلة في احاديث الاحكام مما اتفق عليه الامامان محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري فاجبته الى سؤاله رجاء المنفعة به واسأل الله تعالى ان ينفعنا به ومن كتبه واسمعه واحفظه او نظره وان يجعله خالصا لوجه الكريم موجيا للفوز له به فانه حسبا ونعم الوكيل

كتاب الطهارة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وفي رواية بالنية وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فحجته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى الدنيا فحجته الى الدنيا ونزوحها فحجته الى ماهاجر اليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا حدث حتى يوضأ عن عبد الله بن عمرو بن العاص وابي هريرة رضي الله عنه وعائشة رضي الله عنها قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينثر ومن استجر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يديه قبل ان يدخلهما في الاثاء فلا تا فان احدكم لا يدري اين بات بين وفي لفظ لمسلم فليستشق بمخرجه من الماء وفي لفظ من توضأ فليستشق عن ابي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه ولمسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اثناء احدكم فليغسله سبعا ولمسلم اولا ثم بالتراب وله في حديث عبد الله ابن مغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاثاء فاعلموه سبعا وعفروه الثامنة بالتراب عن عمران بن موسى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه رأى عثمان دعا بوضوء فافزع على يديه من انا فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تيمم ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم عمل

كلنا رجليه ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يجتهد فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال شهدته عمر بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوئي النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بنور من ماء فوضأ به وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفأ على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فتمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا ثلث غرات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثم ادخل يده فغسلهما مرتين الى المرفقين فغسل يده الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل بها وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه وفي رواية بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بها الى فمها ثم ردّها حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه وفي رواية انا انار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في نور من صفر التور شبه الطست عن عائشة رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم في ثغله وترجله وطهوره وفي سألني كله عن نعيم المجر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ادى يوم القيمة يدعون غرامجلين من انار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليطيل وفي رواية رايت ابا هريرة رضي الله عنه يوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امنى يوم القيمة غرامجلين من انار الوضوء فاستطاع منكم ان يطيل غرته فليطيل غرته فليطيل وفي لفظ لمسلم سمعت خبيلى صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ اللبلة من المؤمن حيث يبلغ الوضوء **باب الاستطابة** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الحلاء قال اللهم انى اعوذ بك من الجن والنجاسات الجنيت بضم الحاء والياء وهو جمع خبث والنجاسات جمع خبيثة استعاذ من ذكران الشياطين وانا ثم عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقد السام فوجدنا امر احض قد بنيت نحو الكعبة فتم في عنها ونستغفر الله عز وجل الغائط المطهر من الارض كائنا بونه للحاجة فكنوا به عن نفس الحديث كراهية لذكره بخاص اسمه والمرخص جمع المخاص وهو المغسل وهو ايضا كناية عن موضع التخلي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رقت يوما على بيت

حفصة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بقضي حاجته مستقبل الشام مستديرا الكعبة
 عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلا
 فاحمل أنا وغلار نحوي أداة من ماء وعذرة فيستنجي بالماء العذرة الحرة عن أبي
 قتادة الحرب يعني ربي لا تضاري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
 يمسن أحدكم ذكره يمينه وهو يقول ولا يتمسح من الخلاء يمينه ولا يتنفس في الأناء
 عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بقرين فقال أنهما
 ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان
 يمشي بالنميمة فاخذ جرين رطبة فشققها نصفين فعرز في كل قبر واحد فقالوا
 يا رسول الله لم فعلت هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبا **باب السواك**
 عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أشق على أمة لأمرهم
 بالسواك عند كل صلوة وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى
 عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك عن عائشة رضي الله عنها قالت
 دخل عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدره
 ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره
 فأخذت السواك فقصمته قطبته ثم رفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن
 به فمأرت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استننا الحسن منه فمأعدان
 فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو أصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثم
 ثم قضى وكانت تقول مات بين حافتي وذاتني وفي لفظ فأتته ينظر إليه
 وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذ لك فاشرب راسه أن نعم لفظ البخاري
 وسلم نحوه عن أبي موسى قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسناك
 بسواك قال وطرف السواك على لسانه وهو يقول أع وأغ والسواك في فيه كأنه
 يتجوع **باب المسح على الخفين** عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال كنت مع النبي
 صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لا تزع خفيه فقال دعهما فاني أدخلتهما طاهرا
 فمسح عليهما عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
 وسلم قال فتوضأ ومسح على خفيه **باب الذي وغیره عن علي بن أبي طالب رضي الله**
 عنه قال كنت رجلا مذكرا فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لكافيته فأمرت المقداد بن الأسود فساله فقال يغسل ذكره وتوضأ

والبخاري غسل ذكره وتوضأ ولمسلم توضأ وانضح فرجل عن عبد الله بن زيد بن عامر
 المازني قال شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجبل إليه أنه يجلس في الصلاة قال
 لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد رجلا عن أم قيس بنت محصن الأسدي أنها أتت بامرئ لها
 صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في حجره فقال علي بن ثوبه فدعا بما قضيه ولم يغسله وعن عائشة أم
 المؤمنين رضي الله عنها قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فقال علي بن ثوبه
 فدعا بما قضيه فأتبعه إياه ولمسلم فأتبعه بوله ولم يغسله عن أنس بن مالك رضي
 عنه قال جاء عراقي فبال في طائفة المسجد فخرج الناس فهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
 فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذي نوب من ما فاهم بوق عليه عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد
 وقص الشارب وتقليم الأظفار وتنف الإبط **باب الجنابة** عن أبي هريرة
 رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لقى في بعض طرق المدينة وهو جنب فأتته
 منه فذهبت فاعتسلت ثم جئت فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنباً فذكرت
 أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس عن عائشة رضي
 عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه
 وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل يديه شعره حتى إذا طهر أنه قد أدى
 بشره فافض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل ساكناً حبيده وقالت كنت اغتسل
 أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاء واحد تغترق منه جميعاً وعن ميمونة
 بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وضوء الجنابة فأكفأ يمينه على يساره مرتين أو ثلاثاً ثم نفض يده واستنشق وغسل
 وجهه وذراعيه ثم افاض على رأسه الماء ثم غسل ساكناً حبيده ثم نضح فغسل رجليه
 فأتته بخمر فقام يردّها فجعل ينفض الماء بيد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قال يا رسول الله أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم
 فليرقد عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت أم سليم امرأة أبي
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا ينجي من الحق
 هل على المرأة من غسل إذا حلت قال نعم إذا رأت الماء عن عائشة رضي الله عنها
 قالت كنت اغتسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة

وان يقع الماء في ثوبه وفي لفظ مسلم لقد كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فركا فيصلي فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس
بين شعبها الاربع ثم حمد ما فقد وجب الغسل وفي لفظ وان لم ينزل وعن ابي جعفر محمد بن علي
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم انه كان هو وابوه جابر بن عبد الله وعند قوه
فقالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال كان يكفي من هو اوفي
منك شعرا وخبر منك يريد النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتينا في ثوب واحد وفي لفظ
كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلاثا الرجل الذي قال ما يكفيني هو الحسن بن
محمد بن علي بن ابي طالب ابو بن الحنفية **باب النية** عن عمران بن حصين رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا مغترلا يصلي في القوم فقال يا فلان
ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك
بالصعيد فانه يكفيك عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
في حاجة فاجبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت له ذلك فقال انما يكفيك ان تقول بيدك هكذا ثم ضرب بيده الأرض
ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه **باب الحيز** عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبل
بضرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض طهورا فاما رجل من امتي ادركته الصلوة
فليصل واحل لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يبعث الى قومه ويبعث الى الناس مائة **باب الحيز** عن عائشة رضي الله
عنها ان فاطمة بنت ابي جبريل سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا
اطهر افادع الصلوة قال لا ان ذلك عرق ولكن دع الصلوة قد راها بالام التي كنت
تحيضين فيها ثم اغتسل وصلي وفي رواية وليس بالحضة فاذا اقبلت بالحضة
فاتركي الصلوة فاذا ذهب قدرها فاغسلي على الدماء وصلي وعن عائشة رضي الله
عنها ان ام جبيعة استحيضت سبع سنين فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها
ان تغتسل فكانت تغتسل لكل صلوة وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي
صلى الله عليه وسلم من انا واحد كلانا جنب فكان يامرني فاتر فبأسرني وانا حائض
وكان يخرج راسه الى وهو معتكف فاغسله وانا حائض وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتي في حجره وانا حائض فيقرأ القرآن

وعن معاذة قالت سألت عائشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي
الصلوة فقالت حرورية انت قلت لست بحرورية ولكني اسأل قالت كان يصيبنا ذلك
فقوم بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة **كتاب الصلوة وكتاب المواقيت**
عن ابي عمر والشيباني واسمه سعد بن اياس قال حدثني صاحب هذه الدار واسمها دار
عبد الله بن مسعود قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم اني العمل احب الى الله قال الصلوة
على وقتها قلت ثم اني قال بر الوالدين قلت ثم اني قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني هبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استزدتني لزدتني عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشبهه نساء من المؤمنات متلفعات
بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس المروط اكنسة مقلدة تكون
من خر وتكون من صوف ومتلفعات ملتحفات والغلس اختلاط ضياء الصبح بظلمة
الليل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
بالحاجرة والعصر والشمس تقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا
راهم اجتمعوا على واذا راهم ابطوا اخر والصبح كان يصلي صلى الله عليه وسلم بغلس
عن ابي المنهال استياري من سلامة قال دخلت انا وابي علي ابي برزة الاسلمي فقال له ابي
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي المجرى التي
تدعونا الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدا الى رحله في اقصى المدينة
والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يتسحب ان يؤخر من العشاء التي يؤخرها
العتة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يفتل من صلوة العداة حين
يعرف الرجل جلسه ويقربا الستين الى المائة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الحندق ملاه الله يومهم وقبورهم نارا كما شغلونا
عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس وفي لفظ مسلم شغلونا عن الصلوة الوسطى
صلوة العصر ثم صلا بين المغرب والعشاء وله عن عبد الله بن مسعود قال جلس
المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس واستمرت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلوة الوسطى صلاة العصر
ملاهم اجوافهم وقبورهم نارا وحشا الله اجوافهم وقبورهم ناراه عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال اعلم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال
الصلوة يا رسول الله رقدنا النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق

على امتي وعلى الناس لا امرهم بهذه الصلاة هذه الساعة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء وعن ابن عمر نحوه **هـ**
 ولمسلم عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بحضرة طعام ولا
 وهو يدافع الاخبثان **هـ** عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندى رجال من
 وارضاهم عندى عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الصلاة بعد الصبح حتى
 تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب **هـ** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول
 صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى
 تغيب الشمس وفي الباب عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر بن
 الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص وابي هريرة وسمن بن خديب وسلمة بن اكوع
 وزيد بن ثابت ومعاذ بن عفراء وكعب بن مرة وابي امامة الباهلي وعمر بن عتبة
 التلمي وعائشة رضوان الله عليهم والصائغ رضي الله عنه ولم يسمع من النبي صلى
 عليه وسلم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء
 يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يبس كفار فربس فقال يا رسول الله ما كنت
 اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما
 صليتها قال ففمنا الى بطحان فتوضا للصلوة وتوضا لها فصلى العصر بعد ما غربت
 الشمس ثم صلى بعد المغرب **باب فضل الجماعة** ووجوبها عن عبد الله بن
 عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة
 افضل من صلوة الفذ سبع وعشرين درجة **هـ** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته
 وفي سوقه خمساً وعشرين ضعفاً وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى
 المسجد لا يخرج به الا الصلوة لم يخط خطون الارض له بها درجة وحط عنه بها خطيئة
 فاذا صلى لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا
 لا يزال في صلاة ما انظر الصلاة **هـ** وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيها لا تروها
 ولو جوا ولقد هممت ان امر بالصلوة ففهام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق
 معي رجال معهم خرم من خطيئة قوم لا يشهدون الصلاة فاخرق عليهم بيوتهم بالنار
هـ وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت احدكم امرأته

الى المسجد فلا تمنعها فقال بلال بن عبد الله والله لئتمنعن قال فاقبل عليه عبد الله فتيه
 سباً سباً ما سمعته سبه مثله فقط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وتقول والله لئتمنعن وفي لفظ لا تمنع اما الله مساجداً **هـ** عن عبد الله بن عمر رضي
 عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد
 الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وفي
 لفظ فاما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته **هـ** وفي لفظ ان ابن عمر قال حدثني
 حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطعم الخ
 وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها **هـ** عن عائشة رضي الله عنها
 قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهداً منه على ركعتي
 الفجر **هـ** وفي لفظ لمسلم ركعتي الفجر خير من الدنيا وما فيها **باب الاذان**
 عن انس بن مالك رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامة
 عن ابي حنيفة وهب بن عبد الله السوائي قال ايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 في قبة له حمراء من ادم قال فخرج بلال يوضوء فنناضح وتائل قال فخرج النبي
 صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كانتى انظر الى يباقر ساقه قال فتوضا واذن
 بلال قال فجعلت اتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا وشمالاً يقول حي على الصلاة حي
 على الفلاح ثم ذكرت له عترة فقدر وصل الظهر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين
 ركعتين حتى رجع الى المدينة **هـ** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى
 عليه وسلم قال ان بلاك يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعو اذان ابن ابي مكتوم
هـ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول **باب استقبال القبلة** عن عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على ظهر راحلته حيث كان
 وجهه يومى برأسه وكان ابن عمر يفعلوه وفي رواية كان يؤثر على بعيره **هـ** ولمسلم غير
 انه لا يصلي عليها المكتوبة وللجارية الا الفرائض **هـ** وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 قال بينا الناس يقبوا في صلاة الصبح اذ جارت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قد نزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم
 الى الشام فاستداروا الى الكعبة **هـ** عن انس بن سيرين قال استقبلنا انسا
 حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فانيه يصلي على حمار ووجهه من الجانب

يعني عن يسار القبلة فقلت رايك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل لم افعله **باب الصفوف** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة **عن النعمان بن بشير** رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسوية صفوفكم اول الخلق الله بين وجوهكم **والمسلم** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كنا نساوي بها القناح حتى نأى ان قد عقلنا ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فراى رجلا ياديا صدره فقال عباد الله لتسويون صفوفكم ولتخالفن الله بين وجوهكم **وعن انس بن مالك** ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فارسل لكم قال انتم فتمت الى حصيل لنا قد اسود من طول ما لبس فضخمت به فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفت انا واليتيم وراه والعجوز من وراه فاضل لنا ركعتين ثم انصرف صلى الله عليه وسلم والمرأة خلفنا **اليتيم** فيل هو ضيرة جد حسين بن عبد الله بن ضيرة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فتمت عن يساره فاخذ براسي فاغمني عن يمينه **باب الامامة** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار ويحول صورته صورة حمار **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه قال اما جعل الامام ليؤتم به فلا تخلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حن فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسوا فصلوا وجلوسا اجتمعون **وعن عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري** رضي الله عنه قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حن لم يحسن احد منا ظمرا حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم تقع سجودا بعين **وعن عائشة** رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فجلس جالسوا وصلى وراه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال اما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حن فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسوا فصلوا وجلوسا اجتمعون **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا امن الامام فامتنوا فاته من وافق تامينه فامتنوا الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم بالناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والحااجة واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء **عن ابي سعور الانصاري** رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لا تلحق من صلاة الصبح من اجل فلان ما يبطل بنا فارتب النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة فقط اشد ما غضب يومئذ فقال ايها الناس ان منكم منقرين فانكم امر الناس فليوجن فان من وراه الصغير والكبير والحااجة **باب صفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنيهة قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله يا بني انت واتي رايك سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم غني من خطاياي كما غني من الدنس الغسلني من خطاياي بالتيمم والماء والبرد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يخفض راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينجي عن عقبة الشيطان ونجى ان يفرش الرجل ذراعيه اقتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم **عن عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حن ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود **عن عبد الله بن عباس** رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واسنابدين الى انقه واليدين والركبتين واطراف القدمين **عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حن حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في صلاة كلها

حتى يقضيها ويكبر حين يقوم الامام من الشن من بعد الجلوس **ح** عن مطرف بن عبد الله قال
صليت انا وعمران بن حصين خلفا على بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا
رفع راسه كبر واذا انحض من الركعتين كبر فلما قضى الصلوة اخذ بيدي عمران بن حصين
فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله
عليه وسلم **ح** عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال رعت الصلوة مع محمد صلى الله عليه
وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدين
فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف فربما من السواء **ح** وفي رواية البخاري
ما خلا القيام والقعود فربما من السواء **ح** عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال لا انا ولا ابي بكر انا ولا ابي بكر انا ولا ابي بكر انا ولا ابي بكر انا ولا ابي بكر
ثابت فكان انش يصنع شيئا لا اريكم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع انصب
قائما حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي
ح وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة
ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم **ح** وعن ابي قلابه عبد الله بن زيد الجرمي
البصري قال اجابنا ما لك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اتى لأصلي بكم وما اردت
الصلوة اصلي كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لا في فاربة كيف
كان يصلي صلاة شيخنا هذا وكان مجلسا اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينحض
عن عبد الله بن مالك بن يحيى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى
فتح بين يديه حتى يبدو بياض بطيئه **ح** وعن ابي سلمة سعيد بن يزيد قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في غلبه قال نعم
عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
وهو حامل امامة بنت زبيب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في العنق
الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها **ح** عن انس بن مالك رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولم يسط احدكم ذراعيه انسا
الكلب **باب** وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلي ثم جاء فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك
بالحق ما احسن غيره فقلت اني اذا قمت الى الصلوة فكبرت ثم اقم ما يتيسر معك من القرآن

ثم اركع حتى تظن ان ركعتك ارفع حتى تعتدل فاما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تظن انك جالس او افعل ذلك في صلواتك كلها **باب** القراءة في الصلوة عن عباد بن
الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفراغ
الكتاب **ح** وعن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في الركعتين الاولىين من صلاة الظهر بفراغ الكتاب وسورتين بطول في
الاولى ويقصر في الثانية يسمع الآية اجابا وكان يقرأ في العصر بفراغ الكتاب و
سورتين بطول في الاولى ويقصر في الثانية وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة
الصبح ويقصر في الثانية وفي الركعتين الاخرين بام الكتاب **ح** وعن جبير بن مطعم
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وعن البراء بن
عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصل العشاء الاخرة فقرأ
في احدى الركعتين بالآتين والزبور فما سمعت احدا احسن صوتا او قرأ منه **ح** عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان
يقرا الصاحبة في صلواتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعا ذكره ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوه لا شيء يصنع ذلك
فسألوه فقال لا تناصفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرها فقال رسول الله صلى
عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى به **ح** عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للمعاذ فاذا صليت سبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل اذا غشى فانه
يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة **باب** ترك الجهر بسم الله الرحمن
الرحيم عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي
الله عنهما كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين وفي رواية صليت مع ابي
بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولمسلم صليت خلف
النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين
لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا اخرها **باب** سجود السهو عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدى صلواتي العشي فانا بن سيرين وسما بن ابو هريرة ولكن نسيانا قال فصل بنا
ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فأتكا عليها كما انه غضبان ووضع
بني اليمن وشك بن اصابه وخرجت السرا من ابواب المسجد ففألقوا قصرت الصلوة

وفي القوم ابو بكر وعمر فها بان كلامه وفي القوم رجل في يده طول يقال له ذوالبند
فقال يا رسول الله انشيت ام قصرت الصلوة قال لم انش ولم تقصر فقال اكما يقولون
اليدين فقالوا نعم فقدم فضلي ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
راسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سألوه ثم سلم
فثبت ان عمران بن حصين قال ثم سلم عن عبد الله بن يحيى وكان من اصحاب النبي صلى
عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثم الظهر فقام في الركعتين الاوليين ولم
يجلس فقام الناس ومعه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس نسيه كبر وهو جالس
فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم **باب** المروزي يدي المصلي عن ابن جهم
الحديث بن الصمة الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
يعلم الماتر بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان
يمر بين يديه قال ابو النضر الادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم
الى شئ يستره من الناس فاراد احدا من يجناز بين يديه فليدفعه فان ابي فليقلقه
فانما هو شيطان عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على خمار
انا ان وانا يومئذ قد ناهزت الاحلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بالناس مني الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فزلت فارسلت الا ان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اقام
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمز في قبض
رجلي فاذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **باب** جاء عن ابي
قادة بن ربيعي الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد
فلا يجلس حتى يصلي ركعتين عن زيد بن ارفق قال كنا نكلم في الصلاة يكلم الرجل
صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حتى تزلت وقوموا له قانتين فامرنا بالسكوت
ونهينا عن الكلام عن عبد الله بن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم عن انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها
لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكركي **باب** وسلم من نسي صلاة او ناهى عنها فكفارة
ان يصليها اذا ذكرها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل رضي الله عنه

كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غشا الاخرة ثم يرجع الى قومه فيصل على ثم تلك
الصلوة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جهته في الارض بسط ثوبه فسجد عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب
الواحد ليس على عاتقه منه شئ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا وليعتزل مسجدا وليقع في بيه واني
يقدر فيه خضرات من يقول فوجد لها رجلا فاجربا فيها من يقول فقال قربوها
الى بعض اصحابه فلما رآه كره اكلها فقال كل فاني انا جئ من الاناجي وعن جابر رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن
مسجدا فان الملاذكة تنادي ما تنادي منه بنو ادريس **باب** الشاهد عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاهد
كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن الحيثيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وفي لفظ اذا قلنا احدكم
في الصلوة فليقل الحيثيات لله وذكره وفيه فانكم اذا قلتم ذلك فقد سلمتم على
كل عبد لله صالح في السماء والارض وفيه فليخبر من المسئلة ما شاء عن عبد الله
ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال لا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا اللهم اني اعوذ بك من
عذاب القبر ومن عذاب النار ومن قنينة المحيا والممات ومن قنينة المسيح الدجال
وفي لفظ لمسلم اذا تشهد احدكم فليستغنى بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ
بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه في صلاتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من
عندك وارحمي انك انت الغفور الرحيم عن عائشة رضي الله عنها قالت فاصلي اني

فقال

صلى الله عليه وسلم صلوة بعد ان انزلت عليه اذا جاز نصرته والفتح لا يقول فيها سبحان الله
 وبنوا محمد اللهم اغفر لي وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان يقول في
 ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا ومحمدك اللهم اغفر لي **باب الوتر** عن
 عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى
 في صلاة الليل قال مشي مشي فاذا خشي الصبح صلى واحدا وترت له ما صلى وانه كان
 يقول اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وتره عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل
 فذا وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره
 الى السجدة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
 من الليل ثلاث عشرة ركعة يؤتم من ذلك بمجلس لا يجلس في شيء الا في آخره **باب**
 النكس في الصلوة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ان رفع الصوت بالذكر حين
 ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته وفي لفظ ما كنا نعرف انقضاء صلوة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير عن وراد مولى المغيرة بن شعبه
 قال لما لي على المغيرة بن شعبه في كتاب كنبه الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
 الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
 ذا الجدة منك الجنة ثم وفدت بعد على معاوية فسمعت يامر الناس بذلك وفي لفظ
 وكان ينهي عن قبل وقال واضاعت المال وكثرة السؤال وكان ينهي عن عقوق الامهات
 وواد البنات وضع وهات ه عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
 هشام عن ابي صالح التميمي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقرا المهاجرين اتوا رسول
 صلى الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم
 فقال وما ذاك فقالوا يصلون كانوا يصلون ويصومون كانوا يصومون وينصدقون
 ولا تصدق ولا يعفون ولا تغتفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاً
 اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل
 منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال يستحيون ويكبرون و
 تحذون دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين مرة قالوا ابو صالح فرجع فقرا المهاجرين
 فقالوا يا رسول الله اسمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال سمي فحدث بعض
 اهل هذا الحديث فقال وهمت انما قال لك تسبح الله ثلاثا وتكبر الله ثلاثا
 وتكبر الله ثلاثا وتكبر الله ثلاثا وتكبر الله ثلاثا وتكبر الله ثلاثا فقال له فقال الله اكبر
 وسبحان الله والمجد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا وتكبر الله ثلاثا عن عائشة ان النبي
 صلى الله عليه وسلم صلى في خميسة لها اعلام فظفر الى اعلامها نظرة فلما انصرف
 قال اذهبوا بخميستي هذه الى ابي جهم واتوني بانجانية ابي جهم فانها الهنتي انقاع
 صلاتي الخميسة كساء مربع له اعلام لانجانية كساء غليظ **باب الجمع**
 بين صلاتين في السفر عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء
باب قصر الصلاة في السفر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك **باب**
 الجمعة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء
 منكم الجمعة فليغتسل عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما قال رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فكبّر وكبّر الناس وداره وهو على المنبر ثم رفع
 فترل القهقري حتى سجد في اصل المنبر ثم دعا حتى فرغ من اخر صلاته ثم اقبل على الناس
 فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتوا بي ولتعلموا صلاتي وهو في لفظ صلى عليها
 ثم كبر عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقري وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يخطب خطبتين وهو قائم يفصل بينهما يجلس عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
 قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان
 قال لا فان قر فارك ركعتين وفي رواية فصل ركعتين عن ابي هريرة رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انضرب يوم الجمعة ولا تأمر
 بخطب فقد لغوت وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم
 الجمعة ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكان
 قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبش اقرن ومن راح في الساعة
 الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة
 فاذا خرج الامام حضرت الملاذكة يستمعون الذكر عن سلمة بن الاكوع وكان
 من اصحاب الشجرة قال كنا نصل مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تنصرف ليس

للشيطان ظل يستظل به **ح** وفي لفظ كذا جمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم رجع فتسبغ الفتي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان باب العيدين عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحد بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسكنا فقد اصاب التسليم ومن نكس قبل الصلاة فلا نسك له فقال ابو بردة بن نيار قال البراء بن عازب يا رسول الله اني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واجبت ان تكون شاتي اول ما تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتعديت قبل ان ياتي الى الصلاة قال شاتك شاتي لم قال يا رسول الله فان عندنا عناقها هي احب الي من شاتين فجزى عنى قال نعم ولن تجزى عن احد بعدك **ح** عن جندب بن عبد الله الجعفي رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم يوم النحر فخطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن اذبح فليذبح باسم الله **ح** عن جابر رضي الله عنه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى الناس فوعظهم وذكرهم وقال يا معشر النساء تصدقن فانكن اكثر خطبتهن فقامت امرأة من سبطه النساء شفعا اتخذت فقال لم يا رسول الله قال لا تكن تكثرن السكاة وتكفرن العيرة قال فجعلن يتصدقن من حللهن يلقين في ثوب بلال من افطحن وخواتمهن **ح** عن ام عطية نسبية الانصارية قال امرنا نعتي النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج في العيدين المواق وذوات الخدود وامر الخيض ان يعترلن مصلي المسلمين **ح** وفي لفظ كذا ثم ان خرج يوم العيد حتى يخرج البكر من خدرها حتى يخرج الخيض فيكبرن بكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم **باب صلاة الكسوف** عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة فاجتمعوا وقتد فكبروا وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدة عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البصري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف الله بها عباده وانها لا ينكسفان لموت احد من الناس

فإذا رايت منها شيئا فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما يكم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واشفي عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا حيوة فاذا رايتما ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا واتصدقوا ثم قال يا امة والله ما من احدنا غير من الله ان يري في عبده او في امته يا محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكم فليدار وليكنتم كثيرا **ح** وفي لفظ فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدة **ح** وعن ابي موسى قال خسفت الشمس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعنا حتى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام فصلى يا طول قيام ركوع وسجود ما رايت به يفعل في صلاة قطعت قال ان هذه الايات التي يرسلها الله لا تكون لموت احد ولا حيوة ولكن الله عز وجل يرسلها يخوف به عباده فاذا رايتما منها شيئا فافزعوا الى ذكر الله ودعاءه واستغفاره **باب صلوة الاستغفار** عن عبد الله بن زيد ابن عاصم المازني قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعوه وخر رداه ثم صلى ركعتين جهرا بالقرآن **ح** وفي لفظ الى المصلح عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطع السبل فادعوا الله يغثنا قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحب ولا فرجة وما بيننا وبين سلع من بين ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل النزع فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله راينا الشمس قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطع السبل فادعوا الله يسكنها اغثنا قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والضراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاطلعت وخرجنا نمشي في الشمس والشراب فقال انس بن مالك اهو الرجل الاول قال لا ادري **الظراب الجبال الصغار** **باب صلوة الخوف** عن عبد الله

الركعة

بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض
 أيامه فقامت طائفة معه وطائفة بأزاي العد وفصل بالذين معه ركعة ثم ذهبوا
 وجاء الآخرون فصل بهم ركعة وقضت لهما ركعتان ركعة ركعة عن يزيد بن رومان
 عن صالح بن خوات بن جبير عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ذات الرقاع
 وصلوة ذات الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاء العدو وفصل بالذين معه
 ركعة ثم ثبت قائما وأتموا الأنفسهم ثم انصرفوا فصقوا وجاء العدو وجاءت الطائفة
 الأخرى فصل بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا وأتموا الأنفسهم ثم سلم بهم الذي صلى
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو سهل بن أبي حنيفة عن جابر بن عبد الله الأنصاري
 رضي الله عنهما قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفتنا صغير
 خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه
 وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم
 أخذوا بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحو العدو فلما قضى النبي
 صلى الله عليه وسلم وقام الصف الذي يليه أخذوا الصف المؤخر بالسجود وقاموا
 ثم تقدم الصف المؤخر وناخ الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا
 جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم أخذوا بالسجود والصف الذي يليه
 الذي كان مؤخرا في الركعة الأولى فقام الصف المؤخر في نحو العدو فلما قضى النبي
 صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه أخذوا الصف المؤخر بالسجود
 فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يصنع حركم هؤلاء
 بأمرهم ذكره مسلم بن ميمون وذكر الجاردي طر فامنه وأنه صلى الله عليه وسلم في الغزو
 السابعة غزوة ذات الرقاع **كتاب الجنائز** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
 نعا النبي صلى الله عليه وسلم الجنائز في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصل
 فصفت بهم وكبر أربعين جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على الجنائز فكت في
 الصف الثاني والثالث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
 عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن فكبر عليه أربعين عن عائشة رضي الله عنها أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بمانية بيض ليس فيها قميص
 ولا عمامة عن أم عطية الأنصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين توفيت بنته فقال اغسلها ثلاثا وخمسا أو أكثر من ذلك إن رأيت ذلك

صلاة الخوف مع النبي

بآء وسدر واجلن في الأخرى كافر أو شيئا من كافور فاذا فرغت فادنتي فلما فرغنا
 أذناه فاعطانا حقوة فقال شعرها به يعني أزاره وفي رواية أو سجا وقال إننا
 بميامنها ومواضع الوضوء وإن أم عطية قالت وجلنا راسها ثلاثة فروع
 عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحله
 فوقضته أو قال فاقوضته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بآء
 وسدر وكفوه في يمين ولا تخطوه ولا تخمر وأرأسه فانه يبعث يوم القيمة
 مليها وفي رواية ولا تخمر وأوجهه ولا رأسه قال رضي الله عنه الوقص كسر العنق
 عن أم عطية الأنصارية قال نهين عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا عن أبي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سرعوا بالجنائز فان نكضالمة فحين
 تقد موئها اليه وإن نك سوي ذلك فشر تضعونه عن رقابكم عن مرة بن جندب
 قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها
 عن أبي موسى بن قيس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى من
 الصالحة والخالقة والساقية الصالحة التي ترفع صوتها عند المصيبة عن
 عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نساء
 رانها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأمر حبشية اتنا ارض الحبشة
 فذكرتا من حسنهما وتضاوير فيها فرفع فقال أولئك إذا مات فيهن الرجل الصالح
 بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة أولئك شرار الخلق عند الله
 وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يغم منه لعن الله
 اليهود والنصارى اتخذوا قبورا أنبياءهم مساجد قالت ولولا ذلك لبرز علي قبره
 غير أنه خشي أن يتخذ مسجدا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ليس من أمرنا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد
 الجنائز حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهد ما حتى تدفن فله قيراطان قيل وما
 القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين ولمسلم أصغرهما مثل أحد **كتاب الزكوة**
 عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعاذ بن
 جبل حين بعته إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى الإسلام
 إن لا إله إلا الله وإن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فاجزهم إن الله قد فرض

عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاجزهم ان الله قد فرض عليهم
صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرايم موالم
وانت دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب عن ابي سعيد الخدري رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيادون خمس او اقصدة ولا فيادون
خمس ذور صدقة ولا فيادون خمسة او سق صدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عيب ولا فريسة صدقة وفي لفظ
الاذكوة الفطر في الرقيق عن ابي هريرة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الجماء الجبار والبرجبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس الجبار الهدى الذي لا شيء فيه
والجماء الدابة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر رضي الله عنه على صدقة فقيل منع ابن جميل وخالدين الوليد والعباس عن رسول
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنع ابن جميل الا ان كان
فقيرا فاعناه واما خالدا فانكم تظلمون خالدا وقد احبس اذراعه واعناده في سبيل
واما العباس في على ومثلها ثم قال يا عمر ما شعث ان عم الرجل صنوبه عن
عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قسم في الناس وفي المولفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم
بصبرهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار ارم احدكم صدقة فهداكم الله
بي وكنتم متفرقين فالتفكم الله بي وعالة فاغناكم الله في كل ما قال شيئا قالوا الله و
رسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله قالوا الله ورسوله امن قال لو
شتم لقلتم جتنا كذا وكذا اما ترضون ان يذهب الناس بكم بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحاكم لولا الهجرة لكانت امر من الانصار
ولو سلك الناس وادي السلك وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس
دنار انكم ستاقون بعدى شرة فاصبروا حتى تلفوني على حوض باب صدقة
الفطر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر
او قال رمضان على الذكور والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير قال فعد
الناس به نصف صاع من تمر على الصغير والكبير وفي لفظ ان تؤدى قبل خروج الصلاة
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من اقط او صاعا من زبيب

فلما جاء معاوية وجاءت الشراء قال اري هذا من هذا بعدل من قال ابو سعيد اما
انا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه **باب الصيام** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يومين ولا يومين
الا رجلا كان يصوم صوما فليصمه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتوه فصوموا واذا رايتوه فافطروا فان غم عليكم
فاقدروا له عن انس بن مالك عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قال انس قلت لزيد كبرت
الاذان والسجود قال قد رخصت اية عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السجود بركة عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يتيسل ويصوم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صائم فاكل
او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه من عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما
نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت
قال مالك قال وقعت على امراتي واناصت وفي رواية اصبت هلي في رمضان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقية تغفرها قال لا قال فهل تستطيع ان
نصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد طعام ستين مسكينا قال لا قال
فمكت النبي صلى الله عليه وسلم فينا نحن على ذلك اني النبي صلى الله عليه وسلم يعرف
فيه تمر والعرق المكمل قال ابن السائل قال انا قال خذ هذا فصدق به فقال الرجل
على فقر مني يا رسول الله فوالله ما بين يديها يديا حرتين اهل بيت افقر من اهل
بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابا ثم قال اطعمه اهلك الحرة او
ركبها حجارة **سود باب الصوم في السفر وغيره** عن عائشة رضي الله عنها
ان حمزة بن عمر والاسلمي قال النبي صلى الله عليه وسلم الصوم في السفر وكان كثير
الصيام قال ان شئت فقصم وان شئت فافطر وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كنا نسا فر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر
الصائم عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان احدا يضع يده على راسه من شدة الحر وما
فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلاً من بني قحطانة قد ظل عليه فقال ما هذا قال الواضأ فقال ليس من البر الصوم في السفر ولمسلم عليكم برخصة الله التي رخص لكم وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فتر لنا منزلاً في يوم حاروا أكثرنا ظلاً صاحب الكساء فمنا من تبقى الشمس بوجهه بيده قال فسقط الصوم وقام المفطرون فضرى الأنبياء وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر عن عابثة رضي الله عنها قالت كان يكون على الصوم من رمضان فما استطع أن أقضي إلا في شعبان عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه وأخرجه أبو داود وقال هذا في النذر وهو قول أحمد بن حنبل رضي الله عنه وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفقضي عنها فقال لو كان علي أمك دين أكنث قاضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى من ديني وفي رواية جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم نذر أفأصوم عنها فقال أرايت لو كان علي أمك دين فقضيت أكان يؤدى ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن أمك من غير الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا فقد فطر الصائم عن عبد الله بن عمر قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطمع وأسقي رواه أبو هريرة وعائشة وأنس بن مالك ولمسلم عن أبي سعيد الخدري فأتاكم إراد أن يواصل فيواصل إلى السحر **باب** أفضل الصيام وعين عن عبد الله بن عمر وابن العاص رضي الله عنهما قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لا صوم من النهار ولا قوم من الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وإمي قال فأنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطرونم وقم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر مثلاً وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوماً وأفطر يوماً من فلان في أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوماً وأفطر يوماً فذلك صيام داود وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيق

أفضل من ذلك وفي رواية لا صوم فوق صوم داود سطر الدهر صم يوماً وأفطر يوماً وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحب الصيام إلى الله صيام داود أحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاثة صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الفجر وإن أوتر قبل أن نام عن محمد بن عبد بن جعفر قال سألت جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم وزاد مسلم ورب الكعبة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم من أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم يوماً قبله أو يوماً بعده عن أبي سعيد مولى ابن أزهر وأبيه سعيد بن عبيد قال شهدت العبد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذا يومان نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامها يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين الفطر والنحر وعن الصلاة بعد الصبح والعصر أخرجه مسلم بنهما وأخرج البخاري الصوم فقط عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوماً في سبيل الله بعد الله وجهه عن الناربين خريفا **باب** ليلة القدر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فمن كان متحيراً فليتحراً في السبع الأواخر وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاماً حتى إذا كانت ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر فقد رآيت الليلة ثم أنسيتها وقد رايتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها والتمسوا في كل ورقة فطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عرش فوق كفا المسجد فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى حبيته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين **باب** الاعتكاف عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف أزواجه

بعده **هـ** وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا اصاب ليلة
 جاء مكانه الذي اعتكف فيه **هـ** وعن عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله
 عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرها يانها رأسه **هـ** وفي رواية
 وكان لا يدخل البيت الا حاجة الانسان وفي رواية وكان لا يبع ان عابسه قال ان كنت
 لا ادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسال عنه الا وانا مارة **هـ** عن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة
 وفي رواية يوما في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك ولم يذكر بعض الرواة يوما ولا
 ليلة **هـ** عن صفية بنت يحيى رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا
 فابته ازوره ليلا فحدثته ثم قلت لا نخلب فقام معي ليقلني وكان مسكنا في
 دار اسامة بن زيد فمر رجلا من الانصار فلما راي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي رسلكما انها صفية بنت يحيى فقلا
 سبحان الله يا رسول الله ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وان خشيت
 ان يتخذ في قلوبكم شرا او قال شيئا وفي رواية انها جاءت تزوره في اعتكافه
 في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تفلح
 فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يلقها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب
 سلمة ثم ذكره بمعناه **كتاب الحج** باب الموافيق عن عبد الله بن عباس رضي
 عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذالحليفة ولاهل
 الشام حجة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلزم من ههنا ومن اتي عليهم من
 غيرهن ممن اراد الحج والعمر ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة
 من مكة **هـ** وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لاهل المدينة من ذى الحليفة واهل الشام من الحجة واهل نجد من قرن
 قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من
 يلزم **باب** ما يلبس المحرم من الثياب **هـ** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يلبس القميص ولا العمام ولا السراويل ولا البرانس ولا الخفاف الا
 لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب
 شيئا منه زعفران او ورس والجاري ولا تنقب المرأة ولا تلبس القفازين

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يعرف
 من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازاوا فليلبس السراويل المحرمة عن عبد الله
 ابن عمر رضي الله عنهما ان تلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم لبين اللهم لبينك
 لبينك لا شريك لك لبينك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وكان عبد الله
 ابن عمر يردد فيها لبينك لبينك وسعد بن الجبير يردد والرعباء اليك والعمل
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحمل المرأة ثوبا من ثياب
 واليوم الاخران تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها حرمته **هـ** وفي لفظ للجاري
 تسافر مسيرة يوم لا مع ذي محرم **باب** الفدية عن عبد الله بن معقل قال
 جلست الى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال تركت في خاصة وهي لكم عامة
 خملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل تينا على وجهي فقال ما كنت اري
 الوجه بلغ بك ما اري وما كنت اري الحمد بلغ بك ما اري اتجد شاة فقلت لا قال
 فقم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع وفي رواية فامر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم
 ثلاثة ايام **باب** حرمة مكة عن ابي شريح خويلد بن عمرو الخزازي العدوي
 رضي الله عنه انه قال لعمر بن سعيد بن الغاص وهو بيعت البعوث الى مكة
 اذن لي يا امير احدثك قولاً قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الفدية
 يوم الفتح فسمعت اذني ووعاه قلبي وابصرته عينا حين تكلم به انه حرم الله
 اني عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحمل امرأة ثوبا من ثياب الله
 واليوم الاخر ان يفسك بهاد ما ولا يعصدها شجرة فان احد ترخص تقبل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم ياذن
 لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ
 الشاهد الغائب فيقول لا بي شريح ما قال لك قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح
 ان الحرم لا يعيد عاصبا ولا فارا بدم ولا فارا بخزبة **هـ** الخزبة بالحاء المعجمة و
 الراء المهملة قيل الخيانة وقيل البلدية وقيل النمة واصلاها في سرفة الابل قال
 الشاعر والحارب للضرب بالخاربا **هـ** عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا
 استفرغتم فانفروا واما يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمها الله يوم خلق السموات

والارض فهو حرام بحرمه الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبل ولم يحل الا
ساعة من نهاره فهو حرام بحرمه الله الى يوم القيمة لا يعصده شوكه ولا يفرسبه ولا
يلفظ لقطته الا من عرفها ولا يخلخل خياطه فقال العباس يا رسول الله الا اذا
فانه ليقينهم وبونهم فقال لا اذخره القين الحداد **باب** ما يجوز قتله عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الذواب كلهن فاسق
يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور ولمسلم يقتل
خمس فواسق في الحل والحرم الحداة بكسر الحاء وفتح الدال فهو زبابة
دخول مكة وغيره عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مكة عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزع اناه رجل فقال ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقلوه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كداء من النبية العليا التي بالبطحاء وخرج من النبية
السفلى وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيت واسامة بن زيد وبلال وثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحو اكدت
اول من ولم فلقيت بلالا فسالت هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم بين العمودين اليمانيين عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله
وقال اني لا علم اناك حجر لا تضرو ولا تنفع ولو لا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يقبل ما قبلتك عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنتهم حتى
يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يشو
ما بين الركنين ولم يمنعهم ان يرملوا الاشواط كلها الا لابقاء عليهم عن عبد
ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة
اذا استلم الركن الاسودا ولما يطوف خبث ثلاثة اشواط عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنه قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير
يستلم الركن بمحجن المحجن عصا محنية الرسول عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال لم ارا النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين **باب**
التمتع عن ابي حنيفة عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سالت ابن عباس عن التمتع فامرني بها
وسالت عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في ذمه قال لو كان ناس

15
كرهوا فمقت فرابت في المنام كان انسانا بنادي حج مبرور ومنعه متقبلة فابتن ابن
عباس فحدثه فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال تمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج
واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمنع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى
الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي من ذي الحليفة ومنهم من لم يهد فلما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم
منه حتى يقضي حجة ومن لم يكن اهدى فليطف بالبيت وبالصفاء والمروة وليقصر
وليجلجل ليلهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع
الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة واستلم الركن اول
شيء ثم خبث ثلثة اطواف من السبع ومشى اربعة وركع حين قضى طوافه بالبيت عند
المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتي الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف
ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجة ويحرمه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت
ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى
فساق الهدي من الناس عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله
ما شان الناس طلوا من العمرة ولم تحل انت من عمرتك فقال اني لبثت راسي وقد ش
هدى فلا احل حتى اخبر عن عمران بن حصين قال نزلت اية المنعة في كتاب الله ففعلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم نزل قران يحرمه ولم يه عنه حتى مات قال
براه ما شاء قال البخاري يقال انه عمر ولمسلم نزلت اية المنعة يعني منعة الحج وامرنا
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم تنزل اية تنسخ اية المنعة للحج ولم يه عنها حتى
مات ولها بمنعها **باب** ما روى عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت لاهدي
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها او قلدها او قلدها ثم بعثها الى البيت واقام بالبيت
فاحرر عليه شيء كان له حلال عن عائشة رضي الله عنها قالت اهدى النبي صلى الله عليه
وسلم قرعة غنما وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها فانه ركبها يساير النبي صلى الله
عليه وسلم وفي لفظ قال في الثانية او الثالثة اركبها ويلك او وعلين وعن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنة وان

انصدق بلجها وجلودها واجلته وان لا اعطى الجزاء منها شيئا وقال عن نعطيه عن
وعن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر اتي على رجل فناداه بدينه فخر فقال اني
فيما ماقبلة ستة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** الفصل للمحرم من عبد الله
ابن حنين ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواب فقال ابن عباس
يفعل المحرم راسه وقال المسور لا يفعل المحرم راسه قال فارسلني ابن عباس الى
ابي ايوب الانصاري فوجدته يفعل بين القرنين وهو يستريثوب فسلمت عليه
فقال من هذا قلت يا عبد الله بن حنين ارسلني اليك ابن عباس يسألك كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على
الثوب فطأه حتى بداي راسه ثم قال لا انسان يصيب عليه الماء اصيب فصل على
راسه ثم حرك راسه بيده فقبل بهما وادبر ثم قال هكذا رآته صلى الله عليه وسلم
وفي رواية فقال المسور لابن عباس لا اماريك ابدا القرآن العمودان
الذنان تشديهما الخشية التي تعلق عليها البكرة **باب** فتح الحج الى العرف
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج
ليس مع احد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم على من الكين
فقال اهلت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
ان يجعلوها عمرة فيطوفوا ثم يقصروا ويجلوا الى من كان معه الهدى فقالوا تطلق
الى منى وذكر احدا ناطق فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من
امري ما استدبرت ما اهديت ولو لا ان معي الهدى لحلت منى وخاضت عائشة
فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قال
يا رسول الله تطلقون حجة وعمره وانطلق حج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج
معه الى النعيم فاعتمر بعد الحج وعن جابر رضي الله عنه قال قد منا مع رسول
صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعلنا عمرة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه صبيحة رابعة فامرهم ان يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله انى
الحل قال الحل كله عن عروة بن الزبير قال سئل اسامة بن زيد وانا جالس كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حين دفع قال كان يسير الخفق فاذا وجد
فجوة نقص الخفق انبساط السير والنقص فوق ذلك عن عبد الله بن عمر رضي الله

عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا امينا لونه فقال رجل
لم اشعر فخلعت قبل ان اذبح ولا اذبح ولا اذبح وجاء اخر فقال لم اشعر فخرت قبل ان اذبح
قال ارم ولا ارم فاسئل يومئذ عن شئ قد تم ولا اخرا قال افضل ولا اخرج من عبد
الرحمن بن يزيد النخعي انه حج مع ابن مسعود فراه يرمى الجمرة الكبرى بسبع حصيات
فجعل البيت عن يساره ومضى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي نزلت عليه سورة
البقرة صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم ارحم المحلقين والمقصرين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال والمقصرين
عن عائشة رضي الله عنها قال حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر
فخاضت صفة فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ما يريد الرجل من اهله فقالت يا رسول
الله انا خائض قال احببنا في لواء رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا وفي
لفظ قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى طواف يوم النحر قبل نعم قال فايقرى
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه
عن المرأة الحاض عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لا استاذن العباس بن عبد
المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالى منى من اجل سفاته فاذا
له وعنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء فجمع لكل واحد منها
باقامة ولم يسبح بينهما ولا على الاثر واحد منها **باب** المحرم ياكل من صيد الحلال
عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا
فخرج معه فصر فطأ نفة منهم فيهم ابو قتادة وقال اذوا ساحل البحر حتى بالقي
فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرصوا عليهم الا باقتادة لم يحرم فيبينهم يسرو
اذا رآوا حمر وخشعوا لبقوة على البحر فمقر منها انا نافتر لنا فاكلنا من لحمها ثم
قلنا انا كل لحم صيد ونحن محرمون فقلنا ما بقى من لحمها فامرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلنا عن ذلك قال منكم احد امر ان يجعل عليها او اسار اليها
قالوا لا فاكلوا ما بقى من لحمها وفي رواية فقال هل معكم منه شئ فقلت نعم
فقالوا لئله العضد فاكلها عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى الى النبي صلى الله
عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بؤدان فرده عليه فلما رآى ما في وجهه
قال انا لم نرده عليك الا انا حرمه وفي كلف لمسلم رجل حماره وفي لفظ شق حمار
وفي لفظ عجز حماره ووجه هذا الحديث انه ظن انه صيد لاجله والمحرم لا ياكل ما صيد

لاجله **باب البيوع** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اذا ابتاع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكذا في جميعا او يخرجهما
 الاخر فبنا بيا على ذلك فقد وجب البيع عن حكم بن حزام قال قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يفرقا فان صدقا وتينا
 بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذا بمحنت بركة بيعهما **باب ما ينهي عنه**
 البيوع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
 المناذرة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقبله او ينظر اليه ونهى عن بيع
 الملاسة والملاسة لمس الثوب لا ينظر اليه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
 صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تتاجشوا ولا
 يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رزها
 امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر وفي لفظ وهو بالخيار ان لا نأ عن عبد الله
 ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع جبل الجبله وكان
 يبع يباعه اهل الجاهلية كان الرجل يبيع الجزور الى ان تنبع الناقة ثم تنبع التي في
 بطنها قيل انه كان يبيع الشارف وهي الكبرة المستنة بتاج الجنين الذي في بطن
 ناقه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمرة حتى يبدو صلاحها
 نهى البائع والمشتري عن ان ينس ما لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
 الثمار حتى ترزهي قبل وما ترزهي قال حتى تخمر قال اذا منع الله التمرة لم يستحل احدكم مال
 اخيه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 يتلقى الركبان وان يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله حاضر لباد قال لا يكون
 له سمسار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 المزانية ان يبيع ثم يحاط به ان كان تخلا بتمركيد وان كان كرما ان يبيعه بزمركيد
 او كان زرع ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخابرة والمحاولة وعن الزانية وعن بيع التمرة حتى
 يبدو صلاحها وان لا يباع الا بالدينار والدرهم **باب الغرار** عن ابي مسعود الانصاري
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكا
 عن رافع بن خديج رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب
 خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحمام خبيث **باب الغرار وغير ذلك** عن زيد بن

ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العربة ان يبيعها بخرا
 ولمسلم بخرا ثم اياكلونها رطبا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم رخص في بيع المرابا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق وعن عبد الله بن
 عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا فنتقنتها
 للبائع الا ان يشترط المبتاع ولمسلم ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط
 المبتاع وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه
 حتى يسئوفيه وفي لفظ حتى يقبضه وعن ابن عباس مثله عن جابر بن عبد الله رضي
 عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفخ ان الله ورسوله حرم
 بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطل
 بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول
 صلى الله عليه وسلم عند ذلك فان الله اكبر وان الله لما حرم شحومها حلوها ثم باعوه
 فاكلوا ثم اذابوه **باب التمسك** عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قدم
 النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار اثنين والثالث فقال من
 اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم **باب**
 الشروط في البيع عن عائشة رضي الله عنها قال جاءني بريدة فقالت كاتب اهل البيت
 اواق في كل عام اوفية فاعينني فقلت ان احب اهلك فاعدها لهم ويكون ولاؤك لي
 فقلت فذهبت بريدة الى اهلها فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله
 وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فاخبرت
 عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذها واشترط لها الولاء فانما الولاء لمن اعق
 ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحذاه واثنى عليه ثم قال اما
 بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في
 كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشروط الله اوثق وانما الو
 لمن اعق عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه كان يسير على جبل فاعيا فاراد ان يسيه
 فلفقني النبي صلى الله عليه وسلم فدعاني وضربه فصار يسير الم يسير مثله قال فعنه
 باوقية قلت لا ثم قال بعينه فبعته باوقية واستثنت حملا نه الى اهل فلما بلغت ابنته
 بالجل فقعدت في ثمنه فارسلت في انري فقال انري ما اكسبك لاخذ جلك خذ جلك
 ودراهم فقولك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا
تسأل المرأة طلاقها ختم التكفاما في انائها بابا **باب** الربا والصرف عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق وبورق
الاهاء وهاء والبر بالبر الاهاء وهاء والشعير بالشعير ربا الاهاء وهاء عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتبعوا الذهب بالذهب
الا مثلا بمثل ولا تشقوا بعضها على بعض ولا يتبعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا
تشقوا بعضها على بعض ولا يتبعوا منها غائبنا جزا وفي لفظ الا يبيد وفي لفظ الا
وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء **باب** وعنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم
يرقى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي ففقدت
منه صاعين فصاع ليطلع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك
اوه عني الربوا عني الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر
عن ابي المنهال قال سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما
يقول هذا خير مني وكلهما يقول نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق
دينار عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب
بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نشترى الفضة بالذهب كيف شئنا ونشترى
الذهب بالفضة كيف شئنا قال فقال له رجل فقال يا بريد فقال هكذا سمعت
باب الرهن وغيره عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما ورهنه ورعا من حديد **باب** وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطلق الفتي ظلم فاذا اتبع احدكم على ملى فليبيع
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ادرك ما له بعينه عند رجل وانسان قد افلس فهو اخيه من غير
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال حمل وفي لفظ قضا النبي صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحد ودورف الطريق فلا شفعة **باب**
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمرا رضا نجيبا فاني النبي صلى الله عليه وسلم
ديتامة فيها فقال يا رسول الله اني اصببت رضا نجيبا لم اصب ما لقط هو انفس
عندي فانا امرني به ان شئت حبست اصلها وتصدق بها قال فصدق بها غير انه
لا يتباع اصلها ولا يورث ولا يوهب قال فصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقا

وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف وبطعم
صديقا غير ممنول فيه وفي لفظ غير متاثر **باب** وعن عمر رضي الله عنه قال حملت على فرس في
سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظنت انه يبيعه برخص فبالت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتريه ولا تعد في صدقك وان اعطاكه بدينار فان
العائد في هبته كالعائد في قبته **باب** وفي لفظ فان الذي يعود في صدقه كالكلب
يعود في قبته **باب** وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العائد
في هبته كالعائد في قبته **باب** وعن ثمان بن بشير قال تصدق علي ابي بعض ماله فقال
امي عمرة بنت زواحه لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق الي النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهد علي صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم افعلت هذا بولدك كليم قال لا قال اتقوا الله واعدوا في اولادكم فرجع ابي
فرد تلك الصدقة **باب** وفي لفظ قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جوار **باب**
وفي لفظ فاشهد على هذا غيري **باب** وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم عامل اهل خيبر بشرط ما يخرج منها من ثمرة او زرع عن رافع بن خديج رضي الله عنه
قال كنا اكثر الانصار حقداء فكما نكرى الارض على ان لنا هنز ولهم هنز فربما خرجت
هنز ولم تخرج هنز ففهمنا عن ذلك فاما الورق والذهب فلم ينهنا ولمس عن خطلة
ابن قيس قال سالت رافع بن خديج عن ذكر الارض بالذهب والورق فقال لا بأس به انما
كان الناس يواجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الماذيانان واما
الجداول واشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كرا
الاهنا فذلك زجر عنه فاما شئ معلوم مضمون فلا بأس به **باب** الماذيانان لا تهاجر
الجمار والجدول والنهر الصغير **باب** عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالعمري لمن وهب له **باب** وفي لفظ من امر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطياها لا
ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطا وقعت فيه الموارث **باب** وقال جابر انما
العمري التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا
قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها وفي لفظ لمسلم امسكوا علىكم اموالكم
ولا تقصدوها فان من امر عمرى في الذي امرنا حيا وميتا ولعقبه **باب** عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن جارية ما نبي زينة
في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين فوالله لا رمين بها بين اكنا فكم

عنها قالت جاءها امرأة رفاعة العزقي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كنت تحت القرظي
فطلقتي فبت طلاقا فترجعت بعدي عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل هذه التوبة
فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تريد من ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تدوفي
عسيلته ويذوق عسيلتك قالت وابوك عنده وخالد بن سعد بالباب ينتظران
يؤذن له فنادى يا ابا بكر الان سمع ههنا ما يجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج البكر على الشب فامعدها
سبعاً وقسم واذا تزوج الثيبه اقام عندها ثلاثاً ثم قسم قال ابو الفداء ولو شئت
لفلت ان انسا رفعة الى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذ اراد ان ياتي اهله قال اللهم
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقناه فانه يقدر بينهما ولد في ذلك
لم ينضره الشيطان ابداً عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا ابا بكر والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله فرايت
الحمو قال الحمو المونة وتسلم عن ابي الطاهر عن ابن وهب قال سمعت النبي يقول
الحمو اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم ونحوه **كتاب الصداق**
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية و
جعل عتقها صداقها وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول
صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت اني وهبت نفسي لك فقامت طويلاً فقال
رجل يا رسول الله زوجنها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقني
فقال ما عندي الا اراي هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراي ان
اعطينها جلست ولا اراي ذلك قال فالتمس شيئاً قال ما اجد قال فالتمس ولو خائناً
من حديد فالتمس فلم يجد شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجكها بما
معك من القران عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي
عبد الرحمن بن عوف وعليه ذرع زعفران فقال النبي صلى الله عليه وسلم تمهيم فقال
يا رسول الله تزوجت امرأة ما اصدقها قال وزن نفوة من ذهب قال فبارك الله
لك اولم ولو بشاة **كتاب الطلاق** عن عبد الله بن عمر انه طلق امرأته وهي حامل
فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال ليراجعها ثم يسكنها حتى تظهر ثم يخضع فظهر فان بداله ان يطلقها فليطلقها

قبل ان يترها فلك العدة كما امر الله عز وجل وفي لفظ اخي مخيض حبيضة مستقبله سو
حبيضا التي طلقها فيها وفي لفظ فحسبت من طلاقها وراجعها عبد الله كما امر رسول
صلى الله عليه وسلم عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب
وفي رواية طلقها ثلاثاً فارسل اليها وكيله بشعر فخطه فقال والله ما لك علينا
من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه
نفقة وفي لفظ ولا سكني فامرنا ان نعتد في بيت امرئنا ثم قال تلك امرأة نبينا ما
اصحابي اعتدوا عندها ان تمكثوم فانه رجل اعني نضعين ثيابك فاذا حلت فاذا نبتني
فلما حلت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهيم خطباني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ابوجهيم فلا يضع عصاه عن عاتقه وامام معاوية فضعلوك
لاماله انكي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكي اسامة ففكرته فجعل الله فيه خيراً
واغتبطت به **كتاب العدة** عن سبعة الاسلمية انها كانت تحت سعد بن خولة
وهو في بني عامر بن لوى وكان ممن شهد بدر اقفو في عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم
تتشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلق من نفاسها بملت الخطاب فدخل عليها
ابو السائب بن بعلك رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي اربان متجمل لعلك تحزين
النكاح والله ما انت بنا كح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشرون سبعة فلما قال في
ذلك جمعت على ثيابي حين مسيت فارت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن
ذلك فافتا في باق قد حلت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدلي قال قال
ابن نهاب ولا اراي بأساً ان تزوج حين وضعت وان كانت في دمه غير انه لا يفرها
زوجها حتى تظهر عن زيب بنت امرئمة قال توفي حليم لامى جبية فدعت
بصفرة فسمته بذراعها وقال انما اضع هذا لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحب فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرون التحيم القرابة عن امر عتبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تحل لامرأة على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرون لا تلبس ثوباً
مصبوغاً الا ثوب غصب ولا تكحل ولا تمس طبيباً الا اذا طهرت بنز من قسط او طفا
العصب ثياب من اليمن فيها بياض وسواد عن امرئمة قالت جاءت امرأة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي تزوجت زوجها وقد
اشتكت عينها افكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا امرئ من اولادنا كل ذلك

يقول لأم قال لأم هي أربعة أشهر وعشرون وقد كانت أحد يكن في الجاهلية نرى بالبصرة على رأس
 الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت خفيشها ولبت شربها
 ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تم بها سنة ثم توفي بديهة حمارا وشاة أو طير فقتل به فقل
 ما تنقص بشي الاما ثم تخرج فتعطي بكرة فترى بها ثم تراجع بعد ما شأت من طيب
 او غيره من الحفش البين الصغير وتنقص بذلك به جسد **كتاب الامان**
 عن عبد الله بن عمران بن فلان بن فلان قال يا رسول الله ان لو وجدنا امرأته على قاشة
 كيف يصنع ان تكلم بامر عظيم وان سكنت على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه
 وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اناه فقال ان الذي سالتك قد ابلت به فاتزل
 عز وجل هذه الايات في سورة التور والذين يرمون ازواجهم فدارهن عليه ووعظه
 وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهن من عذاب الآخرة فقال لا والذي يعذبك بالحق ما
 كذب عليها ثم دعاها فوعظها واجرها ان عذاب الدنيا اهن من عذاب الآخرة فالت
 لا والذي يعذبك بالحق انه لكاذب فبدأ بالرجل فشهد أربع شهادات بالله انه لمن الصادق
 والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت أربع
 بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق
 بينهما ثم قال لا يعلم ان احدهما كاذب فهل منكما تائب للثام وفي لفظه يسيل لعلها
 قال يا رسول الله مالي قال مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحل من فرجها
 وان كنت كذبت عليها فهو تبع لك منها وعنه ان رجلا رمى امرأته وانثى من ولدها
 في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فذره
 كما قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمرأة وقرئ بين المتلاعنين عن أبي هريرة رضي
 عنه قال جاء رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت
 غلاما اسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الواجب ان
 قال هل فيها من ارق قال فبها لوز قال فاني ايتها ذلك قال عسى ان يكون ترعة عرق
 قال وهذا عسى ان يكون ترعة عرق عن عائشة رضي الله عنها قال لا ختم سعد بن
 وقاص وعبد بن زينة في غلام فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عتبة بن ابي
 وقاص عهد لي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زينة هذا اخي يا رسول الله ولد
 على فراش ابي من ولده فتنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شيئا
 يتأقبة فقال هو لك يا عبد بن زينة الولد للفراش وللعاهر الحجر واجتنب منه

يا اسودة فلم تره سودة قط وعن عائشة انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دخل على مسرورا برفا سادير وجهه فقال الم تر ان مجررا نظرنا الى زيد بن حارثة واسأ
 ابن زيد فقال ان بعض هذه الافدام لمن بعض وفي لفظه كان مجرزا فاقام عن ابي
 سعيد الخدري رضي الله عنه قال ذكر الغزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولم
 يفعل ذلك احدكم ولم يفعل فلان يفعل ذلك احدكم فانه ليست نفس مخلوقة الا الله خلقها
 عن جابر بن عبد الله قال كنا نغزل والقرآن ينزل فلو كان شي نجي عندها لكانت ناعته القرآن
 عن ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغيره
 وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس متا ولتنبؤ مقنع من النار ومن
 دعا رجلا بالكفر او قال عدوا لله وليس كذلك الا جاز عليه كذا عند مسلم وللجاري
كتاب النكاح عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في بيت حمزة لا تحل لمجرم من الرضاع ما يحرم من النسب حتى ينفك من الرضاعة
 عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرضاعة تحرم ما يحرم
 من الولادة وعنها قال ان اخا ابي القيس استاذن علي بعد ما اتزل الحجاب فقلت
 والله لا اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القيس
 ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة قال
 ايذني له فانه عمت تربت يمينك قال عروة فذلك كانت عائشة تقول حرموا من
 الرضاعة ما يحرم من النسب وفي لفظه استاذن علي فلم اذن له فقال اتجيبين
 متى وانا امان فقلت كيف ذلك قال ارضعتك امرأة اخي بلين اخي قالت فسالت رسول
 صلى الله عليه وسلم فقال صدق فلم اذن له وعنها قال دخل علي النبي صلى الله عليه
 وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة فقال يا عائشة
 انظر من اخوانك فانما الرضاعة من الجماعة عن عتبة بن الحرث انه تزوج امرأته
 بنت ابي اهاب فجاءت امه سوداء فقالت قد ارضعتك فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
 وسلم فاعرض عني قال فحيث فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتك
 عن البراء بن عازب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من مكة فنبهتهم
 ابنة حمزة نادى يا عمر فتنالها على فاخذ بيدنا وقال لغاطمة دونك ابنة عمتك
 فاحملتها فاختم على وزيد وجعفر فقال علي انا الحق يا وهي ابنة عمتي وقال جعفر ابنة عمتي

وخالفنا حتى وقال زيد بن ثابت ففرض النبي صلى الله عليه وسلم لحائتها وقال الخالة بمنزلة
الأم وقال لعل انت متى وانا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقى وقال لزيد بن ثابت اخونا
ومولانا **كتاب القصاص** عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحل دما مري مسلم يشهد ان لا اله الا الله واتى رسول الله الا باحدى ثلث الثيب
الزاني والتفسي والتفسي والتاركة لدينه المفاد للجماعة عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم
القيامة في الدماء عن سهل بن أبي حنيفة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحبيته بن
مسعود الى خيبر وهي يومئذ صلح ففقر فافا في محبة الى عبد الله بن سهل وهو يمشي
في دمه قتيلا فدفعه ثم قد ما لمدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحبيته وحبصة
ابن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن بن سهل فقال كبركروا
القوم ستا فكت فكل افقالا تخلفون وتستخفون فانلكم وصاحبكم قالوا وكيف تخلف
ولم تشهد ولم نزال فبترككم يهود وخمسين فقالوا كيف نأخذ بايمان قوم كفار فقل
النبي صلى الله عليه وسلم من عنده وفي حديث حماد بن زيد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برقه قالوا امر لم تشهد كيف
تخلف عليه قال فترككم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار
وفي حديث سعد بن عبيدة فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطل دمه
فواده بمائة من ابل الصدقة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان جارية وجدوا
مرضوخا بين حجرين فقبل من فعل هذا بلك فلان فلان حتى ذكر يهودى فاولمات
براسها فاخذ اليهودى فاعترف فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرض راسه
بين الحجرين ولمسلم والنسائي عن انس بن يهودى باقتل جارية على وضاح فافاده رسول
صلى الله عليه وسلم بها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة فقلت عند بل رجلا من بني ليك يقبل كان لهم في الجاهلية فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل قد حبس عن مكة الفيل وسلط عليه رسول
والمؤمنين وانهم لم يخل احد كان قبلي ولا يخل احد بعدي وانما احللت في ساعة من
نهار وانما ساعتي هذه حرام لا يعصده شجر ولا يخل شوكها ولا تلحق سافطها
المنشد ومن قتل له قبل فهو خير النظرين اما ان يقتل واما ان يفدى فقام رجل
من اهل اليمن يقال له ابو شاة فقال يا رسول الله اكتبوا الى فقال رسول الله صلى الله

وسلم اكتبوا الى شاة ثم قام العباس فقال يا رسول الله الا اذخر فانا نجعله في بؤنا وفيونا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اذخره عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استشار
الناس في امر امر المرأة فقال المغيرة بن شعبة شهد النبي صلى الله عليه وسلم ففرض
فيه بغرة عبد او امة فقال لثابت بن جبر بن شهد معك فشهد له محمد بن مسلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اقبلت امرأتان من هديل فزنا احدهما الاخرى فحرقنا
وما في بطنها فاخصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان دية جنبها غرة عبد او وليدة وفرض دية المرأة على ما قلنا وورثها
ومن معهم فقام حنبل بن التائفة الهذلي فقال يا رسول الله كيف اغرم من لا شرب
ولا اكل ولا نطق ولا استهل فقتل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هو من اخوان الكهان من اجل سبجه الذي يجمع عن عمران بن حصين رضي الله
عنه ان رجلا غرض بد رجل فترع به من فمه فوقع شيناه فاخصموا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بعض احدكم اخاه كما يغض الفيل لادية لك عن الحسن بن الحسن
البصري قال حدثنا جندب في هذا المسجد وما نسينا منه حديثا وما تخشى ان
يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان فيمن كان فلكم رجل به جرح فجزع واخذ سكين فجزها بين فارق
الدم حتى مات قال الله عز وجل عذري يا ذري بنفسه فحرمت عليه الجنة **٥٥**
كتاب الحدود عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم ناس من عكل او عربة
فاجتوا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلباقح وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبا
فانطلقوا فلما صبحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر
في اول النهار فبعث في انارهم فلما ارتفع النهار جئ بهم فامر بقطع ايديهم وارجلهم
وسميت اعينهم وتركوا في الحرة ليسفون فلا يسفون قال ابو قتادة ففعلوا به
وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله اخرجه الجماعة عن عبد الله بن
ابن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجعفي انهما قالا ان رجلا من الاعراب
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت بيننا
بكتاب الله فقال الخضم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وايدن لي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لثان ابني كان غسيفا على هذا افر في امر
واني خبرت ان على ابني الرحم فاقضت منه بمائة شاة وولدت فثان اهل العلم فاختبروه

انما على ابن جلد مائة وتغريب عام وان على امرأ في هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده لا قضيت بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغديا انيس لرجل من اسلم الى امرأ هنا فان اعترفت فارجمها قال فعند اعليها فاعترفت فارجمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجبت العسيف الاجير وعنه عنها قال اسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الامه اذا زنت ولم تحسن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ولو بصغير قال ابن شهاب لا ادري بقيد الثالثة او الرابعة والضفير الجبل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنت فاعرض عنه فتخني تلفاء وجهه فقال يا رسول الله اني زنت فاعرض عنه حتى تني ذلك عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن جنون قال لا قال فلما احصت قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاجزني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع جابر بن عبد الله يقول كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصل فلما اذلقه الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه الرجل هو ما عمن ماله وروى قصته جابر بن سمرة وعبد الله بن عباس وابو سعيد الخدري وبريد بن الحبب الاسلمي وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان امرأة منهم ورجلا زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوربة في شأن الرجم فقالوا انفسهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعد فقال لعبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقال صدق يا محمد فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرأيت الرجل يخني على المرأة بغيرها الحجارة الرجل الذي وضع يده على اية الرجم عبد الله بن صوريا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان امرأة اظلم عليك بغير اذن فخذقه مجصاة ففقا عنه ما كان عليك جناح حد السرقة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في حن فبته ثلاثة دراهم وفي لفظ ثمة وعن عائشة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وعن عائشة رضي الله عنها ان فريدا اثم شأن الخزوة

هو

التي سرفت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكله اسامة فقال انشع في حدة من حدوده ثم قام فاختطب فقال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايهم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي لفظ كانت امرأة تستعير المناع ونجده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها باب هذا الخبر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى رجل قد شرب الخمر فجلده بجر يد خوار بعين قال وعله ابو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن اخفا الحد وودع ثمانون فامر به عمر عن ابي برة هاني بن دينار البلوي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اصوات الا في حد من حد الله كتاب الايمان والندوة عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامانة فانك ان اعطيتها عن مسألة او كلفت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلف على عيبين فرأيت غير ما خيرا منها فكفر عن عيبيك وايت الذي هو خير عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى والله ان شاء الله لا احلف على عيبين فادري غير ما خيرا منها الا آيت الذي هو خير وعملتها عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تغلفوا بابائكم ولمسلم فمن كان حالفا فيحلف بالله وليصمت وفي رواية قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهي عن هذا كراولا اثره اثر ابي حنيفة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عيها الصلاة والسلام لا طوفن الليلة على سبعين امرأة تدك كل امرأة منهن غزاة ما يقا تل في سبيل فضيل له قال ان شاء الله فلم يقل فطاف بهم فلم تدك منهن الا امرأة واحدة نصف انسان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحث وكان دركا لحيته قوله قبل له ان شاء الله يعني قال له الملك وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عيبين صبر يقطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان وتزلتان الذين يشتركون بعهده الله وياهم بمنا قبلنا الى اخلاية عن الاشعث بن قيس قال كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فافترقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهدك او عيبي فكلنا حلف ولا يبالي فقال رسول

صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر بقطع ما مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان **هـ** عن ثابت الضحالي انصارى كان يبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بئمة غير ملة الاسلام كاذبا متعمدا فهو كاذب ومن قتل نفسه بشئ عذب به يوم القيمة وليس على رجل نذر فيما لا يملك وفي رواية ولعن المؤمن كفته **هـ** وفي رواية من ادعى دعوة كاذبة لينكث بها لم يزد ماله الا قلة **باب النذر** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة **هـ** وفي رواية يوما في المسجد الحرام قال فاوف بندرت **هـ** عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من الخيل **هـ** عن عقبة بن عامر قال نذرت اخي ان يمشي الى بيت الله الحرام حافية فامرني ان استغني لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغنيته فقال لشمس ولزكبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال استغني سعد بن عباد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امته نوقت قبل ان تقضيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها **هـ** عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان من توفي ان اخلف من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك **باب القضاء** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد **هـ** وفي لفظ من عمل عملنا ليس عليه امرنا فهو رد **هـ** وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة ابي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بتي الاما احدثت من ماله بغير علم فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك **هـ** وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم باب حجرته فخرج اليهم فقال الا انما انا بشر وانما ياتي الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضى له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليحلبها او يذرها **هـ** عن عبد الرحمن بن ابي بكرة وهو فاضل بسجستان ان لا يحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان **هـ** وفي رواية لا يقضيان حكم بين اثنين وهو غضبان **هـ** عن ابي بكرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انتمكم باكر الكبار ثلثنا فلنا بلي يا رسول الله قال الاشرار بالله وعقوف الوالد بن وكان متكئا فجلس فقال لا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت **هـ** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطي الناس بدعوائهم لادعى ناس مائة رجل واموالهم ولكن البين على المدعى عليه **كتاب الاطعمة** عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واهوى النعمان باصبعه الى اذنيه ان الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلم كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى وشن ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب **هـ** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتفجنا ارنبا بمز الظهر ان فسعى القوم فبلغوا اذ ركنها واخذتها فابت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذها فقبله قال لغني اعبوا **هـ** عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قال اخبرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه **هـ** وفي رواية وغن بالمدينة **هـ** وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمير الا هلية واذن في لحوم الخيل الا هلية **هـ** ولم يمسح وحل قال اكلنا من خبز الخيل وحمير الوحش ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الا **هـ** عن عبد الله بن ابي اوفى قال اصابتنا مجاعة ليالي خيرة فلما كان يوم خيرة وقعنا في الحمير الا هلية فانخرناها فلما غلت فيها القدر ونادى نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكلوا القدر ولا تاكلوا من لحوم الحمير شيئا **هـ** عن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الحمير الا هلية **هـ** عن ابن عباس قال دخلت انا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بصفت مخوز فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريدان يا كل فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرم فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجد في عاقبة قال خالد فاجترته فاكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظره التحوذ المشوي بالرفص والحجارة المحماة **هـ** عن عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ناكل الجراد **هـ** عن زهد بن مضر الجرجاني قال كنا عند ابي موسى فذاعبا

وعليها لم دجاج فدخل رجل من بني تميم احمر سيبه بالوالي فقال له هل قتلنا فقال له هلم فاني
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه هـ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يمض بيمينه حتى يلعفها او يلعفها كتاب الصيد
عن ابي ثعلبة الخشني قال انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انابا
فوم اهل كتاب فاكل في انبيهم وفي ارض صيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي
المعلم فما يصلي قال اما ما ذكرت يعني من اية اهل الكتاب فان وجدتم غيرا فلا تأكلوا
فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صيدت بقوسي فذكرت اسم الله عليه
فكل وما صيدت بكلبي المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل وما صيدت بكلبي غير معلم
فادركت ذكوه فكل هـ عن همام بن الحر عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل
الكلاب المعلمة فيمسكن علي واذا كرا اسم الله فقال اذا ارسلت بكلبك المعلم وذكرت اسم الله
فكل ما امسك عليك فلت وان قتل قال وان قتل ما لم يتركها كلب ليس منها فلت له
فاني راي بالمعروض الصيد فاصيب فقال اذا رميت بالمعروض فخرق فكل وان اصابه
دعبر من فلا تأكل هـ وحديث الشعبي عن عدي بن حاتم وفيه الا ان ياكل الكلب فان اكل الكلب
فلا تأكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرا فلا تأكل
فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره هـ وفيه اذا ارسلت بكلبك المعلم فاذا كرا اسم الله فان
امسك عليك فاذا ركه حيا فاذا ركه قتل ولم ياكل منه فكل فان اخذ الكلب
ذكاته هـ وفيه ايضا اذا رميت بهما فاذا كرا اسم الله هـ وفيه فان غاب عنك يوما او يومين
وفي رواية البومين والثلاثة فلم يجد فيه الا اثر سهمان فكل ان شئت فان وجدته
غريبا في الماء فلا تأكل فانك لا تدري الماء قتله او سهمان هـ عن سالم عن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقنى كلبا الا كلب صيدا وما شبه
فانه ينقص من اجره كل يوم فرباطان هـ قال سالم وكان ابو هريرة يقول وكتب جرح وكان
صاحب جرح هـ عن رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي حليفة من
زمامة فاصابنا الناس جوع فاصابوا الابل وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخرنا
القوم فجعلوا واذجوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكلت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم بغير فتد منها بغير فطليوه فاعياهم وكان في القوم رجل
يسير فاعوى رجل منهم بهم فحسبه الله تغافا فقال ان هذه البهائم اوابد كوابد
الوحش فما عليكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله اننا لا نقول العذو غدا

ولست معنما مدي فذبح بالفضب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس
السن والظفر وساحدكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدي الجشة هـ
كتاب الاضاحي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين احمرين اقرنين ذبحهما بيده وسمي وكبر ووضع رجله على صفاحهما الا ان
وهو الذي فيه سواد وبياض **كتاب الاشربة** عن عبد الله بن عمر قال علي
منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها الناس انه تزل خربة الخمر وهي خمسة
من العنب والنمر والعسل والخطة والشعير والخمر ما خامر العقل ثلث ورددت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد البناء فمن غدا انتهى اليها لجد والكاذبة و
ابواب من ابواب الربا هـ وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن البع
فقال كل شراب اسكر فهو حرام البع فبيد العسل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال بلغ عمر بن الخطاب باع خمر فقال يا فلان الله فلا تألم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحور فجعلوا فيها عو هـ جعلوها ابوها **كتاب**
اللباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وعن حذيفة بن اليمان
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير ولا الدنيان ولا تشربوا
في اية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحاها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة هـ
عن البراء بن عازب قال لما رايت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه
وسلم له شعر يضرب منكبيه بعبد ما بين المشكين ليس بالقصير ولا بالطويل
عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهانا عن سبع امرنا بعبادة
المريض واتباع الجنابة وتثبيت العاطس وبرز القسم والمقسم ونصر المظلوم واجابة
الداعي واقتداء السلام ونهانا عن خواتيم الذهب وعن تخم الذهب وعن شرب الفضة
وعن المياز والقسي وعن لبس الحرير والاستبرق والديباغ هـ عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يجعل فضة في باطن الكف ذابسه
فضع الناس مثل ذلك ثم اتيه طيس فزعه وقال اني كنت لبس هذا الخاتم واجل فضة من دخل
فربي ثم قال والله لا البسه ايا فبذا الناس خواتيمهم وفيه فظلمه في بن النبي عن عمر
الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن لبس الحرير الا هكذا ورفع
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الستاية والوسطى هـ ولمسلم نهي عن لبس

عليه وسلم عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض أيامه التي لقي فيها العدو وواظب
 حتى مات الشمس فام فيهم فقال لا تبها الناس لا تمتوا الفاء العدو واسألو الله العافية
 فاذ القيتوهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
 منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاخراب هزمهم وانصرنا عليهم عن سهل بن سعد
 الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
 وما عليها وموضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها
 العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها عن ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تدب الله ولمسلم تقمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا
 جهاد في سبيل او ايمان ونصديق رسول فهو على ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى
 مسكنه الذي خرج منه ثلثا ما نال من اجل وغنيمة وتسلم مثل المجاهد في سبيل
 كمثل الصائم الفائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان توفاه ان يدخله الجنة او يخرجه
 سالما مع اجر وغنيمة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلف
 يحكم في سبيل الله الا اجره يوم القيمة وكله يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك
 عن ابي بوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غدوة في سبيل الله او روضة خير ما طلعت عليه الشمس او غربت اخبره مسلم
 عن ابن بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في
 سبيل الله او روضة خير من الدنيا وما فيها اخبره البخاري عن ابي قتادة الانصاري
 رضي الله عنه قال خرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين وذكر قصة
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل فينا له عليه بيعة فله سلبه قالوا ثلثا
 عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عمن من المشركين وهو في سفر
 فجلس عند اصحابه يتحدث ثم اتفق فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته
 فقتلني سلبه وفي رواية فقال من قتل الرجل فقتلوا سلمة بن الاكوع قال له سلبه اجمع
 عن عبد الله بن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت فيها
 فاصبنا ايلاد وغنائم فلبثت سمانا اثنا عشر بغيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بغير بغير وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الاولين والاخرين يرفع
 لكل غادر لواءا فيقال هز غدره فلان بن فلان وعنه ان امرأة وحيدت في بعض

واسه اعلم بن مجاهد فی سبیل الله

ممتازی

في ذلك اليوم الذي كان فيه
 من ايام النبوته
 في ذلك اليوم الذي كان فيه
 من ايام النبوته

في ذلك اليوم الذي كان فيه
 من ايام النبوته

الفار الذي انفصلت عنه من كل جهة عليه باب
 يفتح للناس للصلوات والاعتكاف فبشرها سنة ان
 ادخل تحتها لان كنت اخاف ان تسقط على بالذنوب
 ثم رايت الظلم والمجاهرين بالمعاصي يدخلونها ثم يخرجون
 منها سالمين فهمت ان ادخلها ثم قلت ولعلهم اهلوا
 ولعاجل فتوقفت مدة ثم غم على فدخلتها فرايت
 العجب العجيب تمشي في جوانبها من كل جهة فتراها
 مفصلة عن الارض لا يتصل بها من الارض شئ وبعض
 الجهات اشده انفصالا من بعض قال صاحب مشير الغمام
 هذا كلامه وهو عجيب جدا قلت وهو المشهور عند الناس
 ان الصخرة معلقة بين السماء والارض وعلي انها استمرت
على ذلك حتى دخلت تحتها حامل فلا توسطت تحتها خافت فاسقطت
حملها فبنى حولها هذا البناء المستدير عليها حتى استتر امرها عن
اعين الناس
من اسفل الجليل خارج القدس والخليل

في ذلك اليوم الذي كان فيه
 من ايام النبوته

كتاب الشماثل الشريفة في الاما ديث المنيفه

الحمد لله وسلاماً على عباده الذين اصطفى قال الشيخ الحافظ ابو عيسى محمد بن
عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله تعالى **باب** ما جاء في خلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو رجا، قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض
الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القَطِيط ولا بالسبط بعثه الله تعالى رأس
اربعين سنة فاقام بمكة عشرين سنين وبالمدينة عشرين سنين ثم توفي الله تعالى
على رأس ستين سنة وليس في رأسه وحيته عشرون شعرة بيضاء **حدثنا**
حميد بن مسعود البصري قال **حدثنا** عبد الوهاب الثقفي عن حميد بن انز
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رتبة وليس بالطويل ولا بالقصير
حسن الجسيم وكان شعره ليس بجعد ولا سبط اسمر اللون اذا مشى تكفأ **حدثنا**
محمد بن بشار يعني العبدني **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء بن عازب يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً مروباً عبيد ما بين
المنكبين عظيم الحمة الى الشمة اذ نيه عليه حلة حمراء ما رايت شيئاً قط احسن منه
حدثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
ما رايت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل
حدثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو نعيم ثنا المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرير
عن نافع بن خبير بن مطعم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى
عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين ضخ الرأس ضخ
الكراديس طويل المستربة اذا مشى تكفأ كما نأخيظ من صبي لم اقبله ولا
نعم مثله **حدثنا** سفيان بن وكيع قال ثنا ابي عن المسعودي هذا الاسناد

نحوه بمعناه ثنا احمد بن عبد الله البصري وعلى بن حجر وابو جعفر محمد بن الحسين
وهو ابن ابي حليمه والمعنى واحد قالوا ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مؤ
عقبة قال حدثني ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال
علي اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه و
بالطول المنميط ولا بالقصير المتردد وكان ربيعة من القوم ولم يكن بالجعد
القطط ولا بالسبط كان رجلا ولم يكن بالمطهر ولا بالمكتم وكان في وجهه
دورم ابيض مشرب ادغ العينين اهدب الاشعار جليل المشاش والكثير الجعد
زومسرية شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقطع كما نما يحط في صبا اذا
التفت انفت معاين كفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس
صدرا واصدق الناس لجة واليهم عريكة واكرمهم عشرين من رآه يدية هاء
ومن خاطبه معفة احبه يقول ناعته لم ارقبله ولا بقى مثله صلى الله عليه و
قال ابو عيسى رحمه الله سمعت ابا جعفر محمد بن الحسين يقول سمعت الاصمعي
يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه وسلم المنميط الذاهب طولاً قال وسمعت
اعراباً تقطع في ثنائه اي مدها مدها شديداً والمترد الداخل بعضه
في بعض قصراً واما القطط فالشديد الجعودة والرجل الذي شعره جحوة
اي شثن قليلاً واما المطم فالباذن الكثير اللحم والمكتم المدور الوجه والمشراب
الذي في بياضه حمرة والادغ الشد يد سواد العين والاهدب الطويل الاشعار
والكثد مجتم الكفين وهو الكاهل والمسرية هو الشعر الذي كان قبض
من الصدر الى السرة والشثن الغليظ الاصابع من الكفين والقدمين والتقطع
ان يمشي بقوة والصيب الحدور تقول احد رنا في صوب وصوب وقوة جليل
المشاش يزيد رؤس المناكب والعشرة الضخمة والعشير الصاحب والبدية
المفاجأة يقال بدية بامر اي مفاجئة ^{من} ثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا جميع
ابن عمر بن عبد الرحمن الجلي املاء علينا من كتابه قال حدثني رجل من بني عيم من ولد
ابي هذيل عن ابي هذيل وكان وصافاً عن حليمه النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشتهى
ان يصف لي منها شيئاً فعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخماً
مقحماً لا وجه تارة لو القم ليلية البدر وقوله اطول من المربع واقصر من

[illegible][illegible][illegible]

بقره طاهه ٩٠
الحقيقه وهما بين الطويل والقصير على حد سواء
بقار اجل اربعة وربعه
على العار

شيبا

عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يترجل غيبا **باب** ما جاء في شيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشير انا ابو داود انا همام عن
قادة قال قلت لانس بن مالك هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لم يبلغ ذلك انما كان شيئا في صدغيه ولكن ابو بكر خضب بالحناء والكتم
حدثنا الحسن بن منصور وجمي بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق عن ميمون عن
ثابت عن انس قال ما عدت في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحيته
الا اربع عشرة شعرة بيضا حدثنا محمد بن المثنى انا ابو داود انا شعبة
عن سالك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة سئل عن شيب رسول الله صلى
عليه وسلم فقال كان اذا دهن راسه لم يرمه شيب فاذا لم يدعه روى
منه حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي الكوفي انا جعي بن اذعن عن شريك
عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال انما كان شيب رسول الله صلى
عليه وسلم نحو من عشرين شعرة بيضا حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء
انا معوية بن هشام عن شيبان عن ابي اسحق عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال صلى الله عليه وسلم شيبتي هوذا والوا
والمرسلات وعمر يساء لون واذا الشمس كورت حدثنا سفيان بن وكيع
انا محمد بن بشار عن علي بن صالح عن ابي اسحق عن ابي حنيفة قال قالوا يا رسول الله
تران قد شبت قال شيبتي هوذا واخواتها حدثنا علي بن حجر انا شعيب بن صفوان
عن عبد الملك بن عمير عن ابي ادب بن لقيط الجلي عن ابي ربيعة النبي في الربا قال
ايت النبي صلى الله عليه وسلم ومعى بن لقيط فارتبه فقلت لما رايته هذا النبي
وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه اخمر حدثنا
احمد بن منيع انا سرج بن النعمان انا حماد بن سلمة عن سالك بن حرب قال قال
جابر بن سمرة كان في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب قال لم يكن
في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب الا شعرات في مفرق راسه اذا
ادهن وادهن الدهن **باب** ما جاء في خضاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** ما جاء في خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقيط قال اخبرني ابو ربيعة قال ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
ابن لقيط قال انك هذا فقلت نعم اشهد به قال لا تخفي عليك ولا تخفي عليه

ومع ابن لقيط قال اي الابن فارتبه فقلت
من الازالة اي جعلني له وغيره رايته
صلى الله عليه وسلم على العاري

الشمس

راوية

ورايته الشيب اخبرنا ابو عيسى هذا الحسن شيب في هذا الباب واقتصر
الروايات الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم يبلغ الشيب حدنا سفيان
ابن وكيع انا ابي عن شريك عن عثمان بن موهب قال سئل ابو هريرة هل خضب رسول
صلى الله عليه وسلم قال نعم قال ابو عيسى وروى ابو عوانة هذا الحديث عن عثمان
ابن عبد الله بن موهب فقال عن امر سلمة حدثنا ابراهيم بن هارون انا
ابن زائدة عن ابي حنيفة عن ابي ادب بن لقيط عن الجهم مة امرأة بشار بن خصاصية
فان انا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته يغطي راسه
قد اغتسل وبراسه وروى اوفى قال روى عنك في هذا الشيب حدثنا عبد الله بن عبد
الرحمن انا عمرو بن عاصم انا حماد بن سلمة انا حميد عن انس قال رايت شعرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مخضوبا قال حماد واخبرنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال رايت
شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك مخضوبا **باب**
ما جاء في غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن حميد الرازي انا
ابو داود الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال انكحوا ابلا ثم فاته يجلو البصر ويبت الشعر وروى عن النبي صلى
عليه وسلم كانت له مكحلة يكحل بها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه حدثنا
عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري انا عبد الله بن جبرئيل بن يزيد بن هرون انا
عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يكحل قبل ان ينام بالامد ثلثا في كل عين وقال يزيد بن هرون في حديثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكحل منها عند النوم ثلثا في كل
عين حدثنا احمد بن منيع انا محمد بن يزيد عن محمد بن اسحق عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالامد عند النوم
يجلو البصر ويبت الشعر حدثنا قتيبة بن سعيد انا بشر بن المفضل عن عبد الله
ابن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان خير حالكم الامد يجلو البصر ويبت الشعر حدثنا ابراهيم بن
المستمر البصري انا ابو عاصم عن عثمان بن عبد الملك عن سالم عن ابن عمر رضي
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالامد فانه يجلو البصر
ويبت الشعر **باب** ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم انا محمد

ورايته

لمع

اخبرنا عبد الله بن موسى اخبرنا اسرائيل
ابن ريس عن عباد بن منصور وحدثنا
علي بن حجر

ابن حميد الرازي نا الفضل بن موسى وابو نميلة وزيد بن جباب عن عبد المؤمن بن خالد عن
 عبد الله بن بريد عن امرئ سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 القميص حدثنا علي بن حجر ثنا الفضل بن حجر موسى عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن
 بريد عن امرئ سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص
 حدثنا زياد بن ايوب البغدادي ثنا ابو نميلة عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد
 ابن بريد عن امرئ سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يلبسه القميص قال هكذا قال زياد بن ايوب في حديثه عن عبد الله بن بريد عن
 امه عن امرئ سلمة وهكذا روى غير واحد عن ابى نميلة مثل رواية زياد بن ايوب
 وابو نميلة يزيد في هذا الحديث عن امه وهو اصح حديثنا عن عبد الله بن محمد بن
 الحجاج ثنا معاذ بن هشام حدثني ابى عن بديل بن عبيد بن صليب العقيلي عن شهر بن
 حوشب عن اسماء بنت زيد قالت كان كثر قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى الرسخ حدثنا ابو غمار الحسين بن حريث نا ابو نعيم نا زهير عن عروة عن
 عبد الله بن قيس عن معاوية بن قرة عن ابيه قال تأتت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في رهنط من مزية لبايعه وان قميصه لم يطق او قال زر قميصه
 مطلقا دخلت يدي في جيب قميصه فمست الخاتم حدثنا عبد بن حميد ثنا
 محمد بن الفضل نا احمد بن سلمة عن جيب بن الشهيد عن الحسن بن انس بن مالك
 ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو متكئ على اسامة بن زيد عليه ثوب قطري
 قد توشح به فقل لي قال عبد بن حميد قال محمد بن الفضل نا يحيى بن معين عن
 هذا الحديث نا اول ما جلسنا الى فقلت حدثنا احمد بن سلمة فقال لو كان من كذا
 فقلت لا يخرج كتابي فقبض على ثوبي ثم قال امك على فاني اخاف ان لا القاك قال
 فامليت عليه ثم اخرجت كتابي فقرأت عليه حدثنا سويد بن نصر نا عبد
 ابن المبارك عن سعيد بن اياد نا جرير عن ابى نصره عن ابى سعيد الخدري قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا
 او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد اكسو ثوبه اسألك خيره وخير ما صنعك
 واعوذ بك من شره وشر ما صنعك له حدثنا هشام بن يوسف نا الكوفي نا القاسم
 مالك المزني عن جرير عن ابى نصره عن ابى سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
 وسلم عوه حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام حدثني ابى عن قتادة عن انس بن

قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيرة حدثنا محمود بن
 غيلان نا عبد الرزاق نا سفيان عن عون بن ابى جعفر عن ابيه قال رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء كاني انظر الى يدي سابقه
 قال سفيان اراها خيرة حدثنا علي بن خشرم نا عيسى بن يونس عن اسير
 عن ابى اسحق عن البراء بن عازب قال ما رايت احدا من الناس احسن حلة من حمراء
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت جملته لتضرب قريبا من منكبيه
 حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا عبيد الله بن اياد عن ابيه عن
 ابى رمة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردان اخضر حدثنا
 عبد الله بن حميد قال نا عفان بن مسلم نا عبد الله بن حنبل القنبري عن حميد
 دحية وعائبة عن قيلة بنت خزيمة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 وعليه اسماء لمكتبتين كانتا زعفران وقد نقضته وفي الحديث قصة طويلة
 حدثنا قتيبة بن سعيد نا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد
 ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم باليا
 من الثياب ليلبسها احياءكم وكفوتوا فيها موتاكم فانه من جوار ثيابكم حدثنا
 محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن جيب بن ابى ثابت عن ميون
 ابن ابى شبيب عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 البسوا البياض فانها اطهر واطيب وكفوتوا فيها موتاكم حدثنا احمد بن منيع نا
 يحيى بن زكريا نا ابى زائغ نا ابى عن مصعب بن شببة عن صفية بنت شيبة
 عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه قطن
 شعر اسود حدثنا يوسف بن عيسى نا وكيع نا ايونس بن ابى اسحق عن ابيه
 عن الشعبي عن عروة بن المغيرة بن شعبه عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لبس حبة رومية ضيقة الكمين باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد نا احمد بن زيد عن ايوب عن محمد بن
 سيرين قال كنا عند ابى هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كان في قنطرة
 احدهما فقال يخرج نخط ابو هريرة في الكنان لقد رايتني واني لا اخرج في ابى
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة مغشاة على فجي الجاني
 فيضع رجله على عنق بري ان بي جونا وما بي جونا وما مؤالا الجوع حدثنا

ما هو روي

مستحق الثوب به لا يلبس ثوبا
 م

لا يقبلون كتابا الا بما فيه فضاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقته فضة
ونقش فيه محمد رسول الله حد ثنا اسحق بن منصورنا سعيد بن عامر والحاج
ابن مهران عن همام عن ابن جرير عن الزهري عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا دخل الحلاء شزع خاتمة حد ثنا اسحق بن منصورنا
عبد الله بن ثمرنا عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يدي بكرة وعمر
رضي الله عنهما ثم كان في يد عثمان رضي الله عنه حتى وقع في بئر اريس نقشه محمد
رسول الله باب ما جاء في تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم حد ثنا
محمد بن سهل بن عسكر البغدادي وعبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا يحيى بن
حسان اخبرنا سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابي نعيم عن ابراهيم بن
عبد الله بن جعفر عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يلبس خاتمة في يمينه حد ثنا محمد بن يحيى اخبرنا احمد بن صالح اخبرنا
عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابي نعيم عن
حد ثنا احمد بن منيع اخبرنا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة قال رايت ابن ابي
رافع يختم في يمينه فسألته عن ذلك فقال رايت عبد الله بن جعفر يختم في
يمينه وقال عبد الله بن جعفر كان النبي صلى الله عليه وسلم يختم في يمينه
حد ثنا يحيى بن موسى اخبرنا عبد الله بن ثمرنا ابراهيم بن الفضل عن عبد
بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يختم في
يمينه حد ثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى اخبرنا عبد الله بن ميمون عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يختم في يمينه حد ثنا
محمد بن حميد الرازي اخبرنا جرير عن محمد بن اسحق عن الصلت بن عبد الله قال كان
ابن عباس يختم في يمينه ولا خاتمة الا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يختم في يمينه حد ثنا ابن ابي عمير اخبرنا سفيان عن ايوب بن موسى عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ خاتما من فضة وجعل قصه
فما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله ونهى ان ينقش عليه وهو الذي
سقط من معيقب في بئر اريس حد ثنا قتيبة بن سعيدنا اخبرنا بن اسمعيل
عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان الحسن والحسين رضي الله عنهما يختمان

في سائرهما حد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا محمد بن عيسى وهو ابن الطباع
اخبرنا عباد بن العوام عن سعيد بن ابي عروة عن قتادة عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم ختم في يمينه حد ثنا محمد بن عبد المجاد في ثنا
عبد العزيز بن حازم عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال اخذ رسول
صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فكان يلبسه في يمينه فاخذ الناس
خواتم من ذهب فطرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا البسه ابدا
فطرح الناس خواتمهم باب ما جاء في صفة سيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حد ثنا محمد بن بشارنا وهب بن جريرنا ابي عن قتادة
عن انس قال كانت قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة
حد ثنا محمد بن بشارنا معاوية بن هاشم حد ثنا ابي عن قتادة عن سعيد بن ابي
الحسن قال كانت قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة
حد ثنا ابو جعفر محمد بن ضرار البصري اخبرنا طالب بن جعفر عن هود
وهو ابن عبد الله بن سعيد عن جعفر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة قال طالب فسألته عن الفضة
فقال كان قبعة السيف فضة حد ثنا محمد بن شعاع البغدادي اخبرنا ابو
عبدة الحداد عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيف
سمرة بن جندب ورسمت له ضلع سيفه على سيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان حقيقا حد ثنا عتبة بن مكرم البصري قال حد ثنا محمد بن
 بكر عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيف سمرة بن جندب
بهذا الاسناد نحوه باب ما جاء في صفة درع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حد ثنا ابو سعيد عبد الله بن سعيدنا اسحق بن ابي يوسف بن بكر
عن محمد بن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن جندب عبد الله بن
الزبير بن العوام قال كان علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما اخذ درعا
فنهض الى الصخرة فلم يستطيع فاقعد طلحة خنثه فصعد النبي صلى الله عليه
وسلم حتى استوى الى الصخرة قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم اوج طلحة
حد ثنا ابن ابي عميرنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن خزيمة عن السائب بن
يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعا فخطا

باب ما جاء في صفة مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
 قتيبة بن سعيد ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي
 صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفر فقبل له هذا ابن خطم متعلق باستار
 فقال اقلوه ثنا عيسى بن احمد ثنا عبد الله بن وهب حدثني مالك بن انس عن
 ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام
 الفتح وعلى رأسه المغفر قال فلما انزعاه جاءه رجل فقال ابن خطم متعلق باستار
 الكعبة فقال اقلوه قال ابن شهاب وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يكن يومئذ محرما **باب** ما جاء في عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن حماد بن محمد
 عن ابي بكر بن محمد عن حماد بن سلمة عن ابي الترياح عن جابر قال دخل النبي صلى الله
 عليه وسلم مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء حدثنا ابن ابي عمير ثنا سفيان
 عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه قال رايت على النبي
 صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء حدثنا محمود بن غيلان ويوسف بن عيسى
 والاسود بن كيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء حدثنا هرون بن اسحق
 الهمداني ثنا يحيى بن محمد المديني عن عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع
 عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتم سدل بامته بين كفيه
 قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك قال عبيد الله ورايت القاسم بن محمد وسالما
 يفعلان ذلك حدثنا يوسف بن عيسى ثنا وكيع ثنا ابو سليمان وهو عبد
 الرحمن بن الفضيل عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
 الناس وعليه عصابة دسما **باب** ما جاء في صفة ازار رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ايوب
 عن حميد بن هلال عن ابي بريدة قال اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها كساءا ملبدا
 وازارا غليظا فقال قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا حدثنا
 محمود بن غيلان ثنا ابو داود عن شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت عمي
 يحدث عن عمار قال بنا انا امشي بالمدنية اذا انسان خلف يقول ارفع ازارك
 فانه اتى واتى فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله

ما كنت

انما هي بريدة ملجاء قال مالك في اسوة فظرت فاذا ازاره الى نصف ساقه حدثنا
 سويد بن نصر ثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عبيدة عن ابي اسحق بن سلمة
 ابن الاكوع عن ابيه قال كان عثمان بن عفان ياتر الى انصاف ساقه وقال
 هكذا كانت اذنة صاحبي يعني النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة انا ابو الاحمر
 عن ابي اسحق عن مسلم بن نضر عن حذيفة بن اليمان قال اخذ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بعضه ساقا في اوساقه فقال هذا موضع الازار فان ايت فاسفل
 فان ايت فلا تخجل للازار في الكعبين **باب** ما جاء في مشية رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد انا ابن لهيعة عن ابي يونس عن ابي
 هريرة قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كانا في الارض تطوى له انا ليجهد أنفسنا وانه لغير مكترث
 علي بن حجر وغير واحد قالوا ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى عزة
 قال حدثني ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب قال كان علي اذا وصف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان اذا مشى تقلم كأنما يحط في صب
 حدثنا سفيان بن وكيع انا ابي عن السعدي عن عثمان بن مسلم بن هريرة
 عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم اذا مشى تكفأ تكفأ كأنما يحط من صب **باب** ما جاء في تقطيع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يوسف بن عيسى نا وكيع انا الربيع
 ابن صبيح عن يزيد بن ابيان عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات **باب** ما جاء في طيبة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد بن حميد نا عفان بن مسلم ثنا
 عبد الله بن حبان عن حذيفة عن قيلة بن مخزومة انهارات رسول الله صلى
 عليه وسلم في المسجد وهو قاعد لقر قضا فالت فلما رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المتحشم في الجلسة اعدت من الفرق حدثنا سعيد بن عبد الرحمن
 الخزرجي وغير واحد قالوا انا سفيان عن الزهري عن عباد بن عمار عن عمار
 راى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على
 الاخرى حدثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الله بن ابراهيم المديني نا اسحق بن حميد

شكاة بوزن همزة من وسادة او غيرها
الى ما في واو اعيد لذلك يخرج بهذا اللفظ
او التباد عليه فلا يسمى شكاة

الانصار عن رجب بن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه عن جعفر بن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتجى بيده صلوات
الله عليه **باب** ما جاء في شكاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدنا
عباس بن محمد الدورقي البغدادي انا اسحق بن منصور عن وائل اسرائيل عن
سالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا
على وسادة على يساره حدنا حميد بن مسعود انا بشر بن الفضل انا الجري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا احدثكم باكر الكبار والوايلي يا رسول الله قال لا اشرألك بالله وعقوف
الوالدين قال وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا قال وشهادة
الزور وقولا الزور قال فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا
ليته سكنت حدنا قتيبة بن سعيد ثنا شريك عن علي بن الاقر عن ابي جحيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اكل متكئا حدنا محمد بن
بشار انا عبد الرحمن بن محمد بن ابي خنيس عن ابيه عن علي بن الاقر قال سمعت ابا
جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا حدنا
يوسف بن عيسى نا وكيع ثنا اسرائيل عن سالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة قال ابو عيسى لم يذكر
وكيع على يساره وهكذا روى غير واحد عن اسرائيل بن خورزاي وكيع ولا نعلم احدا
روى فيه على يساره الا ما روى اسحق بن منصور عن اسرائيل **باب**
ما جاء في تكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حدنا عبد الله بن عبد الرحمن انا
عمرو بن عاصم انا حماد بن سلمة عن حميد بن انيس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان شاكيا فخرج نوكا على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح
به فصل في حدنا عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن المبارك ثنا عطاء بن
مسلم الخفاف الخثمي انا جعفر بن برقان عن عطاء بن ابي رباح عن الفضل بن
عباس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه
وعلى راسه عصا صفراء فسلمت فقال يا فضل قلت لبنيك يا رسول الله قال
اشدد بهن العصا يا ابي قال ففعلت ثم قعد فوضع كفه على منكبيه ثم قام ودخل
في المسجد وفي الحديث قصة ما **باب** ما جاء في اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم ثنا محمد بن بشار انا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعيد بن ابراهيم
عن ابن ابي كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلحق اصابعه
لما قال ابو عيسى وروى غير محمد بن بشار هذا الحديث قال كان يلحق اصابعه
الثلاث حدنا الحسن بن علي الخلال ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث
حدنا الحسين بن علي بن يزيد الصنابغي البغدادي ثنا يعقوب بن اسحق
يعني الحضرمي نا شعبة عن سفيان الثوري عن علي بن الاقر عن ابي جحيفة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اكل متكئا حدنا محمد بن بشار انا عبد
الرحمن بن مهدي نا سفيان عن علي بن الاقر بن خوه حدنا ناهرون بن اسحق
الهمداني نا عبيدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابن ابي كعب بن مالك عن ابيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل باصابعه الثلاث ويلعقهن
حدنا احمد بن منيع نا الفضل بن دكين نا مصعب بن سليم قال سمعت
انس بن مالك يقول اني رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمر فرائيه ياكل وهو
مقع من الجوع **باب** ما جاء في صفة خبز رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم حدنا محمد بن الشنقي ومحمد بن بشار قال حدنا محمد بن جعفر نا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود بن يزيد عن
عائشة رضي الله عنها انها قالت ما شيع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير
يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حدنا عباس بن
محمد الدورقي ثنا يحيى بن بكير نا حريز بن عثمان عن سليم بن عامر قال سمعت ابا
امامة يقول ما كان يفضل عن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز
الشعير حدنا عبد الله بن معاوية الجمحي نا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن
عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي
المتتابعة طاولا هو واهله لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير حدنا
عبد الله بن عبد الرحمن نا عبيدة بن عبد المجيد الخثمي نا عبد الرحمن وهو بن
عبد الله بن دينار نا ابو حازم عن سهل بن سعد انه قيل له اكل رسول الله صلى الله
عليه وسلم النقي يعني الخوارق فقال سهل ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي حتى لقي الله عز وجل فقيل له هل كانت لكم مناخل على عهد رسول الله صلى الله

وسلم قال ما كان لنا مناخل فقل كيف كنتم تصنعون بالشعير قال كنا نتفخه فيطير
منه ما طار ثم نغنيه حديثنا محمد بن بشار واخبرنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يوسف
عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل نبي الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا
في سكرجة ولا خبز له مرقق قال فقلت لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على
السفر قال محمد بن بشار يونس هذا الذي روى عن قتادة هو يونس الاسكاف
حدثنا احمد بن منيع انا عباد بن عباد الهذلي عن مجاهد عن الشعبي عن مسروق
قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فعدت لي طعاما وقالت ما اشبع من طعام
فاشأ ان ابكي الالبكت قال قلت لم قالت اذ كوا الحاماة التي فارقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدنيا والله ما اشبع من خبز حديثنا محمود بن غيلان انا ابو
داود ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود
ابن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت ما اشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض حديثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا
عبد الله بن عمرو ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن سعيد بن ابي عروة عن قتادة
عن انس قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا اكل خبز امرقا
حتى مات صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في صفة ادام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثنا محمد بن سهل بن عسكر وعبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا
يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الا دام الخل قال عبد الله بن عبد الرحمن
في حديثه نعم الا دام الخل حديثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب
قال سمعت النعمان بن بشير يقول اكنتم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت
نبيكم صلى الله عليه وسلم ما يجد من الدقل ما يملأ بطنه حديثنا عبيدة بن عبد الله
الخراساني ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الا دام الخل حديثنا هناد بن كيع
عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى فاني
بلغ دجاج فتحتي رجل من القوم فقال مالك قال اني رايتها تاكل شيئا فقلت ان لا
اكلها فقال اذن فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل لحم دجاج حديثنا
الفضل بن سهل الاعرج البغدادي ثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم

عن ابن عمر بن سيفينة عن ابيه عن جابر قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحم جباري حديثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ابي سعيد عن القاسم بن
عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى قال فقيم طعامه وقدم في طعامه
لحم دجاج وفي القوم رجل من بني الله احمر كانه مولى قال فلم يدنو فقال له ابو
موسى اذن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل منه فقال ان
رايته ياكل شيئا فقد رثته فقلت لا اطعمه ابدا حديثنا محمود بن غيلان انا
ابو احمد الزبيري وابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن رجل من
اهل الشام يقال عطاء عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة حديثنا يحيى بن موسى ثنا
عبد الرزاق ثنا معمر بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة
مباركة قال ابو عيسى وعبد الرزاق كان يضطرب في هذا الحديث فربما
اسنده وربما رسله حديثنا السجستاني ثنا عبد الرزاق عن معمر بن زيد بن اسلم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم خوه ولم يذكر فيه عن عمر حديثنا محمد بن
بشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن
مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغنيه الدباء فاني بطعام اودعي له فجعلت
اتبعة فاضعه بين يديه لما اعلم انه يجي حديثنا قتيبة بن سعيد ثنا حفص بن
غيث عن اسمعيل بن ابي خالد عن حكيم بن جابر عن ابيه قال دخلت على النبي صلى
عليه وسلم فرايت عنده دباء يقطع فقلت ما هذا قال انك تراه طعاما قال
ابو عيسى وجابر هذا هو جابر بن طارق ويقال ابن ابي طارق وهو رجل من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له الا هذا الحديث الواحد
حديثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول ان خياط اذ عار رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه فقال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام
فقرئ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز من شعير ومراقفه دباء و
قد يد قال انس فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء الى القصعة
فلم ازل احب الدباء من يومئذ حديثنا احمد بن ابراهيم الدورقي وسلمة بن

سبب ومحمود بن غيلان قالوا اخبرنا ابوسامة عن هشام بن عروة عن
 ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الخلاء
 والعسل لنا الحسن بن محمد الزعفراني نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريح
 اخبرني محمد بن يوسف ان عطاة بن نيار اخبره ان ام سلمة اخبرته انها قربت
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا مشوبا فاكل منه ثم قام الى الصلوة
 وما توضع لنا فنية لنا ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن
 الحارث قال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شواء في المسجد
 محمود بن غيلان انا وكيع ثنا مسعر عن ابي حمزة جامع بن شداد عن المغيرة بن
 عبد الله عن المغيرة بن شعبه قال صفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبا
 ليلة فاني نجبت مشوي فاخذ الشفرة فجعل يحرقني بها فانه قال فجاء بادل
 يؤذنه بالصلوة فالف الشفرة فقال ماله تربت يدة قال وكان شارب قد
 وفي فقال له اقصة لك على سوان او قصة على سوان لنا واصل بن عبد
 الاعلى محمد بن فضيل عن ابي حبان النخعي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ان النبي
 صلى الله عليه وسلم يلح فرفع اليه الذراع وكانت تحية فحسن منها
 محمد بن بشار ثنا ابوداود عن زهير يعني ابن محمد عن ابي اسحق عن سعد بن عبد
 عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع قال لو سمع في
 الذراع وكان يرى ان اليهود سموه لنا محمد بن بشار ثنا مسلم بن ابراهيم
 ثنا ابان بن يزيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن ابي عبيد قال طجحت للنبي
 صلى الله عليه وسلم قد راو وكان يحية الذراع فناولته الذراع ثم قال ناوطني
 الذراع فناولته ثم قال ناوطني الذراع فقلت يا رسول الله وكر للشاة من
 ذراع فقال والذي نفسي بيدك لو سكت لنا ولتني الذراع ما دعوت
 الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يحيى بن عمار عن فلي بن سلمان قال حدثني رجل
 من بني عباد يقال له عبد الوهاب بن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن عائشة
 قالت ما كان الذراع احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه لا يجد
 اللحم الاغباء وكان يجعل اليها اللحم انما جعلها فقجا حد لنا محمود بن غيلان ثنا ابو
 احمد ثنا مسعر قال سمعت شيخا من فراء قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اطيب اللحم اللحم الطهي لنا سفيان بن

زنا رطل
 واما واكنو ثم طال مسكه
 وادله واما الفايه بفضله
 وفاراد ماله لم يملكه لكن جده
 لغزله وادله در

ما
 اسم قبيح

وكيع ثنا زيد الجباب عن عبد الله بن الموقل عن ابي مليكة عن عائشة رضي الله
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الا ادم الخلد لنا ابو كريب ثنا ابو بكر بن
 عباس عن ثابت بن ابي حمزة الثمالي عن الشعبي عن ام هاني قالت دخل على النبي صلى
 عليه وسلم فقال اعنك شئ فقلت لا الا خبرنا بس فخل فقال هاني ما اقر
 بيت من ادم فيه خل حد لنا محمد بن المشي قال حد لنا محمد بن جعفر لنا سبعة
 عن عمرو بن مرة عن قرة الهدي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حد لنا علي بن حجر
 ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الانصاري بو طولالة
 انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة
 على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حد لنا قتيبة بن سعيد لنا
 عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة انه راي رسول
 صلى الله عليه وسلم توضع من ثور اقطر ثم رآه اكل من كبة شاة ثم صلى ولم
 يتوضا حد لنا ابن ابي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن واثل بن داود عن ابيه
 بكر بن واثل عن الزهري عن انس بن مالك قال اكل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على ضفيرة تمر وسويق حد لنا الحسين بن محمد البصري ثنا الفضيل
 ابن سليمان حدثني قائد مولى عبيد الله بن علي بن ابي رافع مولى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال حدثني عبيد الله بن علي عن جدته سلمى ان الحسن بن علي
 وابن جعفر اتوا فقالوا لها اصنعي لنا طعاما ما كان يحب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وحسن اكله فقالت يا بني لا تشهي اليوة قال بل اصنعي لنا
 قال فقامت فاخذت شيئا من الشعير فطحته ثم جعلته في قدر وصبت عليه
 شيئا من زيت ودق القليل والتوابل ففرت به اليهم فقالت هذا ما كان
 يحب النبي صلى الله عليه وسلم وحسن اكله حد لنا محمود بن غيلان ثنا ابو
 ثنا سفيان عن الاسود بن قيس عن ينج العنزي عن جابر بن عبد الله قال انا
 النبي صلى الله عليه وسلم في منزلة فذبحنا له شاة فقال كانهم علموا اننا
 اللحم وفي الحديث قصة حد لنا ابن ابي عمر ثنا سفيان ثنا عبد الله بن محمد
 ابن عقيل سمع جابرا قال سفيان واخيرا محمد بن المنكدر عن جابر قال اخبرنا
 صلى الله عليه وسلم وانا معه فدخل على امرأة من الانصار فذبحت له شاة

ابن عباس

وكيع

فاكل منها واتته يقيناً من رطب فاكل منه ثم نوضاً للظهر وصلى ثم انصرف فاتته
بعلالة من علالة الشاة فاكل ثم صلى العصر ولم يوضأ **باب** ما العباس بن محمد
الدوري ثنا يونس بن محمد ثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن الدور
عن يعقوب بن ابي يعقوب عن ابي المنذر قال دخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه علي ولناذ وال قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل وعلى مثله ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي فانك
ناقة قال جلس على النبي صلى الله عليه وسلم ياكل قال فجعلت لهم سلقاً وشعيراً
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فان هذا فوقك لانك **باب** ثنا
محمود بن عمار بن شاذان بن السري عن سفيان عن طلحة بن عبيد بن عاصم بنت
طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني فيقول
اعندك غداً فاقول لا فقال فيقول اني صائم قال فانا نايوما فقلت يا رسول
الله اهديت لنا هدية قال وما هي قلت خيس قال اما اني اصبح صائماً قالت ثم
اكل **باب** ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن محمد بن ابي
يحيى الاسلمي عن يزيد بن ابي مية الاور عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها ثمرة ثم قال هه
ادام هه فاكل **باب** ثنا عبد الله بن هوا بن عبد الرحمن ثنا سعيد بن سليمان عن عباد
ابن العوام عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجبه النفل
قال عبد الله يعني ما بقي من الطعام **باب** ما جاء في صفة وضوء رسول
صلى الله عليه وسلم عند الطعام **باب** ثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن
ايوب عن ابي مليكة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
من الخلاء فقرأ بآية الطعام فقال لا تأتاك بوضوء قال امرت بالوضوء
اذا قمت الى الصلوة **باب** ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان بن
عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس قال خرج رسول
صلى الله عليه وسلم من الغائط فأتى بطعام فقبل له الا توضأ فقال لا أصلي فأتوه
بنا يحيى بن موسى ثنا عبد الله بن نعيم ثنا قيس بن الربيع **باب** ثنا قتيبة قال
ثنا عبد الكريم بن الحر بن ابي عن قيس بن الربيع عن ابي هاشم عن زاذان عن سليمان قال
قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعد فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه

معه

وسلم واخبرته بما قرأت في التوراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة
الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده **باب** ما جاء في قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الطعام وبعد ما يفرغ منه **باب** ثنا قتيبة
ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي جيب عن راشد بن جندل الكياقي عن جيب بن
أوس عن ايوب الانصاري قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم يوماً ففقرت
طعام فلم أر طعاماً كان أعظم بركة منه أول ما اكلنا ولا أقل بركة في آخره فلنا
يا رسول الله كيف هذا قال ذكرنا اسم الله عليه حين اكلنا ثم فعد من اكل ولم
نسيم طعاماً فاكل معه الشيطان **باب** ثنا يحيى بن موسى ثنا ابو داود ثنا
هشام الدستوائي عن زيد بن العفيل عن عبد الله بن عبيد بن عمر عن امر كلثوم
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليسمي
ان يذكر الله تعالى على طعامه فليقل بسم الله أوله وآخره **باب** ثنا عبد الله بن
الصباح الهاشمي البصري ثنا عبد الله بن علي عن معمر بن هشام بن عروة عن ابيه عن
عمر بن ابي سلمة انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام فقال
اذن يا بني فسم الله تعالى وكل بميثان وكل مما يليك **باب** ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو
الزبير ثنا سفيان الثوري عن ابي هاشم عن اسمعيل بن رباح عن رباح بن عبيدة
عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال
الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا المسلمين **باب** ثنا احمد بن محمد بن شاذان
سعيد ثنا ثور بن يزيد ثنا اخا له بن معدان عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى
عليه وسلم اذا رقيت المائدة من بين يديه يقول الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً
فيه غير مودع ولا مستغنى عنه ربنا **باب** ثنا ابو بكر محمد بن ابيان ثنا وكيع
عن هشام الدستوائي عن زيد بن عيسى عن العفيل عن عبد الله بن عبيد بن عمر
عن امر كلثوم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الطعام في ستة
من اصحابه فآء اعزني فاكله بلمتين فقال صلى الله عليه وسلم لو سمي لكفكم
بنا هناد ومحمود بن غيلان قالوا ثنا ابو اسامة عن زكريا بن ابي زائدة
عن سعيد بن ابي برزة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة او يشرب الشرية فيمضي عليها **باب**
ما جاء في قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ثنا الحسين بن الاسود البغدادي

راة رملك كسرى وباد مودعة المود
عجدة عينك فتج وباد مودعة كسرى

ثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا من ثمره حتى يغضوا ثمره
غليظا مضطبا جديدا فقال يا ثابت هذا قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا عمرو بن عاصم ثنا حماد بن سلمة انا حميد وثابت
عن انس قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا القدح الشربة كلة
الماء والنبذ والعسل واللبن **باب** ما جاء في صفة فاكهة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل بن موسى الفراءي ثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل القناء بالربط
ثنا عبد الله بن عبد الله الخزازي البصري ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل البطيخ بالربط
حدثنا ابراهيم بن عوف بن وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت حميدا يقول او قال حميد
حميد قال وهب وكان صديقا له عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى
عليه وسلم يجمع بين الخبز والربط **باب** ما جاء في ثمرات رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت عن محمد بن اسحق عن يزيد بن زريع عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل البطيخ بالربط ثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك بن انس عن وحيد ثنا اسحق بن موسى ثنا مالك عن سميل بن ابي
صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاءوا به الى رسول
صلى الله عليه وسلم فاذا اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا
في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وفي مدينتنا اللهم ان ابراهيم
وخليلك ونيك واني عبدك ونيك وانه دعائك لمكة واتى ادعوك للدينة
بمثل ما دعائك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد يراه فيعطيه ذلك
التمر **باب** ما جاء في ثمرات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن اسحق عن ابي عميرة
ابن محمد بن عمار بن ياسر عن الربيع بن معوذ بن عفره قال تقضى معاذ بقاء من
رطب وعليه اجر من قناء وزغب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القناء فاشبه
به وعند خلية قد قدمت عليه من البحر من فلهدين منها فاعطى ابيه **باب**
على بن حجر انا شريك عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن الربيع بن معوذ بن عفره قال
ايت النبي صلى الله عليه وسلم بقاء من رطب واجر زغب فاعطاني ملاكوه
حليا وقلت ذهب **باب** ما جاء في صفة شراب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثنا ابراهيم بن عمر ثنا سفيان عن معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان احب
الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلو البارد **باب** ما جاء في ثمرات رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اسمعيل بن ابراهيم انا علي بن زيد عن عمرو بن ابي حمزة عن ابن عباس قال
دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وخاله بن الوليد على ميمونة فجاءنا
بانا من لبن فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ميمونة وخاله على
شماله فقال له البشارة لك فان شئت اشربت بها خالدا فقلت ما كنت لا وشر على
سورك احدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعم الله طعاما فليقل
الله يبارك لنا فيه واظمنا خير امه ومن سفاها الله لبنا فليقل الله يبارك لنا
فيه وزدنا مئة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء يجزي مكاء
الطعام والشراب قال ابو عيسى هكذا روى سفيان بن عيينة عن معمر بن الزهري
عن عروة عن عائشة ورواه عبد الله بن المبارك وعبد الرزاق وغير واحد عن
معمر بن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ولم يذكر وافية عن عروة
عن عائشة وهكذا روى يونس وغير واحد عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسل قال ابو عيسى وانا اسندنا ابن عيينة من بين الناس وميمونة بنت
الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم هي خالة خال بن الوليد وخالة ابي
عباس وخالة يزيد بن الاصم واختلف الناس في رواية هذا الحديث عن علي بن
زيد بن جدعان فروى بعضهم عن علي بن زيد عن عمر بن ابي حمزة وروى شعبة
عن علي بن زيد فقال عن عمرو بن حمزة والصحيح عمر بن ابي حمزة **باب**
ما جاء في شراب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن منيع ثنا هشام
عاصم الاحول ومغيرة عن الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من
زمره وهو قائم **باب** ما جاء في ثمرات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن جعفر عن الحسين بن علي بن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن حماد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما
وقاعد **باب** ما جاء في ثمرات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن جعفر عن الحسين بن علي بن
عباس قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمره فشرب وهو قائم **باب**
ابو بكر بن محمد بن العلاء ومحمد بن طريف الكوفي قال انا الفضل بن الاعمش
عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن شبرة قال اتي علي رضي الله عنه بكوز من
ماء وهو في الرحبة فاخذ منه كفا ففعل بيده ومضمض واستنشق ومسح به

وذراعيه ورأسه ثم شرب منه وهو قائم ثم قال هذا وضوء من لم يجد فليكن
 رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل حدثنا قتيبة بن سعيد وبوسيد بن
 حماد قال ثنا عبد الواد بن سعيد عن أبي عاصم عن أنس بن مالك أن النبي صلى
 عليه وسلم كان يتنفس في الأماناء إذا شرب ويقول هو آخر وأدوى
 حدثنا علي بن خنيس عن أبي عيسى بن بونس عن رشدين كريب عن أبيه عن ابن عباس
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا شرب تنفس مرتين حدثنا ابن أبي عمير
 سفيان عن يزيد بن جابر عن عبد الله بن أبي عمرة عن جده كعب بن جابر قال دخل على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فمنا إليها
 فقطعته حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عذرة بن ثابت
 الأنصاري عن ثمامة بن عبد الله قال كان أنس بن مالك يتنفس في الأماناء ثلاثا
 وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الأماناء ثلاثا
 عبد الله بن عبد الرحمن أنا أبو عاصم عن ابن جريح عن عبد الكريم عن البراء بن زيد
 ابن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل وقربة معلقة فشرب من
 فم القربة وهو قائم فقامت أم سلمة إلى رأس القربة فقطعها حدثنا أحمد بن
 نصر النيسابوري أنا اسحق بن محمد الفروي ثنا عبيدة بن نابل عن عائشة بنت
 سعد بن أبي وقاص عن أبيها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب قائما وقال
 بعضهم عبيدة بن نابل **باب** ما جاء في تطهير رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حدثنا محمد بن رافع وغير واحد قالوا أنا أحمد الزبيري ثنا شيبان عن
 عبد الله بن المختار عن موسى بن أنس بن مالك عن أبيه قال كانت أم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
 عذرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله قال كان أنس بن مالك لا يرد الطيب
 حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن أبي قديك عن عبد الله بن مسلم بن حبيب عن
 أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد الولا
 والدهن والطيب حدثنا محمد بن عبد الله بن شاذان أبو داود الحفزي عن سفيان عن
 الجري عن أبي نصر عن رجل عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحة وحق لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وحق
 ريحة حدثنا علي بن حجر أنا اسمعيل بن إبراهيم عن الجري عن أبي نصر عن الطفاوي

على اسم سليم
 ثنا بريدة

وقال اي انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يرد الطيب

عزله

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله بمغناه ثنا محمد بن خليفة وعمر
 ابن علي قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا محمد بن خليفة وعمر بن علي حجاج القتيبي
 عن حنان عن أبي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ألقى
 أحدكم الرميح فلا يردّه فإنه خرج من الجنة قال أبو عيسى لا يرد الرميح
 غير هذا الحديث ثنا عمر بن اسمعيل بن مجاهد بن سعيد الهذلي البغدادي
 حدثنا أبي عن بيان عن فوس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال عرضت بين
 عمر بن الخطاب قال لقي جرير دابة ومشي في إذا فقال خذ ذلك فقال عمر
 للقوم ما رأيت رجلا أحسن صورة من صورة جرير إلا ما بلغنا من صورة
 يوسف عليه السلام **باب** كيف كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
 حميد بن مسعدة البصري حدثنا حميد بن الأسود عن سامية بن زيد عن الزهر
 عن عروة عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سرده
 هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس إليه حدثنا محمد بن
 يحيى ثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة عن عبد الله بن المشي عن ثمامة عن أنس بن
 مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعمل عنه
 حدثنا سفيان بن وكيع ثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن الجلي قال حدثني رجل
 من بني تميم من ولد أبي القيس بن الحسن بن علي رضي الله عنهما زوج خديجة بنت
 أبي عبد الله عن ابن أبي هالة عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال سألت خالي
 هنادي هالة وكان وصافا فقلت صفي من منطلق رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تتواصل الأخران دائم الفكرة ليست له راحة طويل التكن لا يتكلم
 في غير حاجة يفتح الكلام ويختمه بسم الله ويتكلم بجوامع الكلام كلامه
 فصل لا فضولة ولا تقصير ليس ناجيا في ولا بالمهاين تعظم النعمة وإن
 لا يذم منها شيئا غير أنه لم يكن يذم ذوا أو لا يمدحه ولا تقصيه الدنيا
 ولا ما كان لها فاذا أهدى الحق لم يقم لغضبه شي حتى لا ينصر له لا يغضب
 نفسه ولا ينصر لها إذا أشار أشار بكفه كلها وإذا تعجب قلبها وإذا حدث
 اتصل بها وضرب برأيه التي بطن إبهامه اليسرى وإذا غضب أعرض
 وأشاخ جل ضحكته **باب** ما جاء في فضائل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حدثنا هناد بن السري ثنا معاوية عن الأعشى عن إبراهيم عن عبيدة السلماني

نا وقال عبد الرحمن بن إبراهيم في كتاب
 والتعديل خزان الكندي من بني كند
 شريك وهو صاحب الزين ثم والد
 مسد روى عن أبي عثمان النهدي
 وروى عنه الحجاج بن أبي عثمان السدوسي
 سمعت أبي يقول ذلك

نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نا يفر عن نيل من النعام

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لا اعرى ارجل النار خروجا رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة
قال فيذهب ليبدل فجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول يا رب قد اخذ
الناس المنازل فيقال له انذكر زمان الذي كنت فيه فيقول نعم فيقال له ثم قال
فيمضي فيقال له فان لك الذي تبيت وعشرة اضعاف الدنيا قال فيقول انسخ في
وانت الملك قال فلفقه رايث رسول الله صلى الله عليه وسلم فحينئذ بدت نواجذ
من اقبية بن سعيد ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن علي بن ربيعة قال شهدت
عليما رضي الله عنه اتي بذيبة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما
استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي تخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا المنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكك يا امير المؤمنين قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء
ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليحب من عبده اذا قال ربنا غفر لي ذنوبي
يعلم انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحكنا احدثنا احمد بن منيع ثنا عبد بن القوام اننا لفي
وهو ابن اربعة عن مالك بن حرب عن جابر بن سمره قال كان في ساق رسول الله
صلى الله عليه وسلم خموشة وكان لا يضحك الا بسمها فقلت اذا نظرت اليه قلت
اكل العينين وليس بالكل ثم اقبية بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن
المغيرة عن عبد الله بن الحارث بن جبر قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن خالد الخلال ثنا يحيى بن اسحق السيلاني ثنا
ليث بن سعد عن يزيد بن جبيب عن عبد الله بن الحارث قال ما كان ضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تبسما قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث ليث
ابن سعيد **حدثنا** ابو عمار الحسين بن حريث ثنا وكيع ثنا الاعمش عن عمرو بن
سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اول رجل
يدخل الجنة واخر رجل يخرج من النار يؤتى بالرجل يوما لقيه فقال اعرضوا
عليه صفار ذنوبه وحيي عنه كبارا فيقال له غلت يوم كذا وكذا وكذا
وهو مقر لا يشكر وهو مشفق من كبارا فيقال اعطوه مكان كل سيئة
عملها حسنة فيقول ان ذنوبنا ما اراها ههنا قال ابو ذر فلفقه رايث

فاغفر لي

الاربعة

الاول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه **حدثنا** احمد بن منيع ثنا معاوية
ابن عمرو ثنا زائدة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال ما حجبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رايت الا ضحك **حدثنا** احمد بن
منيع ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن جرير قال ما
حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت الا تبسم **حدثنا** احمد بن منيع
حدثنا محمد بن عبد الله انصاري حدثنا ابن عون عن محمد بن الاسود عن علي بن
سعد قال قال سعد لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك يوما فقلت حتى بدت
نواجذه قال فقلت وكيف كان قال كان رجل معه شرس وكان سعدا رايما وكان
يقول كذا وكذا بالترس يعطى خنفة فترفع له سعد يسهم فلما رفع راسه رماه فلم
يخطي هذه منه يعني جهته وانقلب شال برجله فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه فقلت من اي شيء ضحك قال من فعله بالرجل يا ميسرة
ما جاء في صفة مزاج رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمود بن غيلان
ثنا ابو سامة عن شريك عن عاصم الاحول عن انس بن مالك قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له يا ابا ذر اني قال محمود قال ابو سامة يعني يا زحاة **حدثنا**
هناد بن السري ثنا وكيع عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال ان كان
النبي صلى الله عليه وسلم ليخاطبنا حتى يقول لاخ لي صغير يا با عمير ما فعل النغير
قال ابو عيسى وفعه هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازحه فيه
انه كني غلاما صغيرا فقال له يا با عمير وفيه الله لا بأس ان يعطى الصبي الطير
ليلعب به وانما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا با عمير ما فعل النغير قال
ابو عيسى وفعه هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له نغير فليعب
به فمات فخرنا الغلام عليه فمازحه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا با عمير ما
فعل النغير **حدثنا** عباس بن محمد الدوري ثنا علي بن الحسين بن شقيق اننا عبد الله بن
المبارك عن اسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله
انك تداعينا قال اني لا اقول الا حقا **حدثنا** اقبية بن سعيد ثنا خالد بن عبد الله
عن حميد عن انس بن مالك ان رجلا استحل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
حاملك على ولدنا فافقه فقال يا رسول الله ما اصنع بولدنا فافقه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهل يلد الا بلالا النوق **حدثنا** اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق

سورة

الاول

ثمانية عن ثابت عن انس بن مالك ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهرا وكان
 يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من البادية فيجزيه النبي صلى الله عليه
 وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا يادينا ونحن
 حاضرون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجبه وكان رجلا ذميا فاته
 النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه واحضنه من خلفه ولا يبصره
 فقال من هذا ارسلني فالتفت ففرق النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يلويا
 الصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه فجعل النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول من يشري العبد فقال الرجل اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لكن غننا الله لست بكاسدا او قال انت عند الله عالي
 حق العبد بن حميد ثمانية عن المقدام بن المبارك بن فضالة عن الحسن
 قال انت عجز النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان يد
 الجنة فقال يا اقر فلان ان الجنة لا تدخلها عجزو قال فقلت بكي فقال
 اخبروا انهم لا تدخلها وهي عجزو ان الله تعالى يقول انا انشانا من انشاء
 فجعلنا من ابكارنا ابراهيم **باب** ما جاء في صفة كلام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الشعر ثمانية عن حجرنا شريك عن المقدام بن شرح
 عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قيل لها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يمشي بشي من الشعر قالت كان يمشي بشعر ابن رواحة ويمثل ويقول ويأتيك
 بالاجار من لمزور **باب** ثمانية عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي ثمانية عن
 الثوري عن عبد الملك بن عمير ثمانية عن ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الاكل شي مما خلا
 باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم **باب** ثمانية عن محمد بن جعفر ثمانية
 شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان الجلي قال اصاب حجر اصبع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فدميت فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما
 لقيت ثمانية عن ابي عمر ثمانية عن عتيبة عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله
 الجلي نحوه **باب** ثمانية عن محمد بن بشار عن ابي بن سعيد ثمانية عن الثوري ثمانية عن ابو اسحق
 عن البراء بن عازب قال قال له رجل افررت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا با عماره فقال لا والله ما ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ولي سران

او اظلم

الثامن ثمانية عن هواد بن النبل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بعلته وابوسفيان
 ابن الحارث بن عبد المطلب اخذ بها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا
 النبي كذبا انا ابن عبد المطلب **باب** ثمانية عن اسحق بن منصور انا عبد الرزاق انا جعفر بن
 سليمان ثمانية عن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمره الفضاوا
 رواحة يمشي بين يديه وهو يقول خلوا بيني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم
 على خزله ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهب الخليل عن خليله فقال له
 عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي خمر الله تعالى
 تقول شعرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فلي اسرع فيهم من نضح
 النبل **باب** ثمانية عن علي بن حجرنا شريك عن سالم بن حرب عن جابر بن سمرة قال جالس النبي
 صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة وكان اصحابه ينشدون الشعر وينشدوا
 اشياء من امر الجاهلية وهو ساك ورثما ينسم معهم **باب** ثمانية عن علي بن حجرنا شريك
 عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد الاكل شي مما خلا باطل **باب** ثمانية عن
 منيع ثمانية عن ابن معاوية عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائي عن عمرو بن الشتر
 عن ابيه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فانشدته مائة فافيه من قول
 امية بن ابي الصلت كلما انشدته مائة قال النبي صلى الله عليه وسلم هيه حتى
 انشدته مائة يعني ثمانية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كاد ليسلم **باب** ثمانية
 اسمعيل بن موسى القراري وعلي بن حجر والمعنى واحد قال احد ثمانية عن عبد الرحمن بن
 ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يضع لسانه بن ثابت فينبر في المسجد فيقوم عليه قائما فيخرج عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم او قال ثمانية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول رسول الله
 ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما نيا في او يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم **باب** ثمانية عن اسمعيل بن موسى وعلي بن حجر قال ثمانية عن ابي الزناد عن ابيه عن عروة
 عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** ثمانية عن محمد بن رسول
 صلى الله عليه وسلم في الشعر **باب** ثمانية عن الحسن بن صباح البزار ثمانية عن ابو النضر ثمانية
 ابو عقيل الثقفي ثمانية عن عبد الله بن عقيل عن مجاهد عن الشعبي عن مسروق عن عتبة
 قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نساءه حديثا فقالت

ابي الزناد كبري في فنون وفنونه
 بخشيته واسم عبد الله زكوان على ما في
 التقريب عم القادي

فقال امرأة منهم كان الحديث حديث خرافة فقال لا تدرون ما حديث خرافة
ان خرافة كان رجلا من عذرة أسرته الجن في الجاهلية فمكث فيهم دهر ثم رددوه
الى الانس وكان يحدث الناس بما رآى من الاعاجيب فقالوا للناس حديث خرافة حتى
امر ذريح بن عدينا علي بن حجر انا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن اخيه عبد الله
بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جلست احدى عشرة امرأة فعاهد
ونعاهدن الا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا فقالن الاولى زوجي لم يخل غيبا على
راس جبل وعمره سبعون سنة ولا يمشي فيسفل وقالن الثانية زوجي ابنت خيرة
اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكره عجرة وعجرة قالت الثالثة زوجي العشي ان
انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل يامة لا حولا ولا قوة
مخافة ولا سامة قالت الخامسة ان دخل فهد وان خرج اسد ولا نبالا ثم اعهد
قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شربا شفق وان اضطجع التفت ولا يوج
الكف ليعلم البت قالت السابعة زوجي عبا يا او عبا يا طبيا فاكل رايه شحلت
او قلن اوجع كالا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارب والريح ريح دريت
قالت التاسعة زوجي رفيع العاد عظيم الرماد طويل النجاد قريب البيت من
النار قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك ما لك خبر من ذلك له ابل كثير
المبارك قليلات المسارح اذا سمعت صوت المزمار ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشر
زوجي ابو ذريح وما ابو ذريح اناس من خلي اذني وملا من شحم عضدي ومجني
فجئت الى نفسي وجدني في اهل غيبة يشق فجلني في اهل حصيل وايطيط ودائس
ومنيق فعنده اقول فلا فقم وارقد فاصبح واشرب فلا اتقم امر ذريح عكوما
رداح وبنيها فساح ابن ابي ذريح فما ابن ابي ذريح مضجعه كسبل شطبه وشيعة
ذراع الجفرة ينشأ في ذرع فما بنت ابي ذريح طوع ايها وطوع امها وملاك كبا
وعبط جازنها جارية ابي ذريح فما جارية ابي ذريح لا تبت حديثا بيتا ولا تفت
ميرنا تفتينا ولا عملا بيتا تفتينا قالت خرج ابو ذريح والاطواب تخش فلف
امرأة معها ولدان لها كالقهد بن يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني و
نكحها فمكثت بعد رجلا سريار كس شربا واخذ خطيبا وازاح على ثمارها واعطاه
من كل راحة زوجها وقال كل امر ذريح وميري اهلك فلو جئت كل شيء اعطانيه ما
بلغ اسفرا نية امر ذريح قالت عائشة فقال في رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت

كابي ذريح لا مزرع باب ما جاء في صفة نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا اسرا بيل عن ابي اسحق عن عبد الله
بن زيد عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه وضع
كفه اليمن تحت خنقه اليمنى وقال رب في عذابك يوم تبعث عبادك **حدثنا** محمد بن
المني ثنا عبد الرحمن بن اسرا بيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله مثله و
قال يوم تبعث عبادك **حدثنا** محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن
الملك بن عمرو بن زهير بن خراش عن خديفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اوى الى فراشه قال اللهم يا سهل اموت واحي واذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماننا واليه البعث والنشور **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا
المفضل بن فضالة عن عقييل اراه عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع
كفيه فقفا فيهما وقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما رأسه ووجهه وما بين
اقل من جسده يصنع ذلك ثلاث مرات **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن
مهدي ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فانه بالاد فاذ نه بالصلوة فقام
وصلى ولم يتوضأ وفي الحديث قصة **حدثنا** اسحق بن منصور ثنا عفان ثنا
حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا
فكم بمن لا كافى له ولا مؤوى **حدثنا** الحسين بن محمد بن محمد بن الجري ثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن رباح
عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على
شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه
باب ما جاء في عبادته رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد
وبشير بن معاذ قال انا ابو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبه قال
صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه فقيل لهما تكلف هذا وقد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال فلا يكون عبد اشكورا **حدثنا** ابو عمار

الحسين بن خريش نا الفضيل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تورم قدماه قال فقيل له تفعل
هكذا وقد جاءك ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال لا اكون
عبدا شكورا **حدثنا** عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن الرمي ثامي عن عيسى بن
عيسى الرمي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقوم يصلي حتى يتفقد ما في فمها له تفعل هذا وقد غفر لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال لا اكون عبدا شكورا **حدثنا** محمد بن بشير
ثامي عن جعفر بن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود بن زيد قال سالت عائشة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان ينام اول الليل ثم يقوم
فاذا كان من السحر او ترقرق افراسه فاذا كان له حاجة الى ما به له فاسمع
الاذان وثب فان كان جنبا افاض عليه من الماء والا توضا وخرج الى الصلوة
ثامنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس **حدثنا** اسحق بن موسى الانباري
حدثنا معن عن مالك عن حمزة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس انه اخبره انه
ياك عند ميمونة وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوضادة واضطجع رسول
صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يتصف بالليل
او قبله بقليل او بعد بقليل فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح
النوم عن وجهه ثم قرأ الفسرا لايانا الخواتيم من سورة ال عمران ثم قام الى شئ
معلق فوضا منها فاحسن الوضوء ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس ففت الى
جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه على راسه ثم اخذ باذي اليمن
ففتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
قال معن ست مرات ثم اوتر ثم اضطجع ثم جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفين
ثم خرج فصلي الصبح **حدثنا** ابو كريب محمد بن العلاء ثامنا وكيع عن شعبة عن ابي
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة
حدثنا قتيبة بن سعيد ثامنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن سعد بن
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصلي بالليل متغيا من ذلك النوم
او غلبته عيناه صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة **حدثنا** محمد بن العلاء ثامنا ابو اسامة
عن هشام يعني ابن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قالا

قالا انما احكم من الليل فليفتخ صلواته بركعتين خفيفتين **حدثنا** قتيبة بن سعيد
عن مالك بن انس **حدثنا** اسحق بن موسى ثامنا معن ثامنا مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله بن قيس بن حمزة اخبره عن زيد بن جهمي انه قال لا
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوسدت عتبة او فسطاطة فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين
طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث
ركعة **حدثنا** اسحق بن موسى ثامنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سالت عائشة كيف كانت صلوة رسول
صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعالا تسأل عن خفيف
وطولهن ثم يصلي اربعالا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فالت عائشة
قلت يا رسول الله انما قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا تبا
فلي **حدثنا** اسحق بن موسى ثامنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة
ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن **حدثنا**
ابن ابي عمر ثامنا معن عن مالك عن ابن شهاب نحوه **حدثنا** قتيبة
عن مالك عن ابن شهاب نحوه **حدثنا** هناد ثامنا ابو الاخوص عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل تسع ركعات **حدثنا** محمود بن غيلان ثامنا يحيى بن ادم ثامنا
سفيان الثوري عن الاعمش نحوه **حدثنا** محمد بن المني ثامنا محمد بن جعفر ثامنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة رجل من الانصار عن رجل من بني عيسى عن حذيفة
ابن اليمان انه صلى الله عليه وسلم من الليل فلما دخل في الصلاة قال الله اكبر
ذوالملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة قال ثم قرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه
خوأم قيامه وكان يقول سبحان ربّي العظيم سبحان ربّي العظيم ثم رفع رآه
وكان قيامه خوأم ركوعه وكان يقول ربّي العظيم ربّي العظيم ثم سجد وكان
سجوده خوأم قيامه وكان يقول سبحان ربّي الاعلى سبحان ربّي الاعلى ثم رفع

اليزيد

مع رسول

رآه سه فكان ما بين السجدة بين نحو من السجدة وكان يقول ربنا اغفر لي حتى قرأت
 البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام شعبة الذي شك في المائتين
 او الانعام حد ثنا ابو بكر محمد بن نافع البصري ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن
 اسمعيل بن مسلم العدي عن ابي المتوكل عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بآية من القرآن ليلة حد ثنا محمود بن عبد بن ساسم بن ابي ساسم بن ابي ساسم بن ابي ساسم
 شعبة عن الاعمش عن ابي واثل عن عبد الله قال صليت ليلة مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلم يزل قائما حتى همت بامر سؤي فقل له وما هممت به قال همت ان اقد
 وادع النبي صلى الله عليه وسلم حد ثنا سفيان بن وكيع ثنا جرير عن الاعمش حد ثنا
 اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءة
 قدر ما يكون ثلاثين او اربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع وسجد ثم صنع في الركعة
 الثانية مثل ذلك حد ثنا احمد بن منيع ثنا هشيم ثنا خالد الحداد عن عبد الله بن
 شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 تطويعه فقالت كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً فاذا قرأ وهو قائم
 ركع وسجد وهو قائم فاذا قرأ وهو جالس ركع وسجد وهو جالس حد ثنا اسحق بن
 موسى الانصاري ثنا معن عن مالك بن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن
 ابي وداعة السهمي عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصلي في سجدة قاعداً ويقرأ في السجدة ويرتلها حتى تكون اطول
 من اطول منها حد ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا الحاج بن محمد عن ابن جريح قال
 اخبرني ثمان بن ابي سليمان ان باسمة بن عبد الوهمن اخبرته ان عائشة رضي الله عنها
 اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان اكثر صلواته وهو جالس حد ثنا
 احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب بن نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي
 صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعده وركعتين بعد المغرب
 بينه وركعتين بعد العشاء في بيته حد ثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم
 ثنا ايوب بن نافع عن ابن عمر قال ابن عمر وحدثنني حفصة ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يصلي ركعتين حين يطلع الفجر وينادي المنادي قال ايوب رآه
 قال حفص بن حد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا فروان القراري عن جعفر بن برقان

عن ميمون بن محمد عن ابن عمر قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان ركعات
 ركعتين قبل الظهر وركعتين بعده وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء
 قال ابن عمر وحدثنني حفصة بركعتي الغداة ولم اكن اراهما من النبي صلى الله عليه وسلم
 ثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا بشير بن الفضل عن خالد الحداد عن عبد الله بن شقيق
 قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان
 يصلي قبل الظهر ركعتين وبعده ركعتين وبعده المغرب ثنتين وبعده العشاء
 ركعتين وقلبه الفجر ركعتين حد ثنا محمد بن المنثري ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي
 اسحق قال سمعت عاصم بن ضمرة يقول ثنا لنا علياً رضي الله عنه عن صلوة رسول
 صلى الله عليه وسلم من النهار قال فقال انكم لا تطيقون ذلك قال قلنا من اطاق
 مناذلك صلى فقال كان اذا كانت الشمس من ههنا كهيتها من ههنا عند العصر
 صلى ركعتين واذا كانت الشمس من ههنا كهيتها من ههنا عند الظهر صلى ركعتين
 وبصلي قبل الظهر ركعتين وبعده ركعتين وقبل العصر ركعتين وبعده ركعتين
 بالنسب على الملائكة المقربين والنبين ومن بعدهم من المؤمنين والمسلمين
 باب صلوة الضحى حد ثنا محمد بن غيلان ثنا ابو داود الطيالسي ثنا
 شعبة عن زيد الرثك قال سمعت معاذاً قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله
 عليه وسلم يصلي الضحى قال نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء الله حد ثنا محمد بن
 المنثري حدثنني حكيم بن معاوية الزبدي ثنا عبيد الله بن ربيع الزبدي عن حميد
 الطويل عن اخيه عن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى ست ركعات
 حد ثنا محمد بن المنثري ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن
 بن ابي ليلى قال ما اخبرني احداً انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى الا اتم
 هاتين فانها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بها يوم فرغ من مكة
 فاغتسل فسمع ثمان ركعات قال ما رآته صلى صلوة قط اخف منها غير انه كان
 يتم الركوع والسجدة حد ثنا ابن ابي عمير ثنا وكيع ثنا الحسن بن الحسين عن عبد الله بن
 شقيق قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اكثر من ذلك الا ان
 يحيى بن معوية حد ثنا زياد بن ايوب البغدادي ثنا محمد بن ربيعة عن فضيل بن
 مرزوق عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يصلي الضحى حتى تقول لا يدعها ويدعها حتى تقول لا يصليها حد ثنا احمد بن منيع

عن هشيم بن عبيدة عن ابراهيم بن سهم بن مجاهد عن قرعة عن قرعة عن قرعة
عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذبح اربع ركعات عند
زوال الشمس فقلت يا رسول الله انك تدين من هذه الاربع ركعات عند زوال الشمس
فقال ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا تترحم حتى تصلي الظهر فاجاب ان
يصعدك في تلك الساعة خير قلت اني كلهن فارة قال نعم قلت هل فيمن تسلم قال
قال لا احدا احد بن منيع ثنا ابو معاوية انا عبيدة عن ابراهيم بن سهم بن
مجاهد عن قرعة عن القرعة عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا محمد بن المني ثنا ابو داود ثنا محمد بن مسلم بن ابي الوضاح عن عبد الكريم
الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي اربع ركعات تروى الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب
السماء واجاب ان يصعد في فيها عمل صالح ثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا عمر بن
علي المقدسي عن مسعر بن كدام عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن كرم الله وجهه
انه كان يصلي قبل الظهر اربع ركعات ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها
عند الزوال ويمد فيها باب صلاة التطوع في البيت حدثنا عباس
الغبري ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن
خازم بن معاوية عن عمه عبيدة بن سعيد قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصلوة في بيتي والصلوة في المسجد قال قد ترى ما اقرب بيتي من المسجد
فلان اضلي في بيتي اجب ان اضلي في المسجد الا ان تكون صلاة مكتوبة
يا شيخنا في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن شقيق قال سالت عائشة رضي الله
عنها عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يصوم حتى يقول قد
صام ويفطر حتى يقول قد فطر قالت وما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرا كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن انس بن مالك انه سئل عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان
يصوم من الشهر حتى يرى ان لا يريد ان يفطر منه ويفطر حتى يرى ان لا يريد ان
يصوم منه شيئا وكنت لا اتساءل ان تراه من الليل مصليا ولا نائما الا رايته نائما
حدثنا محمود بن عيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت جبر

سعيد بن جابر عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى
يقول ما يريد ان يفطر منه ويفطر منه حتى يقول ما يريد ان يصوم وما صام شهر
كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن
مهدى عن سفيان عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن ابى سلمة عن ابى سلمة
قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان و
رمضان قال ابو عيسى هذا اسناد صحيح وهكذا قال عن ابى سلمة عن ابى سلمة وروى
غير هذا الحديث غير واحد عن ابى سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يحمل ان يكون ابو سلمة بن عبد الرحمن قد روى هذا الحديث عن عائشة واما
سلمة جميعا عن النبي صلى الله عليه وسلم من انهما اذا عابدا عابدة عن محمد بن عمرو
ابو سلمة عن عائشة قالت لم اذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في الشهر
اكثر من صيامه في شعبان كان يصوم في شعبان الا قليلا بل كان يصوم كله
حدثنا القاسم بن دينار الكوفي ثنا عبيد الله بن موسى وطلق بن غثام عن شيبان
عن عاصم بن زهير عن غنم الله فان كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة
كل شهر ثلاثة ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعة حدثنا ابو حفص عمر بن علي
ثنا عبد الله بن داود عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يجزي صوم الاثنين والخميس
حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابو العاصم عن محمد بن رفاعه عن سفيان بن ابي صالح عن
ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين
والخميس فاجب ان تعرض علي وانا صائم حدثنا محمود بن عيلان ثنا ابو داود
ومعاوية بن هشام قال سالت سفيان عن منصور عن خثمة عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين و
من الشهر الاخر الثلاثاء والاربعاء والخميس حدثنا ابو مصعب المدني عن مالك
ابن انس عن ابى النضر عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر اكثر من صيامه في شعبان حدثنا
محمود ثنا ابو داود ثنا شعبة عن يزيد بن ابراهيم قال سمعت معاوية قال قلت
لعائشة رضي الله عنها ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من
كل شهر فالتفتم من اية كان يصوم قالت كان لا يبا لي من اية صام قال

ابوعيسى يزيد الرشك وهو زيدا الصبي البصري وهو ثقة ورؤى عنه شعبة
وعبد الوارث بن سعيد وحامد بن زيد واسمعيلى بن ابراهيم وغير واحد من
الاثمة وهو زيدا القيسم ويقال القشام والرشك بلغة اهل البصرة هو القشام
حدثنا هرون بن اسحق الحمداي شاعبة بن سلمان عن هشام بن عروة عن
عن عائشة قالت كان عاصورا يوما يصومه فريش في الجاهلية وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
افترض رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاصورا فمن شارب
ومن شاء تركه **حدثنا** محمد بن بشار عبد الرحمن بن مهدي ثاسفیان عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سألت عائشة رضي الله عنها ان كان رسول
صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيئا فالتك كان عملة دية وانكم يطيقون
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق **حدثنا** هرون بن اسحق شاعبة بن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعندى امرأة فقال من ههنا قلت فلانة لانما بالليل فقال رسول
صلى الله عليه وسلم عليكم من الاعمال ان تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا
وكان احب ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه
حدثنا ابو هشام ابي يزيد الرافعي ثنا ابن فضيل عن الاعشى عن ابي صالح قال
سألت عائشة وام سلمة أي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالنا
ما ديم عليه وان قل **حدثنا** محمد بن اسمعيل ثاعبد الله بن صالح حدثني معاوية بن
صالح عن عمرو بن قيس انه سمع عاصم بن حميد قال سمعت عوف بن مالك يقول
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستأذنته فاستأذنته فقام يصلي
فقلت معه فاستأذنته فاستأذنته فاستأذنته فاستأذنته فاستأذنته فاستأذنته
يا بئس عذاب الا وقف فتعوذ ثم ركن فركن راكعا بقدر قيامه ويقول في ركوعه
سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر ركوعه و
يقول في سجوده سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قارأ
عمران ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك **باب** ما جاء في قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن علي بن
مملك انه سأل اقرسلة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي ثقت قراءة

الرشك

مفردة حرفا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا ابي قتادة
قال قلت لانس بن مالك كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مدا **حدثنا** علي بن حجر ثنا يحيى بن سعيد الاموي عن ابن جرير عن ابن ابي مليكة عن
ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع قراءة يقول الحمد لله رب العالمين
ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرأ ما لك يوم الدين **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت
عائشة رضي الله عنها عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم اكان يقرأ بالفراءة ام يحجر
والكل ذلك قد كان يفعل ربما استرو ربما جهر قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سنة
حدثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع ثنا مسعر عن ابي العلاء العبدي عن يحيى بن جابر
عن اقرهاني قال كنت اسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وانا على عشي
حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابوداود ثاسفية عن معاوية بن قرة سمعت عبد الله
ابن مغفل يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقية يوم الفتح وهو يقرأ
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال
فقرأ ورجع قال وقال معاوية بن قرة لولا ان يجمع الناس على اخذت لكم
في ذلك الصوت او قال الحسن ثاسفية بن سعيد ثنا نوح بن قيس الحمداي عن
حسام بن مصلح عن قتادة قال ما بعث الله نبيا الا احسن الوجه خسن الصوت
وكان ينتمى لايرجع **حدثنا** محمد بن عبد الرحمن انا يحيى بن حسان ثاعبد الرحمن بن
ابي الزناد عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال كان قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ربما يسمعها من في الحجرة وهو في البيت **باب** ما جاء
في بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسود بن نصر ثاعبد الله بن المبارك
عن حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف وهو ابن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال
انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازير كازير الرجل
من البكاء ومحمود بن غيلان ثنا معاوية بن هشام ثاسفیان عن الاعشى
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
على فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اجبت ان اسمعه من غيري
فقرأت سورة النساء حتى بلغت وجنا بك على هؤلاء شهيدا قال فرأيت عيني
النبي صلى الله عليه وسلم تهلل **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عطاء بن السائب

صلى الله عليه وسلم حسن الوجه حسن الصوت وكان

عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس يوما على عهد رسول الله صلى
عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى لم يكن تركع ثم ركع فلم
يكسر يرفع راسه ثم رفع راسه فلم يكسر ثم سجد فلم يكسر ثم سجد فلم يكسر ثم رفع راسه ثم رفع
راسه فلم يكسر ثم سجد فلم يكسر ثم سجد فلم يكسر ثم رفع راسه ثم رفع راسه ثم رفع راسه ثم رفع راسه
تعد في الاثني عشر ربيعا لم تعد في الاثني عشر ربيعا وهم يستغفرون ونحن
نستغفر فلما صلى ركعتين انجلت الشمس فقام فحمد الله تعالى واشتغل عليه ثم
قال ان الشمس والقمر آيات من آيات الله فان انكسفا فافزعوا الى ذكر الله
تعالى **حدثنا** محمود بن غيلان **حدثنا** ابو احمد **حدثنا** سفيان عن عطاء بن السائب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايمانه له تقضي فاحضها فوضعا بين يديه فماتت وهي بين يديه وصاحت
امرأته فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم اتيك عند رسول الله فقالت
الست اراك تبكي قال لا ابي لست ابي انما هي رحمة ان المؤمن بكل خير على كل
حال ان نفسه شرع من بين جنبيه وهو محمد الله تعالى **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا**
عبد الرحمن بن مهدي **حدثنا** سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون
وهو ميت وهو يبكي او قال عينا تهرقان **حدثنا** اسحق بن منصور **حدثنا** ابو اسحق
ثنا فليح وهو ابن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا اية
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فأتته
عينيه تدمعان فقال افكم رجل يقار في الليلة قال ابو طلحة انا قال انزل
فزل في قبر **باب ما جاء في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم**
حدثنا علي بن حجر **حدثنا** علي بن مسير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نيام عليه من ادم حشو
ليف **حدثنا** ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري **حدثنا** عبد الله بن ميمون **حدثنا** انا
بن محمد عن ابيه قال سئلت عائشة ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيتك قالت من ادم حشوة ليف وسئلت حفصة ما كان فراش
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك قالت من ادم حشوة ثنتين فنام عليه
فلما كان ذات ليلة قلت لو ثنتين اربع ثيات كان اوطأ له فثينا بارب

ثينات فلما اصبح قال ما فرشتوني الليلة قالت قلنا هو فراشك الا انا ثينا
باربع ثينات قلنا هو اوطأ لك قال زدوه لجاله الاولى فانه منعني وطأة
صلوتي الليلة **باب ما جاء في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم**
حدثنا احمد بن منيع **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا اخبرنا
سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن عبد الله بن عباس عن عمر بن
الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصروني كما اطرقت النصار
عيسى بن مريم انما انا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله **حدثنا** علي بن حجر
انا سويد بن عبد العزيز عن حميد عن انس بن مالك ان امرأة جاءت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي اليك حاجة فقال اجلسي في أي طرفي المدينة
سئلت اجلس اليك **حدثنا** علي بن حجر **حدثنا** علي بن مسير عن مسلم الاور عن انس
بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ المريض ويكسب الجنابة
ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد وكان يوم بني فريظة على حمار مخطوم مجبل
من ليف كان عليه اكاف من ليف **حدثنا** واصل بن عطاء **حدثنا** الكوفي **حدثنا**
فضل عن الاعمش عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يُدعى الى خبز الشعير والاهالة السخنة فيجيب لقد كان له درع عند يهودي
فما وجد ما يفكها حتى مات **حدثنا** محمد بن غيلان **حدثنا** ابو داود **حدثنا** عن
سفيان عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابيان عن انس بن مالك قال اخبرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل رث وعلية فطيفة لا تساوي اربعة دراهم
قال اللهم اجعله حمارا ربا فيه ولا سمعة **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا
عفان انا حماد بن سلمة عن حميد عن انس بن مالك قال لم يكن شخص احب اليهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يتكلمون
من كراهية لذلك **حدثنا** سفيان بن وكيع **حدثنا** جميع بن عمير **حدثنا** عبد الرحمن
البحلي **حدثنا** رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابلعيا الله عن ابن
لاني هالة عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال سالت خالي هند بن ابي الهيثم وكان
وصافا عن طلبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشتري ان يصف لي منها
شيئا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غمفا يتلأ لوجهه تلا لوجه
القميلة البد وقد ذكر الحديث بطوله قال الحسن فكتبها الحسين زمانا ثم

فوجدته قد سبقني اليه فساله عما سألته عنه ووجدته قد سأل اياه عن مدخله
وعن مخرجه وشككه فلم يدع منه شيئا قال الحسين فسالت ابي عن دخول رسول
صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا اوى الى منزله جزاء دخوله ثلاثة اجزاء
جزء لله عز وجل وجزء لاهله وجزء لنفسه ثم جزاء جزاء بيته وبين الناس
فرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم شيئا وكان من سيرته في جزاء
الامة ايار اهل الفضل ياذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فهم ذوا حجة
ومهم ذوا الحاجتين ومنهم ذوا الحاج فيسألهم فيسألهم فيما يصلحهم
والامة من مسائلهم عنه واجارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد من
الغائب والبلغ في حاجة من لا يستطيع ابلغها فانه من ابلغ سلطانا حاجة من
لا يستطيع ابلغها ثبت الله قدمه يوم القيمة ولا يدكر عنده الا ذلك ولا
يقبل من احد غيره يدخلون روادا ولا يفترون الا عن ذوا حق ويخرجون ادلة
يعنى على الخير قال فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه قال كان رسول الله صلى
عليه وسلم يخرج لسانه الا فيما يقينه ويؤلفهم ولا يفرهم ويكرم كل قوم
ويؤلفهم عليهم ويخبر الناس ويخبر من منهم من غير ان يطوي على احد منه
بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسال الناس عما في الناس ويحسن الحسن و
يقويه ويقبح القبيح ويؤلفه معتدل الامر غير مخاف لا يقبل مخافة ان يقولوا
او يملوا الكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الذين يملونه من
الناس خيارهم افضلهم عنده اعظم نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم
مواساة وموازرة قال فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينبغي به
المجلس ويأمر بذلك فيطعن كل جلسائه بنصيبه لا يحب جلسائه ان احدا كرم
عليه منه من جالسه او فافوضه في حاجة صابرة حتى يكون هو المنصرف ومن
سأله حاجة لم يرد له الا بها او ييسر من القول قد وسع الناس بسطة وخلقته
فصار ابا وصار واعده في الحق سواء جلس عليه مجلس علم وحياء وصبر وامانة لا
ترفع فيه الاصوات ولا تؤمن فيه الحزم ولا تنفي ثلثاته متعادلين يفاضلون فيه
بالقوى متواضعين يؤثرون فيه الكبير ويؤثرون فيه الصغير ويؤثرون في المال
ويحفظون الغريب **ثنا** محمد بن عبد الله بن يزيد بن عباد بن الفضل **ثنا** سعيد

عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهدى
كراع لقيل ولودعيت عليه **ثنا** محمد بن عباد بن عبد الرحمن **ثنا** سفيان
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس تركب
بقل ولا بردون **ثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا ابو نعيم **ثنا** جعي بن ابي الهيثم
الطارق قال سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام قال سألني رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوسف واقعدني في حجره ومسح على رأسي **ثنا** اسحق بن منصور
ثنا ابوداود انا الربيع وهو صبيح ثنا يزيد الكوفي عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم حج على رجل رث وقطيفة كنانة في ثوبها اربعة دراهم فلما استوت
به راحلته قال ليلى حجة لا سمعة فيها ولا رياء **ثنا** اسحق بن عبد الرزاق انا
معمر عن ثابت البناني وعاصم الاحول عن انس بن مالك ان رجلا خياطاد غارسوا
صلى الله عليه وسلم فقرب له ثوبا عليه دباة فكان حجب الدباة قال ثابت
فسمعت انس يقول فاصنع لي طعام اقدر على ان تصنع فيه دباة الا صنع **ثنا**
محمد بن اسمعيل ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن عبي بن سعيد
عن عمر قال قيل لعائشة ماذا كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيته قالت كان يشرك من البشر في ثوبه ويحلب ثابته ويخدم نفسه **ثنا**
ماجا في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم **ثنا** عباس بن محمد الدوري
ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا ليث بن سعد ثنا ابو عثمان بن الوليد بن ابي
الوليد عن سليمان بن خازمة عن خارجة بن زيد بن ثابت قال دخلت على
زيد بن ثابت فقال لواله حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما ذا احديثكم كنت جارة فكان اذا نزل عليه الوحي بعثت الى فكنسته له
فكما اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا
الطعام ذكره معي فكل هذا احديثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم **ثنا** اسحق بن
موسى ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن زياد بن ابي زياد عن محمد بن كعب
القرظي عن عمرو بن العاص قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بوجهه
وحديثه على اشتر القوم ثنا القوم بذلك فكان يقبل بوجهه وحديثه على حتى
ظننت اني خير القوم فقلت يا رسول الله انا خير او ابو بكر فقال ابو بكر فقلت
يا رسول الله انا خير ام عمر فقال عمر فقلت يا رسول الله انا خير ام عثمان فقال عثمان

بذاته باسحق

لج

فلما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصداً في فلودت أتيت أكن سألته ثنا
 قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان الصبيعي عن ثابت عن أنس بن مالك قال أخذ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين فاقال إلى أقي قط وما قال شيئاً صنعته
 لم صنعته ولا لشيء تركته لم تركته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن
 الناس خلقاً ولا ميسر خراً ولا خيراً ولا شيئاً كان الدين من كف رسول الله صلى
 عليه وسلم ولا شئت منكاً قط ولا عطر كان أطيب من عرق رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **ثنا** قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبد بن هو الضبي والمغني واحد قال
 حدثنا أحمد بن زيد عن سالم العلوي عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنه كان عنده رجل به أثر صفرة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يكاد يواجه أحد بشئ يكرهه فلما قام قال للقوم لو قلتم له يدع هذه الصفرة
ثنا أحمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الله الجدي
 وأمه عبد بن عبد عن عائشة أنها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاحشاً ولا متفحشاً ولا ضحاً في الأسواق ولا يجري بالسنينة السنينة ولكن يعفو
 ويصفح **ثنا** هرون بن إسحق الحمدي ثنا عبد بن هشام بن عروة عن أبيه عن
 عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده شيئاً قط إلا أن يجاهد
 في سبيل الله ولا ضرب خادمًا ولا امرأة **ثنا** أحمد بن عبد بن فضال بن
 عياض عن منصور عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم متصراً من مظلمة ظلمها قط ما لم ينهك من محارم الله تعالى
 شئ فإذا انتهك من محارم الله شئ كان من أسد هم في ذلك غضباً وما خيراً
 بين امرئ إلا اختار أنيسها ما لم يكن ما **ثنا** ابن أبي عمر ثنا سفيان عن
 محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت استأذن رجل علي رسول الله صلى
 عليه وسلم وأنا عنده فقال ليس ابن العشرة أو أخ العشرة ثم أذن له قال
 له القول فلما خرج قلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم أنت له القول فقال
 يا عائشة إن من شر الناس من تركه الناس وودعه الناس ابتغاء خيسته **ثنا**
 سفيان بن وكيع ثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن الجعفي ثنا رجل من بني تميم من ولد أبي
 هالة زوج خديجة يكنى أبا عبد الله عن ابن أبي لالة عن الحسن بن علي رضي قال قال
 الحسين بن علي سألت أبي عن سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جلسائه فقال كان

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائماً البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا
 ولا ضارب ولا فاحش ولا عياب ولا مشاح يتفأفل عما يشتهي ولا يؤيس منه ولا يجيب فيه
 قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكثار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان
 لا يذم أحد ولا يغيبه ولا يطلب عورته ولا يتكلم إلا بما رجا ثوابه وإذا تكلم طرقة
 جلساً أو كان على رؤسهم الطير فإذا سكت تكلموا لا ينارون عنده الحديث
 ومن تكلم عنده انصبوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديثاً ولم يفتعل مما يفتعلون
 منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في منطقته ومسالته
 حتى أن كان أصحابه ليسجلونهم ويقولون إذا رأينا طال حاجته يطلمها فأرقدوه
 ولا تقبل الثناء إلا من مكافئ ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بهي
 أوقام **ثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن محمد بن
 المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم شيئاً قط فقال لا **ثنا** عبد الله بن عمران أبو القسم القرشي المكي ثنا البرهم
 سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عمار قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في شهر رمضان حتى يسئل فإياه
 جبرئيل فيعرض عليه القرآن فإذا لقى به جبرئيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أجود بالخير من الریح المرسلة **ثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت
 عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئاً لغداً **ثنا** هرون
 ابن موسى بن أبي علفمة المديني حدثني أبي عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن
 أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلاً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
 إن يعطيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عندى شئ ولكن أبتع على فأجاره
 شئ قضيته فقال عمر يا رسول الله قد أعطيته فما كلفنا الله ما لا تقدر عليه فكرر
 النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أتفق ولا
 تخف من ذي العرش أفلا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف في
 وجهه البشر يقول الأنصاري ثم قال بهذا أمرت **ثنا** علي بن حجر أنا شريك عن
 ابن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن غفارة قالت أتت النبي صلى الله عليه وسلم
 بقناع من رطب وأجر رطب فاعطاني مائة كفه طيباً وذهباً **ثنا** علي بن خنيس
 وغير واحد قالوا ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي

من وطيه أو شربه فكلوا واشربوا من ذلك الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا
والذي نفسي بيده من النعم الذي تسألون عنه يوم القيمة ظل بارد وورط
طيب وماء بارد فانطلق ابو الهيثم ليضع لهم طعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تذبحن لنا ذات دقر فذبح لهم غنقا أو جذيا فأتاهم بها فاكلوا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل لك خادم قال لا قال فاذا أنا شئ فأتني النبي
صلى الله عليه وسلم برأسين ليس معهما ثالث فأتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اختر منهما قال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن
المستشار مؤتمن فخذ هذا فأتني راتبه يصلي واستوص به معروفا فانطلق
ابو الهيثم الى امرأته فآخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
امرأته ما انت ببالغ ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعينه قال
فهو عني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يعثب بئس الخليفة
الاوله بيطانان بيطانة تامة بالمعروف ونهاة عن المنكر ويطانة لا تالوه
جبالا ومن يؤق بيطانة السوء فقد وقى حقا عمر بن اسمعيل بن محمد بن سعيد
حدثني ابي عن بيان حدثني قيس بن حازم قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ابي
لاول رجل اهرق دما في سبيل الله واني لاول رجل رمي بسهم في سبيل الله
لقد رأيتني اغزو في العصابة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما ناكل الا ورق
الشجر والحيلة حتى ان احدا نال يضع كاتضع الشاة والبعر واصبحت بنوا سدي يفترون
في الدين لقد جئت اذا وصل علي محمد بن بشار ثنا صفوان بن عيسى ثنا عمرو بن
عيسى ابو نعام العديوني قال سمعت خالد بن عمرو وشوكيسا ابا الرقاد قال بعث
عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان وقال انطلق انت ومن معك حتى اذا كنتم في ارض
ارض العرب واد في بلاد ارض العرب فاقبلوا حتى اذا كانوا بالمرند وجدوا هذا الكلب
فقالوا ما هن البصرة فساروا حتى اذا بلغوا جبال الجسر الصغير فقالوا ههنا امر
فقرلوا فذكروا الحديث بطوله قال فقال عتبة بن غزوان لقد رأيتني واني لسابع
سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى نفرت
اشدا فانا لنقط بردة فقمتم يا بني وبين سعد فاما من اولئك السبعة
الا وهو امير مصر من الامصار وسحق ثوب الامراء بعدنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
ثنا روح بن اسلم ابو طام البصري ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن انس قال قال رسول الله

ما جابر ابوتهم هذه

صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوديت في الله وما يؤد
احد ولقد انت على ثلثون من بن ليلة ويوم مال ولبلا طعاما كانه ذكيد
الا شئ يواريه ابط يلا **ثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا عفان بن مسلم ثنا
ابان بن يزيد ليعطار ثنا فائدة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يجتمع عنده عدا ولا عشاة من خير ولحم الا على ضئيف قال عبد الله قال بعضهم
هو كثر الايدي **ثنا** عبد بن حميد ثنا محمد بن اسمعيل بن ابي فديك ثنا
ابن ابي ذئب عن مسلم بن حبيب عن نوفل بن اياس الهذلي قال كان عبد الرحمن
ابن عوف لنا جليسا وكان نعم الجليس وانه انقلب بنا ذات يوم حتى اذا دخلنا
بيته ودخل فاعتسل ثم خرج وانا انا بصحفة فيها خير ولحم فلما وضعت يدي
عبد الرحمن فقلت له يا ابا محمد ما ييكك قال هياك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يشع هو واهل بيته من خبز الشعير فلا ارا انا اخرا لما هو خير لنا
باب ما جاء في سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم **ثنا** احمد بن
منيع ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة بؤخة اليه
وتوفي وهو ابن ثلاث وستين **ثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن ابي اسحق عن عامر بن سعد عن جرير عن معاوية انه سمعه يحط بالما
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وعمر وانا
ابن ثلاث وستين **ثنا** حسين بن مهيدي البصري ثنا عبد الرزاق عن ابن
جريح عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو
ابن ثلاث وستين سنة **ثنا** احمد بن منيع ويعقوب بن ابراهيم الدورقي
قالا ثنا اسمعيل بن علي عن خالد الحذاء حدثني عمارة مولى بني هاشم قال
سمعت ابن عباس يقول توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس
وستين **ثنا** محمد بن بشار ومحمد بن ابان قالا ثنا معاذ بن هشام حدثني
ابي عن قتادة عن الحسن بن دغفل بن حنظلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبض
وهو ابن خمس وستين سنة قال ابو عيسى ودغفل لا تعرف له سماعا من النبي
صلى الله عليه وسلم وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجلا **ثنا** اسحق
ابن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن

المدنية عشر

عن انس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالباضل الممحق ولا بالاذم ولا بالجعد القلط ولا بالسبط فعنه الله تعالى راس أربعين سنة فاقام بمكة عشرين سنين وتوفي الله تعالى راس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرين شعرة بيضاء حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك نحوه **باب** ما جاء في وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو عمار الحسين بن حريث وقيبة بن سعيد وغير واحد قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال أخر نظرة نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين فنظرت الى وجهه كأنه ورقة مصحف والناس خلفا ابى بكر فاشار الى الناس ان اثبتوا وابو بكر يومه والقي السيف وتوفي من آخر ذلك اليوم **حدثنا** حماد بن مسعدة البصري ثنا سليم بن اخضر عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت في بيت النبي صلى الله عليه وسلم الى صدرى وقالت الى خجري فدعا بطست ليولده ثم بال فمات **حدثنا** قتيبة ثنا الليث بن سعد عن ابن الهارث عن موسى بن شرحبيل عن القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده بالقدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اغني عنى منكرات الموت او قال على سكرات الموت **حدثنا** الحسن بن صباح البرازي ثنا مبشر بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن العلاء عن ابيه عن ابن عمر عن عائشة قالت لا اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى سألت ابازرة فقلت له من عبد الرحمن بن العلاء هذا قال هو عبد الرحمن بن العلاء بن الجراح **حدثنا** ابو كريب محمد بن العلاء ثنا ابو معاوية عن عبد الرحمن بن ابي بكر هو ابن المنيكي عن ابن مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ما نسيت قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ارفوه في موضع فراشه **حدثنا** محمد بن بشار وعياش الغنوي وسوار بن عبد الله وغير واحد قالوا اخبرنا يحيى بن سعيد عن سفيان

التوري عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن ابي عبد الله عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي ثنا مرحوم بن عبد العزيز العطاف عن ابي عمر الجوني عن يزيد بن بانو عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنها دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فوضع يده بين عينيه ووضع يده على ساعديه وقال وانياء واصفياء واخلياء **حدثنا** بشر بن هلال الصواف البصري ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا من التراب وانما لقي دفينه صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا **حدثنا** محمد بن حاتم ثنا عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين **حدثنا** محمد بن ابي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فمكث ذلك اليوم وليلة الثلاثاء ودفن من الليل وقال سفيان وقال غيره يسمع صوت المساحي من اخر الليل **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد بن شريك بن عبد الله بن ابي ثمر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء قال ابو عيسى هذا حديث غريب **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي انا عبد الله بن داود قال ثنا سلمة بن بيطخ اخبرنا عن نعيم بن ابي هند عن بيطخ بن شريط عن سالم بن عبد الله وكانت له ضجة قال اغني على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فافاق فقال حضر الصلوة فقالوا نعم فقال مروا بالافليوذون ومروا ابا بكر فليصل بالناس او قال للناس ثم اغني عليه فافاق فقال مروا بالافليوذون ومروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابي رجل اسيف اذا قام ذلك المقام يحيى فلا يستطيع فلو امر غيره قال ثم اغني عليه فافاق فقال مروا بالافليوذون ومروا ابا بكر فليصل بالناس فان كن صواحب وصاحبات يوسف قال فامر بالافليوذون وامر ابو بكر ففعل بالناس ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد خفة فقال انظروا من انبياء الله في ارضه بريرة ورجل اخر فاعلمها فلما رآه ابو بكر ذهب لينكص فامر الى ان نسي مكانه حتى قضى ابو بكر صلاته ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض فقال

عمر والله لا اسمع احدا يدكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض الاضربة بسيفي هذا
قال وكان الناس امة لم يكن فيهم نبي قبله فامسك الناس قالوا يا سالم انطلق
الى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعه فانيث يا بكر وهو في المسجد فانيث
ايكي دهشتا فلما رايتي وقال لي اقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فك ان عمر يقول
لا اسمع احدا يدكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض الاضربة بسيفي هذا فقال
انطلق فانطلقت معه فجاء هو والناس قد حفروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس افرجوا لي فافرجوا فجاء حتى كتب عليه ومته فقال انك ميت
وانهم ميتون ثم قالوا يا صاحب رسول الله اقبض رسول الله قال نعم فعملوا ان قد
قالوا يا صاحب رسول الله انصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا
وكيف قال يدخل قوم فيكثرون ويصلون ويدعون ثم يخرجون ثم يدخل قوم
فيكثرون ويصلون ويدعون ثم يخرجون حتى دخل الناس قالوا يا صاحب رسول
الله ائد فن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا اين قال في المكان الذي
قبض الله فيه روجه فان الله لم يقبض روجه الا في مكان طيب فعملوا ان قد صدق
ثم امرهم ان يقبله بنوا بيه واجتمع المهاجرون ويتشاورون فقالوا انطلق بنا
الى اخواننا من الانصار ندخلهم معننا في هذا الامر فقالت الانصار من اين وكم
امير فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من له مثل هذه الثلاث تاني اثنين
اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا من هما قال ثم بسط بين
فبايعه وبايعه الناس بيعة حسنة جميلة **حدثنا** نضر بن علي ثنا عبد الله
الزبير شيخ باهلي قديم بصري ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال لما وجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرب الموت راحة ما وجد فقالت فاطمة
واكرابه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا كرب علي اياك بعد اليوم انه قد حضر من
اياك ما ليس تارك منه احد **الوفاء يوم القيمة** **حدثنا** ابو الخطاب زياد بن
يجي البصري ونضر بن علي قال ثنا عبد ربه بن باري الحنفي قال سمعت جدي
ابا امي سمك بن الوليد يحدث انه سمع ابن عباس يحدث انه سمع رسول الله صلى
عليه وسلم يقول من كان له فطران من امني ادخله الله بها الجنة فقالت له
عائشة فمن كان له فطران من امتك قال ومن كان له فطران بموقفه قالت فمن
يكن له فطران من امتك قال فانما فطر لا مني ان يصا بوايمثل **باب** ما جاء

في صفه ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن منيع ثنا حسين بن
محمد ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث اخي جوزية له صحبة قال لما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصلاح وبغلة وارضا جعلها صدقة **حدثنا**
محمد بن المثنى ثنا ابو الوليد ثنا احمد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي هريرة
قال جاءت فاطمة الى ابي بكر رضي الله عنه فقالت من يرثك فقال اهل وولدي
فقلت مالي لا اريد ابي فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا نورث ولكني اقول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفق عليه **حدثنا**
محمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير الغنوي ابو غسان ثنا شعبة عن عمر بن مرة عن
ابي الخثراني ان العباس وعليهما جاء الى عمر بن الخطاب فيقول كل واحد منهما لصنا
انت كذا انت كذا فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن عوف وسعد
بن عبد الله بن عيسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مال بني صدقة
الا ما اطعمه انا لا نورث وفي الحديث قصة **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا صفوان
بن عيسى عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا
الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورثتي دينار او درهم ما تركت بعد تقية
نساءي وموثة عائلي فهو صدقة **حدثنا** زباد بن يحيى البصري ابو الخطاب
ونضر بن علي قال ثنا عبد ربه بن باري الحنفي قال سمعت جدي ابا امي سمك
ابن الوليد يحدث انه سمع ابن عباس يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من كان له فطران من امني ادخله الله بها الجنة فقالت عائشة فمن
كان له فطران من امتك قال ومن كان له فطران بموقفه قالت فمن لم يكن له فطر
من امتك قال فانما فطر لا مني ان يصا بوايمثل **حدثنا** الحسن بن علي الخلال ثنا
بشر بن عمر قال سمعت مالك بن اسحق بن الحذافان قال دخلت على عمر وقد خل عليه
عبد الرحمن بن عوف وطلحة وسعد وجاء علي والعباس فيخصمان فقال لهم عمر
انشدكم بالذي ياذنه تقوم السما والارض ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة فقالوا اللهم نعم وفي الحديث قصة
طويلة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عاصم بن بهدلة

ابن اسحق عن الزهري عن مالك بن انس

عن زبدي بن جبير عن عائشة قالت ما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم دياراً ولا
 درهما ولا شاة ولا نعيراً قال وأشك في العبد والامة **باب** ما جاء في رؤية
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام **حدثنا** محمد بن بشار بن عبد الرحمن بن
 مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي **حدثنا** محمد بن
 بشار و محمد بن المثني قال **حدثنا** محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي حصين عن أبي
 صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام
 فقد رآني فإن الشيطان لا يتصور أوقاً **حدثنا** قتيبة **حدثنا** قتيبة ثنا
 خلف بن خليفة عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من رآني في المنام فقد رآني قال أبو عيسى وأبو مالك هذا هو سعد بن
 طارق بن أشيم وطارق بن أشيم هو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد
 روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث وسمعت علي بن حجر يقول قال
 خلف بن خليفة رأيت عمرو بن حريث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام
 صغير **حدثنا** قتيبة هو ابن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب
 حدثني أبي أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي قال أبي فحدثت به ابن
 عباس فقلت قد رايته فذكرت الحسن بن علي فقلت يشبهه به فقال ابن
 عباس أنه كان يشبهه **حدثنا** محمد بن بشار أنا ابن أبي عدي و محمد بن جعفر قال
 ثنا عوف بن أبي جميلة عن يزيد الفارسي وكان يكتب لمصاحف قال رأيت النبي
 صلى الله عليه وسلم في المنام زمن ابن عباس رضي الله عنهما فقلت لابن عباس
 أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ابن عباس إن رسولاً
 صلى الله عليه وسلم كان يقول إن الشيطان لا يستطيع أن يشبهني فمن رآني
 في النوم فقد رآني هل تستطيع أن تنعت هذا الرجل الذي رايته في النوم قال
 نعم نفعت لك رجلين رجلين جسده وحمه اسمي إلى البياض كحل العينين حسن
 الضحك جميل دوائر الوجه قد ملئت لحية ما بين هذه إلى هذه قد ملئت خرقاً
 قال عوف ولا أدري ما كان مع هذا النعت فقال ابن عباس لو رايته في اليقظة
 ما استطعت أن تنعته فوق هذا قال أبو عيسى رحمه الله وزيد الفارسي

هو زيد بن هرم وهو أقدم من زيد الفارسي وروى زيد الفارسي عن ابن عباس
 رضي الله عنهما أحاديث وزيد الفارسي لم يذكر ابن عباس وهو زيد بن أبان
 الفارسي وهو روى عن الحسن بن مالك وزيد الفارسي وزيد الفارسي كلاهما من
 أهل البصرة وعوف بن جميلة هو عوف الأعرابي **حدثنا** أبو داود وسليمان بن سلمة
 البخاري ثنا النضر بن شميل قال قال عوف الأعرابي أنا أكبر من قيادة **حدثنا**
 عبد الله بن أبي زياد ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا ابن أخي ن شهاب
 الزهري عن عمه قال قال أبو سلمة قال أبو فائدة قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من رآني يعني في النوم فقد رأى الحق **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن
 أنا علي بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا ثابت عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل
 بي قال وروى المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة **حدثنا** محمد بن
 علي قال سمعت أبي يقول قال عبد الله بن المبارك إذا أبلت بالقصا فغلبت
 بالآخر **حدثنا** محمد بن علي ثنا النضر أنا ابن عون عن ابن سيرين قال هذا الحديث
 دين فانظروا عمن تأخذون دينكم **حدثنا** محمد بن علي **حدثنا** محمد بن علي
 أوصاف النبي صلى الله عليه وسلم في يوم لا صد
 من شهر ربيع الأول ١١٢٢

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد
 قد أعلمت هذا الكتاب كتبه الشهاب المشرقة من أوله
 إلى آخره قراءة فهم وتدريب الفاضل الواحد والكمال الحمد
 السيد إبراهيم أفندي صاحب هذا الكتاب الكاين
 من خلقا كتبه الجحانة العامرة وقد اجزته بقدراته
 وروايته لمن شا به وبغيره من كتب الحديث مما يجوز لي
 روايته لكن بشرطه المعتمد عند أهل الآثار واستمال
 إليه على أن يرفقه كما يرضيه وإن يختم لنا وله ما لحسن
 وضع الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وكتبه أحمد
 بن علي الغدري المحمدي بجامع أبي صوفيه حالاً عهده ولله المنة
 وكان ذلك في أول سنة ١١٥٧

هذه كانت في ذكر عدد الانبياء عليهم الصلوة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 ربنا لا نرغ قالوا ربنا الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على سيد المرسلين محمد خاتم النبيين
 وعلى سائر الانبياء والمرسلين وعلى التابعين لهم باحسان وعليهم اجمعين انهم الكرم الثمان
 وبعد فهذا كتاب ذكر فيه الانبياء الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه على الترتيب ليطلع الوافد
 على ذلك السابق واللاحق فان مثل ذلك لا يستغنى عن علمه ولا يسهل احكامه قال النبي
 في كتابه عيون التفاسير المستفيضة من العلوم قد شاعت الاقفاظ واستفاضت ان الانبياء
 عليهم السلام كما نوا من الف واربعة وعشرين الفا اولهم ادم واخرهم محمد صلى الله عليه
 وسلم غير ان الكلي ذكر عن كتب الاحبار انه قال ان الانبياء الذين لم يرسلوا الف الف واربعة
 الف وخمسة وعشرون الفا والانبياء والمرسلين ثمانمائة وثلاثة عشر انتهى وهذا
 العدد المبارك اتفق الصحابة رضي الله عنهم في غزاة بدر واتفق اصحاب طالوت الذين
 قالوا معه ولم يشربوا من النهر ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه يوم بدر انتم اليوم
 على عدد اصحاب طالوت وكان فيه اسارة الى التصديق طالوت نصره الله تعالى على جالوت
 قال ابوطالب المكي في كتابه قوت القلوب ويقال ان الله تعالى لم يذكر في كتابه من الانبياء
 الا المشاهدين يعني المنزوحين وهم خمسة وثلاثون وفيما سارة على الحق على النكاح
 وفعله وعلى الاقتداء بهم قال واما عيسى مرقاه سينك اذا نزل من السماء وبولده ذلك
 قال وروينا في نوادر الاخبار ايضا ان يحيى بن زكريا تزوج امرأة فلم يقر بها قيل فعلى
 يقض بصره وقيل للفضل في التزوج كما انه اراد ان يجمع الفضائل كلها وقيل لاقامة
 السنة وانه اعلم وقلت في ذلك **شرح** وكل من في الذكر قد تزوج يحيى
 راي التزوج بخير منهم ولم يكن ياتي النساء تعفيا لكن راي في عقده تخفا
 وهكذا يفعل ابن الخالة بعد التزول فاحفظ المقالة ويرزق الاولاد لاله
 رداه من يدعي الجاهل لو كان ربنا ما ولد وما ولد لكنه عبد رسول للصد
ابن خلق ادم عليه السلام قال وهب لما خلق الله تعالى ادم من خلق راسه من
 الارض الاولى وعنقه من الثانية وصدره من الثالثة ويده من الرابعة وبطنه من
 الخامسة ونخذه ومذاكيره وعجزه من السادسة وساقه وقدميه من السابعة
 وقال ابن عباس خلفه الله تعالى من اقاليم الدنيا فراسه من تربة الكعبة وصدره من تربة

عدد الانبياء

الدهنا وبطنه وظهوره من تربة الهند ويده من تربة المشرق ورجلاه من تربة الكعبة كما
 في ذلك الكسائي وقال غيره ان الله خلق ادم من ستين نوعا من انواع الارض من التراب
 الابيض والاحمر والاصفر والاسود وغير ذلك فلذلك جاءت اولاده مختلفين الالوان
 قيل ولهذا المعنى وجب في الكفارة اطعام ستين مسكينا بعد انواع بني ادم فانه اذا
 فعل ذلك عمم الجميع بالصدقة قبل لما اراد الله تعالى خلق ادم امر جبرئيل عليه السلام
 ان يسط الى الارض ويقبض قبضة من سرفها وغربها ووعرها ووسطها لخلق منها خلقا
 يجعله افضل المخلوقات قال فعرف بذلك ابليس فسط حتى وقف في وسط الارض وقال
 لما اني قد جئت ناصحا فقلت وما نصحت قال ان الله تعالى يريد ان يخلق منك خلقا
 يفضل على جميع المخلوقات واخاف ان يعصيه فيعذبه وقد ارسل اليك جبرئيل فاذا
 جاءك فاقسمي عليه ان لا يقبض منك شيئا قال فلما هبط جبرئيل نادى الارض وقالت
 يا جبرئيل بحق من ارسلك لا يقبض مني شيئا فاني اخاف ان يخلق مني خلقا فيعصيه ذلك
 المخلوق فيعذبه بالنار قال فارعد جبرئيل من هذا القسم فرجع ولم يخذ شيئا منها
 فاختبرته بذلك وهو اعلم فبعث ميكائيل لياتيه بالقبضة فكانت حاله كحالة
 جبرئيل فبعث الله عز وجل ملك الموت فلما هم ان يقبض ما امر به عز وجل فمست
 عليه فقال ملك الموت وعزة ربي لا اعصيه امر انا لا يقبض منها قبضة ومن جميع
 بقاعها عذبا ولمحها حلوا ومرها وطيبها وجنبها وكل ابن ادم مخلوق من تلك
 القبضة قال العلماء فلما رجع ملك الموت بالقبضة وقف في موقفه اربعين عاما
 لا ينطق بشي ثم اتاه الله الملك الموت الذي صنعت فاجبر يقبضه وقسم
 الارض اياه قال وعزني وجلالي لا تخلقن ما جئت به خلقا ولا سلطانك على قبض
 روحهم لقلة رحمتك به فجعل نصف تلك القبضة في الجنة ونصفها في النار قال ابن
 الجوزي في البصرة اختلفوا فيمن جاء بالقبضة التي خلق الله منها ادم فبعضهم
 يقول انه ملك الموت وبعضهم يقول ابليس قال الله تعالى في سورة ص اذ قال ربك
 للملائكة اني خالق بشر من طين وقال تعالى في سورة الحجر ولقد خلقنا الانسان
 من صلصال من حماء مسنون وقال تعالى في سورة الرحمن خلقنا الانسان من صلصال
 كالفخار فمضى الآية الاولى انه يقال امر ملك الموت ان يحمل القبضة طينا يعجزها
 ونجرتها ويربها حتى تغيرت والمسنون المنقورة لا تغلب امر يعجزها طينا بالماء المحلو
 والمر والعدس حتى جعلها طينا فخر بما فلذلك اختلف اخلاق بني ادم من نبيه قال ثم

نزلها اربعين سنة حتى صارت طينا لازبا ثم تركها اربعين سنة حتى ميت وصارت صالصالا
وهو الطين البابس الذي اذا ضربته بيدك صالصل اي صوت ثم صور آدم من ذلك الطين
البابس ليعلم ان امره بالصنع والقدرة لا بالطبع والهيئة فان الطين البابس لا يتقاد ولا
يتأني بصويره لمخالق ثم جعله جسدا والفاء على طريق الملائكة التي تقبط وتضعفها اربعين
سنة فذلك قوله تعالى اتي على الانسان حين من الدهر لا يراه قال وهب بن منبه فلما خلق
الله تعالى آدم على هذه الصورة امر الملائكة فخلوه ووضعوه على باب الجنة وعند ممر الملائكة
وكان جسدا لا روح فيه ولا حركة قال وكان الملائكة يتجشون منه ومن صفته لانهم لم يكونوا
واو امثله فذلك قوله تعالى اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا يعني
لم يكن انسانا موصوفا قال فلما خلق الله روحه امر بغيره في جميع الانوار ثم امر ان يدخل
في جسدا مبالغا في دون الاستحجال فارت الروح مدخل مضيقا ومنافذ ضيقة فقال
يا رب كيف ادخل فتوديت ان ادخل كما قد دخلت الروح من نافوخه الى عيني ففتحها ادم
عليه السلام فجعل ينظر الى جسده طينا ولا يقدر على الكلام فرأى سراق العرش مكتوبا
عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فصارت الروح الى اذنيه فسمع تسبيح الملائكة
ثم جعل الروح تدور في راسه وذماغه والملائكة ينظرون اليه ويتوقعون متى يورس
بالسجود فيسجدون والبابس يصير بخلاف ذلك ثم صارت الروح الى الخياشيم ففتحت
العطشة المجاري المشدودة وصارت الى اللسان فقال ادم الحمد لله الذي لم يزل في
اول كلمة قالها ادم فناداه الرب عز وجل يرحمك وتاب يا ادم لهذا خلقناك وهذا لك
ولذرتك ولمن قال مقالتيك قال ابن عباس ليس على ابليس اشد من تشميت العا^{طس}
قال فلما استوى قائما نظرت اليه الملائكة كالفضة البيضاء فامرهم بالسجود اليه
فاول من باد بالسجود اليه جبريل ثم ميكائيل ثم عزرائيل ثم اسرافيل والملائكة
المقربون قال ابن عباس كان السجود ادم بيوم الجمعة عند زوال الشمس فقبلت الملا^{طس}
في سجودها الى العصر فجعل الله تعالى هذا اليوم عبدا لام عليه السلام ولذرتيه واعلى
فيه الاجابة في الدعاء وفي يوم الجمعة وليلتها اربعة وعشرون ساعة في كل ساعة
يعتق الله سبعين الف عتيق من النار ثم ان ادم انصب على منبره قائما وسلم على الملا^{طس}
فقال السلام عليكم يا ملائكة ربي ورجة الله وبركاته فاجابته الملائكة وعلين
السلام يا صفوة الله وبيع فطرته وانا النداء ان يا ادم لهذا خلقناك وهذا لك
جنة لا ولد ريتك الى يوم القيمة قال وهب ما فتنا السلام في قوم الا امنوا العذاب

٢ فان فعلته ودخل الجنة قال ابن عباس وان ابليس لم يكن من سلام المؤمن على اخيه المؤمن
وتقول يا ويلته لم يقترقا حتى غفر لهما **صفحة خلق حوى** عليها السلام قال فلما نام ادم خلق
الله من ضلع من اضلاع جنبه الابرص ما يلي الشرا سيف وهو ضلع اعوج خلق منه حوى هذا
المشهور وقال السجدي في تفسير العيون ان ابن القراء ذهب الى ان الله تعالى خلق حوى من الطينة
التي خلق منها ادم وناول قوله تعالى وخلق منها زوجها الى خلق جنسها الى جنس نفس زوجها
فمن عنده لبيان الجنس لا للبعوض ويقال ان الله تعالى خلق النخلة من فضلة طين ادم
فلما قال صلى الله عليه وسلم اكرموا عتاكم الخلق وقال السمرقندي ان ادم عليه السلام
لما اهبط الى الارض قصر طفاره وخلق شعره وغسل جسده ودفن ذلك في الارض فخلق
تعالى من ذلك النخلة خلق الخشب من الطين الذي خرج من جسده والجريد من اظفاره
واللبق من شعره قال فلما خلق الله عز وجل حوى اجلسها عند رأس ادم وقد رآه في نومه
وقد تمكن جها في قلبه فناداه ادم يا رب من هذا فقال عز وجل هذا امي حوى قال لمن
خلقها قال لمن اخذها بالامانة واصدقها الشكر فقال ادم يا رب فانا اقبلها على هذا
فزوجها قال فزوجها اياه قبل دخول الجنة وقال البخاري في كتابه محاسن الشريعة جاء
في الخبر ان الله تبارك وتعالى زوج حوى من ادم عليه السلام اشهد الملائكة الاعلى وحمد
لنفسه حمدا يستحقه وخطب فقال جل ثناؤه الحمد ثنائي والعظمة ازارى والكبرياء
ردائي والخلق كلهم عبيدي واماني خلفت الاسياء كلهم زوجين على انهم يوحدوني
اشهد واملايكني اني قد زوجت حوى امي من ادم صنيع بيدي وبيع فطرتي على اصد^ق
نيللي وتسبيح ونجدي يا ادم ويا حوى اسكناني وكلا ثمرتي ولا تقربا شجرة عليكما
سلامي ورحمتي **نهي** وسببت حوى لانها خلقت من حوى وسميت امرأة لانها خلقت من
الماء واختلفوا في عرق اقامة ادم في الجنة قال الكسائي قال وهب خلق الله ادم في يوم
الجمعة وفيها دخل الجنة واقام فيها نصف يوم مقداره خمسمائة عام واهبط ما بين الظهر
والعصر قال سليم الرازي في كتابه تقريب الغريبين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ادم
دخل الجنة بعد العصر واهبط قبل غروب الشمس فاقام في الجنة ساعة حصل في تلك
الساعة والظاهر نقله سليم عن ابن عباس انه لم يقم الا ساعة لظاهر قوله تعالى ولقد
الى ادم من قبل نفسي ولم نجعل له عزما فانه تعاقب بالنسيان بالفاء المقضية للفقهاء
ويقوله تعالى ولم نجعل له عزما اي صلبا عن اكل الشجرة وكان خروج ادم من الجنة خروج
كره لا اخراج طرد بخلاف ابليس فان اخراجه من الجنة لخراج طرد ولعنة قال القرطبي

في تفسيره ناب الله على ادم وهو في الجنة لقوله تعالى فلقي ادم من ربه كلمات فتاب عليه
ثم قال تعالى فلما اهبطوا وكان في خروج ادم حكمة وفوائد منها انه تعالى وعلم بالخلافة
قال الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة فاهبطه لنولية الخلافة وتنفيذ احكامه سبحانه
وتعالى ومنها ما ذكره النيسابوري انه تعالى اخرجه ليميز من اولاده الجنة والطيب لانه
كان في ظهره المشركون فاخرجه ليميزهم عن المؤمنين ويرد كل شئ الى اصله ويجعل الجنة
بعضه على بعض فيركم جميعا فيجعله في جهنم كما اخبر سبحانه وتعالى ومنها انشر العلم في العالم
ومنها انه من رأى الدنيا وسجنها عرف مقدار الجنة وبغيتها وامنها وغير ذلك قال كعب الاخبار
ما من مؤمن ولا مؤمنة يستغفر ان لادم وحوى الارض الاستغفار عليهما فيفرحان الله
ويقولان يا رب هذا فلان قد استغفر لنا وصى علينا فصل عليه وزده من فضلك
واحسانك قال ابو هريرة رضي الله عنه من لم يصل عليهما عند ذكرهما فقد عظمهما وقال
الحسن البصري قولوا اللهم صل على ادم وحوى صلوات ملائكتك واعطها من الرضوان
حتى ترضيها واخرها عتاق افضل ما جزينا باواماعن ولدهما قال سعيد بن جبير قال
رجل ابن عباس عن صنائع الانبياء عليهم السلام فقال لما ادم فكان حراثا واما اذر
فكان خياطاً واما نوح فكان نجارا واما هود فكان ناجرا وكذلك صالح وكان زاهرا
زرعا واسماعيل كان قناصا شاكاً واسحق كان راعيا وكذلك يعقوب وكان يوسف
ملكاً وكان ايوب غنياً مشرباً وكان شعيب راعياً وكان موسى وكان هرون وزيراً
وكان الياس نسياً وكان داود زراداً وابنه سليمان ملكاً وكان يونس زاهداً
وكان عيسى سباحاً وكان محمد صلى الله عليه وسلم مجاهداً في سبيل الله تعالى وكان رحمة
للمؤمنين وعذاباً للكافرين قال الكسائي قال جبرئيل لادم عليهما السلام بعد ما
الى الارض فمكّن حراثاً زراعاً وقناصاً هذا الحد يد لنا من مطرقة وسنداننا
وهذه النار قد ابتناك بها وقد غسستها في سبعين ما حتى اعتدلت فسكنت في الحجارة
والحد يد ولا يخرج الا بضرب الحد يد في الحجر فحاشم ياخذها في الكبر ثم تودع بعد ذلك
فاوقد النار ولين الحد يد ثم اخذ منه سكيناً تدجج بها ما تريد واذكر على ما تدعجه
اسم ربك والا كان حراماً واخذ فاسا تخفر به وتكسر به ما تريد واخذ محراثاً خرش
به الارض واخذ نيراناً فانك لا تقدر على الحرث الا بالثبر فاوّل شئ اخذ من ادم من
الحد يد كان سنداناً وكتلين وما يحتاج اليه من الحد يد ثم اخذ من بعد ذلك الحجارة
واخذ نيراناً وعزم على الحرث وانا جبرئيل مكيّش من الجنة فخر ادم واكمل له هو

ثم اخذ مفراً صخره الصوف الذي على الكبرش وغزلاه ونسجاً به جيتين من صوف وكسا
كل واحد منهما جبة وكسا، ولما حضرته الوفاة اوصى الى ولده شيث يابني لا تفارق
العروة الوثقى شهادة ان لا اله الا الله دائماً وائماً تايمناً بعبادته سيد المرسلين والانبياء فان
رايت ذلك مكتوباً على سرادقات العرش وابواب الجنة واطباق السموات واوراق
شجرة طوبى واعلم يا بني ان الله تعالى قابض روحى في الساعة التي خالقني فيها وهي افضل
ساعة في يوم الجمعة وسى ما بين زوال الشمس الى وقت خروج الامام الى الصلوة
فاذا كان كذلك فاسمع نغمة الملائكة ونغمة يابني يا حسن الغزاة واعلم يا بني ان
الله سيعبث لك كفناً من الجنة وخطوطاً من الجنة والذي ينول ذلك جبرئيل ثم ونفخ
من الملائكة فانظر يا بني كيف تغسلني الملائكة ففعل حتى يكون لك سنة ولا ولد
من بعدك وان الذي يصلي على يابني جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت ثم
ملائكة المغربون زمرة بعد زمرة فاذا صلوا وفرغوا فصل انت على وتعاهد قبري
بالسلام قال فلما مات غسله جبرئيل ماء الجنة واكفنه في اكفان الجنة ثم امر جبرئيل
ثم شيث ان يقدم اليه فضلى على ابيه وجبرئيل خلفه مع ميكائيل واسرافيل
ثم سائر الملائكة كلهم صفوا على علم لا يحصىون فيقال انه كبر سبع تكبيرات ثم صلت
عليه ملائكة الارض ثم الوحوش ثم السباع ثم الهوام زمرة بعد زمرة واداه في حفرة
فكان راسه في الكعبة ورجلاه حيث باقنا ثم ان حوى ملزم قبره اربعين يوماً
ثم مرضت ثم ماتت ودفت الى جنب ادم ثم راسها عند راسه ورجلاه عند رجليه
قال ابن عباس رضي الله عنهما صلوا على ابيكم ادم وابكوا عليه عند ذكره فلقد خلفه الله
تعالى على صورة عجيبة وفضله على جميع الخلق وعلمه الاسرار كلها وعلمه سبعين الف
باب من العلم وان الجنة لتصل على ادم مشوقاً اليه ولم يبق على الارض والسموات شئ
الا يبكى على ادم ثم خرج من الجنة قال علماء التواريخ جميع ما عرف في الارض من
البيان مائة وثمانية وتسعين جبلاً وأعجمها جبال سريديب وطوله مائتان وثم
وستون ميلاً وفيه اثني عشر ادم عرجين اهبط عليه اشر البرق لا يذهب صيفاً ولا
شتاءً وحوله يا قوت وفي واديه الماس الذي يقطع به الصخر ويثقب به اللؤلؤ
فيه العود والياقوت ودابة المسك ودابة الزباد وجبل الروم الذي فيه السد طول
سبعائة فرسخ وينتهي الى البحر المظالم قالوا وعاش ادم الف سنة وولدت له حوى
اربعين بطناً في كل بطن ذكر وانثى اولم قابيل وتوّمته اقلما وذكر صاحب نهي السؤال

ان شئت عليه السلام وله وكان حملا وحملته به حوى في الجنة ولم يكن له نواة لان
نور النبي صلى الله عليه وسلم انقل من ادم اليه قالوا ولم يناد محي راي من ولده وولده
ولده اربعين الفا وانقرض نسلهم ولم يبق غير نسل شيت ثم انقرض نسل شيت فبقى اولاد
نوح وهم سام وحام وياث قال الله تعالى وجلنا ذرية هم الباقين فسام ابو العرب
صام ابو النج وياث ابو الروم والنزك وياجوج وماجوج بنو اعم الترك قبل وسموا
ترك لان ذا القرنين تركهم خلف السند فبقية يا جوج وماجوج وقبل ان ادم علم خلق
خلق الله من ماء نطفته بياجوج وماجوج فهم اخوتنا من الاب دون الام حكا البقرة
وفي حديث الترمذي وغيره ان الله تبارك وتعالى لما اخرج ذرية ادم من ظهر راي
ادم في اولاده غلاما وطى العقم فقال يا رب ما اسم هذا قال داود قال يا رب كم
عمره قال اربعون سنة قال وكم عمرى يا رب قال الف سنة قال يا رب زد في عمره قال
لا ازيد ولا انقص قال ادم يا رب انى وهبته من عمرى ستين سنة فلما انقضى الاجل
اتى ملك الموت الى ادم فيقبض روحه قال ادم بقى من عمرى ستون سنة قال تلك
وهبتها لابنك داود قال لم اهب شيئا فاصلى الله عليه وسلم نسي ادم فنسبت ذرية
وحيد ادم فحدث ذرية قال ومن ثم امر الله بكاتبه اليهود والمواثق وروى ان
تعالى اكمل داود مائة سنة وولاد ادم الف سنة وفنما امر الله بكاتبه المواثق وبان
فقال تعالى والشهدوا اذا تباعتم وقال تعالى ولا تساموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى حبله
واللسان في رصايات وهي اعزى بما استقرض خطا واشهد عشر فاشهدوه
فان الله خلاق البرايا عنت مجلال هيبة الوجوه يقول اذا نادى بنمدين اجل
فاكتبوه في تفسير قوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا والبراهيم وال
عمران على العالمين ان الله تعالى اخذ ادم بخمسة اشياء اولها ان الله تعالى خلقه بين
في احسن صورة والثاني انه علمه الاشياء كلها والثالث امر الملائكة له بالسجود
والرابع اسكنه الجنة والخامس جعله ابا البشر واخذه نوحا بخمسة اشياء الاول انه
جعل ابا البشر لان الناس كلهم غرقوا وصارت ذرية هم الباقين والثاني اطلاله
عمره ونفاله طوي لمن طال عمره وحسن علمه والثالث انه استجاب دعونه على الكافرين
واستجاب دعوته في المؤمنين رب اغفر لي والوالدي ومن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين
والمؤمنات والرابع انه حمله على السفينة والخامس انه كان اول من نسخ المشرائع
وكان قبل ذلك لم يحرم تزوج الخالات والعمات قال الطبري في التاريخ وكان الناس

يجمعون بين نكاح الاخوين الى ان بعث موسى وارتلت عليه التوراة فخيرهم الجمع بين
الاخوين من احكام التوراة قال العزني ومن جمع بين الاخوين نكح الله يعقوب عمر
جمع بين راحيل ام يوسف عليه السلام وبين اخوها ام يهودا قال القرطبي واخذا برهيم
بخمسة اشياء احدها انه جعله ابا الانبياء لانه تزوج من صلبه النبي من زمانه الى زمان
النبي صلى الله عليه وسلم الثاني انه اتخذ خلبا الثالث انه انجاه من النار الرابع انه
جعله اماما للناس الخامس انه ابتلاه بالكلمات فوقفه حتى اتهمه قوله تعالى ان الله اصطفى
ادم اي اخذاه وفضله بانه خلقه في احسن تقويم وخلق به يده ونفث فيه من روحه
واسجد له ملائكة فاستمرت في السجود من ظهر الجمعة الى العصر فجاءه ذلك وقت الصلوة
الجمعة وعلمه اسماء كل شئ وامره ان يعلم الملائكة فهو رسل اليهم بالتعليم ونطقه في اخر
الايام من اجل انه خلقه فيه وخلق يوم الجمعة بعد الزوال وجعل ذلك الوقت ساعة
للإجابة وجعله افضل الانبياء بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه السلام ادم من ذرية
نوح لوانى واعطى بعض نبيه ملك الدنيا وسخر له الرج والطير والجن وسائر الوحي
والمخلوقات تنبها على فضله ونفاله الطاف الدنيا وما اكها مؤمنان وكافران سلبا
عليه السلام وذو القرنين والتمرود ونجت نصر الكافران وجعل الجنة التي اكل منها في الجنة
افضل الاقوات ومن البر وجعلها فوا الجنة واجبا بالنوبة وجعله امام النابتين و
المستغفرين وطرد ابليس وموطا ووس الملائكة من اجله واكثر المفسرين كما قال البغوي
ان ابليس من الملائكة ونصر ادم على القوم الظالمين ومسح الجنة من اجله وكانت على صورة
البعير وجعلها تمشى على بطنها وتاكل التراب وجعل في نايها السم لما ادخلت ابليس الجنة
انيابها وامر بقبلها وان يشدخ راسها واخرج الطاووس من الجنة لانه دل ابليس على
الجنة قال الزجاج في هذه الامة اخذهم النبوة على عالمي زمانه بقوله تعالى ونوحا قبل انه
مشق من نوح وهو شيخ المرسلين اول من بعث الله تعالى الى اهل ارض بعد ادم
تجزيه النبات والاشوات والسمات والحالات وسائر الفرائد قال القرطبي فان الحكيم
الترمذي ابو عبد الله محمد بن علي اصطفاهم على سائر الخلق الى يوم القيمة فاصطفى على
عليه وسلم فقد جاوزت مرتبة الاسطفاية لانه جيب رحمة قال الله تعالى وما ارسلنا
الارحة للعالمين فالرسل خلقوا للرحمة ونحن صلى الله عليه وسلم خلقنا لنفسه رحمة فان
صار انا الخلق لما بعثه الله تعالى من الخلق من العذاب الى نعمة السور وسائر الاشياء
لم نجعلوا هذا الخلق لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارحمة مائة اخير

نفسه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رجة للحاق من الله وقوله هداة اي هدية من الله للحاق
في قوله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما وقوله تعالى فاصبر
كاصبر اولوا العزم من الرسل قال ابن العربي في كتابه المسبي الناسخ والمنسوخ اختلفوا في هذين
الايتين على عشرة اقوال الاول اولوا العزم من الرسل جميع الانبياء فامر صلى الله عليه وسلم
ان يصبر كاصبر اولوا العزم قال ابن زيد الثاني انهم نوح وهود وابراهيم فامر صلى الله عليه
وسلم ان يكون رابعهم قاله ابو العالية الثالث انهم نوح وابراهيم وموسى والرابع انهم
ابراهيم وداود وموسى سليمان وعيسى الخامس ان منهم اسمعيل ويعقوب وايوب
وليس منهم فلا سليمان السادس انهم الذين امروا بالقتال السابع انهم العرب الثامن
انهم الذين اصيبوا بالبلاء من غير ذنب التاسع اولوا العزم العاشر انهم اولوا العزم
الذين صبروا على اذى قومهم وذكرنا الثعالب في الاقوال واوضحها وزاد عليها فافقا
اولوا العزم من الرسل قبل ذوالحجزة وقبل ذوالحجة والصبر قبل الرأى والصواب
وقيل كل الرسل كانوا اولى عزم ولم يتخذ الله رسولا الا كان ذا عزم وقيل كل الانبياء
اولو عزم الا يوسف والا ترى ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم لم يكن في ان يكون مثله
لعملة ظهرت منه حين ولي من قومه مفاضيا فابتلاه الله تعالى ببلات سلط الله
عليه العالقة حتى افادوا على اهله وماله وسلط الذئب على ولده فاكله وسلط
الجوع عليه فابتلعه وقيل نجباء الرسل المذكورين في صورة الانعام وهم ثمانية عشر
لقوله تعالى عقب اولئك الذين هدى الله فبهم اقمه وقبل هم الذين امروا بالقتال
واظهروا الكاشفة وجاهدوا الكفرة بالبراءة وجاءهم وهم وقبلهم ثمانية عشر نبيا رسلوا
الى بني اسرائيل فشق عليهم ذلك فاوحى الله تعالى اليهم ان يختاروا لانفسكم ان شئتم ان
يكم العذاب واجتبت بني اسرائيل وان شئت اجتبتكم وانزل العذاب ببني اسرائيل فتناولوا
بينهم فاجتمع رأيهم على ان ينزل العذاب ببني اسرائيل فاجاء الله تعالى ببني اسرائيل وانزل
بأولئك العذاب وذلك انهم سلط عليهم ملوك الارض فمنهم من فسر بالمناسير ومنهم
منهم من سلط جلد راسه ووجهه ومنهم من دفع على الحشيش منهم من احرق بالنار وقيل
هم ستة نوح وهود وصالح ولوط وشعيب وموسى وهم المذكورون على النسق في
سورة الاعراف والسفر وقبل اصحاب الشرائع وهم خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى
ومحمد صلوات الله وسلامه جميعين وقيل اولوا العزم ستة نوح صبر على اذى قومه وكا
صبر بونه حتى يغشى عليه وابراهيم صبر على النار واسحق صبر على الذبح ويعقوب صبر على

يوسف

هم ونجي

نقد

فقد ولده وذهاب صبره ويوسف صبر على البئر والسجن وايوب صبر على ضره وقيل
هم اربعة ابراهيم وموسى وداود وعيسى فاما ابراهيم فتممه قيل له اسلم قال اسلمت لرب
العالمين ثم انه ابتلي في ماله وولده ووطنه ونفسه فوجد صادقا وابيا في جميع ما
ابتلي به وامام موسى عليه السلام فخره حين قال له قومه اننا لمدركون قال كلا ان
معي ربي سيهدين واماد داود فخره انه اخطأ خطيئة فغلبه عليها اربعين سنة
فبقي على خطيئته حتى تبت من دموعه شجرة وقعد تحت ظلها وامام عيسى م فخره
انه لم يضع في الدنيا لينة وقال انها مغبر فاعبروا ولا تغمروا وقيل هم نوح وابراهيم
وموسى وعيسى عليهم السلام وقيل كانوا ثلاثة ابراهيم ونوح وهود ومحمد صلى الله
عليه وسلم رابعهم صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين قال بعضهم اهبط الله تعالى
ادم الى الارض لعقد الخلافة والاقرار برؤيته وتنفيذ امره وازعاجه وعلى نبية
الثقة بما استعملهم فيه من طاعته وما فرض عليهم من التقرب اليه بآثار فراضيه و
تنفيذ ارادته من غير حاجة منه تعالى الى بني من اقوالهم وافعالهم واحوالهم وانما كان نجبا
اليهم وافلا بفضلهم عليهم وانما سألهم من وحشة تبعدهم بمعاصيهم ومخالفتهم
في قوله تعالى فلا يخرجكم من الجنة فتشقى روى البخاري عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال انت اخرجت
الناس من الجنة بذنك واشقيتهم قال فقال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك
الله برسالك وبجلاله اقلو مني على امر كربه الله على قبل ان يخلقني وقدره على قبل
ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاج آدم موسى ان قبل كيف وقعت
هذه الحاجة من موسى لادم وهي تضمن خشونة في القول اجيب عن ذلك بجواب
احدهما ان هذه مجادلة ومباحنة في العلم وذلك لا يقتضي عقوبا والثاني هذه
المجادلة كانت في عالم البرزخ وليس في عالم الدنيا حيث تكون المحاشنة في القول
اعتقدوا والله اعلم ومن قصيدة قلته شعر عاش ابونا ادم الف سنة ثم انقضت
ثم انقضت بسرعة مثل السنة منها ابنه داود في الذر وهب استين عام او في
لما حسب امضى له الله الكريم ما وهب واكمل الالف وذا هو السبب ايضا
وبالميثاق والمشهود واربعين ميرزا بالالف قالوا راي من نسله بالطرف
وانقرضوا لم يبق منهم شئ لم يبق الا نسل نوح فاعلمه صلى الله عليه وسلم بالملأكة

٢٦

ودفعه بمكة المباركة وعند حوى عليها سلم رب العباد ربنا وكرم **حديث شريف**
قال ثم امر الله تعالى شيت بقتال اخيه قابيل فسار اليه شيت جميع اولاده متقلدا بسيفه
قال كعب الاحبار فكان اول من تقلد بالسيف واخذ اسير هو واولاده فصا واول حرب
جري بين اولاد ادم قال واقلت الملائكة الى قابيل فسلكوه في سلسلة سوداء من سلاسل
جهنم وساقوه بين يدي اخيه شيت مهانا وهو يقول يا شيت احفظ الرحم الذي بيني
وبينك قال فزيره شيت وقال لا رحم بينك بعد ان قلت اخاك ظما فليز لي حتى اذله
مسكته ثم سلموه الى الملائكة فخلوه الى عين الشمس بالمغرب فلم يزلوا يحاجوا للشمس حتى
ادركته الوفاة ومات كافرا وصارت ذريته عبيدا لاولاد شيت قال وولد لشيت
انوش على طول له وبياضته وحسنه وجماله ووصى نفسه والخليفة على اولاده وسلم اليه
التابوت واوصاه بقتال اولاد قابيل ثم توفي وله سبعة سنة فقام انوش على اولاده
بالطاعة ثم وصى الى ولده فينار ثم اوصى فينار الى ولده مهابيل واوصى مهابيل الى ولده
برد فولد له اخوه وهو ادريس ثم قال الكسائي وكان ادريس على صورة جن شيت وهو
اول من خط بالقلم بعد شيت وخط الثياب واول من كتب في الصحيفة وكان مستغلا
بالعبادة ومجالسة الصالحين حتى بلغ اربعين سنة فبعثه الله تعالى الى اولاد قابيل
كانت اولاد قابيل مستغلين بالملاهي من اللعب بالزمامير والطنبور والصقير وكان
النفر منهم يجمعون على المزلة الواحدة فيربون بها وكانوا يزينون بالامهات والخالات و
العمات والافوات واختلط بعضهم ببعض وعبدوا الاصنام فدعاهم ادريس الى
عبادة الله عز وجل ونهاهم عن المنكر وقال صلى الله عليه وسلم كل بني من الانبياء يخط
فمن وافق خطه فذاك روي ان جبرئيل مر اتيه في صورة رجل فجلس اليه في البرية وعلمه
الخط على الرمل في اليوم الاول ثم في اليوم الثاني ثم في الثالث حتى انقته ثم قال له خط
فانظر هل يبعث الله تعالى نبيا في هذا الزمان فخط فقال نعم قال فخط فانظر في اي بلد هو
قال فخط فقال هو في بلد تاهن فقال فخط فانظر في اي رجل هو قال فخط فخرج الخط
فقال انا هو ذلك الرجل فقال له جبرئيل نعم ان الله قد بعثك اليهم وانا جبرئيل فم
فبلغ الرسالة قال فدخل ادريس القرية فدعا العلماء وعلمهم الخط حتى انقوه ثم
قال فخطوا فانظر اهل يبعث الله نبيا في هذا الزمان فخطوا فقالوا نعم قال فخطوا
فانظر في اي دار هو فخطوا فقالوا في دارنا هن قال فخطوا فانظر في اي رجل هو

فخطوا

فخطوا فقالوا هو انت فقال نعم ان الله تعالى ارسلني الى هذه القرية على لسان جبرئيل
فكانت معجزة الخط عليه السلام فامنوا به واخبروا الناس وشهدوا له بالرسالة و
كان ادريس كثير العبادة لربه كثير التفكير في الآخرة ومضوعاته حتى انه كان يصعد
له في كل يوم من العمل بقدر عمل اهل الارض فاجبه الملائكة واستاذن ملك الموت
في زيارته فاتاه في صورة رجل فضجبه فسار يومها حتى اذا كان اخر الزمان اذها برعي غنم
فقال له ملك الموت لو اخذنا شاة من غنم هذا الرجل فكنا نقتطع عليها ليلتنا هن فقال
له ادريس كيف نقتطع على ما لا يحل انطلق بنا ان الذي اصطحبنا من اجله لا يتركنا بل ادر
قال فلما كان الليل رزقهما الله طعاما فاكل ادريس ولم ياكل ملك الموت فقال له ادريس
انك صحتني يومين وليتين ولم اراك تاكل سببا واراك مع ذلك فوبا على العبادة
من انت فاخبرني قال انا ملك الموت فقال له ادريس لقد صحتني لقبض روعي فقال
لا لان ربي لم يامرني بذلك وكان ادريس شديد الحرص على ان يدخل الجنة وكان راي في
الكتب المقدمة ان لا يدخلها احد دون الموت والبعث فقال ادريس حاشي الله
ان نقبض روعي فاستاذن ملك الموت ربه في ذلك فادن له فقبض روحه فاجابه الله
تعالى في الحال ثم قال هل تستطيع ان توقفي على النار حتى انظر اليها قال فخله ملك الموت
حتى اوقفه على النار فرى ما فيها من الاهوال ثم قال هل لك ان تدخل الجنة فقال
ملك الموت الجنة محرمة على ان ادخلها فان اهل الجنة لا يموتون ولكن حاجتك الى الله عبر
اني احملك واوقفك على طريق رضوان تساله حاجتك ففعل فاقبل رضوان ومعه
ملائكة الرحمة فاوحى الله تعالى الى رضوان اني قد علمت بما يريد عبيدي وقد امرت
غصنا من اغصان شجرة طوري ان تبدل اليه فيلن به ويدخله الجنة فاذا دخلها
فاقعد يا رضوان في اعلام موضع فيها قال فلما دخل الجنة وراى ما فيها من النعيم قال
رضوان اخره فقال لا يدخل الجنة من يخرج فبعث الله اليها ملك الموت فحكم بينهما فاف
ادريس قال الله تعالى لا يدعون فيها الموت الا الموتة الاولى وقد ذقوها وقال تعالى
وان منكم الاوارد وقد وردت اوقال تعالى في الجنة وما هم منها بمخرجين فلست
اخرج منها فقال تعالى بامر ي دخل وبامر ي لا يخرج واختالفوا في لباس اهو ادريس او غنم
والذي عليه اكثر المفسرين ان لباس بني من انبياء بني اسرائيل وقال ابن الاثير في جامع
الاصول وقرئ سلام على اداسين مقام الباسين وقال الشجري في خزانة العلوم
وقد قرأ عبد الله بن سلام على اداسين وهو ادريس قال الشجري وقوله تعالى سلام

على الياسين يريد الياس ومن معه قال ابن عباس وقرأنا في عامر سلام على الدنيا
ممدودة الا فلان الموصولة في المصحف من ياسين وعلى هذا فالاصل ياس كقوله
ابن عامر وان الياس موصولة اي سلام على الياس اي متبعيه ثم جمع ياس على ياسين
لانه اسم عبراني والعرب تزيد فيه وتنقص مثل ابراهيم وابراهيم وقيل اشار بسورة
يسر لجميع القرآن اي سلام على القرآن اي على اهل القرآن وقال الكلبي سلام على الياسين
اي سلام على محمد وهو قول من يقول ليس اي بالانسان وهو محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحق
كان القيم يامر بني اساميل بعد بوشع كالنبتين بوقنا ثم خرقا ثم لما قبض كثرت الاحداث
في بني اسرائيل فبعث الله تعالى اليهم الياس نبيا قال البغوي في تفسيره والصحيح ان ادريس
غير الياس لقوله تعالى في سورة الانعام ومن ذريته داود وسليمان وابوب وبوسف
وموسى وهرون وكذلك نجرى المحسنين وذكر باويجي وعيسى والياس كل من الصالحين
ثم قال واسم ايل وادريس وذالكفل كل من الصابرين فعطفا ادريس بعد الياس فدل
على انه غيره قال الفرطني رحمه الله في سورة الاعراف نوح اول الرسل الى الارض بعد ادم
عليه السلام نجرى الاخوات والبنات والعمات والحالات قال ابن العربي ومن
قال ان ادريس كان قبل نوح من المورخين فقد وهم والدليل على صحة وهما الحديث
الصحيح من الاسرار حين لقي النبي صلى الله عليه وسلم ادم وادريس فقال مرحبا يا بني
الصالح والاخ الناصح ولو كان ادريس بالي نوح لقال يا بني الناصح والابن الصالح فلما
قال له والاخ الصالح دل ذلك على خلاف ذلك وقال لما زري قد ذكر المورخون ان
ادريس قبل نوح عليها السلام ومن قال الدليل على ان ادريس بعث نبيا ايضا ان يصح
قول النساء ان اقبل نوح لما اخبر عليه الصلاة والسلام من قول ادم ان نوحا اول
رسول ارسل وان لم يقل دليل جاز ما قالوه وصح ان يحمل على ان ادريس كان نبيا
مرسل قال عياض قد جمع بين هاتين بان يقال اخبر نوح لاهل الارض كما قال في
الحديث كافة كنبينا عليه الصلاة والسلام يكون ادريس لقومه كمؤد وهو صالح
ولوط وشعبي وغيرهم وقد استدل بعضهم على هذا بقوله تعالى وان الياس من المرسلين
اذ قال لقومه لا تتقون وقد قيل ان الياس هو ادريس وقد فرئ سلام على ادراسين
قال عياض وقد رايت بالحسن بن بطال ذهب الى ان ادم عليه السلام ليس برسول
ليسلم من هذا الاعتراض وحديث ابي ذر الطويل قد دل على ان ادم وادريس رسولا
انتهى كلامه والصواب ان ادريس كان نبيا نوح كما ذكر المورخون ويدل عليه قوله تعالى

واذ كفي الكتاب اساميل ثم ذكر موسى وهرون ثم قال تعالى واذ كفي الكتاب ادريس ثم قال تعالى
بعد ذلك اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم ومن حملنا مع نوح ومن
ذرية ابراهيم واسرائيل ولم يكن من هؤلاء الذين قصهم الله تعالى في سورة مريم من ذرية
ذرية ادم الا ادريس لان الله تعالى قال ومن ذرية ابراهيم بعد قوله ومن حملنا مع نوح
وكل هؤلاء المذكورين من ذرية نوح ولم يكن من ذرية ادم الا ادريس فحين ان يكون
ادريس جدا لنوح ثم والله اعلم ويمكن الجواب عن الحديث المشهور باوجه احدها ان نوحا
اول رسل ارسل تخبرهم الاممات والبنات والحوات والعمات والحالات ويحمل انه اول
نبي ارسل الى عبدة الاصنام والاوثان ليعوث ويعوق ونسرا كما اخبر الله تعالى عن قومه
ويدل عليه قول الطبري انه كان بين ادم ونوح عشرون قرنا كلهم على الحق والنوح جد
يحمل انه اول نبي ارسل بالدين العامة ولكن لا في الابد لان الله تعالى في الابد
ارسله الى قومه كما اخبر سبحانه وتعالى في كتابه ولكن بعد النجاة من الفرق وذباب
الطوفان وصارت بعثه عامة بحسب الواقع وبطريق العرض وكان الذي انبأ
معه ثمانين رجلا في السفينة واول قرية بنيت بعد الطوفان قرية تسمى ثمانين بعد
اهلها وانهم كانوا ثمانين رجلا والى هذه القرية ينسب الثمانين النحوي شارح الجبل
وسبق ما يدل على ذلك كله من كلام الطبري في حديث نوح وما يدل على ان ادريس
كان نبيا مرسل صاحب شرا ابي ذر الغفاري رضى قال قلت يا رسول الله
كم كتاب انزل الله قال مائة كتاب واربعه كتب انزل الى ادم عشر صحائف وعلى بيت
خمسين صحيفة وانزل على اخنوخ ثلاثين صحيفة وانزل على ابراهيم عشر صحائف وانزل
التوراة والانجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله فما كانت صحيفة
ابراهيم قال كانت كلها امثالا لملك المسلط المغرور اني ابعثك لجمع الناس
الذين يبعثون على بعض ولكن بعثتك لتدعني دعوة المظلوم فاني لا ادرى لو كانت
من ظالم وكافر وكان فيها امثال وعلى العاقل ما يمكن مغلوبا على عقله ان يكون له
ساعات يباعه يباح في مهارته وساعة يفكر فيها في صنع الله وساعة يحاسب فيها
نفسه فيما قدم وساعة يخلو فيها لخاله من الحلال في المطعم والمشرب وعلى العاقل
ان لا يكون لاهيا الا في ثلاثة تزود لمعاد ومرة لمعاش اولدة في غير محرم وعلى
العاقل ان يكون بصيرا زمانه مقبلا على شأنه حافظا لسانه ومن حسب كلامه
قل كلامه الا فيما يمينه رواه ابن حبان في صحيحه

قال الطبري في التاريخ وقد روي عن جماعة من السلفاء انه كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على ملة الحق وان الكفر انما حدث في القرون التي بعث فيها نوح قالوا اول بني ادم نوح الله تعالى بالانذار والدعاء الى توحيد الله تعالى نوح عن عكرمة وابن عباس قال كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين قال وكذلك هي في قارة عبد الله كان الناس امة واحدة فاختلّفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين فكان اول نبي بعث نوحا عم وكانوا بنوا واسباب من اظهر القول يقول الصابئين وتبعهم بذلك الذين ارسل اليهم نوح وفرعون بن شدار قال ان الله تعالى ارسل نوحا الى قومه وهو ابن خمسين وثلاثمائة سنة فليث فيهم الف سنة الا خمسين عاما ثم عاشر بعد ذلك ثلثمائة سنة وعن ابن عباس روى قال بعث الله تعالى اليهم وهو ابن اربعمائة سنة وثلاثين سنة ثم دعاهم في بنوه مائة وعشرون سنة وركب السفينة وهو ابن مائة سنة ثم مكث بعد ذلك ثلثمائة وخمسين سنة فليث فيهم الف سنة الا خمسين عاما كما قال الله تعالى وبعثنا نوحا وحملا وسرا وحملا ويضي قرن بعد قرن لا يسجدون له حتى مضت قرون ثلاثة على ذلك من حاله وظلم فلما اراد الله تعالى هلاكهم دعاهم نوح قال الطبري وكان التاريخ من الطوفان الى تاريخهم ومن تاريخهم الى مبعث يوسف ومن مبعث يوسف الى مبعث موسى ومن مبعث موسى الى مبعث عيسى بن مريم الى ان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك الشعبي وينبغي حمله على تاريخ اليهود واما اهل الاسلام فانهم لم يورثوا الامن الهجرة ولم يكونوا يورثون بشي قبل ذلك غير ان فرث كانوا يورثون قبل الاسلام بعام الفيل وكان سائر العرب يورثون بايامهم المذكورة كتاريخهم بيوم حيلة وباتحلاب الاول والحلابة الثاني وكانت الحضارة يورثون بعهد الاسكندر وذي القرنين قال الكسائي قال كعب بن جبريل ان يهبط على نوح عم وينبئهم بالرسالة الى قومه فهبط جبريل ووقال السلام عليك يا نوح فقال وعليك السلام من انت ايها الشخص النجى قال يا جبريل وان ذيل يقر بك السلام وقد جعلك رسولا نبيا الى قومك ثم دني منه فالبسة لباس المجاهدين وعمره بعمامة النصر وقلده بسيف الياء ثم قال له سرالى درفيل بن عويل وقومه فادعهم الى عبادة الله تعالى فانهم في يوم غفلتهم وهم عاكفون على اصنامهم حتى وقف في وسطهم فلما ارادوا ان يسجدوا للاصنام وضع

الله

اصبعه

اصبعه في اذنيه ونادى ايها القوم قد جئتكم بالنصيحة من عند ربكم ادعواكم لعبادة الله وانها لكم عبادة هذه الاصنام فانتموا الله واطيعوا فانخرقت دعوته المشرق والمغرب وهوت الاصنام عن كراسيها وفرغوا من نداء نوح فرغوا شديدا قال وسقط درفيل ابن عويل عن سريره مغشيا عليه فلما افاق من غشيته اسرع حتى استوى على كرسيه ثم قال يا اولاد قابيل ما هذا الصوت الذي لم اسمع مثله قط قالوا ايها الملك هذا رجل قتلنا يقال له نوح بن ملك وكان نجاشيا قبل ذلك يجنونه والان قد اشتد جنونه فلم يؤمنوا وكان نوح عم يخرج كل يوم فيقف في ديارهم وينصيحهم ويدعواهم الى عبادة الله تعالى والكف عن معاصيه وكان القوم يخرجون من بيوتهم ويضربونه حتى يغشي عليه ثم يجرونه جرحه فيلقونه على المزابل فاذا افاق من غشيته نادى الى مثل ذلك قال كعب الله نوحا الى قومه وهو ابن مائتي وخمسين سنة ولبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما وعاش بعد الطوفان مائتي سنة فذللك الف واربع مائة سنة فلما حضرته الوفاة دعا بانيه سام من بين اولاده وقال له اوصيك باثنين واناك عن اثنين فالذي اوصيك بهما شهادة ان لا اله الا الله فاتها تخرف السبع السموات ولا يجبر اشي ولو وضعت جميع السموات والارض من السبع في كفة لرجحت تلك الكلمات عليها والثانية ان تكرس سبحان الله وحجج فانها جامعة للشواب واما الذي اناك عنها فالشر لك يا الله تعالى والاكال على غير الله قال الطبري ولد نوح سام وفي ولد بياض وادمة وحام وفي ولد سواد وبياض فليل وباف وفيهم الشقرة والحمر وكنعان وهو الذي غرق والعرب يشبهه بام والعرب يقولون انما هم عنما بام قال وام هؤلاء واحرف قال الطبري قال غيره ابن اسحق ان نوحا دعا لسام بان يكونا لابنائه والرسول من ولده وبدا بالديانة ليا ف وقد في ذلك سام ودعا على حام بان يغير لونه ويكون ولد عبد الولد سام وباف وذكر في الكتب انه رقي عليه بعد ذلك فدعا بانيه رزق الرحمة من اخوته قال فولد لسام اولاد منهم ارغشاد من اولاده الابنات والرسول وخيار الناس والعرب كلها والفرعنة بمصر ومن ولد يافث ابن نوح ملوك الانبياء كالهام من الترك وغيرهم ويدخل في العجم البربر والمغاربة وكل من ليس من ولد اسمعيل ومن ولد حام النوبة والحشة والزنج والبربر وفران والسند والهند واهل السواحل في المشرق والمغرب وجميع السودان قال ومن اولاده النمرود بن كوش بن حام قيل وسبب دعوة نوح على ولد حام ان نوحا قال له يا بني انا انما انا بالانام يومى هذا واشبع فيه

نوما فوضع نوح راسه على حجر ابيه سام ونام فحيث الريح فكشفت عن سؤته فضحك حام
من ذلك فحكا شديدا وغطاه سام فانتهى نوح فقال ما هذا الضحك فاجروا
بما قد كان فغضب نوح على حام وقال فضحك من سوءة ابيك غير الله خالقك وسوء
وجحك قال فاسود وجهه من ساعته ثم التفت الى سام فقال يا سام سمرت عود
ابيك ستر الله عليك في هذه الدنيا وغفر لك في الآخرة قال الطيرى وكان بين الطوفان و
مولد ابراهيم الف سنة وثلاث وثلاثون سنة وذلك بعد خلق ادم عليه ثلاثة اربعين سنة
وثلاث مائة سنة وسبع وثلاثون سنة قال الكسائي كلها من ربيعة ومضر واباد واما
واليمين واوولاد سام وهو ابو العالقة وحدث ورسم واسود بن سام وهو ابو النساين
وهم قوم بارض اليمن من بلاد حضرموت لهم عين واحد ورجل واحد ويد واحد وعيون
ابن سام وهو ابو العالقة الاول من عالقة بلعام وانسلخ فلا ولد له ولزم بن سام وهو
ابو عاد وحمود قال الطيرى وكان يقال لعاد في ذرية عاد اهلك ثمود قبل السائر
ابن ادم ارماد فم القبط انتهى قال الكسائي فاما عاد وحمود فكان موضع عاد بين عمان الى
حضرت الى الاحقاف الى دمل عالج واما حمود فلهم نزلوا الكوش ومي بلاد كثيرة النجر
فاما مواضع عشرين سنين ثم انتقلوا الى ديار الحجر من وادي القري واخذوا قصورا
رفيعة وتفرعت الخلق من هولاء وكانوا يعبدون ما يريدون منهم من عبد الام
ومنهم من عبد الشمس ومنهم من عبد الاشجار وما خف على قلبه وشيوا على ذلك دهر
طويلا لا يعرفون شريعة حتى بعث الله هودا الى عاد رسولا ونبيا وهو هود بن هود بن
المجلود بن سعد بن عاد **قصة هود عليه السلام** قال كعب الاخبار كان لعاد بن عوص ثلث
عشر ولدا ذكورا اولهم شداد بن عاد وهو الذي بنى ارم ذات العباد وشدد بن عاد وها
تومان ومارد ومريد وها تومان وغير الخلى وها تومان وعاديا ولقان ولقيم و
غالب وسعد وجندب وهم قوم وتفرعت من هولاء قبائل كثيرة قال كعب ولم يزل
هود في ديار قومه غير انه كان يجافيهم في اصنامهم حتى اتى عليه اربعون سنة فزل
عليه الوحى ان يا هود اني اخترتك من بين قومك وجعلتك رسولا الى بينة عاد فيستر
اليهم ولا تخافهم فاني اربهم من الايات ما يعجز واعنك فانطلق هود الى قومه فيترقون
بالاحقاف والبلاد وذلك في يوم عيدهم الاعظم فاندبهم وامرهم ونهاهم عن عبادة
الاصنام فكان اول من امن به رجل يقال له جنادة بن الاصم واربعون رجلا من
بنى عم ثم اقام فيهم دهر طويلا وهو يدعوهم الى الله تعالى فلم يؤمنوا فدعى عليهم بالحق

فخرج قوم من هولاء الى الحرم يستسفون فلما خرجوا من ديارهم سمعوا نفا يقول
بؤسا ونفسا لكم وقد هلكت عاد واهلكها السلطان بارها
بؤس القوم عنوا عن امر ربهم سبعين عاما فالا اصفوا عبد اليها وسوف يايتهم ربح
مدرة انكباء صرصة تهوج شوا فيها فلم يلتفت القوم الى ما سمعوا وساروا وقد
لبسوا جباب الادم وتقلدوا بعظام النعم وفي ايديهم اسباط من اذناب البقر وزاد
القد يدالياس من لحم الميتة يقدمهم مزيد بن سعد المؤمن وهو يقول
عصت عاد رسولهم فاضوا عطاسا لا يتلم النساء لقد حكم الاله وليس غنى وحكم الله
اذ غلب الهوى على عاد وهم من شر قوم فقد هلكوا وليس لهم بقاء واتى ان افارق دين
هود طوال الدهر وياي غناء ثم ارسل الله عليهم الريح فهلكوا ونجا الله نفا هود
والذين معه برحمته **قصة صالح عليه السلام** قال كعب الاخبار لما اهلك الله
عاد امرت ثمود الارض بعبادته وكان عشرين قائل في كل قبيلة ما يريد على سبعين الفاسوى
النساء والذرية وكثر واحترقوا واهلكوا وكانت منازلهم بالحجر من وادي القري
من الحجاز والسم فبعث الله اليهم صالحا فنهاهم عن عبادة الاوثان والاصنام فكذبوه فاهلكوا
بالصيحة ونجا صالح ام ومن معه قال الطيرى ومن اهل العلم من يزعم ان صالحا ام
توفي بمكة وهو ابن ثمان وخمسين سنة وانه اقام في قومه عشرين سنة وهو صالح بن
عنت بن اسفر بن ماسح بن عيدين بن هاد بن ثمود بن جاشين بن ارم بن سام بن نوح بن
قال الكسائي لما قبض الله تعالى صالحا ام بارض فلسطين خرج اصحابه الى ارض اليمن ففرق
فرقين احديهما ترك بارض عدن وهم اهل البئر المعطلة والثانية صارت الى بلاد
حضرموت وكان القصر المشيد قبل البئر المعطلة وكان الذي بناه رجل يقال له
ابن عاد بن عاد يا وذلك انه رأى ما نزل بقوم هود من الريح العقيم فعند ذلك عزم على
بناء قصر مشيد لا يكون للريح عليه سلطان من شدة بناء فلما فرغ منه تحول اليه
وانقل اليه خلق كثير واجتبه وكان له من القوة ما كان يمر بالجبل فينفضه بيل و
كان يطلع الشجرة بعروقها من الارض وكان يأكل الطعام ما ياكله عشرين من قومه وكان
مولعا بالنساء حتى تزوج على سبع مائة امرأة عذرا فرزق من كل واحد منهن ذكرا وانثى
فلما كثر قومه واولاده طغى وبغى وكان اذا قصد في اعلا قصره مع نسائه لا يمر به احد الا
امر يقبله حتى كثر قتله فاهلكه الله تعالى بصيحة جبرئيل فاهلكت قومه واولاده وبقي
القصر خرابا لا يقدر عليه احد ان يدخله مما نزل بسكانه ويقال ان فيه حية عظيمة ويقال

انه هذا الفرس صبيح داخله اثنين المربض واما البئر المعطلة فانها بارض عدن وكان اهلها على دين
صلح اعطاهم الله تعالى من البئر على ان لا يشركوا به شيئا ويعبدوه حق عبادته فزين لهم
الشیطان عبادة الصنم قال وكان فيهم رجل من خيار قوم صالح وبقية اصحابه وكان اسمه حنظلة
ونقلا انه كان نبيا فينا حنظلة ذات ليلة قريب من الصفا اذ اتيه آت في منامه وقال
ربك يا مارك ان تسير الى قومك فتخذهم عذاب ربك ان لم يرجعوا فلعنهم فكد بوجهه وهو
فقط الله يبرهم حتى لم يجدوا فيها قطرة من الماء ثم اتهم الصيحة من السماء فهلكوا قال
كعب الاحبار اما اصحاب الرس فكانوا بحضر موت وكانوا كثيرين يقال انهم بنو امية كان
طولها اربعين ميلا في مثل ذلك واخفروا فحولت تحت الارض وسموها اديس سمو تلك
النبوت بالرس لان ذلك اسم ملكهم فاقاموا في تلك البلدة دهر اطول يابعد ونامت
حق العبادة ثم اخذوا عبادة الاصنام واثبات الرجل والنساء في اديس من فبعث الله اليهم
رسولا اسمه حنظلة بن صفوان فوئبوا عليه فقتلوه وحرقوه بالنار فامر الله جبرئيل
فصاح بهم صيحة فصاروا هشيما فلم يبق في بلدة واحد الا صار حجرا اسود وكذلك في قرآنهم
وكل من كان على دينهم ولم يره احد الا ذوالقرنين فرأى بلدة سوداء مظلمة كأنها مظلمة
بالفار ففرز هنالك بجنوده فرأى لوطا عظيما في وسط المدينة مكتوب عليه غي حجاب
الرس بقية آل نوح كذا ملوكا في رخاء من العيش ولم تكن تؤمن برئيسا ولا ترتفع عن
المعاصي فيقناهم فينا نبيا اسمه حنظلة فتناها فما انتهينا وزدنا في كفرنا حتى مستخنا الله
حجر الاسود قال وهبان الله عز وجل لما اهلك قوم نوح بالطوفان وقوم ثمود بالريح
وقوم صالح بالدمامة واهل البئر المعطلة بالصيحة واصحاب الرس بالمسخ ثم اتى بعد ذلك
قوم اخرون من اولاد سام وحام وياف قال وكانت النبوة في ولد سام والملك والخير
في ولد حام والقساوة في ولد ياف قال وكان الحجاز واليمن لولد سام وبلاد المشرق لولد
ياف والمغرب لولد حام وكان لحام ولد يقال له كوش بن بوط بن حام وكان لكوش اخ
يقال له راعوا وكانا جبارين لا يطيقهما احد وكان كوش اشد قوة وجيوشا من اخيه
وكان اسم راق العينين عظيم الخلفة وله اضفار كخالب السبع فخرج بعساكره حتى جاء
الى موضع يقال له كوش من ارض العراق وبنى ارض ذات نهار واشجار فامتنى في ذلك
المكان قصورا كثيرة رفيعة ومجالس مزخرفة ولم يزل فيها حتى ولد له ولد يقال له
كفنا وكان كفنا قويا البطش مولعا بالصيد وكان اذا صاح بالصيد تنشق ماريته
ويستقط على وجهه فينهاه كذا في بيرة كوتاريا اذ نظر الى امرأة اسمها شلخا فقتل

زوجها واخترها فجلت بالزور فوضعه غلاما اسود حول فطس وراث في منامها
كان حبة دققة خرجت من حجر فدخلت انفا للغلام فقال كفنان وحيال يا شلخا اقلبه
فانه ميسوم قال لا افعل ان اقلبه فانه ولدي وقر عيني قال فاحمله الى بعض المواضع
في البرية فاطرحه حتى يموت قال فخرجت به الى ظاهر البلد فاذا هي راعي الغنم يرعى
بقرات فقالت له شلخا اهل لك ان تقبل مني هذا الولد فيكون عبد لك قال فاحضه اليها
وانصرفت شلخا قال ولما اخذ الراعي المولود وضعه في وسط البقر ففترت البقر عنيها
وشمالا فصعب على الراعي جمعها وانه كلما اراد ان يجمعها تفترت عنه فقالت له امراته ان
تفرق لسوء هذا المولود فاقتله فابى وقال لها احتمليه واطرحه في بعض المواضع
فجاءت به الى نهر ماء فطرحته وانصرفت وظنها انه قد غرق قال فالتقى النهر المولود
الى شطه فكان لا يبكي ولا يتحرك ثم قبض الله له غمرة حتى وقفت عليه وارضعته وانصرفت
وكانت امرأة تنظر اليها وتنبج فانصرفت الى القرية واخبرت الناس بامر المرأة والصبي
قال فخرجوا واخذوا الى القرية ودر بوه وسموه غمرود ويقولون ان النمرة هي التي
ارضعته ثم انه بعد ذلك صار الى كوتاريا وقال باه كفنان وهو لا يعرف انه ابو
حتى قتله واحتوا على المملكة ودان له اهل البلدة واتخذت دار ملكة ثم انه غزا
ملاوك الارض واحدا واحدا فقتل الجميع وكان ذلك رايه حتى انك مسارق الارض
ومغاربها ثم رجع الى كوتاريا وقد دان له جميع الخلق ثم طغى وكبر وتجبتر وادعى
الالهية فارسل الله اليه ابراهيم عمه فانا الهية على قومه فاراهم الايات قال الله
تعالى وتلك حجتنا ايناها ابراهيم على قومه وقال تعالى وانل عليهم نارا ابراهيم اذ قال
وقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما فقتلها عاكفين والاهل يسمعون كذا
او ينفعونكم او يضرون ثم ذكر لهم صفات خالقه فقال الذي خلقني فهو يهدين و
الذي هو يطمعني ويسقين واذا مضت فهو يشفين والذي يمتني ثم يحيين
والذي اطع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما والحقني بالصالحين
واجعل لي لسان صدق في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم ثم التفت الى
ابيه وهو واقف فقال واغفر لابني انه كان من الصالحين ولا تحزن في يوم يبعثون
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم واذا فتحت الجنة للنفقين وزرت
الحجيم الغاوين يعني الكافرين فلما فرغ من كلامه قبل عليه الزور وقال له لا
دينني اما ان الذي خلقك ودرز قال فقال له كذا بيتا خالق ورازقي وخالق

البقرة

الخلق اجمعين هو الله الذي لا اله الا هو قال فبنت الذي كثر اى المزود ووقع في قلبهم حبه
لجانه وحسن حديثه قال فبنت المزود الى تارخ وقال ولدك هذا غلام صغير لا يدري
ما يقول لا ينبغي لمثلي في قدرى وعظم ملكي ان اعجل عليه فاختار تارخ بيده وسار
الى بيته فقال يا بني انى عليك حقا وانا اسالك بحق عليك ان تلازمى في على و
تدلى لهن الاصنام وكان غرض ابيه ان يجلبه الى بيع الاصنام فاخرج له صنين واحد
كبير والاخر صغير قال بع هذا الكبير بكذا وهذا الصغير بكذا فكان ابراهيم يخرج معه
غلامان ومعهما صنمان فيقول من يشتري منى لا يضره ولا ينفعه ولا يدفع الدنيا
عن نفسه وكان يغسل الصنين في الماء ويقول لهما اشربا يستغنى بهما فبنتا ابراهيم
بين يديه تلك الاصنام اذا بشيخ قد اقبل فقال بعنى صنما عبده فقال يا شيخ انما
فعدت هنا مستغنى بهم فتركه وسار الى اخيه هازرا فاشترى منه صنما فاحمله
على عاتقه فسقط من كتفه فانكسر فرجع الشيخ الى هازرو قال بعنى الهامكسورا
قال قد افعا الى تارخ فقال للشيخ اذهب واعبد وقد جوزت لك ذلك قال
فبنتا هو كذلك اذ انت امرأة عجوز الى ابراهيم فقالت له يا ابراهيم بعنى احد هذين
الصنين واخترى اجودهما فقال ابراهيم اما هذا الكبير فهو اكثر خطبا من هذا
فقالت له يا ابراهيم ما اردت للوقوف ولكن اريد ان اعبد فقال كان الى اله فسرق
في جملة وانا اريد ان اشترى هذا واعبده حتى يرد على الثياب فقال اله ابراهيم ان اله
لا يسرق ولو كان اله لم يحفظ ثيابك وحفظ نفسه لكن يا عجوز منذ كرسنة بقبت
صنمك فقالت انى اعبد عبد الملك المزود من كذا وكذا سنة فقال ابراهيم يا
العجوز جس ما عبدت فهل تعبدين رب السموات والارض عسى يرد عليك ما
سرقته قال وكيف على ذلك قال ابراهيم ان دعوته يرد عليك ما سرق منك
هل تؤمنين به قالت نعم فدعا ابراهيم ربه فاذا بالاثاث بين يديه وفي وسطه
الصنم قال فقامت العجوز وكسرت الصنم وروى ان ابراهيم نظر في المرأة يوما
وهو عندهما فقال يا اماء من احسن انا ام نمزود فقال بل انت يا بني انما
اسود احوال فقال ابراهيم يا اماء لو كان اله اخلقا لكان خيرا من الخلق ولما
نجى الله تعالى ابراهيم من النار قال للمزود هل لك مع قومك وجودك ان تقا
قال نعم قال فمتى قال عند ان شاء الله تعالى قال فامر المزود جميع جنوده حتى اجتمع
عليه ملال لا تحصى فخرج ابراهيم بسبعين رجلا من خيار اصحابه الى الصخر وصعد نمزود

بمزمود ثم امره ثعلب الملك السحاب ان يبعث اليه الباعوض فجاءهم من الباعوض ما امتلأ
به الدنيا قال ولجتموا على جوش نمزود فارسلها وراجلها فليسعهم الباعوض حتى مات من
لدغها خلا بقوا لا يحصون ونجا الباقون الى الدور وهرب المزود الى بيته واغلق الابواب
وارخى الستور ونام في سريره على قفاه فارسل الله بعوضة فدخلت في انفه الى دماغه
عذبه الله بها فصلا لا يطعم ولا يشرب ولا ينام وصار يضرب براسه الارض فلما كان
بعد اربعين يوما شقت الباعوضة راسه وخرجت على كبر الفرج ومضى يقول بلسا
فصيح هكذا يسلط الله رسله على من يشاء ومات نمزود اللعين وارسل الله الزلازل
على مدينة كوناري حتى خربت قال وجاء لوط الى ابراهيم وامن به وجاءت سارة
ابنت هرون بنت باخرا فامنت به وقالت انى اجبت ان تزوج بك فلو حى الله تعالى
اليه ان تزوج بها فترجى بها ثم خرج ابراهيم وهو ومن معه من اصحابه يريد الشام
فذلك قوله تعالى فامن له لوط ومن معه الا به قال فسار ابراهيم حتى دخل الى
مدينة يقال لها حاران فنزل فيها مدة من عمره واستخلف بها قوما من المؤمنين وسار
منها حتى دخل الاردن وكان بها ملك يقال له صادق قال وكان هذا الملك على
منظرة اذا نظر الى ابراهيم عمر وسارة خلفه فبعث اليهما من يوفقهما بين يديه فلما
اتى اليه قال له من انت قال ابراهيم خليل الرحمن ثم ذكر له ما كان بينه وبين نمزود
فلما فرغ من ذلك قال له الملك من هذا قال له اخى قيل عنى باخى اخوة الاسلام
وقيل عنى بذلك انه لحق بها من غيره لانه دين الملك ان الاخ احق باخيه فظفر اليها
الملك فاجنبه فقال له الملك زوجنيها فقال له ابراهيم من احكم بنفسهما منى وانها
تحل لك فقال له الملك ان لم تزوجنيها غصبتها منك وقام الملك من مجلسه الى مجلس
اخر وامر بجل سارة اليه فتغير الى ابراهيم حاله فدعى الله تعالى فادرج المجلس ويبيت
بيده وانقلب الى عنقه فعلم عند ذلك لا يجيبه منه الا الضرع اليها فقال لها
يا سارة الا ترين الى ما انا فيه فقالت لانك غصبت على خليل الرحمن فقال انا انا
مما علمه نادى ما عليه فاسلى ابراهيم ان يدعوه ربه ليفرج عنى قال فدعا ابراهيم الى
لا يطلعه حتى يخرج اليك من ملكه فرضى الملك بذلك وسلم اليه بلده واطلق الله
تعالى وخرج من بلده الى بلده اخرى وكان له جارية في نهاية الجمال فوهبها من سارة
وسى هاجر ام اسمعيل وانتقل الملك الى بلده اخرى الى الاردن قال وان الله عز
وجل اخبر ابراهيم ان يرزقه الله من سارة ولدا يولد له كثير من الانبياء فكانت

فاوت الله

سارة راضية لذلك حتى كبرت وابست وعلت ان الله تعالى جعل المجد غير انما قال لا يهيم
ان رزقه الله من سارة ياتى الله انى اراك غيبا ان ترزق ولدا وانا فذكرت وهدى
جارى هاجر قد وهبها منك فلعل الله ان يرزق منى ولدا فقبل منها وواضعا فحلت منه
ودنت اشهر الحمل ووضع اسماعيل كانه القمر في وجهه نور نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
قال فاجتبه سارة لانه لم يكن لها ولد حتى بلغ سبع سنين فلم تطق سارة ان ترى ابنها
مع هاجر ودخلتها الغيرة فقالت يا بنى الله انى احب ان يكون هاجر معى فحوها الى حيث
شئت فاوحى الله تعالى اليه فحلها الى قريب من البيت يومئذ كان ربه ثم التفت بينا
وشالا فلم يرا احدا فقال رب انى اسكنت من ذرى بواى غير ذى ذرع عند بيتك المحرم
ربنا ليقيموا الصلوة فاجل افدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم
يشكرون قال قتادة ولولا انه قال فاجل افدة من الناس تهوى اليهم لما بقى احد
الاى البيت ثم اتبع الله تعالىهما عين زمزم واستاذن هاجر ناس من جرهم ان ينزلوا
عند ماء على الماء فاذا نزلوا وشاء اسمعيل حتى بلغ مبلغ الرجال وكان يخرج الى الصيد
معه ويرجع وماتت امه هاجر فزوجه جارية منهم فلما ابراهيم على لسانه ان يغبر
عنته بابه فظلفها ونكح منهم خرى فامر على لسانه بامساكها لما راى عندا من شكر
تكاثر اشتاق ابراهيم مرة ثالثة الى اسمعيل وذلك بعد ثلاثة وعشرين سنة من
مفارقة اسمعيل فسار الى فصادفه ثم اوحى الله تعالى اليه ان ابن البيت الحرام فى البيت
ثم انزل ابراهيم ولده بالحرم ورجع الى الشام فاوحى الله تعالى الى ابراهيم ان يرسل لوطا
نبيا الى اهل سدوم قال لوط ابن اخى ابراهيم ملاه لوط بن حرقان تارخ وقيل لوط
ابن هاران بن تارخ كما سياتى وهو اول من امن به حين جعل الله النار بردا وسلاما
على ابراهيم قال وكان مقيما مع ابراهيم فى ارض الشام وكانت يومئذ خمس مائة عظام
منها حمورا وصاغورا وسدوم ودومة وهى الموتفكات الذى قال الله تعالى وجار
فرعون ومن قبله الموتفكات بالخاطنة واعظمهن المائى سدوم وفى كل مدينة
منها الوف من الناس وله ملك يقال له سدوم ومن هار من اهل بيت عمود وكان
اهل هذا المدن مخصوصين من بين اهل الدنيا بحذف الحصى ورمى الجلاهي والصفيق
والعجب تطير الطيور والجن في المجالس اى يتطارطون فيها او جلاد لانه لم يمتنع
العلك ومهايش الكلاب ومناقر الديوك وعبادة الاصنام فاقام فيهم لوط عشرين
سنة يدعوهم فلم يجيؤه فطمس الله اعينهم ونجا الله لوطا ومن معه امن به ولم

امرته

جبرئيل ام ارضهم عن آخره الى الارض السابعة السفلى بجنا الغضب حتى بلغ الماء الاسود ثم
رفعها بجبالها ودورها واشجارها وانهارها ومارعها حتى انتهى الى البحر الاخضر الذى في الهوار ثم
قلها وجعل عاليها سافلها قال كعب فر فرها حتى سمع اهل السما صقع الديك ونباح الكلاب
وقالوا من هؤلاء المفضوب عليهم فقبل لهم هؤلاء قوم لوط قال فقبلها فذلك قوله تعالى ولوط
اهوى فغشيها ما غشي عني من رضى الملائكة اياهم بالجادة من فوقهم بقول الله تعالى ولما جاء
امرنا بغيري عننا بئنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود يقول بعضنا
فوق بعض على كل حجر اسم صاحبه فساء مطر المندرين قال كعب وجعل يخرج من تحت المدائن
دخان اسود منتهن لا يقدر احد ان يشتمه وبقيت انا والمدائن والقوم يعنبر بها من يراها
فذلك قوله تعالى ولقد نزلنا فيها اية بينة لقوم يعقلون قال وذهب لوط الى ابراهيم
ليخبره بما نزل بقومه فذلك قوله تعالى ولوطا اتناه حكما وعلما قال البغوي في تفسيره
قوله تعالى ونجناه ولوطا الى الارض التى باركنا فيها بعنى الشام ومنها بعث اكثر الانبياء ام
قال وهو لوط بن هاران بن تارخ وهاران هو اخو ابراهيم وكان لهما اخ يقال له تلخود بن
تارخ قال وامنت ابراهيم ايضا سارة وحي بنت عمه وحي سارة بنت هاران لا كبر عمر ابراهيم
فخرج من كوثا من ارض العراق هاجرا الى دية ومعه لوط وسارة حتى نزل حران فمكت بها
ما سار الله تعالى ثم خرج منها هاجرا حتى قدم مصر ثم خرج من مصر الى الشام فنزل السبع من
ارض فلسطين وهو بنة الشام ونزل لوط بالموتفكة وهو من السبع على مسيرة يوم
وليلة او اقرب فبعثه الله نبيا انتهى وحلت سارة باسحق في الليلة التى تخلف الله تعالى
فيها قوم لوط فلما انت اشهر وضعته ليلة الجمعة يوم عاشورا وعلى وجهه نور اضاء
حولها فلما سقط من امه خر ساجدا لله تعالى فدخل عليه ابراهيم فحياه فقال الحمد
الذى وهب لى على الكبر اسمعيل واسحق ان رضى لسميع الدعاء واخذت سارة فى تربيتها حتى
اذ بلغ وخرجه مشيعا اياه الى البيت المقدس فبينما ابراهيم فى مصلاه اذ اتاه آت فى النور
فامر بذيولته واختالفوا فى الذبح قال ابن عباس الذبح اسمعيل وبه قال اصحابه وهذا
قول مجاهد والضحك وقال ابن عمر هو اسحق وبه قال الحسن وقادة وقال الطوفي في اسرا
التزبل قد اختلف الناس في الذبح فالمسلمون على انه اسمعيل واهل الكتاب على انه اسحق
احد فيه القولان واجمع المسلمون بوجوه لا اول قوله تعالى فبشرناه بغلام حليم والاب
تظهر اخلاقه في اولاده والرب الذين هم بنو اسمعيل احلم من بنو اسراى الذين هم من اسحق و
الظاهر ان المأمور بذبح اسمعيل ومنها قوله صلى الله عليه وسلم انا ابن الذبيحين ولا يخر

وهو من ولد اسمعيل الاسحق انتهى وقال الطبري رحمه الله والدلالة من القرآن العظيم ان الذي
اسحق لقوله تعالى فخر عن دعاء خليله ابراهيم حين فارق قومه مهاجرا الى ربه الى الشام
مع زوجته سارة وقال اني ذاهبا الى ربي يريد بن ربه الى من الصالحين قبل ان
يهاجر ثم اتبع ذلك بالخبر عن اجابته وبشيش اياه ببلاد حليم ثم عن روى ابراهيم انه يذبح
الغلام حين بلغ معه السعي ولا يعلم في كتاب الله بشي ابراهيم بولد ذكر الا باسحق وذلك
قوله تعالى وامرته قائمة فضحكت فبشرنا يا اسحق ومن وراء اسحق يعقوب وقوله تعالى فاقبل
مراته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم ثم ذكر فيه بشي ابراهيم ببلاد حليم واما
بشره الله تعالى به من زوجته سارة قال الطبري رحمه الله هاجر ابراهيم من بابل الى الشام
فجاءته سارة فوهبت نفسها منه فزوجهما فخرجت معه وهو يومئذ ابن سبع وثلاثين
سنة فاني حران فاقام بها زمانا طويلا ثم اتى الى الاردن فاقام بها زمانا ثم خرج الى مصر
فاقام بها زمانا ثم خرج الى الشام فنزل بالسبع ارضين ايليا و فلسطين واحقر نراي
مسجدا ثم ان بعض اهل البلد عاده فحول من عندهم وتزل منزلا بين الرمل وايليا
واحقر به بئر فاقام به وكان قد وسع عليه في المان والحزم وهو اول من اضاف
واول من ثرد البزيد واول من راي السيب وقال يارب ما هذا قال هذا قاري ابراهيم
قال يارب زدني وقارا وكانوا قبل ابراهيم يعيسون طويلا ولا يشيرون قبل ولما احيا
عيسى م سام بن نوح من قبره قام وهو ابصر اللحية وكان قد مات وهو اسود اللحية
لكنه اعتقد انها الساعة فشاب من هولها ويقال ان ابراهيم اول من صاح وعانق واول
من فرق الشعر ونفقا لابط واول من استاك وكحل وادهن وروى ان ابراهيم عاش مائة
سنة الا سنة وسال ربه ان يقبض روحه وهو ساجد فقبض روحه وهو ساجد
ثم قال الطوفي وقوم ابراهيم كانوا صابية وقوله تعالى واذ قال ابراهيم لبيته اذ قال
الطبري هو ابراهيم خليل الرحمن بن تارخ بن تاخو بن شاروع بن ارغوان فالع بن
ابن شالح بن فينار بن ارغشاد بن سام بن نوح ثم قال ولد لتاخو تارخ ابو ابراهيم
كان هذا الاسم الذي سماه ابوه فلما صيره عزود قيا على خزنة الهنة سماه ازر وقيل ان
اسم ازر ليس باسم بيه وانما هو صنم قاله مجاهد وعلى هذا فهو استفهام انكار كانه قال
اتخذ اصناما اتخذ ازر لها من دون الله قال الطوفي كان مولد ابراهيم بم بالسو
من ارض الاهود وقال بعضهم كان مولد بيايل من ارض السوداء وقال بعضهم كان
بالسواد بناحية كوشا وقال بعضهم كان مولد بالمركا بناحية الرواي وحدود كوش

ثم نقله ابوه الى الموضع الذي كان به عزود من ناحية كوشا قال بعضهم كان مولده بجران ولكن
ابوه تارخ نقله الى ارض بابل قال عامة السلف من اهل العلم كان مولد ابراهيم في عهد
عزود بن كنعان بن كوش ولم يكن فيما بين نوح وابراهيم ثم بني قبيلة الاهود وصالح بعد
ان اخرج من النار ومن به لوط وكان ابن اخيه وهو لوط بن هاران بن تارخ واران وهو
اخو ابراهيم قال وقد قيل ان سارة كانت بنت ملك حران وروى ان سارة قالت لابراهيم
هاجر فقد اذنت لك في ذلك فوطئها فحملت باسمعيل ثم انه وقع على سارة فحملت باسمحق
فلما ولد وكبر اقبل هو واسمعيل فغضبت سارة على اسمعيل وغارت عليها فاخرجتها ثم ادخلها
وحلفت لتقطعن منها بضعة فقالت اقطع انفها اواقطع اذنها فيشبهها ذلك ثم قالت
لا بيل اخفظها فقطعت منها ذلك فلذلك خفض النساء وانها لا يساكنها في بلد واوحى الله
تعالى الى ابراهيم ان ياتي مكة فذهب بها الى مكة وبانها اسمعيل على ما سبق وقوله تعالى
ذكر فيه داود وسليمان وايوب ليعلم ان ايوب ذكر في هؤلاء البنين الذين هم من ذرية
ابراهيم مع ان ايوب ليس منهم اي من بني اسرائيل وانما هو من بني العيص اسحق فايوب
هو ابن اخي اسرائيل لان العيص ويعقوب اسرائيل هما ابنا اسحق بن ابراهيم فايوب هو
ابن عم بني اسرائيل لا اخوهم من ولد اسرائيل وجميع الانبياء من بني اسرائيل الا اثني عشر
منهم ايوب وهم آدم ادريس نوح صالح ابراهيم لوط اسحق اسمعيل ايوب محمد صلى الله عليه
وسلم وعليهم اجمعين **فائدة** يتعلق بوجوب حفظ التاريخ لما ادعت اليهود ان ابراهيم
كان يهوديا وادعت النصارى كان نصريا كذبهم الله تعالى بقوله ما كان ابراهيم يهوديا
ولا نصريا ولكن كان خيفيا مسلما وما كان من المشركين وقال تعالى اهل الكتاب
لم تلحقون في ابراهيم وما اترك التوراة والانجيل الا من بعد افلا تعقلون فهذا
الكرية دالة على وجوب حفظ التاريخ **فائدة اخرى** روى ابو نعيم في الحلية ان
الله تبارك وتعالى اوحى الى ابراهيم قال يا ابراهيم من ارحم الناس بعبادي قال ابراهيم انا
يارب قال فكشف الله له عن ملكوت السموات والارض واطلعه على اهل المعاصي
ومام عليه من الخالفة فلحقته الغيرة فقال يارب دعهما فاحمى الله اليه انا
ارحمهم منك يا ابراهيم **فائدة اخرى** وهو اسمعيل واسحق ويعقوب ثم
يوسف ثم قال صلى الله عليه وسلم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن
يعقوب عليه السلام بن اسحق بن ابراهيم واسرائيل هو يعقوب ثم والابن اكرم
من نسله الا اثني عشر تقدم ذكرهم ومدين ابن ابراهيم نزل بارض مدين وسميت

مدن وسكن معه اولاد ابراهيم قال الطبري وبنو ابراهيم ثمان مائة فبعثه الى العراق قبل
وقال ابن ابي عمير وبنو ابراهيم ثمان مائة فبعثه الى العراق قبل
ابن اسحق وكان نور رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتفق الى اسما عيل فزوج باله
الحارث فولدت قيدا وفيه نور رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر اسمعيل في قيدا
قيدا وسلم اليه النابوت واوصاه به من الله تعالى وشنته وكان قيدا وملك قومه وسيدهم
وكان مع اسحق بالشام امرأته نرثابت لوط فبعثه الله تعالى الى الارض المقدسة نبيا
رسولا فكان يدعوهم وكانوا يجيبونه الا القليل حتى انت عليه ثمانون سنة فانكف
فواقع زوجته فحملت منه ثمانين فلما تم الحمل وضعتها واحدا فبعثه الله تعالى فلقى بعقبه
وسمى الاخر عيصا لانه عصى على اخيه في بطن امه فلم يمه نخرج ولا فليما اكبر اسما اليهم
مسجده فكانا يجدهما من المسجد وينظفانه وكان اسحق يحب العيص والام كانت تحب
يعقوب فقالا اسحق لعيص اذا كان يوم كذا وكذا ادعوك ليخرج الانياء كلهم من
ظهورك وكانا يريان الاغنام هذا يوم وهذا يوم قال وكان العيص اشعر الذراعين فمدا
امها حتى رضع فذبحته وسلمته وملحته وشقت جلد نصفين وجعلت النصف
الواحد على الذراع الايمن والنصف الاخر على الذراع الايسر من يعقوب ثم قالت شريك
ابنك فلعلك تترقب دعاءه ليخرج الله من ظهورك الانبياء قال فجاء يعقوب الى ابيه اسحق
وقد بين يديه وكله فقال اما الكلام فكلهم يعقوب واما المس فلن العيص ثم
قال يعقوب يا ابي ادع الله لي كما وعدتني فها انا عيص ويعقوب في مرغمة قال فدعى حتى
بما احب من الداء فلما انصف عنه جاء عيص بالعشي وجلس بين يديه وقال له يا ابي
ادع لي فانك وعدتني بالدعاء قال له اسحق او انك عندى اليوم وقد دعوت لك قال
يا ابي والقد دعا اسحق امرأته وقال لهما ما حلك علي ما صنعت فقالت يا بني الله انى اجبت ان
تكون دعوتك في ولدى يعقوب فانه يجنى ولم احب ان تكون دعوتك في العيص فانه
جبار ما يكفى مما تطيب به نفسي قال وعلم عيص بذلك فهم ان يقتل يعقوب ثم خاف اياه ان
يدعوه عليه ومات اسحق ثم بعد ما سلم المسجد الى يعقوب ثم ان العيص خطب من ملك الحبشة
ابنته فزوجه وجماعته وكانت سواد فولدت ولدا بين لونين لبياضه عيص وسوادها
فسماه الاصفر فزوج يعقوب من خاله لا يان بن سويد وكان مؤمنا من آل ابراهيم وكان
له خمس نساء فزوجه واحد بعد واحد كلما توفيت واحدا فزوجه اخرى وكانت الاربعة
اجلهن واسمها راحيل وبى صاحبة البرقع فولدت يوسف ثم لما تم لعقوب اربعين سنة

بعثه الله تعالى رسولا الى كنعان واجتمع باخيه العيص بعد ذلك فسأله ان يدعو له فدعاه
وقال ابشر يا اخي فان الله تعالى قد خصني بالنبوة وانه يجعل النبوة في ذريتك فبعث من ذرية
ايوب رسولا قال ويخرج من ظهورك من يطوف المشرق والمغرب يستنجد بالقرنين ثم ودع
كل منها صاحبه وانصرف العيص الى بلده وقبل يعقوب الى ارض كنعان ولما حملت راحيل
يوسف تحول حسن يعقوب الى راحيل فوضعت يوسف مكانه القمل وجهه ضوء غلب
ضوء الشمس ويعقوب في مصلاه فبشره جبريل بذلك فخرج من مصلاه وامر بالقرنان
قال ثم ان يوسف مردعا اهل مصر الى الامصار سرا وعلاية حتى امن به خلق كثير منهم
فكسروا اصنامهم وصارت الغلبة للمسلمين واخذوا على يد المشركين ثم خرج يوسف باخيه
واوكده واهله وقومه الذين امنوا معه حتى تزل الى الموضع الذي كان قد بقي فيه يعقوب
فزل جبريل وموزق نهر من النيل الى موضعه الذي تزل به وهو نهر يقال له العنبر
بارض مصر ولحق به كثير من الناس فامتنوا به فبنوا في طريق النهر مدنتين سموها الحرمين
وكان لا يدخل احد هذين البلدين الا ملتيا بقوله ليتك يا مفضل ابراهيم بالنبوة ليتك
حديث ايوب عليه السلام وهو ايوب بن موص بن راعول بن عيص بن اسحق
ابن ابراهيم عرف الطبري وقيل لم يكن بعد يعقوب بنى الامن ولد الا ايوب ومحمد
قال وكان موسى وقومه من بني اسرائيل وكذلك امر عيسى وقومه قال وقال ابو جعفر
من ولد اسحق ايوب فيما قيل عن وهب بن منبه ان ايوب كان رجلا من الرور وهو
ايوب بن موص بن رازح بن عيص بن اسحق بن ابراهيم وقال بعضهم ان اياه كان ممن امن
يا ابراهيم يوم احرافه غرود في النار وكانت زوجته التي امر بضرها بالصفت ابنت ليعقوب
ابن اسحق يقال لها ليا وكان يعقوب زوجا منه وكان ايوب في عهد يعقوب وكان
في بني اسرائيل وذكر ان عمر ايوب كان ثلاثا وستين سنة وانه اوصى عند موته الى
حرمك وان الله تعالى ذكره انه يبعث بعد بشر بن ايوب نبيا وسماه ذا الكفل وامر
بالدعاء الى نوح حين وانه كان معقبا بالشام عمره حتى مات وكان عمره خمسا وسبعين
سنة وان بشر اوصى الى ابنه عبيدان وان الله يبعث بعد شعيب بن صيفون بن عفتان
ثابت بن مدبر بن ابراهيم الى اهل مدبر وقد اختلفوا في شعيب فسميه بعضهم الى
ذكرت وكان ابوا اسحق يقول هو شعيب بن ميكيل من ولد مدبر وقال بعضهم لم يكن
شعيب من ولد ابراهيم وانما هو ولد لبعض من كان امن يا ابراهيم واتبعه على دينه
وهاجر معه الى الشام ولكنه ابن بنت لوط فحدث شعيب بنت لوط قال

كان يقال لشعيب خطيب الانبياء لحسن مزاجته قومه بعثه الله نبياً الى اهل مدين وهم اصحاب
الايكه والايكه الشجر الملقب وكانوا اهل كفر بالله تعالى وتجنبوا الناس في المكاييل والموازين
وافسادوا موالهم وعن قتادة ان شعيب بعث الى اثنين الى قومه اهل مدين والى اصحاب
الايكه عن محمد بن كعب القرظي قال مذب قوم شعيب في قطعهم للدرهم فقالوا يا شعيب
اصلوا تلك تامل ان تترك ما يعبد ابائنا وان تفعل في اموالنا ما نشاء وقوله
تعالى كذب اصحاب الايكه المرسلين اذ قال لهم شعيب اخوهم لان شعيب كان من مدين لا
شعيب بن بركت بن ابراهيم ولم يكن من اصحاب الايكه بل كان مبعوثاً اليهم فاذا ذكر مدين
قبل اخوهم وقال قوم كان الجميع قومه ثم قد يذكر في موضع بالآخر وقد لا يذكر بها
ثم ان الاخوة قد تطلق باعتبار السبب وقد تطلق باعتبار الجائز فالبعض لما مات
ايوب ارسل الله ابنه يثربن ايوب فهو ذوالكفل فغاش خساوس سبعين سنة ثم بعث
الله بعد شعيب قال الكسائي رحمه الله واصحاب الايكه ابيجد وهو زحطى وكل من وسع
وفرشت وهم قوم من العما لفة ولم يكونوا بني شعيب وانما بنواهم مدين لانه شعيب
طريقو بن عتبان ثابت بن مدين ابن ابراهيم قال فيهم تبارك ذوال المعارج من ملوك يوفى
من الطاع الى الصواب ابو جاد وهو زحطى تادوا في القبح من الخطاب
وسعفس شربني ابيه فعوقب بالاليم من العذاب فارسل ذوالجلال وذوالعالي
سمو ما من رباح ذي عجاب رباح مردقات بالمجاري وكره فيه لدغ للذباب كذا كمل
وكان فيهم انا من جاحدون بلا ادنياب قال كعب وكان مدين واخبارهم ان مدين
ابن ابراهيم عن طويلا وكان تحت امرأة من العما لفة ولدت اربع بنين فوالدوا وصادرو
خلقاً كثيراً فاجتمعوا وبنوا لانهم مدينة حصينة وجعلوا عليها ابواباً من الحديد
وسموا باسم جدهم مدين قال فوق في مدين بعد ذلك فانقطع اولاده المدينة على شبه
الحال والقبائل فرغب العما لفة في مجاورتهم وامتلكت المدينة يا هلهما حتى لم تسع
لكثرة سكانها ثم خرجت العما لفة عن مدين وتزلوا الايكه وهي غيضة عن مدين مدين
فبنوا لانفسهم الدور واختلطوا باهل مدين غير ان اهل مدين يعبدون الله تعالى
اصحاب الايكه يعبدون الاصنام وكان في مدين رجل صالح يقال له صيفون بن عتفا
وهو والد شعيب ارسله الله الى مدين واصحاب الايكه وغيرهم فمن يعبد الاصنام
فامن به خلق كثير وارسل الله تعالى من لم يؤمن فيضاضه بيا وحر اجازت سجاية
فاجتمعوا القوم تحتها يستظلون بها من شدة الحر فامطرت عليهم نارا فاحرقتهم فذلك

فذلك قوله تعالى فكذبوه فاحزنهم غلاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم وقوله تعالى ولما
جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذنا الذين ظلموا الصيحة يعني صيحة
جبريل فاصبحوا في دارهم جائعين كان لم يبقوا فيها الا بعد المدين كما بعثت مؤدماً اقبل شعيب
والمؤمنون معه ينظرون الى مصارع القوم بعد كشف الظلة عنهم فاذا هم قد قضيت
حبلودهم وابنائهم ثم قتم شعيب اموال الكفار على قومه المؤمنين ونزوح امرأة من المؤمنين
فرزقه الله تعالى زقاحنا ولم يزل يارض مدين مغبها حتى كفا الله بصره وجاء موسى م
من ارض مصر فزوجه بابنته **حديث موسى** عن ابن عباس وغيره قالوا كان ذلك
يقال له مصعب بن نسيم وكان يرعى البقر لقومه وكانت له امرأة يقال لها عوفة وها
من اولاد العما لفة فانت عليه سبعون ومائة سنة فبينما هو يوم ما في بركة مصر اذا
هو بقره قد ولدت عجلاً فساءه ذلك واغتم كيف عمره طويلاً ولم ير ذق ولد الحسد
البقرة على عجلها فتادت البقرة يا مصعب لا تعجل فانه يولد لك ولد ميسوم يكون
من اركان جنة فرجع فحلت بفرعون ومات مصعب قبل الولادة فلما ولدته امه
الوليد بن مصعب فلما كبر سلمته الى التجارين ثم انه ترك التجارة فولع بالتمار وخرج
يوماً فقامر فاضرف الى امه وقد قمره وقد كان يقي في ثوب خلق لا يواريه فغتمته
وامنعته الدخول واستحيا من الناس ان يروه بتلك الحال فمضى على وجهه حتى صار
الى امدينة من مدائن مصر ثم عرض نفسه على يقال فخدمه وكان يدعاهون افاذي
المشترين حتى نادى به يقال وانقطع عنه الزبون فطرد عنه قال فخرج من
عنده وليس معه الا درهم واحد وعليه خلق ثوب كان يقال قد كساها اياه
قال فخرج الى امدينته وكانوا قد صاروا يستمنونه في المدينة فرعون لا يستأذنه بالفر
والفساد فلما رجع الى امه لزمه الامم واعتبته امه وقالت يا بني اترك تجار حاد
فلوا شغلت بصنعك يحصل لك الكفاية فقال لها يا اماء اني ارى في نفسي قوة
وهمة نحو بني وبين التجار وانا اقول لا بد ان يكون لي بنا فلا تقع بالقليل من العمل
فلما اكرت عليه امه خرج عنها وليس معه الا درهم الذي خرج به من عند البقا
واشترى بقل وبطيخا وقعد على قارعة الطريق فوقف عليه رجل وقال انا على حق
لهذا الملك سجناب ولست اترك من يبيع على الطريق الا ان يؤدى درهما فقال فرعون
يا هذا انه ليس معي الا ما قيمته درهم فما اعطيتك منه فاعطيه وابي ان يجليه حتى
غضب فرعون وخلي ما كان بين يديه لذلك الرجل رجل بعد ذلك نيد وبارض مص

مزل موسى عليه السلام

ينقب ويسرق فيضرب بقرع ويصلب قرع ويحبس مرة فاتفق اهل من العالفة جمع به فرسه
ولم يقدر على ضبطه فلن فوب فرعون الى الفرس واخذ يلجأه فضبطه واوقفه فقال له
الخلق قد احسنت الي واخي راك جلدافوتيا ولوا فم عندي لا تخذلك سايسافيا
معه وابتعه الى منزله فكساه واحسن اليه واقام بخدمة وديوس فرسه حتى مات
الرجل ولم يخلف احدا من الورثة فاحتوى فرعون على جميع ماله واحتمل الى امه وقال لها
ابشري فهنا خير كثير قد رزقته ولم يزل يأكل منه حتى الى على اخره ثم انه ضاق عليه الحال
ولم يدري ما يفعل من الخيل تقوت منها فوقع في قلبه ان يفعده على مقابر مصر ويطلب
الجنازة بشئ ويظن الناس انه من تحت امر السلطان قال فقعد وبسط بساطا وقعد
عليه وترك بين يديه غلاما فكان لا يخرج جنازة حتى ياخذ منها شيئا وقال بهذا امر في الملك
فلم يجد من يبيده ولا ينكر عليه فكان الناس يمشون امره ويعطونه ما يطلب الي ان
صار له ما اعظم والملك لا يعلم شيئا من ذلك حتى مات له ابنة فحلت الى المقابر كي تد
فتعلق بها فرعون على جاري عاده فالتصت قصته الى الملك فغضب وسأل عن خبره
فعرف انه ما فعل هذا الايام الملك قال فامر ان يحضر حتى اذا وقف فرعون بين يديه
دعاه وقص عليه قصته وانه ضاق به الامر ولم يعرف لنفسه حيلة غير ذلك فقم الملك
بقبله فقال لا يا الملك لا تعجل علي فاني افدى نفسي بالمال الذي جمعته وحمل الملك من
المال باجمعه خدعة فطاب قلب الملك عليه وترك فرعون على عمله وان يرفع المال للملك
قال فرسم فرعون بعد ذلك على كل جنازة بشئ من الفقير على قدومه ومن الغني على قدومه
فكان على درجة منها الملك يطلب منها الف درهم والوزير خمسمائة والامير كذلك
الى المائة الى الخمسين الى ما دون ذلك من العشرة الى الثلاثة ثم ان الحجاب والوزير
صرفوا الملك غير ذلك وقالوا هذا يسمع عنك في الامصار هذا شئ ما ابتدعه احد فشي
سمعك بين الملوك ولتقتل الملوك والصعلوك فادعى الملك بفرعون وقبض بين عن
هذا الامر بعد ما اخذ منه اموال اعظيمة وقال للملك ان جدي كان خراس الليل فاجل
ذلك فامر له الملك بحراسة الليل فسلمها وكان الحرس شديدا لان الملك كان كثير الامداد
وكان يخاف الوتية فقال لفرعون شدة من الحرس وكن على حذر وكل من لقيه في الليل
اقتله كائنا ما كان وطمع عليه الملك وجعل معه جماعة اعوانا بين يديه فخرج فرعون
من عنده فاخذ له قبة في وسط البلاد وكان يفرق الاعوان والحرس في جميع اقطار
المدينة وكل من اتوه به امر بقتله فخرج الملك منكر اذا ليلة لحاجة عرضت فخلوه الى

فيعون وكلما قال لهم انا الملك سجناب لم يعنوا به ويظنون انه يخدعهم وقال ذلك لفرعون
فلم يسمع وامر بانزاله عن فرسه وضرب عنقه ثم عرفوا من بعد ذلك انه الملك فصاروا
ومن معه فاستوى على كرسي الملك ووضع الناج على راسه وفتح الخزان ودعى الوزير
واصلح ما بينهم واستولى الملك قال ابن عباس وكان قطبافصار امره الى ما صار قال
يقال ان اول من دخل اليه وسجد بين يديه هامان وكان غلاما لسجناب الكعب
من دخل عليه وسجد بين يديه ابليس هو اول من سجد لها وراثة ثم سجد هامان ثم الوزير
ثم الملوك ثم الاعوان ثم السحرة ثم الكهنة ثم المنجئون والمعبرون وكان من امره ما كان
الى ان اهلكه الله تعالى وقومه بالفرق في بحر القلزم عند عقبة الحاج **حديث**
فرعون عليه السلام قال وسار موسى في الطور حتى صار الى العريان فاوحى اليه
بقدر وم اخيه وهو يوسف وزير من وزراء فرعون لا يغارقه ليل ولا نهار على
مرتبة ابيه عمران وكان نومه عند راس فرعون فجاءه جبريل واخبره ان الله قد
بعثه هو واخوه الى فرعون رسولا وكان هارون فرعون وبلعام بن باعور وقادور
ابن عم موسى عاين موسى عليه السلام **حديث** **الحضر** **عليه السلام** قال وقال وهب الى
الله تعالى موسى التوبة واوتي من العلم كثيرا قال يا رب هل انت احد من عبادك ما
توتني فاوحى الله تعالى اليه ان لي عبدا فدايته من العلم ما لم اتك يعني الحضر بن
ابن ارفخشذ بن سام بن نوح قال فاسألك يا رب ان تاذن لي في طلبه فاذن له وقال
له موسى انه من عبادي الذين لم اجعل لليطان عليهم سبيلا ومسكنه في جزيرة
من جزائر البحار فانطلق نحو البحر فاتي ساد لك عليه قال فسار موسى نحو البحر ومعه
فناء يوسف بن نون وقد حمل معه خبز الشعير وحقونا ما لحا ومشييا على الساحل
حتى اجتمع به وكان من امره ما قص الله تعالى في سورة الكهف قال الثعلبي وكان
الحضر في ايام فريدون الملك على قول امته اهل الكتاب اول وقيل انه كان في ايام
عليه السلام وهو الذي قضى له بين السبع وهي اختفرا لما شينه في شجرة الاردن وان
فوما من اهل الاردن ادعوا الارض التي اختفرا ابراهيم وم في ابراهيم في كل يوم الذي
القرنين الذي كان الحضر على مقدمته ايام سيره في البلاد وانه بلغ مع ذا القرنين
نهر الحياة وشرب من ماءه وهو لا يعلم به ولا يسلم ذا القرنين ولا من معه فخلدوا
حتى الى الآن وقيل ان ذا القرنين كان على عهد ابراهيم وكان الحضر على مقدمته هو فريدون
الملك وزعم بعضهم ان الحضر من ولد من كان امن بابراهيم وابتعه على ذريته وهما

معه من ارض بابل وقيل غير ذلك والقول الاول اشبه بالحق قال والحضر على جميع الاقوال
 بنى معمر محبوب من الانصار وروى محمد بن المتوكل عن ضمرة عن عبد الله بن سوار قال
 الحضر من ولد فارس والباس من بني اسرائيل بلقيان كل عام في الموسم وعن عمرو بن
 دينار قال ان الحضر والباس لا يزالان يجيبان الارض ما دام القرآن في الارض فاذا رفع
 القرآن ما تاولا حضر موسى الموت قال يارب من لولدي من بعدى فاوحى الله اليه
 ان اضرب بعضك بالحجر ففعل فانقلبت الصخرة عن دودة في فمها ورقة خضراء فاوحى الله
 ان يا موسى في ارض هذه الدودة في فمها كما تها فكيف انسا ولدك وروى انه لما كبرته
 ورق عظمه واحسن بالموت استخلف يوشع بن نون على بني اسرائيل وامره بالجهاد وقال
 يا يوشع من صلي مائة وعشرين ذكعة في يوم واحد فليس احد يقضه الا من بلغ رتبة
 ربه قال وهب وان يوشع اخذ في الجهاد حتى فتح الله على يديه ثلاثين مدينة من
 مدينتي الكفر بارض الشام والجزيرة وقائلهم وسبأ ذاربهم واموالهم قال كعب الاحبار
 وذلك ان يوشع جمع الله اليه بعد موت موسى من بني اسرائيل فوقف فيهم خطيبا و
 قال علمتم ان اخر ما عهد الي موسى هو الجهاد وهاهنا مدينة ارجا كان موسى فتحها وفتح
 عنها الجبارين والآن قد رجعوا اليها وانا سائرهم الى ان نزل ساحة الجبارين فقالوا
 حتى قيل بين الطائفتين خلق كثير وانهم الجبارون ودخلوا مدينتهم يوم الجمعة عند
 المساء وخشى يوشع ان تغرب الشمس ويحول الليل بينهم لانها كانت ليلة السبت
 وكان يحرم عليهم قال القوم لانه كان واجبا عليهم ان يستغفروا بالعبادة يوم السبت ^{للمن}
 ولم يبق بينهم وبين الغروب الا قد رجع على التقدير قال وهب وان قد رجع على العبادة
 هو مسيرة اربعين يوما المسافر وهو ساعة من ساعات الشمس ثم تسير في كل يوم مسيرة
 ستائة عام من شرقها الى غربها فعند ذلك بسط يوشع يديه قبل السماء ودعا به
 عز وجل فامر الله عز وجل الملك الموكل بالشمس ان يجسر في رجبها فجسرا حتى فرغ يوشع
 من الحرب وابادهم من الارض غرقت الشمس في يومئذ بطلت احكام النجوم قال ودخل
 يوشع المدينة فافترسوا اموالها قال كعب ما احلت الفنائم قبل النبي صلى الله عليه وسلم
 الا يوشع فلما فرغ يوشع من مدينة ارجا سار نحو بلاد كنعان وقال لهم حتى قال لهم
 اكثر من ثلثين ملكا وفتح بلادهم حصانهم ثم يوشع في البيت المقدس مع بني اسرائيل لا
 يخافون عدوا يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر حتى قبضه الله تعالى وهو ابن مائة وثنتين
 وعشرين سنة وكان ملكه بعد موسى اربعين سنة فاستخلف يوشع على بني اسرائيل

كالب بن بوقيان عيسى بن يهودا بن يعقوب وقال وكان كالب من الزمان وفسار في بني
 اسرائيل سيد فجيالة وهم له مطيعون حتى قبضه الله اليه فاستخلفا بناه تعالى الله
 بوشا قايين وكان نظير يوسف في حسنه وكان الرجال والنساء يجتمعون اليه
 لحسنه وجماله ويقولون له علمنا علمك وكانوا مفتونين به فسأل ربه ان
 يغير خلقه فضر الله على وجهه بالجدري حتى سقط راسه وحاجباه وهذب
 عيناه واخرم انفه وسوء خلقه قال فانكره الناس وجعل الرجال والنساء ^{يقتلون}
 عليه حوله رحمة وديالون عن قصته فشق عليه لما كان ذلك يقطع عن العبادة
 فسأل ربه ان يزيد تشويها فاستخرج منه فظهرت له اسنان طوال وفتح حتى لم
 يستطع احد ان ينظر اليه وعرف الناس منه الجهد والجهاد وابتار طاعة الله تعالى
 وان الله تعالى يستجيب عونه فخلوه في انفسهم وكانوا يجمعون له ويطيعون فلم يزل
 كذلك بن اظهرهم اربعين سنة ثم قبضه الله عز وجل ثم لم يكن لبني اسرائيل احد
 بعد احد الا القبار بن هاران بن عمران عليه السلام قال وكان الياس على صورة موسى
 وهو الياس بن بني بن الفيراد بن هرون عليها السلام قال وكان الياس على صورة موسى
 عليها السلام وعلى قوته وكان يحفظ التوراة على صغر سنه من غير ان يعلم احد
 منهم بعثه الله تعالى الى سبعين فرقة كل فرقة كانوا مدينة في كل فرقة جبار يسوم
 وكانوا هولاء القوم كلهم يعبدون صنما يقال له بعل يقال انه كان على صورة امرأة
 فلم يؤمنوا فامر الله عليهم نار من السماء فاحرقهم كما امطرت قوم شعيب نارا
 علم الناس انهم هالكون قال الهى بالغة الرسالة وفتنا قزبا جلم وعذابهم اللهم اخبرني
 من بينهم ثم اترى عذابك بهم فاوحى الله تعالى اليه ان يا الياس انك قد اذيت الرسالة
 وفعلت ما امرت به فاستخلف اليسع بن مخطوب قال وخرج الياس من مدينته و
 يوم الجمعة فاذا هو بغير من يتوفد نور اوله احنة فلما عايناه الياس قال يا بني الله
 اركبني فانا خلقتك من اجلك وانا هدية الله اليك قال فاستوى على ظهره فاجبرئيل
 وقال يا الياس طمع الملائكة في مشارق الارض وغاربها فقد كساك الله الرزق
 وقطع عنك لذته المظلم والمشرب وجعلك ملكا مدياسا ويا ارضيا فلما جاء الغدا
 جاء الله المؤمنين مع اليسع فقال قوله تعالى فاذنوه فانهم لحضرون الاعباد الله المخلصين
 يعني الذين التجوا الى اليسع قال ابن عباس لما قبضه اليسع اخلف بنو اسرائيل وعظمته
 فيهم الخطاب بعث الله عليهم اسمويل بن مكدي بن جارع بن نحون من ولد هرون وهو

هذا هو الياس عليه السلام

بالعزبة اسمعيل قال فدعاهم الى طاعة الله فلم يؤمنوا فسلط الله عليهم جالوت وكان يسكن
بحر الروم يارض فلسطين فجاؤا الى شوبل فامنوا به وبعث الله عليهم طالوت ملكا فسالوا
ان يفرزهم وبعثهم ديار جالوت فخرج طالوت في سبعين الفا من بني اسرائيل فسار بهم حتى بلغوا
فلاة فاخذهم العطش فدعا الله لهم طالوت ان يخرج لهم نهرا فقال الله تعالى من شرب لم يبعثكم
الى قوله فمن شرب منه فليس لاه قالوا نعم الاكلهم على الشرب منه الا ثلثة من لم يلمس الماء
فانهم لم يزدوا على ما اذن لهم من العزبة بعد العزبة قال وكان في العزبة لهم كفاية فقال طالوت
لهؤلاء الذين عصوا بهم بالنهر رجعوا عني فلا حاجة لي بكم قال فرجعوا وبقي طالوت في
ثلثة من ثلثة عشر وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم اليوم على اعداد اصحاب
وكان مع جالوت ثلثة الف فقالوا لا طاعة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين
يظنون انهم ماله فوالله كرم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين
فلما انفقوا الحرب برز طالوت فخرج اليه نبي الله داود فرماه بالمقلاع بثلاثة احمجار
فوقع فيه حجر فضله والحجر ان احدهما في مينة القوم والاخر في الميسرة ففرز موهم
باذن الله وقتل داود جالوت بقيت بنو اسرائيل بعين ملك فبعث الله تعالى داود نبيا و
علمه صنعة الزرد والآن له الحديد وكان الناس لا يعرفون الدروع وكانت دروعهم
على مثال الصفايح قال وكان لقمان جليسا داود فرأه يفعل ما يفعله ولقمان لا يدري
ما هو فيه ففهم ان يسأله ثم صمت حتى فرغ قال نعم اللباس هذا للحرب قال وكان لقمان يقول
الصمت حكمة وقليل فاعله قال ابن عباس ان بني اسرائيل نفر قوا قبل بيعت داود عم
فاعطاه سبعين سطر من الزبور فاعطاه من حسن الصوت ما كان يزيد على سبعين
لحنات يري لم يسمع السامعون مثله وكان اذا سبح سبحت معه الجبال والطيور والكلاب
فذلك قوله تعالى انما نوحنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطيور محشورة كل له
اواب يعني مطيع ولما مات داود عم هبط جبرئيل مغزيا سليمان في ابيه وامره ان
يقعد في بني اسرائيل وليسوسهم وانه خليفة الله فيهم وذكر الكسائي انه تزوج بلفيس
وانه زرق منها اولاد الله وبعثهم قال كعب الاخبار لما قبض الله سليمان عمه دعاه النبي اسرائيل
ابنه وكان ملكا ولم يكن نبيا لكنه كان يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويقال انه
كان اذا قام بلغ راحاه ركبته قال فاحتاج بنو اسرائيل الى من يسندون امرهم اليه
فبعث الله اليهم نبيا اسمه داود وليس بدايالا الحكيم لان هذا في ايام مختص وكان
ذلك في عهد سليمان فلما بعث الله نبيا دعاهم الى الطاعة فاجابوه ولم يكذبوه وتوفي

رجعتهم

سليمان

رجعتهم وسليمان وكان ملكا لم يكن نبيا وترك ابناءه يقال اني وكان جبارا عاتيا بعد الاصلام وعبد
الناس الى عبادته فاقى اليه دايد بن الجاهل فلما قرب لموضع الذي فيه ابي اخبره اذ رآه
الوفاة وكان له ابن له لسمي عشا وكان ملكا بكم ايمانه فاضطفاه الله تعالى وجاهله نبيا
فامر بكسر الاصنام وقال يا بني اسرائيل لا تسموني ملكا بعد هذا اليوم فان الله قد اختارني
لنفسه رسولا وانه لا ينبغي لاحد منكم ان يعبد صنما وعن وهب وكعب الاخبار قال فلما
الله اسما ابن ابي بعث الله في بني اسرائيل رجلا يقال له شعيا ابن مضيا من ولد هرون
كعب وكان قبل ان يبعث نبيا يالف العبادة ويقوم لصياهم ويصلي بصلاتهم ولم يزل يقيمها
فيهم مبشرا نبيا صلى الله عليه وسلم وكان اول من بشر به قومه ثم بشر به عيسى عن من
بعد قيل اوحى الله تعالى الى شعيا ان قل لبني اسرائيل كيف قبل توباتهم ودعاهم بمخلوطة
بدماء النبيين ام كيف قبل صلاتهم وقلوبهم جاغبة الى من عادى ام كيف قبل صلاتهم
اجوفهم مملئة من الحرام يا شعيا ان احب بنو اسرائيل رضائي فليعطفوا على الفقراء والارامل
والايتام قال فاجبر شعيا بنو اسرائيل بذلك فلم يرجعوا قال ثم اوحى الله تعالى الى شعيا ان قل
لخزقيا ملك بني اسرائيل ان يختار من عباد بني اسرائيل نبيا فوبى بعث به الى بلاد بني
رسولا الى اخرها من الملوك وغيرهم فانهم قد جحدوا حق وانكروا مغرقي قال فلما قال
شعيا ذلك اختار يونس بن متى فبعث به اليهم رسولا قال الكسائي رحمه الله قال
سألت كعب الاخبار عن متى هو ابو يونس امه فقال الناس في ذلك يختلفون ثم قال
بل هو ابوه واما اسم امه فاسمها صدق فينا بروره وكانت من ولد هرون وقال في
المعنى صدقة باراة قاتنة وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عليه وسلم قال لا
ينبغي لاحد ان يقول ناخس من يونس بن متى قال معقل بن قيس صاحب شرطة علي روى
الحديث ونسبه الى امه قال كعب ووهب كان متى رجلا صالحا من اهل بيت النبوة
تزوج امر يونس وسمى ذات حسن وجمال وقال ونشأ يونس في الجدة والعبادة وحسب
العبادة وكان بنو اسرائيل يسمون بدعائه فلما بلغ خمس وعشرين سنة رأى في
المنامات انه فقال ان الله تعالى امر ان تأتي مدينة الرمل فان بها اوليا من اوليا
يقال له ذكر يان عبدان وليس هو ابو يحيى وانه لانه عفيفة يقال لها عافا في تزوج
بها فاقى الرحلة فسأل عن ذكر يان عبدان فقيل له انه في السوق يبيع ويشترى فحببت
من كونه في السوق مع انه ولي من اوليا الله تعالى فذهب الى السوق واشترى عن جاله
فراه على بساطين يبيع طبيا ويشترى طبيا ويضلل كثير افتجب من بيعه وضحكوا

يونس

ليس هذا من صفات العباد وقد ملخظه حتى وقع بصري ذكر يا عليه فقام اليه وصاحفه
السلام عليه يا يونس بن منى فقال وكيف عزفتي قال اني وايتك بالبركة في المنام و
امرت بتزويج ابنتي منك قال له يونس يا ذكر يا ان لك عنده مكانا رقيقا وذكر له نعيمه
من بيعه وشره وسخكه فقال له ذكر يا اما السوق والبيع والشرا فبالحق والتاجر فاجر
الا من اعطى الحق واخذ الحق وانقي الله تتكلم ولم يمدح سلعته واما انا فاطلعتك على سريري
اعلم اني ما رددت سائلا ولا اؤخر الزكوة عن وقفها ولا اجعل قطولا امس فقيرة
يتما ولا ليست جديدا قط الا واغطيت الخلق لفقير ولا بلغتني خبر من مريض لا يجته عائل
قربا بعد ولا رايته جنازة لا تتبعها ولا مروت على نادى لاسلمت عليه ولا على النساء
ولم اتخذ كذب ولا رايته زيادة في مالي الا حديثا له تتكلم ولم اغضب على احد من يلودني
ولم اخل قلبه ساعة من ذكر الموت ومع هذا يا نون فاني اكل طيبا واشرب طيبا فبكي يا يونس
فا قاما كذا الى ان اقبل الليل فنخل ذكر يا وترع ما كان عليه من الثياب الحسنة وليس
ثيابا من صوف وعامة من صوف ودخل محرابه لم يزل مصليا وباكيا وداعيا الى الصنيع فليس
ثيابه الاخر ونزل الى السوق فاعطى سالت كعبا لاجبار عن ثواب هذه الآية لا اله الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين فقلت ما ثواب هذه الآية عندكم قال ان رب العزة
العلي الاعلى ال على نفسه ان لا يقرأ مكر وب الا زال الله همه وكرهه وقضا حاجته عطاء
انا نجد في النورية والنجيل هذه الآية تزل على محمدي عليه وسلم يشيعها من كل سماء
التملك بالتسبيح والتقدس واما ابليس اذا سمعها يختر مغشيا عليه فاذا افاق يقول
اخواته فوا فليس لكم سبيل على من قرأها ولما خال الله تتكلم يونس من بطن الحوت ورجع
الى قومهم كانوا حين بعث الله تتكلم اليهم مائة الف او يزيدون قيل ويزيدون سبعين الفا
اقام فيهم يامرهم وينهاهم مدة عزم الى مات الملك الذي كان لهم ومات ايضا امرأة يونس
ورجع اولاده قال فندى يونس بالغلام الراعي واستخلفه على مدينة ينوي وخرج هو
ومن معه سبعين رجلا من العباد حتى صاوا الى جبل يقال له صهيون وكانوا يعبدون
اسحق عبادته الى ان مات يونس ومات هولاء وقبورهم هناك في جبل صهيون
وعمل ابن ما يان جميعا من ولد سليمان وكانوا جميعا من ابنتين لرجل من خيار بني اسرائيل
وكان اسم امرأة ذكر يا بليسم واسم امرأة الاخر حنه ولدت لزوجها عمران مريم
او عيسى وقال الثعلبي القصة في ذلك ان ذكر يا بن نوحيا وعمل ابن ما يان كانا

منزله

اخي

من وجهين احدهما عند ذكر يا ويبيع بنت فافودام يحيى وكانت الاخرى عند عمران ويحيى
حنه بنت فافودام مريم عيسى عليه الصلوة والسلام قال القرطبي عند قوله تتكلم وكان
امراة عاقرا امراته هي اسباع بنت فافودا قاله الطبري وحنه هي ام مريم وامراة ذكر يا
اسباع بنت عمران فعلى القول الاول لا يكون يحيى بن خاله عيسى على الحقيقة وعلى القول الاخر
يكون بن خاله وفي حديث الاسراء فلقبت ابني الخالة يحيى وعيسى شاهدا القول الثاني واسم
اعلم ويقال من قال عنه المظليفة حنة ولدت مريم مريم ولدت عيسى والارض تدعوك
اخرج باذن الله فان المظليفة تضع في الحال وبشر ذكر يا يحيى من اخ حنه ولذلك قال
ابوطالب المكي وكان يحيى بقيات من حشيش الارض ولا ياكل شيئا مما تناولته ايدي الناس مخافة
ان يكون داخله ظلم وكان عيسى ياكل من غزل امه وكانت تغزل لبني اسرائيل بالاجرة بعد
قدومها من الشام يعني الى مصر روى يحيى عيسى كانا اذا التقيا يلقياه عيسى ضاحكا
منسبش ويحيى يلقياه عابسا فقال يحيى لعيسى ان ضاحكا كانت امن فقال له عيسى وانا
اراك عابسا كانت فانط قال فاجي الله تتكلم اليهما ان احبكما الى احسكما بطننا قال القرطبي
رحمه الله في تفسيره ويحيى اول من امن بعيسى وكان يحيى اكبر من عيسى ثلاث سنين ويقال
بسنه وشهرين وكانا ابني خاله فلما سمع ذكر يا شهادته فام اليه وهو في عرفة وذكر الطبري
رحمه الله ان مريم لما حملت بعيسى حملت اخوها ايضا يحيى فجارت اخوها زائرة فقالت يا مريم
اشعرتي اني حملت فقال لها مريم اشعرتي اني حملت قالت لها اني اجد ما في بطني يسجد لما
في بطنك قال السدي فذلك قوله تتكلم مصدقا بكلمة من الله قال القرطبي قال النفا
وكان اسم يحيى في الكتاب الاول حيا وكان اسم سارة زوجة ابراهيم ومريته وفي تفسير
بالعربية لا تلد فلما بشرت باسمي قبل لها سارة سماه بذلك جبريل مرفقات يا ابراهيم
لم نقص اسمي فقال ذلك ابراهيم لجبريل عليها السلام فقال ان ذلك الحرف زيد في اسم
ابنهما افضل الانبياء اسمه حيا وسمي يحيى وفي كتاب الهوات لابن عبد ربه قال مريم
وايضا عليه السلام فراره فسمع ما تتكلم يقول سبحانه من تعزى بالعدرة وقهر العباد بالقر
فما قضى الزيادة وانصرف ناداه الرب سبحانه وتعالى فقال انا الذي تعزى بالعدرة
وقهرت العباد بالموت قال من قالها استغفرت له السموات السبع والارض ومن فسر
وقوله تتكلم وسيدا وحصول السيد هو الذي يسود قومه اي يقوّمه يقال فلان
اسود من فلان فاعل من السيادة وقوله وحصول اصل الحص الحبس والحصول الذي
حبس عن النساء قال الشافعي رضي الله عنه تتكلم عابسا لحالة يان النساء واخلفوا

الحمد لله الذي جعل
العلم منتهى
السير

هل كان يمتنع عن مع القدرة او كان امتناعه لعدم الشهوة والميل اليهن والصحيح الاول
 لانه مدح على ذلك ولو كان ذلك لعجز لما مدح قال الفرطى وابان النساء على شريعتنا
 قال ولعل ذلك كان في شريعته صلى الله عليه وسلم وذكر ابوطالب المكي في فون القلوب
 ان مجا ونزوح قال واختلفوا في فعل ذلك فقيل فعله بعض البصر قبل اقامة السنة وقيل
 لا بل ما رأى في الزواج من الفضل قال ولكنه كان لا يأتى النساء وقد تقدم ذلك في
 صدور الكتاب قال ابوطالب المكي في سورة فاطر لم يسلم احد من الصغار الا يجيى ذكر
 واختلفوا في ذاك الكفل قال الثعلبي قبل كان ذاك الكفل رجلا لا يميز عن ذنب غله فاتبع امرأة
 فاعطاستين دينار على ان تعطيه نفسها فلما فعل الرجل من المرأة ارتعدت وبكت
 فقال ما يبكيك فقالت هذا العمل ما علمته قط قال اكرهت قال لا ولكن حملتني عليه
 الحامية قال اذهبوا فهو لك ثم قال واسه لا اعطى ما يات من ليلة فليل مات ذو
 الكفل فوجد على باب داره مكتوبا ان الله قد غفر ذنب الكفل وقيل ذاك الكفل هو الياس
 وقيل هو زكريا وقد تقدم ان ذاك الكفل هو بشر بن ايوب **فصل** واختلفوا
 في الحضرة هل هو حي ام ميت وهل هو نبي ام ولي او هو من الملائكة واختلفوا في نبوة
 لقمان قال الواحدى اكثر العلماء على ان لقمان لم يكن نبيا وفسر الحكمة هنا بالنبوة
 وقال مجاهد الحكمة هنا الفقه والعقل والاصابة في القول قيل كان لقمان عبد النبي الخضر
 وكان يري الغنم واوتى الحكمة ذكر المجاصى في غرائب القرآن قال الواحدى واختلفوا في
 القرنين فقال مجاهد كان نبيا وهو قول عبادة بن عمرو قال على رضي الله عنه كان عبدا صالحا
 احب الله فاحبه الله تعالى وناصح الله فاصحه وروى ذلك مرفوعا انه كان غلاما من الرما
 اعطى ملكا قال لا زهرى فما سئى ذا القرنين لانه بلغ قرن الشمس من مطلعها وقرنها
 من مغربها قال ابو الطفيل امر قومه بتقوى الله فضر به على قرنه الاخر فمات ثم بعثه
 الله فسئى ذا القرنين وهذا القول يرويه ابو الطفيل عن علي بن ابي طالب رضي وقال
 البغوي في تفسيره ذكر وهب بن منبه ان ذا القرنين كان رجلا صالحا من الروم فلما
 بلغ كان عبدا صالحا قال الله تعالى باعك الى ام مختلفة السنهم قال الثعلبي ذو
 القرنين هو اسكندر قال واختلف العلماء في نبوته فيروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لا ادري كان ذا القرنين نبيا ام لا فقال قوم لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا
 والصحيح انه كان نبيا غير مرسل كما روى وهب وغيره من اهل الكتاب قالوا كان ذا القرنين
 رجلا من الروم ان عجز من عجزهم ليس لها ولد وكان اسمه اسكندوس ويقال كان

فبعث الله امرهم بتقوى الله
 فضر به على قرنه الاخر فمات

اسمه عباس وكان عبدا صالحا قال اكثر اهل السير هو الاسكندر بن قليس بن مطربوس بن هر
 ابن هروس بن منظور بن رومي بن الاصفر بن عيصان اسحق بن ابراهيم خليل الرحمن وتقد
 من كلام الثعلبي ان ذا القرنين الاكبر كان في ايام ابراهيم وان الحضرة كان على مقدمته واختلفوا
 في نبوة تبع اليماى الحميري والصحيح كما قاله عابضة رضي الله عنها انه كان صالحا ولما واختلفوا
 في نبوة مزبور والصحيح انهم لم يكن نبية ونقل الامام في الارشاد الاجماع لقوله تعالى واصدقه
 وما نظره وما كانت نبيا قط انى ولا عبد وشخص واقفال وذو القرنين لم يبعث
 نبيا ولا لقمان فاحذر عن خيال الخشناس عبد كان يري حكما كان فيهم دانيال
 قوله للخشناس صلواتي الخشناس قال الثعلبي هو لقمان بن ناعور بن اخور بن نازخ وهو
 ازرو وقيل كان ابن اخنا ايوب وقيل كان لقمان بن خالة ايوب وقيل كان نبيا المعروفة فاق
 تفرد بهذا القول ويقال خير لقمان بين الحكمة والنبوة فاختر الحكمة **فصل**
في امور عامة قال البغوي في تفسير قوله تعالى ومن ذرينه داود و
 سليمان الاله هو داود بن ايشا وسليمان ابنه وايوب هو ايوب بن اوص بن داخ
 بن روم بن عيصان اسحق وموسى هو ابن عمران بن بصحر بن فاهت بن لاوى بن
 يعقوب وهو رون هو لخم موسى اكبر منه بسنه وذكر ياموزكر تاي بن اردن ويجي هو
 وعيسى هو ابن مريم بنت عمران والياس واختلفوا فيه فقال ابن مسعود هو ادريس
 وله اسمان كيعقوب واسرائيل والصحيح انه غيره لان الله تعالى ذكره في ولد نوح وادريس
 وهو جد ابي نوح وهو الياس بن فحاص بن الفيزال بن هرون بن عمران واسماعيل وهو
 ابن ابراهيم واليسع وهو ابن اخطوب بن العيوب وهذا الكلام للبغوي واكثره قد
 قال ابو الفرج بن الجوزي رحمه الله توفي ذو
 الكفل النبي من خمس وسبعين سنة وتوفي لوط عم ابن ثمانين سنة وتوفي ايوب من
 ابن ثلاث وتسعين سنة وتوفي داود من مائة سنة وتوفي يوسف بن ثمانين
 ابن مائة وعشرين سنة وتوفي موسى من مائة وعشرين سنة وكذلك هارون
 ويوسف الصديق وقد تقدم عن البغوي ان هرون اكبر من موسى بسنة قال ابن
 الجوزي وتوفي اسمعيل من مائة وسبع وثلاثين سنة وتوفي شعيب من مائة و
 اربعين سنة وتوفي هود من مائة وخمسين سنة وعاش اسحق ومائة وستين
 وعاش ابراهيم الخليل مائتين سنة وعاش ادريس مئتين وخمسا وستين وعاش شعيب
 ابن ادم ستمائة وخمسين سنة وعاش آدم عليه السلام الف سنة وعاش نوح عليه السلام

الف سنة واربع مائة سنة وعاش ذوالقرنين الف سنة وست مائة سنة واهل الكتاب يقولون ثلثة
ثلاثة الاف سنة انتهى **فصل** وقوله تعا وكالذي قرع على قرة وهي خاوية على عروشها خلقوا
في ذلك المار فقال قنادة وعكرمة والضحك هو عمر بن شرجيا وقال وهب بن منبه هو
ارميا بن حلقيا وكان من سبط هرون وهو الخضر وقال مجاهد هو كافر شاك في البعث
عن وهب بن منبه ضا انه قال ان الله تعا بعث ارميا الى ناشية بن اموص ملك بني اسرائيل
ليسده في ذلك بالخبر من عند الله ففطمت الاحداث في بني اسرائيل وركبو المعاصي فاجى
الله تعا الى ارميا ان ذكر قومك نعمتي وعرفهم احداثهم وادعهم الى فقال ارميا اني
ضعيف ان لم تقوني عاجزان لم تبلغني عندول ان لم تنصرتي فقال الله تعا انا الهك فقا
ارميا فيهم ولم يدريه ايقول فاهله الله تعا في الوف خطبة بليغة طويلة لم فيها ثواب
الطاعة وعقاب المعصية فقال في اخرها عن الله تعا واني احلف بعزتي لا يقضن لهم
قنة تخير فيها الخليم ولا سلطان عليهم جبارا فاسيا البسه الهيبة واتزع عن ضمير
الرحمة يتبعه عدد مثل سواد الليل المظلم ثم اوحى الله تعا الى ارميا اني مهلك بني
اسرائيل بيافت وبيافت من اهل بابل ومن ولد بيافت بن نوح فلما سمع ارميا ذلك
صاح وبكى وشق ثيابه وبذا التراب على راسه فلما سمع الله نصرة وه بكاء ناداه يا ارحم
اشق عليك ما اوحيت اليك قال نعم يا رب هلكني قبل ان ارا في بني اسرائيل ما لا استر
به فقال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اهلك بني اسرائيل حتى يكون الامر في ذلك من
قلبك ففرج بذلك وطابت نفسه وقال لا والذي بعث موسى بالحق نبيا لا ارضى
بهلك بني اسرائيل ثم اتى الملك فاخبره بذلك وكان ملكا صالحا فاستبشره وفرح
بذلك وقال ان بعد نبيا فذنبك كثيرة وان عني عتاف رحمة ثم انهم لبثوا بعد الوحي
ثلاث سنين لم يزدوا الا المعصية وتمادوا في الشر وذلك حين اقرب اجلهم وهلكهم
فقد الوحي ودعاهم الملك الى التوبة فلم يفعلوا فسلط الله عليهم بخت نصر فخرج في
ست مائة الف رايم يريد اهل بيت المقدس فلما فصل سائر الى البحر الملك فقال لارميا
ان ما زعمت ان الله اوحى اليك فقال ارميا ان الله لا يخلف الميعاد وانا به فلما قرب
الاجل بعث الله الى ارميا ملكا قد مثل له رجلا من بني اسرائيل اتيتك استفتيك في
اهل رحى وصلة ارحامهم ولم اتم اليهم الاحسان فلا يزيد هم اكرامى ايامي لا سخطا لى فاقنى
فيهم فقال احسن فيما بينك وبين الله تعا وصلهم وابشر بخير فانصرف الملك فكث اياما
ثم اتاه في صورة ذلك الرجل فقعد بين يديه فقال له ارميا من انت قال انا الذي

وبأية

والثقة

٢٢
اتيتك استفتيك في شأن اهل فقال له ارميا اما طهرت اخلاقهم لان بعد ذلك قال يا بني الله
والذي بعثك بالحق نبيا اعلم كرامة يايتها احد من الناس الا قد ضلوا اليهم وافضل فقال له
النبى ارجع واحسن اليهم اسأل الله الذي يصل عباد الصالحين ان يصلهم فقام الملك
اياما وقد نزل تحت نصر وجنوده حول البيت المقدس باكثر من الجراد ففرع منهم بنوا
اسرائيل فقال ملكهم لارميا اين ما وعدك الله قال اني بزيدي اتيك ثم اقبل الملك
الى ارميا وهو قاعد على حذار بيت المقدس فيضج ويستبشر بنصر ربه الذي وعد
فقعد بين يديه فقال له ارميا من انت قال انا الذي اتيتك في شأن اهل مرتين
فقال النبى لم يان لهم ان يفقهوا ما هم فيه فقال الملك يا بني الله كل شئ كان يصيبني
منهم قبل اليوم كنت اصبر عليهم فاليوم رايتهم في عمل لا يرضى الله تعا فقال النبى على
عمل رايهم قال على عمل عظيم من سخط الله فغضب الله تعا على ذلك واتيتك لاخبرك و
اني اسالك بالله الذي بعثك بالحق الاما دعوت عليهم ليهلكم فقال ارميا يا مالك
السماوات والارض ان كانوا على حق وصواب فابقيهم وان كانوا على عمل لا يرضاه فاهلكهم
وعجل فلما خرجت الكلمة من فم ارميا ارسل الله تعا صاعقة من السماء في بيت المقدس
فالتهب مكان القرمات وخسف سبعة ابواب من ابوابها فلما رأى ذلك ارميا صا
وشق ثيابه وبذا الرماد على راسه وقال يا مالك السماوات والارض ان ميعادك
الذى وعدتني فنود وانهم لم يصيبهم ما اصابهم الانبياءك ودعاءك فاستيقن
النبى انه اقبله وان ذلك السائل كان رسول ربه فطار ارميا حتى خالط الوحوش
ودخل تحت نصر وجنوده بيت المقدس ووطى الشام وقلع بنو اسرائيل حتى افناهم
وخر ببيت المقدس ثم امر جنوده ان يملئ كل رجل منهم ترسه ترابا فيدفنه في بيت
المقدس ففعلوا حتى ملؤهم ثم امرهم ان يجمعوا من كان في بلدان بيت المقدس فاجتمع
عنده صغارهم وكبيرهم من بني اسرائيل فاختر منهم سبعين الف صبى وقسمهم بين
الملوك الذين كانوا معه فاصاب رجل غلما وكان من اولئك الغللة دانيال و
خايقا وفرق بين من معي من بني اسرائيل ثلث فرق فثلثا قتلهم وثلثا سبهم
وثلثا اقر بالشام وكانت هذه الواقعة الاولى التي انزلها الله تعا على بني اسرائيل
بظلم فلما ولى عنهم بخت نصر راجعا الى بابل معه سبايا بني اسرائيل اقبل ارميا على
حمار له معه عصير عنب في دكة وسلة تين حتى غش ايليا فلما وقف عليها وراى
خرباها قال اني عجي ههنا الله بعد موتها وقال الذي قال ان المار كان عزير ان تحت

كله

لما حارب بيت المقدس واقدم سبايا بني اسرائيل كان فيهم عزير ودا نيا وسبعة الاف من
اهل بيت داود فلما نجوا من بابل ارتحل على حمار يعني نزل دبره فقل على شط رحله
وطاف في القرية فلم يرف فيها احدا وعامة شجرها حامل فاكل من الفاكهة واعصر من
وشرب منه وجعل فضلة الفاكهة في سلة وجعل العصير في زق فلما راى خراب القرية
وهلاك اهلها قال اني يحيى هذه الله مولا قالها نجيلا لشكا في البعث رجعتا الى حية
وعب قال وهب قال ثم ربط ارميا حماره بجبل جدد قال في الله عليه النور فلما نام نزع
الله منه الروح مائة عام وامات حماره وعصيره وتبينه عنده واعني عنه العيون فلم يره
احد وذلك ضحي ومنع الله السباع والطير حقه فلما مضى من موته سبعون سنة ارسل
ملكا الى ملك من ملوك فارس يقال له يوشك فقال ان الله تبارك يامر ان تنقر
بقومك فتعمر بيت المقدس وابليا حتى يعود راعمها كان فانتدب الملك الف قهرمان
مع كل قهرمان ثلثة عامل وجعلوا يعبرونها واهلك الله تحت نصر ببغوضة دخلت في
د مائة ونجا الله من بقي من بني اسرائيل ولم يمت بيابل وردهم الله جميعا الى بيت
المقدس ونواحيه يعبرونها ثلاثين سنة وكثروا حتى كانوا على احسن ما كانوا عليه
فلما مضت المائة احيا الله منه عيشه وسائر حبيده ميت ثم احيا الله جسده
وهو ينظر الى حماره فاذا اعطاه متفرقة بيض بلوح فسمع صوتا من السماء رايتها
البالية ان الله تعالي يامر ان تجتمع بعضها الى بعض واتصل بعضها ببعض ثم نودي
ان الله يامر ان تكسوا لحمها وجلدا فكان كذلك ثم نودي ان الله يامر ان يحيى فقام باذن
الله ونهق وعمر الله ارميا فهو الذي يرى في القلوات فعند ذلك قوله تعا فاما الله
مائة عام ثم بعثه اى احياه قال كرم لبت اى مكث يقال لما احياه الله تعا بعث اليه
ملكا فسأله كرم لبت فقال لبت يوما وذلك ان الله تعا امانة ضحي في اول النهار و
احياه بعد مائة عام في اخر النهار قبل غيبوبة الشمس فقال لبت يوما وهو يرى
الشمس قد غربت ثم التفت فرأى بقية من الشمس فقال او بعض يوم قال له الملك
بل لبت مائة عام فانظر الى طعامك يعني التين وشرابك يعني العصير لم يتسته
يعني لم يتغير فكان التين كانه قطف من ساعته وقال الكسائي كان لم يات عليه
السنون قوله تعا وللجمل اية للناس اى عبرة ودلالة على البعث بعد الموت قاله
المفسرون وقال الضحاك وغيره هو انه عاد الى قريته شابا واولاده شبوخ وعائش
وهو اسود الراس والحية قال الواحدى قال كثر المفسرين ان الذي مر على القرية

وهو عزير والقرية ابليا وهي بيت المقدس اى عليها عزير بعد ما خربها تحت نظر البابل
او ختم الكتاب بخاتم النبيين وسيد المرسلين وامام المؤمنين جينا محمد
صلى الله عليه وسلم هو محمد ابو القاسم بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معدنان بن آد بن ادد بن كعب بن
يعرب بن اليسع بن الجمع بن سلامان بن بنت بن قيدر بن اسماعيل بن ابراهيم و
ابن اذبن نادر بن باحور بن ساروع بن فالع بن عامر بن شالح بن ارفخشذ بن
سام بن نوح بن نوح بن مالك بن متوشلح بن اخنوخ وهو ادريس بن ماري بن بادش بن مهيمل
ابن قينان بن انوش بن شيث هبة الله النبي ادم ابو البشر صلى الله عليه وسلم
وعلى جميع النبيين والمرسلين اجمعين قال ابو العباس المفسر الى عدنان انا اتقى فيه
النسب الصحيح من نسله صلى الله عليه وسلم الذي لا خلاف فيه بين نسل العرب
واقام من عدنان الى اسمعيل عليه السلام فالاخلاق فيه كثير حتى روى الكلبي عن ابي صالح
عن ابن عباس رضوان الله عليهم اجمعين ان عدنانا كانا في ارضهم والصلوة والسلام
لا يرفعون في قوم عدنان كذب النسابون قال الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد
البر النري رحمه الله من احسن ما جاء في النبي صلى الله عليه وسلم في نسبه ما نظمه العباس
ابن عبد الله بن محمد الناشي في قصيدته مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي قوله
مدحت رسول الله انبي مدحه وفور حظوظي من كريم المواهب
مدحت امرأت المدح موحدا يا وصافة من مبعدا ومقارب
وانبأه الانباء قبل تجيئه وسأعت به الاخبار في كل جانب
واصبى الكهان تهتف باسمه وتنفي به رجما الظنون الكواذب
وانظفت الاصنام نطقا بتراته الى الله فيه من مقال الاكاذب
وكانت اهل الكفر قولا مبينا استكتمتني من لؤي بن غالب
ورام استراق السمع من فريته مقاعد من هار جوم الكواكب
هدانا الى ما لم تكن تهتدي له لطول العمر من واضحات المذاهب
وجاءت بايات تبين ايتها دلائل جبار مشيب معاقب
فما انشقاك البدن حتى شعوب الضياء منه رؤس الاشب
ومنها نوع الماء بين بنائه وقد عدم الورد اقرب المشارب

فرقى بها جاعفيرا واسهل
 وبرطف بالماء من مسهم
 وضرع امرأة قد استدرت ولم يكن
 ونطق فصيح من ذراع مبيتة
 واجارده بالامر من قبل كونه
 ومن تلكم الايات وهي اني به
 تفاصرت الافكار عنه فلم يقطع
 حوى كل علم واحتوى كل حكمة
 اتانا به لاعز روبة راقي
 يوانبه طوراً في اجابة سائل
 وابان برهان وفرض شرايع
 وتصريف امثال وثبت حجج
 وفي مجمع النادى وفي حومة القو
 فياني على ما شئت من طرقيه
 يصدق منه البعض بعضا كما نأ
 وعجز الوردني ان يجيبوا بمثل ما
 تاتي بعبد الله اكرموا ليد
 وشبهة ذي الجدة الذي خربت به
 ومن كان يستحق الغمام بوجه
 وهاشم الباني مشيد افتخاره
 وعبد مناف وهو علم قومه
 وان قضيا من كريم غراسه
 به جمع الله القبائل بعد ما
 وحل كلاب من ذوى المجد
 وقرية لم يجل مرة عزمه
 وكعب عن طائفة المجد كعبه
 والولى لوى بالعدة فطوى

باعناؤه طوراً الكف المذائب
 ومن قبل لم نسبح بمذقة شارب
 به ذرة تصغى الى كف حالب
 لكيد عدو للعداوة ناصب
 وعنه مباديه بما في العواقب
 قريبا لما في مستجم العجائب
 بلقاوم بخاطر على قلب خاطب
 وفات مرار المستند الموادب
 ولا مصحف مستمل ولا وصف كاتب
 واقفا مستقف ووعظ مخاطب
 وقصر احاديث ونقص ما رتب
 ونعريف ذي جحد ونوقف كاذب
 وعند حدود العضلات الغرائب
 كريم المعاني مستديم الضرائب
 يلاحظ معناه بعين المراقب
 وصفناه معلوم بطول التجارب
 نلج منه عن كريم المناسب
 فركب على اهل العلى والمناسب
 ويصدر عن اذائه في التواثب
 بعز المساعي وابتنال المواسب
 شطاط الاماني واحكام الرغائب
 لفي منهل لم يدن من كفت قاضب
 تقسم انهب لأكف التسواب
 تقاصر عنه كل دان وما ذب
 سفاه سفيه او محبة حاشب
 فقال باد في السعي اعلا المراتب
 لهم هم الشط لا نوف الاغالب

وفي غالب ياس في الياسد ومنهم
 وكانت الفهر في فرس خطابة
 وما زال منهم مالك خير مالك
 وللنضر طول يقصر الطرف دونه
 لعمرى قد ابدى كنانة قبله
 ومن قبله ابدى خزيمة جده
 ومدركه لم يدرك الناس مثله
 والياس كان الياس منه مقارنا
 وفي مضى يستجمع الفخر كله
 وحل تزارع رياسة اهله
 وكان معدة عن توليته
 وما زال العبدان اذا عد فضله
 واذا نادى للفضل منه لغاية
 وفي ادحلم نزين بالخي
 وما زال يستعمل ميسر بالعلی
 وثبت بنه دوحه العمر واثني
 وحيزت لغبار سماحة خاتم
 ثم نسل السامع لصادق ومن
 وكان ظليل الله اكرم من عن
 وتاريخ ما زالت له ارجحية
 ونأحور نقار العدا حفظت له
 وساروغ في الهيجا مضيق غايه
 وارغز فواجب الحروب محكم
 وما بالفر في فضله تلو قومه
 وشالح اوتخند وسام سمتم
 وما زال نوح عند ذي العرش فاضله
 وللك ابوهم كان في الروع رابعا

يدافع عنهم كل قرن مغالب
 بموديه باعناستجاء المخاطب
 واكرم مصحوب واكرم صاحب
 بجيث النقي ضوء النجوم الثوابت
 محاسن نأبى ان تطوع لغالب
 تليد تراث عن حميد الاقارب
 اعف واعلا عن دني المكاسب
 لاعناء قبل اعتداد الكتاب
 اذا اعتركت يوما زخرف المقاب
 محلا تسامى عن عيون الرواقب
 اذا خاف من كبد العدو والمخارب
 نوحه فيه عن فزين وصاحب
 واراد حواه عن مرمو المسائب
 اذا حلم ازهاه فطوب المحاجب
 وتبع اموال البعيد الراغب
 معاقله في مستر الاهاسب
 وحكمة لقمان وهمة حاجب
 فابعد في الفخر مسعى لذهاب
 له الارض من ماس عليها وراكب
 تبين منه من حميد الضرائب
 ما شأنا يحصر عدا حاسب
 يمد الكل بالمرهفات القواضب
 ضلين على نفس المشيع المغالب
 ولا عار من دونهم في المراتب
 سجاياهم كل زار وغائب
 بعددده في المصطفين الاطالب
 جربا عن نفس الكرم المضارب

ومن قبل الملك لم ير له متوسل
 وكانت لادريس النبي منازل
 وبادر بجرحه عند اهل سراته
 وكانت له بايل فيهم فضائل
 وفيما من قبل افعى مجذوق
 وكان انوش ناش للمجد نفسه
 وما زال شيت بالفضائل
 وكلهم من نوراد مرافقوا
 وكان رسول الله اكرم منجب
 مقابلة ابائه امتهانه
 عليه سلام الله في كل سارق
 وقال شيخ من بني عامر قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم فضائله عن اشياء كثيرة
 من الشرايع فاجابه عنها صلى الله عليه وسلم **فصل** قل للبليغ وما عساه يقول
 في من اتى في مدحه التنزيل اعني رسول الله ذلك المصطفى من نجاه من ربه
 جبريل خير البرية كلها وبذلك قد شهدت له التوراة والانجيل ياخير من وطئ الحجة
 من مرسل انت المني لقلوبنا والسون ياخير مبعوث لافضل امة فتعاره التكبير
 والتهليل اكرمه وبهجه من مرسل طابت فروع منهم واصول **فصل** صلى الله عليه
 ملاح الديجي وتجاوبت ورق لمن هديل **فصل** ولد صلى الله عليه وسلم بعالم
 واسم امه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب حملت به في شهر رجب
 ليلة الجمعة وليس له اخ ولا اخت ولا تلامذة غيره قال في منتهى السؤال واكثر اهل العلم
 ان اباه مات وله شهران في المهد وقيل له ستان واربع اشهر وقيل توفي ابوه وهو
 حمل قال وماتت امه وله اربع سنين وقيل ست سنين وكفله جده عبد المطلب فلما
 بلغ ثمان سنين توفي جده عبد المطلب فكفله عمه ابوطالب قال ومن بعد خمس
 سنين ظلمته غمامة تقية وتمشي معه كيف مشى وبعد اربع وعشرين تزوجت به
 خديجة بنت خويلد واولاده ثمانية ذكور واثنا عشر بنتا فالدكتور القاسم وعبد الله والطاهر
 وابراهيم والاثنا عشر ذرية وام كلثوم وفاطمة وكلهم من خديجة الابرهم فانه
 من سترته مارية القبطية ولما بلغ صلى الله عليه وسلم خمسا وثلاثين سنة شهد نبيا

من معشر

الكعبة ووضع حجر الاسود بيده الكريم ولما بلغ اربعين سنة وقيل اربعين يوما ارسله الله
 بشيرا ونذيرا ولما بلغ احدى وخمسين سنة هاجر من مكة الى المدينة ودخل المدينة يوم
 الاثنين فاقام بها عشرين سنة وتوفي صلى الله عليه وسلم وكان مدة مرضه الذي مات
 فيه عشرين يوما ومات صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين من ربيع الاول وحضره
 واطبق عليه ثمان مائة وودفن ليلة الاربعاء وسط الليل وقيل ليلة الثلاثاء في موضع
 في حجرة عائشة رضي الله عنها وولد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ونضر يوم الاثنين
 وهاجر من مكة يوم الاثنين ودفن معه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وليلة مولدهم اضطرب
 ايوان كسرى وسقطت منه اربعة عشر شرافة وحدثت نار فارس وغاصت بحيرة
 ساوة وارضته حيلة السعدية وحضنته امرأين وبركة الحبشية وازواجه صلى الله
 عليه وسلم خديجة ثم سودة وعائشة وحفصة وام سلمة وحويصة وزينب بنت جحش
 وزينب بنت خزيمة ورجحانة وام جبيه وصفية بنت حيي وميمونة وفاطمة بنت الصفيان
 واسم بنت النعمان وفيها خلاف والمتفق عليه اثنتي عشرة امرأة وماتت منهن
 في حياته خديجة وزينب بنت خزيمة وماتت عن الباقيات وهن تسع واما السراري
 اربع مارية القبطية امرأته ورجحانة واخرى وهبها له زينب بنت جحش واخرى ما لها في بعض
 السبي واما اعمامه صلى الله عليه وسلم وعمانه فذكر ابن هشام في السيران ولد عبد المطلب
 نفوس ثمانية العباس وحزرة وعبد الله وابوطالب واسمه عبد مناف والزبير والحارث
 وججاج والقوم وضار وابوطالب واسمه عبد الغزي وصفية وام حكيم البيضاء وعائكة وامية
 ولدوى وبرة **فصل** في اسائه صلى الله عليه وسلم قال في منتهى السؤال نبينا محمد صلى الله عليه
 وسلم اسمه في السماء احدى وفي الارض محمد وفي السماء محمود وفي القبة احدى وفي الجنة ابوالقاسم
 وعيسى كنيته بآية ابي القاسم ولقبه صلى الله عليه وسلم ابن الذبيحين يعني اياه اسمعيل حين
 اضطلع للذبح والثاني عبد الله بن عبد المطلب وسماه الله تقاطه وقبره المذخر والمرمل وسماه
 عبد الله تقاطه ليس له بكاف عبده وسماه نذير امين قال لا الله تقاطه وقل اني انا النذير
 المبين وسماه احمد فقال ومبشر رسول ياتي من بعد اسمه احمد وسماه محمد فقال وامنول
 بما انزل علي محمد وسماه رحمة فقال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وسماه المصطفى فقال
 الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس وسماه رؤفا فقال تقاطه فقال تقاطه فقال تقاطه
 رؤوف رحيم وسماه مصدقا فقال تقاطه وكذب يا لصدف اذ جاءه وسماه نبيا فقال يا ايها النبي
 وسماه رسولا فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك وسماه كريما قال لا الله تقاطه لقول

رسول كريم وسماه نورا قال الله تعا فنجاءكم من الله نور وكتاب بين فالنور محمد صلى الله عليه وسلم
والكتاب القرآن وسماه نعمة قال تعا يعرفون نعمة الله ثم يكرهوا وسماه رجلا فقال تعا طه
يا رجل وهو المالح الذي يحويه الكفر وهو الحاشي خسر الناس على قدمه وهو العاقب اخر الانبياء
وهو المقتنى وبنا الرحمة وفي البر عبد القادر وفي البحر عبد المحيى وعند الجنان عبد القدوس
وعند الهوام عبد الغياث وعند الوحوش عبد الرزاق وعند السباع عبد السلام وعند البهائم
عبد المؤمن وعند الطيور عبد الفقار وهو النبي الامي واختالفوا لم يسمي اميا فليل لانه مشهور
الى امر القرى مكة وقبل الامي نسبة الى امه لانه محل الحالة التي خرج عليها من بطن امه وقبل
بالنسبة الى الكتابة فانه صلى الله عليه وسلم كان لا يكتب وقبل وترك الخط في حقه معجزة وفيه
غير معجزة قال الله تعا ما كنت تتلون من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لا رتاب المطلون
ولما قالت المطلة انما يعلمه بشر لك الذين يلدونه اليه انجي وهذا المسانع من بين وقبل
سمي اميا نسبة الى امه وقد شرفه تعا امته به وجعلها خيرا لام فقال تعا كنتم خيرامة
اخرجت للناس قال في منتهى السؤل خلق الله تعا على هذه الامة ثلاثة خلق من نفسه وثلاثة من
ملائكته وثلاثة خلق من نبيه محمد صلى الله عليه وسلم واوضحها كله في نزله وبها كلها على ثلث
نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فاما الثلاثة الاول فاحد مصلاته وذلك قوله تعا هو الذي
عليكم وملائكته الثانية سلامه قال الله تعا سلام قولامن رب رحيم لثالث رحمة قال
تعا وكان بالمؤمنين رجيا واما الخلق التي من الملائكة فاحد مصلاتهم عليهم قوله تعا هو الذي
يصل عليكم وملائكته الثانية استغفارهم لهم قال الله تعا يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به
يستغفرون للذين امنوا الثلاثة سلام الملائكة عليهم في الجنة قال الله تعا والملائكة يدعون
عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم واما الخلق التي من النبي صلى الله عليه وسلم على امته
فاحد ان الله تعا امر بالصلاة عليهم فقال تعا وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم وامر بالا
لم فقال تعا واستغفر لذنبك والمؤمنين والمؤمنات وامر بالسلام عليهم قال الله تعا واذا
جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم فقد خلق من الله تعا بها على هذه الامة في
كل خلقه ثلاث كرامات خصالها امة محمد صلى الله عليه وسلم من بين سائر الامم تكثر الحمد
فصل صلى الله عليه وسلم مارواه ابن عباس روى قال سمعت رسول الله يقول لما اري
في المسجد الحرام الى المسجد الاقصى نادى ربي يا محمد قد مننت عليك بسبع خصال امن بها
على نبي قبلك ولا بعدك فاوقها اني لم اخلق اكرم على منك ولا من امتك ثانيا ان جميع الانبياء
والرسل مشافون الى لقاءك والنظر اليك ثانيا اني لم اطول اعمار امتك لئلا يطول حال

واجمعها الى اخرتهم الى اخر الزمان لئلا يطول مكنت تحت اطياف النرى خامسها اني لم اعظم القوة
والسدة لئلا يطغوا كما فعلت الامم سادسها اني لم اؤخذهم على كل ذنب كما فعلت سائر
سابعها يقولون عيوب الامم ولا تفر عيوبهم لانه لامة بعدهم فعند ذلك قال النبي صلى الله عليه
وسلم الحمد وسيدنا اجل حساب امي الى لئلا يطلع احد على عيوبهم غيري فاذا النداء من قبل الله
تعا يا محمد تريد ان لا يطلع على عيوبهم غيرك وانا اريد ان لا اطلع على عيوبهم فعند ذلك قال
صلى الله عليه وسلم فاهل الجاهل والمعاصي من امي فقال الله تعا يا محمد انا ارحم الراحمين
وانت شفيع المذنبين فاي مذنب بقي مني وبينك يا محمد ان من كرامتك على ان لا اذكر لا
ذكرت معي **من فضائله** صلى الله عليه وسلم انه قال ما من نبى دفن الا وقد رفع بعد ثلاث غير
فاي سالت الله عز وجل ان يكون فيها منهم الى يوم القيامة وكذلك قال الله تعا وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم لايه قال كعب الاحبار ومن فضائله صلى الله عليه وسلم ما رواه بشر بن
قال الكاظم ساعد عبد الله بن سلام روى في المسجد الحرام يوم الجمعة فقال ان اعظم الايام يوم
الجمعة فيه خلق الله ادم وفيه تقوم الساعة وان اكرم خلق الله تعا عليه ابوالقاسم
صلى الله عليه وسلم قال قلت رجل ان الله فاني الملائكة فظنني وضحا وقال يا ابن اخي هل
تدري ما الملائكة انما الملائكة خلق خلق السموات والارض وخلق الجبال وخلق الرياح و
الخالق التي لا يعصى الله شيئا وان اكرم خلق الله على الله تعا ابوالقاسم محمد صلى الله عليه وسلم
وان الجنة في السماء وان النار في الارض فاذا كان يوم القيامة بعث الله الخلائق امة انه ونبيا
نبيا حتى يكون احمد وامته اخر الامم مركزا ثم يوضع جسر الى جنة ثم ينادى مناد ابن محمد وامته
قال فيقوم فيتمعه امته برء وفاجر فاخذون الجسر فيطمس الله على ابصار اعدائه فيها قون
عن عيين وسأل ونحو النبي صلى الله عليه وسلم والصالون فتلقاهم الملائكة ويتوهم منازلهم
من الجنة عن يمينك وعن يسارك حتى ينهي الى ربه عز وجل فلقى اليه كرسى عن عيين الله تعا ثم ينادى
مناد ابن عيسى بن مريم وامته فيقوم وتتبعه امته برء وفاجر فيجاءون الجسر فيطمس الله
ابصار اعدائه فيجاءون فيها عن يمين وسأل ونحو النبي صلى الله عليه وسلم والصالون فتلقاهم الملائكة ويتوهم
منازلهم من الجنة على يمينك وعلى يسارك حتى ينهي الى ربه عز وجل ويلقى كرسى من الجانب الاخر
فيتمتعهم الانبياء والامم حتى يكون اخرهم نوح ومن فضائله صلى الله عليه وسلم ما رواه ابن
عباس روى قال اذا كان يوم القيامة نادى مناد من قبل الله الاقيم من اسمة محمد فيدخل الجنة كرامة
اسمية محمد صلى الله عليه وسلم ومن فضائله صلى الله عليه وسلم ما رواه ابن الانبياء روى ان الله تعا
في الجنة يدعون الى ربهم فيخرج كل نبى منهم في موكبه ويخرج النبي صلى الله عليه وسلم في موكب مثل

جميع مواكهم بين يديه نوران نور جلاله ونور جماله والملائكة حوله بالقدس والحمد
والتهليل والتجيد فيض اليه اهل الجنة ويقولون ما هذا العبد الذي اذن له على ربه فيقول
لم الملائكة او ما تعرفون هذا هو النبي المصطفى هذا النبي المجتبي هذا علم الهدى هذا جيب
رب العالمين هذا جيب الله هذا الذي من اجله خلقت السموات والارض وما بينهما من
الورى هذا المؤمن على وجهه ورسالته المخصوص بافضل كرامته هذا ابو القاسم
هذا احمد هذا محمد ومن فضائله صلى الله عليه وسلم ما رواه مقاتل بن سليمان رضي الله عنه
قال مقاتل وجدت مكتوبا في الزبور يا داود انا الله لا اله الا انا محمد رسول الله
فيقر العجم وينفج مسارف الارض الى مغاربها وهو اخر الانبياء وسيدهم وافضل الخلق
واكرمهم على فطونى لمن امن به وطونى لمن اتبعه وطونى لمن هاجر معه وطونى لمن اقتدى
به ومن فضائله صلى الله عليه وسلم ان السماء كانت تقطر على الارض قبل مولده صلى الله عليه
فكانت تقول ان العرش والارض والملائكة والشمس والقمر والنجوم وان خلقت من هذا
فكانت لها الفخر على الارض بذلك الى ان ولد محمد صلى الله عليه وسلم فانفجرت الارض على
فكانت ان كانت الشمس والقمر والنجوم والملائكة فيل فقد ولد على ظهري في منازلة
للعرش وعلى ظهري مبعثه ودعوته وعلى ظهري تستعمل شريعته فسمع الله عز وجل اقذاره
على السماء بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال لها اجري ما فخرت مجيبي حجة ترابى
وغربك طهورا لك ولا منه وشرقك وغربك مساجد هم ومصلى لهم فلذلك قال صلى الله عليه
وسلم وجلت على الارض مسجدا والتراب طهورا واختلف اهل العلم رحمهم الله في هذا اهل
السماء افضل من الارض ام الارض افضل من السماء اكثر من على ان الارض افضل قالوا
السماء يوم القيمة تدوب وتلقى في النار فتكون زيادة في حجم على اهلها الجبارين قال
تعا يوم يكونا للناس كالمهل اى كالحاس المناب والارض تكون يوم القيمة خبزة كخبز
الجبار بيده ناكلها المؤمنون فخير افضل وايضا الانبياء هم خلقوا من الارض وكذلك
الصالحون وغيرهم من المؤمنين ومن فضائله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفاه بالاسرار
والرؤية والمقرب الدنو والبرق والمعراج والصلوة بالانبياء والشهادة بين الانبياء
والامم فقال تعا وكذلك جعلنا كرامته وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
شهادا ومن فضائله صلى الله عليه وسلم ما خصه الله تعالى من البشارة والندارة و
المكانة عنده ذى العرش مكيين مطاعين امين والطاعة والامانة والهداية ورحمة
وسراج امير واعطاء الرضى والنور والكثرة وسام القول وانعام النعمة والعفو عما تقدم

وما تخر وشرح الصدر ووضع الوزر ورفع الذكوة وعزة الضر ونزول السكينة والتأييد
بالملائكة واتباء الكتاب والحكمة والسبع المثاني والقرآن العظيم ونزكية الامة والدعاء الى الله تعا
وصلاة الله والملائكة عليه والحكم بين الناس بما اراد الله ووضع الاصر والافلال عنهم والقسم
باسمه واجابة دعوته وتكليم الجادات والعجم واجبا المولى واشفاق القمر ورد الشمس بدعوة
لعلى بن ابي طالب بعد مغرب حتى صلى العصر وقلب الاعيان والتعير بالاربع الاطلاع على الغيب و
نسيج الحصى واكل طعام الجنة ومن فضائله صلى الله عليه وسلم انه اعطى عليا رضي الله عنه فضا
من باقوت وقال اجل من نفس عليه لا اله الا الله ففعل على ذلك وجاء به الى النبي صلى الله عليه
فقطر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد مكتوبا عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فقال
صلى الله عليه وسلم يا على الامر لك ان تنفخ في لا اله الا الله فلم زدته فيه محمد رسول الله فاخذ
على الفخ فراه في متفوس لا اله الا الله محمد رسول الله فقال والذي بعثك بالحق نبيا يا رسول
ما فعلت الاما امرت به فمبط جبريل ومروا يا محمد ان الله يقر بك السلام ويقول لك انت
اجبتنا فكنت اسمنا ونحن اجبتنا فكنت اسمنا ومن حديث الامراء فبدأت بالشأ على الله
تعا فقلت الحيات لله والصلوات لله والطيبات فقال الله تعا السلام عليك ايها النبي و
وبركاته فقلت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقال جبريل امهدنا لا اله الا الله و
لا شريك له وان محمد عبده ورسوله قال الله تعا امن الرسول بما اترلا اليه من ربه فقلت
بلى يا رب يا مننت بك والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسوله لا نفرق بين احد
من رسله كما فرقت اليهود بين موسى وعيسى و فرقت النصارى بينهما فقال الله تعا لا يفرق
الله نفسا الا وسعها يعني طافها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت يعني لها ثواب ما كسبت
من الخير وعليها ما اكتسبت من الشر قال سل تعط فقال غفرنا لك ربنا واليك المصير يعني
اغفر لنا ذنوبنا فان مرجعا اليك يوم القيمة قال الله تعا فغفرت لك ولا مثلك من وحدتي
وصدق بك قال يا محمد سل تعط فقلت ربنا لا نؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال الله تعا
لك ذلك لا واخذكم بما نسيتم واخطاتم واستكرمهم عليه ثم قال سل تعط فقلت ربنا
تجمل علينا امرنا كلته على الذين من قبلنا لان نبينا اسرائيل كانوا اذا اخطوا واخطيتهم حرم عليهم
تلك الخطيئة من اطيب الطعام كما قال الله تعا فظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات حلت
لهم قال الله تعا لك ذلك سل تعط فقلت واعف عنا وغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على
القوم الكافرين قال لك ذلك ان يكن منكم عشر ونصابون يفعلوا ما بين الاله ومن حديث الامم
ايضا ما صار الى بيت المقدس فربط فرسه الى شجرة فصل مع الملائكة فلما اقصت الصلوة قالوا

يا جبرئيل من هذا معك قال محمد رسول الله خاتم النبيين قالوا وقد رسل اليه قالوا نعم قالوا خيا
الله من اخ وخليفة فنعلم الاخ ونعلم الخليفة ثم لقوا ارواح الانبياء فالتوا على ربه فقال لهم الله اتخذ
او قال الحمد لله الذي اتخذني خليلا واعطاني ملكا عظيما وجعلني امة قانتا واصطفا في رسالة
وانقذني من النار وحملني على بردا وسلاما ثم ان موسى راى على ربه فقال الحمد لله الذي
كلمني تكليما واصطفا في واتزل على التوراة وجعل هلاك ال فرعون على يدي ونجاة بني اسرائيل على
يدي ثم ان داود علم اني على ربه وقال الحمد لله الذي جعلني ملكا واتزل على الزبور والانبياء الحمد لله
وسخر لي الجبال ليسجن معي والطير واتاني الحكمة وفصل الخطاب ثم ان سليمان علم اني على ربه
تبارك وتعالى فقال الحمد لله الذي سخر لي الريح والجن والانس وسخر لي الشياطين يعملون ما
شئت من محارب ونايل وجنان كالجواب وقد ورر اسبابا وعلني منطق الطير واسالني
عين القطر وانا في ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ثم عيسى راى على ربه فقال الحمد لله الذي
التوراة والانجيل وجعلني ابراهيم والاكه والابرس واحي الموتى باذن الله ودرغني وطهرني من الذين
كفروا واعاذني من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان على سبيل قرآن محمد صلى الله عليه وسلم
اشي على ربه فقال الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا واتزل على
الفرقان فيه بيان كل شئ وجعل امتي خيرة امتهم اخذت للناس وجعل امتي وسطا وجعلهم الامم الاولون
وهم الآخرون وشرح لي صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني قانتا خائفا فقال
ابراهيم هذا افضلكم محمد صلى الله عليه وسلم ومنها ما روى ان الله تعا اول ما خلق نور محمد صلى الله
وسلم فجزاه اربعة اجزاء فخلق من الجزء الاول العرش وخلق من الجزء الثاني القلم وخلق من الجزء
الثالث اللوح ثم قسم الجزء الرابع وجزاه على اربعة اجزاء فخلق من الجزء الاول العقل وخلق من
الجزء الثاني المعرفة وخلق من الجزء الثالث نور الشمس والقمر ونور الابصار والنهار وجعل
الجزء الرابع تحت ساق العرش مدخلا فلما خلق الله ادم ركب فيه الجزء الرابع ونقله من صلب
الى صلب حتى صا الى محمد صلى الله عليه وسلم فنور العرش والقلم والابصار ونور الشمس والقمر
نور محمد صلى الله عليه وسلم وقال كعب الاحبار رضي الله عنه ان الله تعا ان يخلق سيد ولد ادم محمد صلى
عليه وسلم امر جبرئيل ان ياتي به بالطينة التي في قلب الارض ونور الارض وبها الارض هي
جبرئيل وفي ركة من ملائكة الفردوس ملائكة الصبح الاعلى حتى وقف وقبض قبضة رسول الله
صلى الله عليه وسلم من موضع قبره وبيضا منيرة تحت بيا السنين وزعزعت حتى صارت كالد
البيضا ثم غسست في كل خير من انهار الجنة ولها نور وشعاع عظيم ثم طافت بها الملائكة حول العرش
وحول الكرسي في السموات والارضين والجبال والجار ففرقت الملائكة وجميع الخلق فضل محمد وفضله

قبل ان يعرف ادم علم فلما خلق الله ادم وضع في ظهره قبضة محمد صلى الله عليه وسلم فسمع ادم
في ظهره فشيئا كشيئ الطير فقال ادم علم اي ذى ما هذا النشيس فقال له هذا نبي خاتم
الانبياء الذي اخرجته من ظهرك وفي لفظ اخر هذا نبي خاتم النبيين وسيد ولدك اجمعين
من المرسلين فخذ بعدي وميتا في عليك ان لا تودعه الا في الاصلاب الطاهرة والعبور
الزاهرة قال ادم علم نعم يا الهي وسيتدي فذاخذته بعدي وميتا فقل علي ان لا اودعه
في المظهرين من الرجال والمخضات من النساء قال وكان ادم علم يقول لحي قطري فميتا
النور المستودع في ظهري ووجهي عن قليل يستودعه الله طهارة بطنك فلم تزل كذلك
حتى بشر الله عز وجل شيت ابى الانبياء ورأس المرسلين فميتا به وحن كرامة من الله
محمد صلى الله عليه وسلم ثم انقل ذلك النور في الاصلاب الطاهرة الى انا نقل الى النبي
ثم انقل روي ان نور نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان نيرا لا في ظهري ادم علم فكانت الملائكة
تقف خلفه صفوا فينظرون الى تالذي نور محمد صلى الله عليه وسلم ويقولون سبحان
الله استحسننا لما يرون فلما راى ذلك ادم قال اي ذى ما هؤلاء الذين يقفون
خلفي صفوا فاصفوا فقال الجليل جل جلاله يا ادم ينظرون الى نور خاتم النبيين
الذي اخرجته من ظهرك فقال ادم علم اي ذى ربي فراه الله عز وجل اياه فامن به
وصلى عليه مشيرا باصبعه ومن ذلك الوقت الاشارة عند كلمة الشهادة بلا اله الا
الله محمد رسول الله فقال ادم علم اي ذى ربي اجل هذا النور في مقدمتي كاستقبلي الملائكة
ولا يستدبرون فيجعل الله تعا ذلك النور في جبهة وكان يرى في غمرة ادم دار كد
الشمس في دوران فلكها وكاليد في تمامه فكانت الملائكة تقف امامه صفوا
صفوا فينظرون الى ذلك النور ثم ان ادم علم قال اي ذى ربي هل بقي من هذا النور في ظهري
شئ فقال نعم نور احباه فقال اي ذى ربي اجله في بقية اصابعي فجعل نوراني بكرمه
في الوسطي ونور عمري بالبصر ونور عثمان في الخصر ونور علي في الابهام فكانت تال في
اصابع ادم عليه السلام ما دام في الجنة فلما اصاب الخطيئة واهبط الى الارض وما الى
اعمال الدنيا زالت الانوار من اصابعه ورجعت الى ظهري ومن كتاب رباب الواعظين
تأليف ابى العباس المالكى الواعظ رحمه الله تعا اعلموا رحمكم الله ان الله لطيف بعباده
المؤمنين وامرهم بالصلاة على سيد المرسلين ليستنقذهم من العذاب الاليم المحزن
فصلي عليه ربنا ومولا تسريفا وتعظيما واصلت ملائكة نفضيل وتكريما وامر عباده
ان يصلوا عليه ليفتح لهم الجنة مقام اكرام فقال من لم يزل يحيا حيا طيبا يا ايها الذي

امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد المختار واستبد الامر وزير المرسلين الاخيار واكرم
من اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار ابي القاسم النبي المختار ذكر في بعض الاخبار ان ما من شيء ولا
ملك ولا صنم ولا ولي الا هو يقول يوم القيمة اسالك بحرمة محمد ان تجني من عذاب النار وما من
عبد صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وسأل الله حاجة الا قضى الله حاجته وصرف عنه بصلاته عليه
سبعين نوعا من البلاء في بدنه ودينه واهله ورفع الله له سبعين درجة في الجنة اللهم صل
على محمد عدد قطرات المطار وورق الاشجار وعدد زبد البحار وعدد ضياء الليل والنهار وعدد
رمل البراري والفقار وعدد منافيل الجبال والاحجار وعدد اهل الجنة والنار وعدد الانوار
والنجوم وعدد ما اختلف به الليل والنهار واجعل اللهم صلواتك عليه حجابا من عقاب النار
البوار وسببا لايادة دار القرار وروى في بعض الاخبار ان ما من بقعة يكثر فيها الصلوة على
صلى الله عليه وسلم الا ونصير روضة من ربان الجنة ونصير حصنا وحجابا بين المصلين وعذاب
النيران فاجتهدوا في الصلوة على محمد صلى الله عليه وسلم يا معشر المؤمنين وعصوا بها من
العذاب الشديد المهيمن ذكر في بعض الاخبار انه مكتوب على ساق العرش من اشفاق الى رحمة
رحمته ومن سألني اعطينته ومن لم يسألني لم انسه ومن نكبني لم يقدر محمد صلى الله عليه وسلم
غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر فمن اصابته نايبة او وقع في شدة فليضع الي موالة
وبسأله بقدر محمد صلى الله عليه وسلم وبجرمة فان قدره عند الله عظيم وروى عن النبي صلى الله
انه قال من صلى علي في يوم الجمعة غفر الله له خطيئته عما تسنة حكى عن النبي صلى الله عليه
قال مات رجل من جيراني فزارته في المنام فسأله عن حاله فقال يا شبلي مرت بي احوال عظيمة
وذلك اني لما سئلت تلمس السنان عند السؤال فلما جاءني الملك كان وارادا احدهما ان يبادر
الي بالعذاب فاذا انا بشخص جميل الوجه ما رايت اجمل منه فخال بيني وبينهما فقلت له من
انت بعد ما لقنتي حتى فقال انا ملك خلقني الله تعالى من تلك الصلاة التي كنت تصليها
على محمد صلى الله عليه وسلم جزاء لصلواتك على محمد صلى الله عليه وسلم لا تخلصك باذنا الله
تعالى من جميع الاحوال والاثام والاحزان ومن عذاب النيران وما افارقك حتى ادخلك الجنة
وروى ان الله تعالى اخبرني الى موسى ما موسى ان اردت ان اكون لك اقرب من ذلك
الى السانك ومن سواد عينيك الى بياضها ومن سمعك الى اذنيك فاكثر من الصلوة على
جبي محمد صلى الله عليه وسلم وروى عن محمد بن النعمان انه قال لما عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ وقف عليه فني من الانتصار في حاجة فوسع له رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
ابن ابي بكر رضى الله عنه ثم اقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى حاجته فرأى رسول الله

صلى الله عليه وسلم في وجهه ابى بكر تغير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر لعلك
يشق عليك ان اجلس الفتي بيني وبينك فقال يا رسول الله انه يشق علي ان يكون بيني
وبينك احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الفتي يصلي علي صلاة لا يصليها
احد من امتي فقال ابو بكر رضى الله عنه كيف يقول يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه يقول اللهم صل على محمد عدد من صلى عليه وصل على محمد عدد من لم يصل عليه وصل على محمد
كما امرت بالصلوة عليه وصل على محمد كما تحب ان يصل عليه وصل على محمد كما ينبغي ان يصل
عليه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للمساجد واد جلساؤهم الملائكة من
لدى اقدمهم الى عنان السماء يا ايديهم اقراض من فضة واقلام من الذهب يكتبون الصلاة
على محمد صلى الله عليه وسلم ويقولون اكثر وارحمكم الله فاذا استفتحوا في الذكر فتم نوا
الجنة ويطلع عليهم الحور والعين واقبل الله عليهم بوجهه الكريم ما لم يجوضوا في حديث
غيره ويتفرقوا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اولي الناس فاكرا على صلوة
في الدنيا فاكرا وارحمكم الله من الصلوة على وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ثلاثة من امتي تحت عرش الرحمن يوم لا ظل الا ظله فقبل منهم يا رسول الله فقال من
فخرج عن مكروبه من امتي ومن احيا ستي ومن اكثر الصلوة على وروى عن ابي جهم
الصحابي رضى الله عنه قال قال عبد الله بن الحكم رايت الشافعي رضى في المنام فقلت له ما فعل
بك فقال غفرت لي ورحمتي ورفعتني الى الجنة كما ترقى العروس فقلت له ما بلغك هذه
المنزلة بما في آخر كتاب الرسالة في الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم فقلت له كيف
ذلك فقال لم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه على محمد وآله عدد ما ذكره الناكرون وعدد
ما غفل عنه الغافلون فلما اصبحت طلبت كتاب الرسالة فوجدت فيه الامر كما ذكره وروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حسب المؤمن من الجمل اذا ذكرت عنده فلم يصل علي
وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي صلاة تعظيما الحق خلق الله من ذلك
القول ملكا جناحه بالمشرق والآخر بالمغرب ورجلاه مغروستان في الارض السابعة
السفلى وعنفقه ملوى تحت العرش يقول الله له صل على عبدى كما صلى على نبي محمد صلى الله
عليه وسلم فهو يصلي عليه الى يوم القيمة وذكر في بعض الاخبار ان العبد المؤمن او الامة
المؤمنة اذا ابتدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ففتح لها ابواب السماء والحجج والسرادات حتى ان
فلا يبقى ملك في السموات والارض الا صلى على محمد صلى الله عليه وسلم ويستغفرون لذلك
والامة ما داموا يصلون عليه الى يوم القيمة حكى عن بعض الصالحين انه قال كنت عند

ابن كبريت مجاهد جالساً اذا قبل الشيل فقام ابو بكر اليه فعاتقه وقبل بين عينيه فقلت له يا سيد
انفعل هذا بالشيل واهل بغداد يقولون عنه انه مجنون قال فعلت له كما رايت رسول الله صلى
عليه وسلم يفعل في المنام وقد قبل الشيل فقام النبي صلى الله عليه وسلم فعاتقه وقبل بين عينيه
فقلت يا رسول الله تفعل هذا بالشيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقرأ في كل
صلاة لفنجا كمر رسول من انفسكم عزز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم
ثم يتبعها بالصلاة على وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى اعلم ملكا من
ملائكة اسمع الخلاق فهو قائم على قبري الى يوم القيمة فليس احد من امتي يصلي على الاقاليد
الملك يا محمد فلان بن فلانة يصلي عليك وضمن لي دى عز وجل ان من صلى على صلاة صلى بها
عشر افان زاد زاد ما لله وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى على صلاة
صلى الله بها عشر او عنه صلى الله عليه وسلم قال من صلى في كتاب لم يزل الملائكة تستغفر
له ما دام اسمي في ذلك الكتاب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى وكل
بي ملكين فلان اذ كرم عبد مسلم فصلى على الاقاليد الملكان يجيبان غفر الله لك فيقول الله
تعالى وملائكته جوابا لقول الملكين امين فما خلق الله تعالى العجز والجمل من يسبح ذكر محمد صلى
عليه وسلم ثم لا يصلي عليه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى على مرة واحدة من
امتي كتب الله له عشر حسنات من حسنات الحرم الحسنة بسبع مائة حسنة هذا والله قول
وثواب عظيم كبير وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى على مرة واحدة صلى الله عليه
عشر او من صلى عليه عشر صلى الله عليه وملائكته مائة مرة ومن صلى على مائة مرة صلى
عليه وملائكته الف مرة ومن صلى على الف مرة حرمة الله تعالى على النار وجارت صلته
على نور يضي له على الصراط مستيرة خمسمائة عام وتبى له بكل صلاة صلاة على قصر في الجنة
قال ذلك او كثير صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من
صلى على الف مرة لم يخرج من الدنيا حتى يشرب الجنة وفي الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم عشر
كرامات صلوة الملك الجبار الثانية شفاعة النبي المختار الثالثة الاقتداء بالملائكة
الكرام الاخيار الرابعة مخالفة المنافقين والكفار والنجاسة ومحو الخطايا والاوزار
السادسة قضاء الحاجب والاطوار والسابعة تنوير الظواهر والاسرار الثامنة المنجاة
من عذاب دار البوار التاسعة دخول الرحمة والقرار العاشرة سلام الملك الغفار
ومن فضائله صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى قد وصف في كتابه العزيز اعضاء
محمد صلى الله عليه وسلم غصوا غصوا قد كروا وجهه قال الله تعالى قد نرى قلب وجع في السماء

الاية وذكر عينية قال الله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به من واجابهم الاية وذكر لسانه قال
الله تعالى فانما يتربناه بلسانك لعلمهم يتذكرون وذكر بين وعنه قال الله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة
الى عنقك لاية وذكر صدره ونظمه قال الله تعالى الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي
انقض ظهرك وذكر قلبه قال الله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين وذكر
خلقه فقال تعالى وانك لعلى خلق عظيم ومن فضائله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اعطاه مهر
الكوثر عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اعطاني به
يقال له الكوثر لا ياتي احد من امتي ان يسمع صرير ذلك الكوثر الا سمعه قلت يا رسول الله وكيف
ذلك قال ادخل اصبعك في اذنيك وستد الذي تسمع فيها صرير الكوثر رواه عن الشعبي
مالك بن معول وروى الدارقطني من طريق جابر بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي
والذي نفسي بيده انك لنادي عن حوضي يوم القيمة تزدود عنه كفارا لامر كما تزدوا لابل القبا
عن الماء ورواه ابن ابي نجيم عن عائشة رضى الله عنها قالت الكوثر نهر من نهار الجنة لا يدخل اصبعه
اذنيه الا سمع صرير ذلك النهر ووقع هذا الحديث في السير من رواية يونس بن ابي كبير ورواه
الدارقطني من طريق الشعبي عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها ذكر في صفة الحوض كما بين صفا
وايلة وقد جاء فيه في الصحيح كما بين جوابا وادرج وبينها مسافة بعيدة وفي الصحيح ايضا في
كما بين عدن اليمن الى عمان وعدن سميت برجل من حمير عدن بها اي قام قال الطبري عدن
واين هما اليمن عدنان اخو معد واما عمان فتشد يد الميم وفتح العين فهو بالاسم قريب دمشق
سميت بعمان بن لوط بن هارون كان يسكنها فيها ذكرها واما عمان بنهم العين وفتح الميم فهي باليمن
سميت بعمان بن سنان وهو من ولد ابراهيم قال في مشيئة السؤال وفيه نظر لا يعرف لاهم
وللصلية اسمه سنان فصل ان عمان بفتح العين وتشديد الميم هو ابن لوطهم ومان بنهم العين
وتشد يد الميم هو ابن سنان بن ابراهيم وفي صفة الحوض ايضا كما بين الكوفة وكبة وما بين بيت
المقدس والكعبة وهن كلها روايات متقاربة المعاني وان كان بعض هذه المسافات بعد
من بعض فذلك الحوض ايضا له طول وعرض وزوايا واركان فيكون اختلاف هذه المسافات
التي في الحديث على حسب ذلك جعلنا الله تعالى من الواردين عليه ولا تظلموا كما دنا يوم نحشر اليه
انه قريب بحيث في حديث الاسراء في اكثر الروايات انه صلى الله عليه وسلم رأى عند سدرة
المنتهى مخز من ظاهرين ومخز من باطنين واخبره جبرئيل ان الظاهر من الليل والفرات
وفي حديث اخر انه رأى هذين النهرين في السماء وقال له الملك هما الليل والفرات
وعصرهما وفنجاه في تفسير قوله تعالى واتركنا من السماء ماء فبقدر فاسكاه في الارض ينما

البنا والقرآن من الجنة من أسفل درجة منها على لسان جبرئيل مفاودها بطون الجبال ثم
 ان الله تكاسير فيها ويذهب بها عند رفع القرآن وذهاب الايمان فلا يبقى على الارض عين وذلك
 قوله تعالى وانا على هاب به لقادرون وهو حديث يستدركه الخاس في المعاني وورد ذلك
 في كتاب السؤل وذكر ابوطالب المكي في كتابه قوت القلوب ان القرآن العظيم يرفع من المصاحف
 قبل نزول عيسى من فضل من مجموع الثقلين ان القرآن والنيل يرفعان قبل نزول عيسى م قال في
 السؤل وروى الثقات ان زبدين حارة تكلم بعد الموت مات في زمن عثمان بن عفان رضي الله
 فلما سمع عليه سمعوا حجارة في صورة ثم تكلم فقال الحمد في الكتاب الاول اصدق صدوق والحمد
 بكر الصدوق الضعيف في نفسه القوي في امر الله في الكتاب الاول اصدق صدوق عثمان بن عفان
 على مناجهم في الكتاب الاول اصدق صدوق حناربع وبقيت ستات انت الفتى والكل الشدة
 الضعيف وقامت الساعة وسبائككم خبر براريس وما براريس قال ربعي بن جراس مات
 فبينما هو جالس عنده فينا نحن كذلك اذ كشف عن وجهه ثم قال السلام عليكم قلت سبحان
 الله ابعاد الموت قال لقيت ربي فروح ورجان ورب غير غضبان وكسائي ثيابا خضر من سندس
 واستبرق فاسر عوالي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قد قسم ان لا يبرح حتى ادركه و
 آيته وان الامر هو ما نذ هبون اليه فلا تغتروا قال كعب الاحبار ان موسى لم ينظر في التوراة
 فقال اني اجد امة خير لام اخرجت للناس يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون
 بالكتاب الاول والكتاب الاخر ويقاتلون اهل الضلالة حتى يقاتلوا الاعور والذليل والرجل
 اجعلهم امي قال هم امي محمد يا موسى فقال يا رب اني اجد امة هم الحامدون ورعاة الشمس المحكمون
 اذا ارادوا الامر وقالوا انفع ان شاء الله فاجعلهم امي قال هم امي محمد قال رب اني اجد امة
 ياكلون كفاذا هم وصدقاتهم وكان الاولون يحرقون صدقاتهم بالنار وهم المستجبون
 والمستجاب لهم الشافعون المشفوع لهم فاجعلهم امي قال هم امي محمد قال اني اجد امة اذا امر
 احد منهم على شرف كبراه واذا هبط واذا دعا الله الصعيد لهم طهورا والارض مسجد حيث ما
 كانوا ينظرون من الجنة طهورا بالماء حيث يجدون الماء غير مجلود من نار الوضوء
 فاجعلهم امي قال هم امي محمد قال رب اني اجد في التوراة امة اذا هم احدم بحسنة ولم يعملها
 كتبت له حسنة مثلها وان عملها كتبت له عشر امثالها الى سبعمائة ضعف واذا هم بسية
 ولم يعملها لم يكتب عليه وان عملها كتبت سية مثلها فاجعلهم امي قال هم امي محمد قال رب
 اني اجد امة مضاهيهم في صدورهم يلبسون الولد الثياب اهل الجنة يصقون في صلواتهم
 سفوف الملائكة اصواتهم في مساجد كدوى الخلل لا يدخل النار احد منهم لبا الامن يري

الحساب مثل ما يرى الحجر ورا الشجر فاجعلهم امي قال هم امي محمد فلما عجز موسى عن الجبال
 اعطاه الله حجابا وامرته قال يا ليتني من اصحاب محمد فاحيا الله به يا موسى اني اصطفيتك
 على الناس برحمتي وبكلامي فخذ ما ايتتك ولكن من الساكنين وهذا اخر ما تيسر
 الله الكريم وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله ولاولاءه الاوفا واطهارا وباطنا ونعوذ بالله
 من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا
 من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا
 هادي له وضعه ابي عبد الله محمد وعنه
 وصحبه اجمعين حرره محمد بن القاسم

فمن القبلة ارض الحجاز الشريف يفصل بينهما جبال السورى وهى
 جبال مينة بينها وبين ايل نخوع حله وسط ايل هو اول حد الحجاز
 وهى من تيه بنى اسرائيل وبينها وبين بيت المقدس نحو ثمانية
 ايام سير الاثقال ومن الشرق من بعد دومة الجندل برية السبابة
 وهى كبيرة ممتدة الى العراق يزلها عوايا الشام ومسافتها عن
 بيت المقدس نحو مسافة ايل ومن الشمال تمايلي المشرق نهر الفرات
 على قول الحافظ ثمان ايام نحو الذهبى مورخ الشام رحمه الله تعالى
 ومسافته عن بيت المقدس نحو عشرين يوما سير الاثقال فيدخل
 في هذا الحد المملكة الشامية بكاملها ومن الغرب بحر الروم وهو
 البحر الملح ومسافته عن بيت المقدس من جهة رملة فلسطين
 نحو يومين ومن الجنوب رمل مصر والريش ومسافته عن بيت
 المقدس نحو ثمانية ايام سير الاثقال ثمانية ايام بينه وبين اسرائيل
 وطور سيناء ويمتد من تلك الجهة الى بكون كرم دومة الجندل المتصلة
 بالحد الشرقى **اما** النسبة لبيت المقدس عرفا تمايل
 عليه عمل القدس الشريف ويسوغ لقضاة القدس الحكم فيه فمن
 القبلة عمل بلد سيناء الجليل عليه الصلاة والسلام بفعل بينهما
 قرية سبغير واما حواها وهى من عمل القدس ومن الشرق نهر الاردن
 وهو المسمى بالشريعة ومن الشمال عمل مدينة نابلس يفصل بينهما قرية
 سبجل وعزون وهما من اعمال القدس ونخعة رأس وادى
 بنى زيد وهما من اعمال الرملة ومن الغرب تمايلي رملة فلسطين
 قرية بيت نوب وهى من اعمال القدس وتمايلي مدينة غزة قرية
 عجور وهى من اعمال غزة **من اس الجليل** بارح القدس والجليل

۱۹۶

۷

هدايت به هيت الاسلاميه

الحمد لله الذي خلق السموات والارضين والكلاب والكلاب
والسلام على رسولنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين
فيقول الفقير الى ربه العبي ابراهيم القرطبي في ثم الامدى لما طالع كتاب الهيئة على
اعتقاد اهل السنة للمولى العلامة ابي الفضل جلال الدين السيوطي ووجدت
في مبانى ما خيرا مطابقا للمضمون الاحاديث والآثار وموافقا للمفهوم كلام
التابعين الاخبارا نتجت منه ومن الكتب المعينة نحو تفسير الامام ابي الليث
السمرفندي وتفسير الامام القرطبي وتفسير الامام البغوي وتفسير الامام العلي
وتفسير الامام القشيري وتفسير الامام العلامة عثمان بن سعيد الدارمي وتفسير
الشيخ جمال الدين ابن الجزري وتفسير العلامة الكرماني وتفسير صاحب
الوسيط وتفسير الامام محمد بن محمود السمرفندي وكثر الاسرار للقاضي الضياء
والكتاب المستفي بشرح الصدور للسيوطي وبيان العارفين لابي الليث السمرفندي
والكتاب المسمى بالفتاوى الكبير والشفاء للقاضي عياض وشرح العقائد العلامة
التفتازاني ما هو لا زعم اعتقاده مرتبا على ابواب وفصول وخاصة وجبلته
تحفة لحضرة من نشر العدل والاحسان وبسط الامن والامان اعترف بفرط
كرمه المطيع والعاصي واغترف من بحر نعمته الداني والقاضي اخذ يابدي اصحاب
العلوم رافع الوبة الشريفة المسمومة وارت الخلافة العظمى ما لا انام الكبرى
اعني به حضرة السلطان بن السلطان مفتي سلاطين العثمان السلطان محمد
خان ابن السلطان ابراهيم خان لا زالت شمس سلطنته طالعة عن مطالع الافاق
وبدور مكرمه شارقة عن مشارق الانعام والافضل فان هبت النسيم ورفرف
الى سماك نظر القبول فقد سعد كوكب المنى في برج شرف الحصول والله تعالى المبسر
للآمال وعليه توكل في جميع الاعمال **باب** فيما يتعلق بالسموات والارضين
الارضين وفيه فصول الفصل الاول في بيان عدد السموات والارضين وبيان

المسافة بين كل اثنين منها الفصل الثاني في بيان النجوم والكافة الفصل الثالث
في بيان المواد للسماء **باب** فيما يتعلق بالعرش والكرسي واللوحة والقلم
فيه فصول الفصل الاول في بيان وجود العرش والكرسي وبيان عظمه ومن اى
شئ خلق وبيان حملته وبيان موضعه وبيان ان العرش لا يخلق وبيان
سبب السموات الفصل الثاني في بيان اللوح والقلم **باب** الثالث فيما
يتعلق ببعض عجائب السماء ومكان الجنة والنار وبيان درجات الجنة ومستقر
الارواح ومستقر الشمس وفيه فصول الفصل الاول في بعض العجائب من بيان
عمود من النور والبيت المعمور وسدرة المنتهى والبحر المسجور وبيان مكان
الجنة والنار وبيان درجات الجنة وذكر بعض العجائب الفصل الثاني في بيان
مستقر الارواح بعد الموت وحال النجوم ومستقر الشمس **باب** فيما
يتعلق بالاشكال وجبل قاف وفيه فصول الفصل الاول في بيان كون السموات
خيمة الفصل الثاني في بيان جبل قاف الفصل الثالث في بيان كون الارض بيضة
وبيان بعض متعلقاتها الفصل الرابع في بيان الحضرة المذكورة في القرآن العظيم
فيما يتعلق في احوال الشمس والقمر الفصل الثاني في بيان الخسوف
والهلال والليل والنهار وبيان ان الكوكب ليس شئ منها الاصفاف في السماء
الفصل الثالث في بيان كائنات الجو من الرياح والامطار والفسوس والارعد
والبرق والصاعقه **باب** فيما يتعلق بعلم النجوم وفيه فصول
الفصل الاول فيما يتعلق بكراهة النظر في النجوم الفصل الثاني في تفصيل ما قبل
في هذا الباب **باب** فيما يتعلق بعجرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما يتعلق بعدد السموات والارضين وفيما يتعلق بالمسافة
بين كل اثنين منها وفيما يتعلق بالثخانة وفيما يتعلق بمواد السموات وفيه فصول
الفصل الاول في بيان عدد السموات والارضين وبيان المسافة بين كل اثنين
منها **باب** العلامة جلال الدين السيوطي في كتاب الهيئة على طريق اهل
السنة اخراج الترمذي وابن مردويه وابو الشيخ وهو ابن جبان عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كما جوسا مع رسول الله فمر سحابة قال عليه الصلاة والسلام
ان يدرون ما هن قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلاة والسلام هن
الغياة هن روايا الارض يسوقها الله تعالى الى اهل بيته لا يعبدونه ولا يشكرونها

هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلاة والسلام ان فوق ذلك موج مكفوف وسقف محفوظ هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلاة والسلام ان فوق ذلك سماء هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلاة والسلام ان فوق ذلك سماء اخرى هل تدرون ما بينهما قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلاة والسلام بينهما مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع سموات بين كل سماء بينهما مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلاة والسلام ان فوق ذلك العرش فهل تدرون كم بينهما قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلاة والسلام ان بين ذلك وبين السماء ارض هل تدرون ما تحتها قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلاة والسلام ان تحتها ارض اخرى ومنها مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة عام واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابو جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد خلق الله ثلثا الارض قبل السماء فلما خلقت نار منها دخان فذلك قوله تعالى ثم انهم استوى الى السماء وهي دخان فسوفهن سبع سموات بعضهن الى اخر فوق بعض وارضين بعضهن تحت بعض انتهى ما نقل السيوطي قال الشيخ ابن كثير في تفسير قوله تعالى هو الاول والاخر الاية وروى الترمذي بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا نبي الله جالس واصحابه اذ انى عليهم سحابة فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلاة والسلام هذا الغيان هذا راي الارض يسوقه الله تعالى الى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال اتدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلاة والسلام فانها ارفع سقف محفوظ وموج مكفوف هل تدرون كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلاة والسلام بينكم وبينها خمسمائة سنة ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلاة والسلام ان فوق ذلك سماء بعد ما بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع سموات بين كل سماء من مسيرة خمسمائة سنة ثم قال عليه الصلاة والسلام هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلاة

والسلام فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء مثل بعد ما بين السماء وبين ما الذي تخم قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلاة والسلام فانها الارض ثم قال هل تدرون ما الذي تحت ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلاة والسلام فان تحتها ارض اخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة سنة وقال الشيخ ابن كثير في تفسير قوله تعالى ومن الارض مثلن اى سبعة ارضها كما في الصحيح من ظلم قدر شبر من الارض طوقه تعالى من سبع ارضين ومن عمل ذلك على سبعة اقاليم فقد ابعد النجعة وغرق في النزعة وخالف الفان والحديث بلا مستند الى هنا كلامه قال القاضي الضاحي النظر الثاني في عدد الارضين هي سبعة بالكتاب والسنة اما الكتاب فقوله تعالى خلق سبع سموات ومن الارض مثلن واما السنة ففي صحيح مسلم عن سعيد بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع شبرا من الارض ظلما طوق الله اياه من سبع ارضين وفي الصحيح البخاري حشف به في يوم القيمة الى سبع ارضين الفصل الثاني في بيان ثمن السماء وكثف الارض قال العلامة السيوطي اخرج ابن راهويه في مسنده والبرار بسند صحيح وابو الشيخ عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام وغلظ كل سماء مسيرة خمسمائة عام وما بين السماء التي تليها مسيرة خمسمائة عام وكنا الى السماء السابعة والارضون مثل ذلك وما بين السماء السابعة الى العرش مثل ذلك واخرج ابو الشيخ عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كثف الارض مسيرة خمسمائة عام وكثف السماء مثل ذلك وما بين كل ارضين مثل ذلك انتهى ما نقله قال الشيخ عاذا الدين بن كثير في تفسير سورة المعارج وروى ابن ابي حاتم باسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال غلظ كل ارض خمسمائة سنة وبين كل ارض الى ارض خمسمائة عام فذلك اربعة عشر الف عام وبين السماء السابعة وبين العرش مسيرة ستة وثلاثين الف عام فذلك قوله تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة الاية الفصل الثالث في بيان ان السموات من اى شئ خلقت قال الامام البغوي في تفسير سورة الملك وروى عن كعب انه قال السماء الدنيا موج مكفوف والثانية مرمق بقاء والثالثة حديد والرابعة صفير وقيل خامسة

فضة والسادسة ذهب والسابعة يا قوتة حمراء وبين السابعة الى الحادية
صحاري من نور وقال في تفسير قوله تعالى ومن الارض مثلهن في العدد ينتشر
بينهن بالوحى من السماء السابعة الى الارض السفلى وقال قتادة في كل ارض
من ارضه وسماء من سمائه وخلق من خلقه وامر من امره وقضاء من قضائه
انتهى ما نقله البغوي قال الامام جلال الدين السيوطي اخرج ابن راهويه في
الطبراني في مسنده في الاوسط وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ربيع بن انس قال
سماء الدنيا موج مكفوف والثانية زمردة بيضاء والثالثة حديد والرابعة
خامس والخامسة نحاس فضة والسادسة ذهب والسابعة يا قوتة حمراء
زاد ابن حاتم وما فوق ذلك صحاري من نور ولا يعلم ما فوق ذلك الا الله تعالى
وملك موكل بالجب يقال له ميطاطروس واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال رجل يا رسول الله ما هن السماء قال عليه الصلاة والسلام
هنا موج مكفوف عنكم واخرج ابن ابي ربيعة في اصول السنة بسنده عن سلمان
الفارسي رضي الله عنه قال هن السماء بحر ماء يطغى فيه الدواب مثل ما في بحر كرم هذا
ومن ذلك البحر عرق الله تعالى قوم نوح وهو ماء سكتة الله تعالى للعذاب وسينزل
قبل يوم القيمة فيغرق به ما يشاء واخرج ابو الشيخ عن ابن مالك الغفاري قال
سألت ابن عباس فقلت تنزل الارض الفقير فتمطر من الليل فتصعب من الغد في
الارض ضفادع خضر فقال ان هن السماء الدنيا التي تليها ماء مطبقا يجري
فيه من الدواب مثل ما في ماء كرم هذا انتهى ما نقله السيوطي
يتعلق بالعرش والكرسي واللوحة والقلم وفيه فصلان الفصل الاول في بيان
وجود العرش وبيان عظمتة ومن اي شئ خلق ولاجل اي شئ خلق وبيان
حملته وبيان الكرسي وسعته وحملته وموضعه وبيان سيد السموات
قال صاحب الوسيط في تفسير قوله تعالى وكان عرشه على الماء يعني قبل ان
خلق السماء والارض قبل ان يخلق على شئ كان الماء قال علي بن ابي رباح
وفي وقوف العرش على الماء والماء على غير القار اعظم الاعتبار لاهل الافكار
انتهى كلامه قال القاضي الفاضل ما وجد العرش في يد عليه الكتاب السنة
واجماع الامه اما الكتاب فقال الله تعالى عز شأنه الذين يحملون العرش
ومن حوله وقال ذو العرش المجيد وقال ثم استوى على العرش واقام السنة

٤
فلما حدث منها حديث البخاري عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
كان الله ولم يكن شئ قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في
الذكر كل شئ ومنها حديث الترمذي عن ابن رزق بن العفيل قال قلت يا رسول الله
اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال عليه الصلاة والسلام كان في عمامة ماخذه
هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء ومعنى العمامة ليس معه شئ يحكمه الترمذي
ومنها حديث ابى داود عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث
عن ملك من ملائكة الله تعالى من حملة العرش ما بين شجرة اذنه الى عاتقه مسيرة
سبع مائة سنة قال عبد الله بن سلام قال النبي عليه الصلاة والسلام يا ابن
ان الله عز وجل يقول ذو الجلال والاكرام فاما الاكرام فقد عرف فاما الجلال
قال يا بني الله انا نجد في الكتاب ان الجنة محيطة بالعرش قال عليه الصلاة والسلام
فكم بينهما وبين الجنان التي يسكنها الله عباده قال قد روي سبع مائة سنة قال فقل
جبرئيل تصديقه وقال ابن عطية في الملائكة الحاملين للعرش والذين حول
العرش هؤلاء افضل الملائكة وابن عباس قال قال رسول الله لا تفكروا في
عظمة الله تعالى ولكن تفكروا فيما خلق الله من الملائكة فان خلقا من الملائكة يقال
له اسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله وقدماه في الارض السفلى وقد خرق
راسه سبع سموات وانه ليتضاءل من عظمة الله تعالى كانه الوضع وعن كعب بن
الاجنادي قال لما خلق الله تعالى العرش قال العرش ابن خياق الله خلقا اعظم مني فاهتز
فطوقه بحية ولحية سبعون الف جناح وفي الجناح سبعون الف ريشة وكل
ريشة سبعون الف وجه وفي كل وجه سبعون الف لسان يخرج من افواهها
في كل يوم من التسبيح عدد قطر المطر وعدد ورق الشجر وعدد الحصى والرمل وعدد
ايام الدنيا وعدد الملائكة اجمعين فالتوت الحية بالعرش فالعرش الى نصف
الحية واما قدر غلظه ففي حديث الترمذي وابوداود من حديث العباس بن
عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم انما بين اسفل العرش واعلاه مثل ما
بين السماء الى السماء انتهى ما نقله القاضي قال الامام محمد بن محمود السمرقندي
قوله تعالى الذين يحملون العرش قال ابن عباس رضي الله عنهما ان حملة العرش
ارجلهم في الارض السفلى ورؤسهم قد خرفت الارض العرش وهم خشوع لا يرفعون
طرفهم وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان الله لما نظر الى الجوهر من حيث هو

جوهره حمراء ثم نظر اليها ثابته فثابت وارعدت من خوف ربها ثم نظر اليها الثالثة
 فصارت ماء ثم نظر اليها رابعة فوجد نصفها فخلق من النصف العرش ومن النصف الماء ثم
 رها على خالها فمن تمت رعد الى يوم القيمة انتهى ما نقله قال الامام القرطبي واقل
 اهل التفسير على ان العرش هو السرير وان جسم مجسم خلفه الله تعالى امر ملائكة
 بحمله وتقدم بنعيطه والطواف به كما خلق في الارض بيتا وامر بني ادم بالطواف به
 واستقباله ذكر ابن عساکر في تاريخه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الكرسي لؤلؤ والقلم لؤلؤ وطول القلم سبعة سنة وطول
 الكرسي لا يعلمه العالمون وارباب الارباب يجلونها على عظم الملك وجلالة
 وينكرون وجود العرش والكرسي وليس بشئ واهل الحق يخبرونهم ان في قدرة الله
 تعالى متسع في ايمان بذلك قال ابو موسى الاشعري الكرسي موضع القدمين وله
 كاطيط الرجل فلا يبهق قدره وبنا في هذا ايضا عن ابن عباس وذكرنا ان معناه فيما
 انه موضوع من العرش موضع القدمين من السرير وليس فيه اثبات المكان
 تعالى عن ذلك علوا كبيرا قال ابن عطية في قول ابى موسى الكرسي موضع القدمين
 يريد هو من عرش الرحمن كموضع القدمين في استر الملوك فهو مخلوق عظيم
 بين يدي العرش والعرش اعظم منه كما تنقصه الاحاديث وقال مجاهد ما السموات
 والارض الا منزلة حلفة ملقاة في ارض فلاة انتهى ما قال القرطبي قال الامام القسيري
 جاء في بعض الاخبار ان ملكا من الملائكة قال يا رب اني اريد ان ادى العرش فخلق
 لثنتين الف جناح طار بها ثلثين الف سنة فقال الله تعالى هل بلغت الى اعلا العرش
 فقال يا رب لم اقطع بعد عشر فوائت اى فوائت العرش واستاذنه ان يعود الى
 مكانه وقال في تفسير قوله تعالى والعرش يقال العرش الذي هو قبله الدعاء
 خلقه ارفع المخلوقات واعظم اجته وعن علي رضي الله عنه ان الذين يجلون
 الكرسي اربعة املا ان لكل ملك اربعة وجوه اقدمهم في الصخرة التي تحت الارض
 السابعة السفلى مسيرة خمسمائة عام انتهى كلام القسيري قال الامام ابو الليث
 السمرقندي في سورة الاعراف في تفسير قوله تعالى ثم استوى على العرش قال بعضهم
 هذا من التشابهات الذي لا يعلم تاويله الا الله وذكر عن يزيد بن مروان انه
 سئل عن تاويله فقال تاويله الايمان به وذكر ان رجلا دخل على مالك بن انس
 فسأله عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال الايمان به واجبة السؤال

بدعة وما اراد الاضالة فاخرج وذكر عن محمد بن جعفر بن خوهذا وذكر اول شئ خلقه
 الله تعالى القلم ثم اللوح ثم قام القلم بان يكتب في اللوح ما هو كان الى يوم القيمة
 ثم خلق ما شاء ثم خلق العرش ثم حلة العرش ثم السموات والارض واما خلق العرش
 لاجل عبادته ليعلموا الى اين يتوجهون في دعائهم كيلا يخبروا في الدعاء كما خلق الكعبة
 ليعلموا الى اين يتوجهون في العبادة انتهى ما نقله السمرقندي قال الامام الثعالبي
 في قوله تعالى وحمل عرش ربك عن علي بن الحسين رضي الله عنهما قال ان الله تعالى
 خلق العرش لخلق قبله الاثثة اشياء الهواء والقلم والنون ثم خلق العرش
 من انوار مختلفة من ذلك نور اخضر ومنه اخضر الخضر ونور اصفر ومنه
 اصفر من الصفرة ونور احمر ومنه احمر من الحمرة ونور ابيض فيه نور الانوار
 ضوء النهار ثم جعله سبعين الف طبقة ليس من ذلك طبقات لا يسبح الله ويحج
 ويقدمه باصوات مختلفة لواءن لواءن الله تعالى الاشياء ان تسمع ذلك
 لتهدت الجبال والقصور والبحار وقال قوله تعالى وان من شئ الا عندنا
 خزائنه حد ثنا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده انه قال في العرش مثال ما
 خلق الله في البر والبحر وهو تاويل قوله تعالى وان من شئ الا عندنا خزائنه
 الخزانة الله تعالى امر جميع الملائكة ان يبعدوا ويرجوا بالسلام على حلة العرش
 تفضيلا على سائر الملائكة انتهى ما نقله الثعالبي قال الامام البغوي في تفسير
 وسع كرسيه وقال ابو هريرة رضي الله عنه الكرسي موضوع امام العرش ومعنى
 وسع اي سعة مثل سعة السموات والارض وقال علي رضي الله عنه ومقاتلي
 كل قامة من الكرسي طولها مثل السموات السبع والارض السبع وهو بين يدي
 العرش انتهى كلامه قال العلامة السيوطي اخرج ابن جرير وابن مردويه وابو
 الشيخ عن ابى ذر قال رسول الله يا ابا ذر ما السموات السبع والكرسي الا حلقه
 ملقاة في ارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقه
 واخرج ابو الشيخ عن حماد قال خلق الله تعالى العرش من زمردة خضراء وخلق له
 اربع قوائم من ياقوتة حمراء وخلق له الف لسان وخلق في الارض القامة
 تسبح الله تعالى بلسان من السن العرش واخرج ابو الشيخ عن ابن عمر رضي الله
 عنه قال خلق الله تعالى اربعة اشياء بيده ادم عليه السلام والعرش والقلم
 وحبة عدن وقال لسائر الخلق كن فكان واخرج ابو الشيخ عن عثمان بن

سعيد الدارمي في الرد على الجهمية عن ابن عباس قال سيد السموات السماء التي فيها العرش انهي
ما نقله السيوطي الفصل الثاني في بيان اللوح والقلم قال الامام القسيري ان اللوح
المحفوظ خلق من درة بيضاء دقاه من ياقوته حمراء وعرضه ما بين السماء والارض
واعلاه يتعلق بالعرش واسفله في حجر ملك كبريم والقران الذي هو في اللوح محفوظ
كذلك في قلوب المؤمنين قال الله تعالى هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
انتهى كلامه قال الامام البغوي اخبرني مقاتل وابن جريج عن مجاهد عن ابن عباس
قال ان في صدور اللوح لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبده ورسوله
فمن امن بالله عز وجل وصدق بوعده واتبع رسوله ادخله الجنة واللوح من درة
بيضاء طوله ما بين السماء والارض وعرضه ما بين المشرق والمغرب وواقفاه من
الدر والياقوت ودقاه ياقوته حمراء وقلة نور وكتابة نور مفقود بالعرش
واصله في حجر ملك قال مقاتل اللوح المحفوظ عن يمين العرش انتهى كلامه قال الامام
عمران بن سعيد الدارمي في قوله تعالى وعنده ام الكتاب وروى ابن جرير عن عطاء
عن ابن عباس قال ان الله تعالى لوحا محفوظا مسيرة خمسمائة عام من درة بيضاء لها دقان من
ياقوتة حمراء الله تعالى فيه كل يوم ثلثمائة وستون لحظة تجواه ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب انتهى ما نقله قال الشيخ ابن كثير في التفسير وروى الطبراني باسناده عن
ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق لوحا
محفوظا من درة بيضاء صفحاها من ياقوته حمراء وقلة نور وكتابة نور الله تعالى
فيه كل يوم ستون وثلاثمائة لحظة خلق ويرزق ويجي ويميت ويفعل ما يشاء
وقال في قوله تعالى والقلم روي ابن جرير عن ابن عباس قال اول ما خلق الله عز وجل
القلم فقال له اكتب فكتب ما هو كائن الى قيام الساعة انتهى ما نقله
قال القاضي الصنهاجي وعن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال كان الله ولاشي
معه ثم خلق اللوح واكتب فيه جميع احوال الخلق الى عام القيمة وفي الترمذي
عن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله
تعالى القلم فقال له اكتب فكتب ما هو كائن الى الابد وخرج نحوه البراءة عن عباده بن
الصامت انتهى ما نقله قال الامام الثعالبي في تفسيره الجانية قال ابن عمر رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم اول شيء خلق الله القلم من نور طوله خمسمائة عام فقال
اللقلم اجري بما هو كائن الى يوم القيمة من عملها وافرجه ورطبها وياصبها

في بعض عجائب السماء ومكان الجنة والنار ومستقر الارواح و
مستقر الشمس وفيه فصلان الفصل الاول في بيان بعض عجائب قال الامام
محمد بن محمود السمرقندي في تفسير قوله تعالى ونزل من السماء من جبال فيها من برد
وقال بعضهم جبال من ثلج نزل الله تعالى السحاب منها ثلج وبرد وقال بعضهم جبال
خلفها الله تعالى من برد في السماء ثم نزل فصيب به ارض بالبرد من يشاء فيها له
ويهلك زروعها وامواله ويصير فيه عمن يشاء انتهى ما نقله قال العلامة عثمان
ابن سعيد الدارمي في تفسير قوله تعالى كسيرة طيبة وروى مقاتل بن حبان عن
الصالح عن ابن عباس قال قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل عمود
من نور اسفله تحت الارض السابعة ورأسه تحت العرش فاذا قال العباد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اهتز ذلك العمود فيقول الله عز وجل
شانه وجل عظمتها اسكن فيقول كيف اسكن ولم يغفر لقاتلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر من هزوز العمود وقال في قوله تعالى وخلق ما تعلمون وروى مقاتل عن النخعي
عن ابن عباس رضي الله عنه قال يريد ان يبين العرش من نور مثل السحاب السبع
والارض من السبع يدخل جبريل عليه السلام كل سبعة فغسل فيزداد نور الى نور
وجاء الى جبال وعظمها الى عظمه ثم ينقض فيخرج الله تعالى من كل فطرة نقط من
رئيسه كذا وكذا الف مائة يدخل كل يوم سبعون الف ملك البيت المعمور آه
انتهى قال محمد بن محمود السمرقندي في تفسير قوله تعالى والبيت المعمور بكثرة الغداة
والاهل من الملائكة يقال له الضاح من منه كرامة الكعبة في الارض قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هن الكعبة بجبال الكعبة البيت المعمور الذي في السماء يدخل ذلك المعمور
الف ملك كل يوم لا يعودون اليه ابدا الى يوم القيمة لو وقع حجر منه لوقع على ظهر
الكعبة انتهى ما نقله قال الامام ابوالبقي السمرقندي في تفسير قوله تعالى واد
بؤا نالبرهم مكان البيت قال مقاتل يعني دلنا له قبناه مع اسمعيل ولم يكن له
اثر ولا اساس لان البيت كان ايام الطوفان مرفوعا قدر رفعه الله تعالى الى السماء
وهو البيت المعمور انتهى ما نقله ابوالليث قال القاضي الصنهاجي في قوله تعالى
والبيت المعمور وقد رآه رسولنا عليه الصلاة والسلام ليلة الاسراف في
صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم في السماء السابعة
والجبل مسند ظهره اليه واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه

مكان البيت

قال الامام الثعلبي في التفسير ان الملائكة تقوم بالعبادة وهو بيت في السماء السابعة
هذا العرش جبال الكعبة يقال له الضراح حرمته في السماء حرمته البيت في الارض
كل يوم سبعون الف ملك يطوفون به ويصاؤون فيه ثم لا يعودون اليها بعد وقبل كان
البيت المعمور من الجنة فخل الى العرش من اجل آدم ثم رفع الى السماء في ايام الطوفان
واما سدرة المنتهى فقد راها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء في السماء
السابعة على ما في مسلم عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهب في
بني جبريل الى سدرة المنتهى واذا ورقتها كاذان الفيلة واذا غمرها كالقلال
فلما غشيها من امر الله تعالى ما غشيها تغيرت فما احد من خلق الله تعالى يستطيع ان
ينعتها من حسنها سميت بذلك لانه ينهي اليها ما يخرج من ارواح المؤمنين
ولا ينهي اليها من مات على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال مقاتل هي
شجرة لوان وورقة منها وضعت في الارض لصارت لاهل الارض محل الحلى والحلل
والنمارق جميع الالوان ولوان ورجل ركب حقة فطاف على ساقها ما بلغ المكان
الذي ركب منه حتى يقبله الهرم ويحيط في التي ذكرها الله تعالى في سورة الرعد
وفي الترمذي عن انس قال قال رسول الله رايت نهر في الجنة خافاه قباب اللؤلؤ
قلت للملك ما هذا قال هو الكوثر الذي اعطاك الله ثم ضرب بيد الى طينة فخرج
منها مسكاً ثم رقت الى سدرة المنتهى فرايت عند ثور اعظما قال ابو عيسى
هذا حديث حسن صحيح قال الامام فخر الدين في قوله تعالى طوفوني لم يروى عن النبي عن ان
طوفوني شجرة غرسها الله تعالى بيده ثبت الحلى والحلل وان اوراقها ترمى من وراء سدرة
الجنة وحكي الاصح ان هذه الشجرة في دار النبي عليه الصلاة والسلام وفي دار كل
مؤمن منها غصن انتهى كلام القاضي قال العلامة السيوطي اخرج مسلم عن ابن مسعود
قال لما اسرى برسول الله فانه الى السدرة المنتهى واليهما انتهى ما يعرف به الادوا
وفي حديث الاسراء عن ابي هريرة ثم انتهى الى السدرة فقيل له هذه السدرة ينهى
اليها كل احد خلا من امتك على سبيلك اخرج ابن جبر و ابن ابي حاتم والبراد
غيرهم واخرج الطبراني وابو الشيخ من طريق عن معاذ بن جبل رضى عن النبي صلى
عليه وسلم قال المجرة التي في السماء من عرفها بمعاد اني مرسل الى قوم اهل الكتاب
فاذا سئلت عن المجرة التي في السماء فقل هي لعاب حبة تحت العرش واخرج ابن
جبر وابن منذر عن ابن مسعود وجماعة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم

قالوا ان الله تعالى خلق في كل سماء خلقها من الملائكة وخلق الذي فيها من الجبال وجبال البر
وما لم يعلم ثم زين السماء الدنيا بالكواكب فجعلها زينة وحفظها من الشياطين انتهى
ما نقله قال الشيخ عماد الدين بن كثير في قوله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو وروى
احافظ ابو القاسم الطبراني باسناده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما في السموات السبع موضع قدم ولا شبر ولا كف الا وفيه ملك قائم او
ساجد او ملك راكع فاذا كان يوم القيمة فالوا جميعا سجدوا لك ما عبدناك حق عبادتك
الا ان لم نشر لك بل سبأ وروى محمد بن نصر المروزي باسناده عن عائشة رضى عنها
قال رسول الله ما في السماء موضع قدم الا عليه ملك ساجد وقائم وذلك قول
الملائكة وما مننا الا اله مقام معلوم وانما نحن الصائرون وانما نحن المسبحون انتهى
ما نقله قال الامام ابو الليث السمرقندي في قوله تعالى ونزل من السماء يحيى من جبال
يعنى من جبال في السماء قال مقاتل روى عن ابن عمر انه قال جبال السماء اكبر من جبال
الارض وقال في قوله تعالى والبيت المعمور روى وكيع باسناده عن علي وابن عباس
قالا هو بيت في السماء جبال الكعبة يزوره كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه الى يوم القيمة وقال في قوله تعالى والبحر المسجور يعنى البحر الممتلئ تحت العرش هو
بحر مكشوف ويقال له بحر الحيوان يحيى بالموتى يوم القيمة انتهى كلام السمرقندي
قال الامام السيوطي في كتاب الهبة على طريق اهل السنة اخرج ابن ابي حاتم وابن ابي
الشيخ عن الربيع بن انس في قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال لما خلق الله تعالى السموات
والارض قسم ذلك الماء الذي كان عليه عرشه قسمين فجعل نصفه تحت العرش وهو
البحر المسجور فانه تقطر منه قطر حتى ينفع في الصور فينزل منه مثل الصلقت
منه الاجسام وجعل نصف الاخر تحت الارض السفلى انتهى ما نقله قال الامام القوي
وروى الضحاك عن التران بن شبر عن علي رضى الله عنه انه قال في البحر المسجور هو
تحت العرش غمره كابين سبع سموات الى سبع ارضين فيه ماء غليظ يقال له بحر الحيوان
يمطر العباد منه بعد الفجوة الاولى الى ربيعين صباحا فيبتون في قبورهم وهذا قول
مقاتل ايضا انتهى ما نقله القاضي وذهب جمهور الامّة الى ان الجنة مخلوقة والبدن
عليه الكتاب والسنة واجماع الامّة قال الامام فخر الدين انما فوق السموات تحت
العرش لانه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان سقفها عرش الرحمن وقد قيل
ان من ماله عن الجنة هل هي في السماء او في الارض فقال اي ارض وسما تسع الجنة

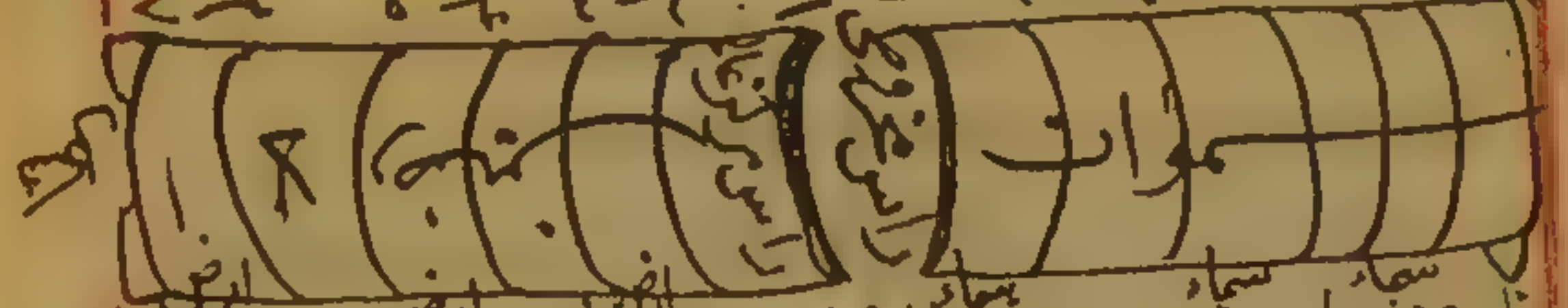
قبل فان سمى قال فوق السموات السبع تحت العرش انتهى ما نقله قال الامام محمد بن محمود
السرقي في تفسير قوله تعالى في روضة يجرون وعن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة مائة درجة كل درجة فيها كامن السما والارض
والفردوس اعلاها واسطها محلة فمنها تنفجر انهار الجنة وعليها يوضع العرش يوم
القيامة انتهى ما نقله قال الامام السيوطي في كتاب المسمى بشرح الصدور وقد
ثبت بالدلالة ان الجنة فوق السماء السابعة وان النار تحت الارض السابعة اخرج
ابو الشيخ عن مجاهد قال السجين صخرة تحت الارض السابعة في جهنم تغلب فجعل
كتاب الفجر تحتها انتهى ما نقله قال الامام القرطبي في التذكرة وقال وهبان انه
تعالى في السماء السابعة دار يقال لها البضاء يجتمع فيها ارواح المؤمنين فاذا مات
مؤمن من اهل الدنيا تلقته الارواح فيسألونه عن احوال الاحياء كما يسأل القاتل
اهله اذا قدم اليهم انتهى ما نقله القرطبي **الكتاب الثاني** في بيان مسنق
الارواح بعد خروجه من البدن وحال النوم وبيان مسنق الشمس بعد الغروب قال
الشيخ عماد الدين بن كثير في تفسير قوله تعالى فروح وريحان وجنة نعيم وروي
الامام احمد بسنده عن ام هانئ رضي الله عنها سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تنزلنا او اذا متنا ويرى بعضنا بعضا فقال رسول الله تكون النفس طير
يعلق بالشجر حتى اذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جسد وهذا الحديث فيه
نبذة لكل مؤمن ومعنى يعلق ياكل ويشهد له بالصحة ايضا ما رواه الامام الشافعي
عن الامام مالك بن انس عن الزهري عن كعب بن مالك عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجرة الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم
يبعثه وهذا اسناد عظيم ومتن قوي وفي الصحيح ان ارواح الشهداء في حواصل
طير خضر تسرح في رياض الجنة حيث شاءت ثم تأتي الى قناديل معلقة بالعرش
انتهى ما نقله الشيخ قال العلامة السيوطي في شرح الصدور اخرج مسلم عن ابي
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارواح الشهداء عند الله في حواصل
طير خضر تسرح في انهار الجنة حيث شاءت ثم تأتي الى قناديل تحت العرش
واخرج مالك في الموطأ واحد والنسائي بسنده صحيح عن كعب بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجرة الجنة حتى يرجعه
تعالى الى جسده يوم يبعثه قوله يعلق بضم اللام اي ياكل المعلقة بضم الميم هي

ما يبلغ به من العيش واخرج ابن حاتم عن السدي قال الكافر اذا اخذ روحه ضرب به
ملائكة الارض حتى يرتفع في السماء فاذا بلغ السماء ضربته ملائكة السماء فحبط
ملائكة الارض فحبط الى اسفل الارضين قال عبد الرحمن الارمين في كتابه خلاصة
البيان ابن جعفر عن الاصلح عن الضحاك وقال اذا قبض روح العبد المؤمن عرج
به الى السماء فطلق معه المقربون قلت وما المقربون قال لا افرهم منزلة من
السماء الثانية ثم عرج به ثم وثم حتى ينهبوا به الى السدرة المنتهى فذلك قوله
تعالى كاد ان كتاب الابرار لفي عليين آه واخرج الحاكم في المستدرک والطبرانی
في الاوسط والعقيلي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال يا ابا الحسن الزكي
يرى الرؤيا فنها ما يصدق ومنها ما يكذب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما عبد ولا امة ينام فيميتل نوما الا بعرج بروحه الى العرش فالكذب
لا يستيقظ الا عند العرش فلك الرؤيا التي تصدق والذي يستيقظ دون
العرش فلك الرؤيا التي تكذب واخرج ابن سعيد عن طريق محمود بن لبيد عن
ام بسير بن البراء انها قالت قلت لرسول الله يا رسول الله هل يتعارف الموتى
قال عليه السلام تربت يداك النفس الطيبة طير خضر في الجنة فان كانا الطير
يتعارفون في رؤوس الشجر فانهم يتعارفون واخرج ابن منده عن ام كريمة بنت
المغيرة قالت دخل علينا رسول الله فسالنا عن هذه الروح فوصفها
لكنه ابكى اهل البيت فقال عليه السلام ارواح المؤمنين في حواصل طير خضر
تسرح في الجنة وتأكل من ثمرها وتشرب من ماءها وتأتي الى قناديل من ذهب
تحت العرش يقولون ربنا الحق بنا الخواتنا وانما ما وعدتنا وان ارواح الكفار
انتهى ما في شرح الصدور قال صاحب الوسيط في قوله ولا تحسبن الذين
قالوا في سبيل الله امواتا بل احياء الاصح في جوة الشهداء ما روينا عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان ارواحهم في اجواف طير خضر وانهم يرزقون وبالكلام
ويعتقون وقيل ان ارواحهم ترم وتجد كل ليلة تحت العرش الى يوم القيامة
كارواح الاحياء من المؤمنين الذين بانواع الوضوء قوله عند ربهم اي في
دار كرمه وقبل عند ربهم اي في علمه كما نقول هنا حلال عند بي خيفة بجملة
انتهى ما رواه قال الامام محمد بن محمود السرقي في قوله تعالى انه يتوفى الاموات
حين موتها والتي لم تمت في منامها كما يتوفى التي ماتت فجعل النوم موتا وقال ابن

عباس بن ادم نفس وروح بينهما مثل شعاع الشمس فانفس التي بها العقل والنبر
والروح التي بها الخلق والنفس فاذا نام العبد فبض الله تعالى نفسه ولم يقبض
روحه انتهى ما قاله الامام الفارسي في قوله تعالى والشمس تجري مسرعة لعلها تخرج
مسلم عن ابي ذر قال النبي صلى الله عليه وسلم يوما اتدرون اين تذهب هذه
الشمس قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلاة والسلام انها تجري حتى تنتهي الى
مسند تحت العرش فخر بها حين فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارفعني من حيث
جئت فتصيح طالعة من مطلعها ثم تجري لا تستكر الناس منها شيئا حتى تنتهي الى
مسند تحت العرش فيقال لها ارفعني اصبحي طالعة من مغربك فتصيح طالعة
من مغربك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون متى ذلكم حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وقال ابن عباس انها
اذا غربت انتهت الى الموضع الذي لا يتجاوزده واستقرت تحت العرش الى ان تظلم
وقيل فرار ابن مسعود وابن عباس والشمس تجري لا تستقر لها اي انها تجري في
الليل والنهار لا وفوق لها ولا فرار الى ان يكور الله تعالى في يوم القيمة وقد اخبر
خالق المصحف فقال انا افر بقرابة ابن مسعود وابن عباس قال ابو بكر البجلي
وهذا باطل مردود على من نقله لان ابا عمر وروى عن مجاهد عن ابن عباس و
الشمس تجري لمستقر لها هذا المسند ان عن ابن عباس اللذان يشهدان ببعثهما
الاجماع ببطلان ما روى بالسند الضعيف مما يخالف لمذهب الجماعة وما انفقت
عليه الامة قلت والاحاديث الثانية التي ذكرنا ترد قوله فما اجره على كتاب الله
تعالى فامل كلامه انتهى قال الامام البغوي والشمس تجري لمستقر لها اي الى مستقر
لها وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مستقر تحت العرش انتهى ما نقله
قال العلامة جلال الدين السيوطي في كتاب الهيبة على طريق السنة لخرج عبد
الرزاق وابو الشيخ عن ابن عمر قال ان الشمس اذا غربت سلت وسجدت فابوذر
لها فحس ما يشاء الله تعالى يقال لها اطلعي من حيث غربت واخرج ابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن عكرمة قال ان الشمس اذا غربت دخلت تحت العرش فتسبح
حتى اذا اصبحنا استعفت ربها من اخروج قال ولم قالت اني اذا خرجت عبت
من دونك قال لها اخرجي فليس عليك من دونك شيء حسبهم حين انتهى ما نقله
الامام السيوطي قال الامام ابو الليث السمرقندي روى ابو ذر الغفاري وقال

كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اين
تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال عليه الصلاة والسلام فانها تغرب وتذهب
حتى تسجد تحت العرش ويبس اذن فيؤذن لها ويوسل ان تستاذن فلا يؤذن
لها حتى تستفزع وتطلب فاذا طال عليها قيل لها اطلعي من مكانك فذلك قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقر تحت العرش انتهى ما نقله السمرقندي قال
القاضي الضاحي واما المستقر الذي تحت العرش تجري اليه الشمس في البخاري ومسلم
والترمذي عن ابي ذر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند
غروب الشمس فقال يا ابا ذر اين تذهب هذه وفي رواية اخرى سالت النبي
صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقر تحت العرش
انتهى ما نقله القاضي فيما يتعلق بالاشكال وجيل قاف وفيه
فصول الفصل الاول في بيان كون السموات خبيثة لا كروية قال الامام العلامة
جلال الدين السيوطي في كتاب الهيبة على طريق السنة اخرج ابن حبان عن جابر بن
مطمع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سموات الله على ارضه هكذا وقال باصبعه
مثل القبة واخرج عبد بن حميد وابو الشيخ عن وهب قال كل شيء من اطراف السماء
محدق بالارضين والجار كاطناب الغسطة اخرج ابن ابي حاتم عن السدي في
قوله تعالى والسماء بناء قال بناء السماء على الارض كهيئة القبة واخرج ابو الشيخ عن
اباس بن معاوية قال السماء مقببة على الارض مثل القبة انتهى ما نقله السيوطي
قال الدارمي في تفسير قوله تعالى رفع السموات بغير عمد تر وروى جابر بن سلمة عن
اباس بن معاوية قال السماء مقببة على الارض مثل القبة انتهى ما نقله الدارمي
قال الامام ابو الليث السمرقندي في تفسير قوله والسماء بناء اي سقفا قال ابن عباس
في رواية الكلبي كل سماء مطبقة على الاخرى مثل القبة وسماء الدنيا ملقاة على الارض
اطرافها الفصل الثاني في بيان هيئة جبل قاف قال الشيخ عماد الدين بن كثير في تفسير
قوله تعالى قال محمد بن عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي سالت ابي قال حدثني عن محمد بن
اسماعيل المخزومي سالت ابن ابي حاتم عن مجاهد عن ابن عباس قال خلق الله تعالى من و
راء هذه الارض بحرا محيطا بها ثم خلق من وراء ذلك الجبل ارضا مثل تلك الارض سبع مرات
مرفوفة عليه ثم خلق الله تعالى من وراء ذلك الجبل ارضا مثل تلك الارض سبع مرات
خلق من وراء ذلك بحرا محيطا بها ثم خلق وراء ذلك جبلا يقال قاف السماء الثانية
مرفوفة عليه حتى مد سبع ارضين وسبعة اجبال وسبع سموات قال وذلك قوله تعالى

والبحر يده من بعده سبعة اجزاء لا يخفى على من له تخيل صحيح ان مجموع الارضين السبع كالجسم مخروطي مستو خشنا وغن الساكنون فوقه الضيق المتنازل الى السبعة السبعة في قاعدته وكذلك مجموع السموات السبع لكن على هيئة المخروط المعكوس الذي قوامه منضاعا الى الوسعة في القاع المستديرة على هذا الشكل



شكل

فأما مخروطي مستو مستوية وقال في تفسير قوله تعالى خلق سبع سموات طباقا اى طبقة بعد طبقة وهل من متواصلات بمعنى انهن ملويات بعضها ببعض على بعض ليس بينهما خلاء او منفصل بينهما خلاء فيه قولان اصحهما الثاني كما دل على ذلك حديث الاسراء وغيره من الاحاديث المروية انتهى ما نقله ابن كثير قال الامام القرطبي في حجة النفس عن ابن عباس قيل له فهل وراء قاف خلق قال الهوا والافاق في السماء سبع شعب لكل سما وشعبة منها فالسموات مقببة على شعبة انتهى ما نقله القرطبي قال الامام النجاشي في تفسير قوله تعالى قاف عن الضحاك انه جبل محيط بالارض من زمردة خضراء محيط بالعالم فخصر السماء منها وهي من وراء الحجاب الذي يغيب الشمس من وراءه والحجاب دون قاف مسيرة سنة وما بينهما ظلمة واطراف السماء ملتزقة به وقال الضحاك قاف جبل محدد بالدينا من زمردة خضراء وخضرة السماء ليس ببلد من البلدان ولا مدينة من المدن ولا قرية من القرى لا وفيها عرف من عرفها وملك موكل عليها واضع كفه به فاذا اراد الله عز وجل يقوم هلاكهم اوصى الى ذلك الملك بحركة عرفها فخصف بينهم وقال في تفسير قوله تعالى والى الجبال كيف نصبت وليس جبل من الجبال الا وله عرق في قاف وملك موكل بجبل قاف فاذا اراد الله تعالى باهل الارض شيئا اوصى الى ذلك الملك الموكل في تلك العروق فينزله وقال في كتابه المسمى ببستان العارفين ويقال ما بين المشرق والمغرب مسيرة خمسمائة عام اكثر مما فوز وجبال وجرار والقليل منها العمران ثم اكثر العمران الكفر والقليل منها الاسلام وحول الدنيا ظلمة وراة الظلمة جبل قاف وهو جبل محيط بالدينا وهو من زمردة خضراء واطراف السماء ملتصقة به وهذا كله قول اهل التوحيد سوى اقاويل اهل النجوم الى هذا كلام ابى الليث السمرقندي قال العلامة جلال الدين السيوطي اخرج

ابو الشيخ عن عبد الله بن بريد قال قاف جبل محيط بالارض من زمردة عليها كنف السماء واخرج ابو الشيخ وابن ابى الدنيا في كتاب العقوبات عن ابن عباس قال خلق الله تعالى جبالا يقال له قاف محيط بالارض وعروقه الى الصخرة التي عليها الارض فاذا اراد الله ان يزلزل قرية امر ذلك الجبل فيحرك العروق الذي في القرية فيزلزلها ويحركها فمن ثم تحرك القرية دون القرية واخرج ابو الشيخ نخوع عن وهب انتهى ما نقله السيوطي الثالث في بيان كون الارض بسيطة لا كروية وبيان بعض متعلقات الارض قال القاضي في كثر الاسرار امل انهم اختلفوا في ان الارض على كرة او بسيطة على قولين احدهما انها بسيطة وبه قال ابن عباس وجمع كثير من اهل العلم وثانيهما انها كروية وبه قال الفلاسفة اخبر اهل القول الاول بقوله تعالى والارض مددنا وبقوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا أمتا وبقوله تعالى والارض بعد ذلك رجيها اى بسطها قال ابن عباس وعن ابن عمر وابن عباس خلق الله تعالى الكعبة ووضعها على الماء على اربعة اركان قبل ان يخلق الدنيا بالفي عام ثم دحيت اى بسطت الارض من تحت البيت واخرج اصحاب القول الثاني بوجوه عقلية قررها الامام فخر الدين في قوله تعالى ان في خلق السموات والارض فانظروا كلام في تفسيره وفيه نظران ابن عباس وغيره من السلف اعلم باللسان انتهى كلام القاضي قال العلامة ابو الفرج ان الجوز في قوله تعالى والارض مددنا اى بسطنا على وجه الماء وفي قوله تعالى وهو مد الارض قال ابن عباس بسطها على الماء انتهى كلامه قال العلامة عثمان بن سعيد الدارمي في تفسير قوله تعالى وهو الذي مد الارض اى بسطها قال الامام ابو الليث السمرقندي في تفسير قوله تعالى وما تحت الثرى وروى عن ابن عباس رصه قال بسطت الارض على الموت والحوت على الصخرة والصخرة على قرن الثور والثور على الثرى ولا يعلم احد ما تحت الثرى الا الله عز وجل وقال في كتابه المسمى ببستان العارفين روى عن ابن عباس انه قال اول شيء خلق الله تعالى القلم فكتب ما هو كائن الى يوم القيمة ثم خلق السمكة وبسط الارض عليها انتهى ما نقله السمرقندي قال الامام البيهقي في تفسير قوله تعالى والقلم اختلفوا فيه فقال ابن عباس هو الحوت الذي على ظهر الارض وهو قول مجاهد والسدي والكلبي روى بوطيان عن ابن عباس قال اول ما خلق الله تعالى القلم فحري بما هو كائن الى يوم القيمة ثم خلق النون فبسط الارض على ظهره فحرك النون فارت الارض فانبتت بالجبال فان كان الجبال لتفخر على الارض ثم قرأ ابن عباس

والقلم وما يسطرون الآية **الفصل** في بعض عجائب الارض وبيان اشرفها
وبيان مستقرها قال صاحب الوسيط في تفسير قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان
والجراد حدتنا محمد بن علي بن جيب الوراق عن جابر بن عبد الله قال قال عمر بن الخطاب
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله الفأنة منها سائمة في البحر
واربعائة في البر وأول كل شئ يهلك من هذه الامم الجراد فاذا هلكت تنابت مثل
النظام اذا قطع سلك انهي ما نقله قال الامام ابو الليث السمرقندي في كتابه المستمى
بستان العارفين وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تعالى خلق ارضا من
بيضاء مثل الدنيا ثلاثين مرة مسيرة الشمس فيها ثلاثون يوما محسوة خلقا
خلق الله تعالى ما يعلمون ان الله تعالى يصي طرفه عين قالوا يا رسول الله من ولداه
هم قال عليه السلام لا يعلمون ان الله تعالى خلق آدم قالوا فابن ابليس عنهم قال
لا يعلمون ان الله تعالى خلق ابليس ثم قرأ وخلق ما لا تعلمون انتهى قال صاحب الوسيط
في قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس لاية روى عطاء عن ابن عباس عن النبي
ان اول لمعة وضعت على الارض موضع البيت ثم حدثت منها الارض وان اول جبل
وضع الله تعالى على الارض جبل ابي قبيس ثم حدثت منها الجبال انتهى ما نقله قال
العلامة جلال الدين السيوطي اخرج ابو الشيخ عن حسان بن عطية قال بلغني ان
مسيرة الارض خمسمائة سنة مجورا منها ثلثمائة سنة والحزاب مائة سنة و
العران مسيرة مائة سنة واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وججان والفرات والنيل كل من انهار الجنة واخرج الحارث بن ابي سامة في
مسنده والبيهقي في البعث عن كعب قال قال النضر بن العسل في الجنة ونهر رجلة
نهر اللبن في الجنة ونهر الفرات نهر الخمر في الجنة ونهر سيجان نهر الماء في الجنة واخرج
ابو الشيخ عن ابن عباس انه سئل عن المد والجزر فقال ان الله تعالى ملكا موكلا
بقاموس البحر اذا وضع رجله فاض واذا رفعها غاض فذلك المد والجزر عن قيس بن
عبادة قال السهل مع الارض ولولا السهل لانبت الارض واخرج عبد الله بن الامام
احمد في زوايد الزهد وابو الشيخ عن كعب قال لو احببت الريح عن الناس ثلاثة
لاثنين ما بين السماء والارض واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى الارض جعلت قبيل خلق الجبال قالوا فاعلمها فاستقر
فجئت الملائكة من خلق الجبال فقالت يارب هل من خلقك اشد من الجبال فقال الله

فقلت يارب هل من خلقك اشد من الحديد فقال نعم النار فقالت هل من خلقك
اشد من النار قال نعم الماء فقالت هل من خلقك اشد من الماء قال نعم الريح فقالت
هل من خلقك اشد من الماء والريح قال نعم ابن ادم يتصدق في يمينه يخفيها من
سأله واخرج ابو الشيخ عن عثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية عن ابن عباس
سيد الارضين الارض التي نحن عليها واخرج ابن ابي حاتم عن كعب انه سئل عما تحت
هذه الارض قال الماء قليل وما تحت الماء قال صخرة فيل ما تحت الصخرة قال ملك
فيل وما تحت الملك قال حوت متعلق طرفاه بالعرش قيل وما تحت الحوت قال الهواء
والظلمة وانقطع العلم واخرج البزار وابن عدي وابو الشيخ عن ابن عمر ان النبي
سئل عن الارض على ما هي قال قل الماء قيل ارايت الماء على ما هو قال على صخرة خضراء
فيل ارايت الصخرة على ما هي قال على ظهر الحوت يلتقي طرفاه بالعرش قيل ارايت الحوت
على ما هي قال على كاهل ملك قدماه في الهواء واخرج ابن ابي حاتم والحاكم عن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الارضين بين كل ارض والي
تليها مسيرة خمسمائة عام والعليا على ظهر حوت فالتقى طرفاه في السماء و
الحوت على صخرة والصخرة بيد الملك والثانية سجن الريح والثالثة فيها حجارة
جهنم والرابعة فيها كبريت والخامسة فيها حيات جهنم والسادسة فيها
عقارب جهنم والسابعة فيها سقرو فيها ابليس مصفد بالحديد امامه و
خلفه فاذا اراد الله تعالى ان يطلق المائيا اطلق انتهى ما نقله السيوطي قال
الشيخ ابن كثير في قوله تعالى والقلم ثم روى ابن جرير عن ابن عباس قال اول ما
خلق الله ربي عز وجل القلم فقال له اكتب وكتب ما هو كائن الى يوم القيمة ثم خلق
النون فوق الماء ثم كبس الارض عليه وقد ذكر البغوي وغيره من المفسرين
ان في ظهر هذه الحوت صخرة سمكها كغلاظ السموات والارض وعلى ظهرها ثور له
اربعون الف قرن وعلى متنه الارضون السبع وما بينهما وما بينهن
في بيان الصخرة المذكورة في القرآن قال العلامة السيوطي اخرج
ابن ابي حاتم عن الربيع بن انس في قوله تعالى فكن في صخرة قال هي الصخرة التي
تحت الارضين السفلى واخرج ابن ابي حاتم عن السدي قال هذه الصخرة ليست في
السموات ولا في الارض بل هي تحت سبع ارضين عليها ملك قائم واخرج ابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن طريق السدي عن ابي مالك قال الصخرة التي تحت الارض منهي

الخلق على ارجائها اربعة املاك رؤسهم تحت العرش قال الامام ابو الليث السمرقندي
في قوله تعا وما تحت الثرى يعني تحت الارض السابعة روى اسباط عن السدي
في قوله تعا وما تحت الثرى قال الصخر التي تحت الارض السابعة وهي صخرة خضراء
وهي سجين التي فيها كتاب الفجار ويقال الثرى تراب رطب بمقدار خمسمائة عام
تحت الارضين ولولا ذلك لاحتراق الدنيا وما فيها انتهى كلامه **الباب الثاني**
فيما يتعلق باحوال الشمس والقمر وسائر الكواكب وكائنات الجو من الرياح و
الامطار وغيره وفيه فصول **الفصل الاول** في بيان بعض احوال الشمس
والقمر قال العلامة السيوطي اخرج الديلمي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشمس والقمر وجهان الى العرش وقفاهما الى النار واخرج الضحاك
في الاوسط وابن مردويه عن انس قال حدثني رسول الله عم ان الشمس والقمر
والنجوم خلقهن الله تعا من نور العرش واخرج الطبراني وابو الشيخ وابن
مردويه عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل
بالشمس سبعة املاك يرمونها بالليل كل يوم ولولا ذلك ما اصاب شيئا الا
احرقته واخرج ابن عساکر عن ابن عباس قال والذي نفسي بيد ما طلعت الشمس
قط حتى يسبحها سبعون ألف ملك فيقولون اطلعي اطلعي الى اخره فياينها شيطان
يريد ان يصد عن الطلوع فطلع بين قرنيه فخرقه الله تعا تحتها وذلك قول
رسول الله ما طلعت الشمس الا بين قرني الشيطان وما غربت الشمس قط الا تحت
ساجن الله تعا فياينها شيطان يريد ان يصد عن السجود فتقرب بين قرنيه
فخرقه الله تعا تحتها وقد قال رسول الله عم ولا غربت الا بين قرني الشيطان
الحديث واخرج ابن مردويه وابن عساکر وابو الشيخ عن ابن عمر قال ان الشمس
والقمر وجهان الى السماء وقفاهما الى الارض يضيان في السماء كما يضيان في
الارض واخرج ابن منذر عن عكرمة قال ما طلعت الشمس حتى يوتر لها كما يوتر القوس
واخرج ابو الشيخ بسند حسن عن ابن عباس في قوله تعا وجعل القمر نورا قال قفا
مما يلي الارض ووجهه مما يلي السماء انتهى ما نقله السيوطي قال الامام البغوي في
التفسير وقال عباد الله بن عمر ان الشمس والقمر وجهان الى السموات وضوء
الشمس ونور القمر فيمن وافقهما الى الارض وروى هذا عن ابن عباس انتهى ما
نقله قال الامام ابو الليث السمرقندي في تفسير قوله تعا سورة الاسرى وقال

ابن عباس كان في الزمان الاول لا يعرفون الليل من النهار فبعث الله جبريل عليه السلام
فمسح جناحه بالقمر فذهب ضوؤه وبقي علامة جناحه وهو السواد الذي في القمر
قد كان قوله تعا فحونا اية الليل الاية وقال محمد بن كعب كانت الشمس بالليل والشمس
بالنهار فبكت شمس الليل انتهى ما نقله قال القاضي في المفسرون عن ابن عباس سمع
النبي ص يقول ان الله تعا لما ابرم خلقه فلم يبق من خلقه غير ما خلق شمس
من نور عرشه فلوترت الشمس والقمر كما خلقهما لم يعرفا الليل من النهار ولا كان
يدري الاجير الى متى يعمل ولا الصائم الى متى يصوم ولا المصل الى متى يصل والمرأة كم
تعب ولا اوقات الصلوة ولا وقت الحج ومنى جبل الذبون ويذرون وزير عونا
وما تكون الراحة لا بد انهم فكان الله تعا الى انظر لعباده وارحمهم فارسل جبريل
عم فخر جناحه على وجه القمر وهو يومئذ شمس ثلاث مرات فطمس عنه الضوء
وبقي فيه النور فذلك قوله تعا فحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبطل انتهى
ما نقله القاضي الفصل في الخسوف والهلل والليل والنهار وبيان ان الكواكب
ليس شيء منها الاصفاء بالسماء قال العلامة السيوطي اخرج ابن الجار في تاريخه
عن انس رضي عن النبي ص ان الشمس والقمر اذا راى احدهما من عظمة الله شيا حاد عن
محجبه فانكسف واخرج ابو الشيخ وابن مردويه في التفسير عن مقاتل بن حيان عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعا بجرادون السماء بمقدار ثلاثة فراسخ
فهو موج مكفوف قائم في الهواء بامر الله تعا لا تقطر منه قطرة جارية سرعة
السهم تجري فيه الشمس والقمر والنجوم فذلك قوله تعا وكل في ذلك يسبحون و
الفلان دوران العجلة في لجة عمر ذلك البحر فاذا احب الله ان يحدث الكسوف في
الشمس عن العجلة فقع في عمر ذلك البحر فاذا اراد الله تعا ان يعظم الاية وقعت
كلها فلا يبقى منها شيء واذا اراد دون ذلك وقع النصف منها او الثلث او الثلثا
في الماء وبقي سائر ذلك عن العجلة وصارت الملائكة الموكلون بها فرقتين
فرقة يقبلون على الشمس فيجرونها نحو العجلة وفرقة يقبلون الى العجلة فيجرونها
الى الشمس انتهى ما نقله قال شارح المشارق في المغيرة بن سبعة رص اتفاقا على
الرواية عنه قال انكسف الشمس يوم مات ابراهيم عم فقالوا انكسف الشمس
بموته فقال عليه الصلوة والسلام ان الشمس والقمر ايانان من ايانا الله لا في
تلك فان يموت احد ولا حيوة فاذا رايتوا ايايتم انكسافهما على احد فيضا

دعوا الله وصلوا حتى تنجلي أي تكشف انتهى ما نقله سارح المشارق قال الامام القرطبي
 في تفسير قوله تعالى عبادك لعرجون القديم الآية واما القمر فآخر روح الامين جناحه
 على وجهه في ضوءه سلطان الجناح في ذلك المحل على ما يراه الخلق ثم جعل في غلاف من
 ماء ثم جعله مجرى فكل ليلة يبدو للخلق من ذلك الغلاف قدر مقدار بقدره ثم حتى
 ينهي بدوه ويراه الخلق بجماله واستدارته ثم لا يزال يعود الى الغلاف كل ليلة
 شئ منه فينقص من الرؤية والافاق بمقدار ما زاد في البدو ويتبدى في النقصا
 من الناحية التي لا تراه الشمس وهي ناحية المغرب حتى يعود كالعرجون القديم
 انتهى كلام القرطبي قال صاحب الوسيط في قوله تعالى يغشى الليل النهار يطلبه
 حثيثا قال الزجاج المعنى ان الليل يأتي على النهار ويغطيه والتغطية الباسر
 الشئ الشئ يطلبه حثيثا الحثيث العجل قال ابن عباس يطلب الليل النهار ولا
 غفلة له انتهى ما نقله قال العلامة ابو فخر الدين بن الجوزي في تفسير قوله
 تعالى يغشى الليل النهار قال الزجاج المعنى ان الليل يأتي على النهار فيغطيه وانما
 لم يقل ويغشى النهار الليل لان في الكلام دلالة عليه انتهى كلامه قال العلامة
 السيوطي اخرج ابو الشيخ من طريق عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب عن
 رضى الله عنه قال الليل موكل به ملك يقال له شراهيل فاذا احان وقت الليل
 خرزة سوداء فدلها من قبل المغرب فاذا نظرت اليها الشمس وجبت في اسمع
 من طرفه العين وقد امرت الشمس ان لا تغرب حتى ترى الخرزة فاذا غربت جاء
 الليل فلا تزال الخرزة معلقة حتى يجي ملك اخر يقال له هراهيل بخرزة بيضاء
 فيعلقها من قبل المطلع فاذا راها شراهيل جرب اليه خرزته وترى الشمس الخرزة
 البيضاء فتطلع وقد امرت ان لا تطلع حتى تراها فاذا طلعت جاء النهار واخرج
 البخاري في الادب المفرد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل
 احدا يا خيبة الدهر قال الله تعالى انا الدهر ارسل الليل والنهار واذا اشت
 قبضتها انتهى ما نقله السيوطي قال الامام القرطبي في قوله تعالى ورب المشارق
 قال الحسن الشمس والقمر والنجوم في فلك بين السماء والارض غير ملصقة ولو
 كانت ملصقة ما جرت ذكرها للعلو والماوردي انتهى كلامه قال القاضي
 الصنهاجي قال وهب بن منبه الشمس والقمر والنجوم ليس شئ منها الاضيق بالسماء
 ولكنها تجري في افلاكها دون السماء في البحر المكفوف وهذا ابن ابي طالب المكي في قوله

فغطيته الليل النهار

تعالى الشمس كورت انها معلقة بين السماء والارض مثل القناديل بسلاسل نور
 وتلك السلاسل يادي ملائكة فاذا كانت النخلة الاولى ماتت من في السموات و
 من في الارض الاما ساء الله فتناثر الكواكب عند موت الملائكة كيف شاء الله تعالى
 انتهى ما نقله القاضي قال الامام محمد السمرقندي في قوله تعالى وهو الذي خلق الليل و
 النهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون الفلك السماء وقوله يسبحون اي يحركون و
 يعملون ولكن ظاهرة الابه يقضي ان يكون هناك بحر او بحر تجري فيه الشمس والقمر و
 فيه تفرقان ومنه تطلعان لانه قال يسبحون والسياسة المعروفة هي ما يسبح الله
 في بحر او بحر وعلى ذلك جاءت الاخبار عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق
 الله تعالى بحرا دون السماء الدنيا بمقدار ثلاث فراسخ فهو موج مكفوف قائم في
 الهواء بامر الله تعالى لا ينقطع منه قطرة والبحر كما ساكنة وذلك البحر جار في سرعة
 السهم ثم انبطا في الهواء مستوكا به جبل ممدود ما بين المشرق والمغرب فيجري
 الشمس والقمر والنجوم في ذلك البحر فذلك قوله تعالى كل في فلك يسبحون وانا لانعلم ذلك
 الا بالخير عن الله تعالى فانه كذا في كلام محمد السمرقندي قال الامام ابو الليث
 السمرقندي في كتابه المسمى ببستان العارفين وروى عن ابن عباس انه قال النجوم
 معافاة بالسماء كهبة القناديل انتهى كلامه قال الامام الكرماني في كتابه المسمى
 بجواب التفسير الشمس والقمر والنجوم في فلك بين السماء والارض ملصقة بالسماء
 انتهى كلامه قال الامام البغوي قالوا الفلك موج مكفوف دون السماء تجري
 فيه الشمس والقمر والنجوم في بيان كائنات الجوزم الرياح والامطار
 والقوس والرعد والبرق والصاعقة قال القاضي الصنهاجي في تفسير الامام
 في قوله تعالى وانزلنا من المعصنات ماء نجا جاعا عن عكرمه قال ان الله تعالى يبعث الريح
 فيحمل الماء من السماء الى السحاب فتدرك اندرا للقيح ثم يبعث الله تعالى الماء كما نزل
 القدر الى فضاء الرياح فينزل منقرا وحكي الامام فخر الدين في قوله تعالى والله
 يرسل الرياح فتثير سحابا عن السيني انه قال ان الله تعالى يرسل الرياح فتاتي بالسحاب
 ثم انه يرسله في السماء كيف يشاء ثم يفتح ابواب السماء فيسيل الماء على السحاب ثم
 يطر السحاب بعد ذلك ورجحه هو المطر ثقل الواحد عن ابن عباس انه قال لا ينزل
 نقطة الا ومعها ملك وفي تفسير الثعلبي عن الحكم بن عتبة بلغنا انه ينزل مع المطر
 من الملائكة اكثر من عدد ولد آدم وولد ابليس يحضون كل نقطة حيث وقعت

الغزالي في تفسيره

الشفع الصوف

وما تبتأ نهي ما نقله القاضي قال علي القاري وذكر كزكريا عن خالد بن عمر بن معدان
قال المطر ما يخرج من تحت العرش فينزل من السماء الى السماء حتى يجمع في موضع
فيجيء السحاب السوداء فيدخله فيشربه مثل الشفع فيسوقها الله تعالى الى حيث
يشاء انتهى ما نقله قال الامام محمد بن محمود البسمي فتدري في تفسير قوله تعالى
وانزلنا من السماء ماء طهورا وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ليس من سنة بامطر من اخرى ولكن الله عز وجل قسم هذه الارض فجعل في
السماء الدنيا فهذا ينزل منه كل سنة بكيل معلوم ووزن معلوم ولكن انما علم
قوم بالمعاصي حول الله تعالى ذلك الى غيرهم فاذا عصوا جميعا صرفاه عنه تعالى ذلك
الى الغيا في الجارات انتهى ما نقله قال الامام العلامة السيوطي اخرج ابو الشيخ
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنب من ربح الجنة واخرج
ابن جرير وابن مردويه في تفسيرهما وابن ابي الدنيا في كتاب السحاب وابو الشيخ
في العظة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ربح
الجنب من الجنة وهي اللوايح وفيها المنافع للناس والشمال من النار فخرج
فتم بالجنة فقصيها نفة من الجنة فبرءا من ذلك واخرج اسحق بن راهوية
وابن ابي شيبة في مسنديهما والبخاري في تاريخه والبراء وابو الشيخ عن ابي
ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى خلق في الجنة رجا بعد الرجبع
سنتين من دونها باب مغلق وانما ياتيكم الروح من خلال ذلك الباب ولو فتح
ذلك الباب لا ذريت ما بين السماء والارض وهي عندهم الاذيب وعندكم
الجنوب واخرج ابن ابي حاتم عن عبيد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرج مسجونة في الارض الثانية فلما اراد الله ان يهلك عادا امر خازن
الرج ان يرسل عليهم رجا يهلك عادا قال يا رب ارسل من الرج قدر مخر النور
قال فجاءه اذن يكفوا الارض ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم واخرج
ابو الشيخ عن ابن عباس قال الماء والرج جندان من جنود الله تعالى والرج جند
الله الاعظم واخرج عبيد الله بن الامام احمد في ذوات الرد وابو الشيخ عن كعب
قال لو احببت الرج عن الناس ثلاثة لانت ما بين السماء والارض واخرج ابو
الشيخ عن قيس بن عباد قال الرج ملح الارض ولولا الشمال لانت الارض واخرج
ابو عبيد وابن المنذر وابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن ابن عمر قال الرياح ثمان اربع

١٤ منارحة واربع منها عذاب فاما الرحمة لنا شررت والمبشرات والمرسلات والذاريات
واما العذاب فالعقيم والصبر وهما في البر والعاصف والقاصف وهما في البحر اخرج
ابو الشيخ مثله عن ابن عباس الا انه قال والرخاء بدل الذاريات واخرج ابو الشيخ عن
عثمان الا عرج قال ان مساكن الرياح تحت اجنحة الكروبيين حملة العرش فتقع تحتها
الشمس فتعين الملائكة على جربها ثم يبع من عجلة الشمس فتقع في البحر فتقع من البحر فتقع
برؤس الجبال ثم يبع من رؤس الجبال فتقع في البر وتخرج الشافعي في الام وابن ابي الدنيا
في المطر وابو الشيخ عن المطلب بن حنطب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ساعة
من ليل ولا نهار الا والسماء تمطر فيها يصرفه الله تعالى حيث يشاء واخرج ابو الشيخ عن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مطر قوم الا يرجمه ولا يقطر الا ينجيه
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس قال المطر فرجة من الجنة فاذا كثرت المراح
عظمت البركة وان قل المطر واذا قل المراح قلت البركة وان غصم المطر واخرج ابو الشيخ
عن الحسن قال ما من عام امطر من عام ولكن الله يصرفه حيث يشاء وينزل مع المطر
كذا وكذا من الملائكة يكتبون حيث يقع ذلك المطر ومن يرزقه وما يخرج منه مع كل
قطرة واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن السدي قال يرسل الله
تعالى الريح فتاتي بالسحاب من بين خافقين طرف السماء والارض حيث يلتقيان فيخرجه
ثم تنشره فيسقط في السماء كيف يشاء ثم يقع ابواب السماء ليسيل الماء على السحاب
ثم يطر السحاب بعد ذلك واخرج ابو الشيخ عن كعب قال لولا ان الجليل ينزل من السماء
الرابعة لم يبرئ شي الا اهلكه واخرج احمد والترمذي وصححه النسائي وابو الشيخ عن ابن
عباس ان اليهود قالوا يا رسول الله اخبرنا عن الرعد ما هو قال عليه الصلوة والسلام
ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء
الله تعالى قالوا فما الصوت الذي تسمعه فيه قال عليه السلام زجرا اذا رجع حتى يفتي
الى حيث امره والواصدق واخرج ابن مردويه عن عمر والاشعثي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسم السحاب عند الله العناق والرعد ملك يزج السحاب والبرق طرف
ملك يقال له روفيل واخرج ابن المنذر وابن مردويه عن طريق مجاهد عن ابن عباس
قال الرعد ملك اسمه الرعد وصوته هذا شبيهه فاذا اشتد زجره اسفل السحاب
واصطدم من جوفه فتخرج الصواعق من فيه واخرج ابو الشيخ عن شهر بن عوشب
قال الرعد ملك موكل بالسحاب يسوقه كما يسوق الحادي لابل فاذا خالف بحاية

صاح بها اذا اشتد غضبه تنازعت من فيه التبران ومنى الصواعق التي رايتم انتهى ما نقله
السيوطي قال صاحب الوسيط في قوله تعا ويسبح الرعد مجمل قال ابن عباس سالت النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اخبرنا عن الرعد ما هو قال الرعد ملك من
الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق يسيوق بها السحاب حيث يشاء الله قالوا فما
الصوت الذي نسمع قالوا جره السحاب اذا جرح حتى ينتهي الى حيث ما امر وروى
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ربهكم تعا يقول لوان عبادي طاعوني لا
المطر بالليل والليل اطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم اسمعهم صوت الرعد انتهى ما نقله
صاحب الوسيط قال القاضي في كثر الاسرار حكى ابن عطية عن الخليل ان الصاعقة
الوقعة الشديدة من صوت الرعد يكون معها احيانا قطعة نار بقا لا تها قطعة
نار تخرج من فم الملك عند غضبه اذا خالف سجاية وصاح بها فاذا اشتد غضبه
طارت النار من فيه واخرج الترمذي عن ابن عباس قال اقبلت يهودا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم اخبرنا عن الرعد فقال عليه الصلاة والسلام
السلام ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوقها بها
حيث شاء الله فقالوا ما هذا الصوت الذي نسمع قال عليه الصلاة والسلام
جره السحاب اذا جرح حتى ينتهي الى حيث امر قالوا صدق وحكى الثعلبي في التفسير
عن ابن عباس قال الرعد ملك يسوق السحاب وانه موكل بالسحاب يصرفه حيث
يؤمر وانه يسبح الله تعا فاذا سبح الرعد لا يبقى ملك في السماء الا رفع صوته بان يسبح
فعند انزل المطر قال الامام في الدين الصوت الذي يسمع من السحاب هو ان
اجرام السحاب وتضطرب وتنقص وترتعد اذا حذرها الرياح فقصوت عند ذلك
من الارتفاع ونحوه للرحماني وحكاها المفسرون في قوله تعا فيه ظلمات ورعد
وبرق وذلك كله مخالف للحديث المذكور انتهى كلام القاضي قال الامام ابواليث
السمري في مسستان العارفين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الرعد اسم ملك يزجر السحاب والصوت الذي يسمع الناس هو صوت الملك
انتهى ما نقله السمري في مسستان العارفين قال الامام ابو نعيم في الحلية عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا تقولوا قوم فرج فان فرج حيطان و
لكن قولوا قوم الله فهو امان لاهل الارض واخرج الحاكم في المستدرک عن ابن
عباس رضي الله عنهما امان اهل الارض من الغرق القوس انتهى ما نقله السيوطي

الشمس عند الغروب

تسبح الله الملك

الشمس عند الغروب

الباب السادس فيما يتعلق بالجور وفيه فصلا **الفصل الاول** في بيان كراهية
النظر في الجور وحرمة قال الامام ابواليث السمري في باب الحث على طلب العلم من
كتاب المشي بمستان العارفين وروى عن النبي مرانه نبى عن النظر في الجور قال ابن عباس
ليمنون بن مهران لا تتبعوا الجور فانه يؤدى الى الكهانة انتهى ما نقله قال القاضي ولا
رسيد كراهية ما يقضى الى نقصان الشهر ووقت رؤية الهلال لانه لا يعتمد عليه في
الشرع وهو اشتغال بما لا ينبغي قال وكذلك ما يعلم به الكسوفات مكروه لانه لا ينبغي
شيئا ويوهى العامة انه يعلم الغيب بالحساب فيزجر عن الاخبار بذلك ويؤدب عليه
قال في خلاصة الفتاوى يعلم علم الجور قدر ما يعلم به مواقيت الصلوة والقبلة لا
باس به والزيادة به حرام انتهى ما نقله صاحب الخلاصة قال الامام الفاضل وهو
برهان الاسلام وشيخه المرغبا في الذي هو صاحب الهداية في كتابه المسمى بتعليم المتعلم
وعلم الجور بمنزلة المرض فقلعه حرام اللهم لا اذا تعلم قدر ما يعرف به القبلة
او اوقات الصلوة انتهى ما قاله الفاضل **الفصل الثاني** في تفضيل ما قبل في هذا
الباب قال في فتاوى الكبير رجل اراد ان يعلم الجور فان كان يعلم بمقدار ما يعرف
به مواقيت الصلوة مثل تعلم وقت الزوال وفي الزوال ومقدار ما يعلم به سمت
القبلة مثل تعلم كيفية النجم المسمى بالثانية فلا بأس به لانه محتاج اليه لا للصلاة
وما عدا ذلك حرام انتهى كلام صاحب الفتاوى قال في تفسير الوسيط في قوله تعا
وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اي لا تطلبوا علم ما قسم لكم من الخير والشئ
بالازلام قال المفسرون وان كان اكثر الجاهلية اذا اراد احدهم سفرا او غيره لك
طلب علمه من الازلام وهي فداح كانت في الكعبة عند سدنة البيت مكتوب على
بعضها امر في ذلك وعلى بعضها نهي في ذلك فان خرج اليهم الامر مضى حاجته وان خرج
النهي لم يضر واحدا ولا زلام ذلكم قال الزجاج اخبرنا ان الاستقسام بالازلام
حرام ولا فرق بين ذلك وبين قول المنجم لا تخرج من اجل نجم كذا واخرج من طلوع نجم
كذا لان الله تعا يقول في كتابه الكريم وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وذلك دخول
في علم الله تعا الذي هو غيب فهو حرام كالازلام الذي ذكر الله تعا وقد روى ابو
الدرداء عن النبي مرانه قال من نكهن او استقسم او نظير طيرة تروى عن سفره لم ينظر
الى ادرجات العلى من الجنة يوم القيمة انتهى كلام صاحب الوسيط قال العلامة
السيوطي اخرج ابوالشيخ عن القرطبي قال والله ما لاحد من اهل الارض في السماء نجم وكن

الشمس عند الغروب

تسبح الله الملك

الشمس عند الغروب

الشمس عند الغروب

يبيعون الكهنة ويخذون النجوم على كرامته قال القاضي الضحاكي كثر الاسرار قال
قنادة خلق الله تعالى من النجوم ليلا جعلها زينة للسماء في الدنيا ووجوها للباطنين و
علامات يستدعي بها فن تناول فيها غير ذلك فقد اخطأ حظه واضاع نصيبه وكلف مالا
يعينه ومالا علم له وفي البخاري عن الربيع مثله وزاد وما جعل الله في نجم جانا حدا ولا
موتة ولا زرقه وانما يفترون على الله الكذب وسبغ اللون بالنجوم انتهى ما قال القاضي قال
الشيخ عماد الدين ابن كثير في قوله تعالى فلا أقسم بمواقع النجوم وروى مالك في الموطاع عن
زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلوة الصبح بالمدينة في اثني عشر ساعة كانت من الليل
قلما انصرفا قبل على الناس فقال عمر هل تدرون ماذا افاد ربكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال اصبح عبد من عبادي مؤمن بكافر بالكواكب فاما من قال مطرنا نبارك بفضله و
فذلك مؤمن بكافر بالكواكب واما من قال مطرنا نبارك كذا وكذا فهو كافر في مؤمن
بالكواكب اخرجاه في الصحيحين وروى مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبغ فريق من الناس بها كافرين ينزل الغيث
فيقولون بكوكب كذا وكذا انتهى ما نقله ابن كثير قال العلامة النيسابوري في
تفسير سورة التمل عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها من زعمانه يعلم ما في غده
اعظم على الله العجزيه والله تعالى يقول قل لا يعلم من في السموات والارض الا الله
الاية انتهى ما نقله قال شمس الامنة في تفسير قوله تعالى قل لا يعلم الاية قال الحاكم دل
ذلك على بطلان قول الامامية بان الامام يعلم الغيب وبطلان قول الكهنة والمجنيين
وغوهم انتهى ما نقله قال القاضي عياض في الشفاء من اعتراف بالهية الله تعالى وحده
ولكنه اعتقاد معه في الازل ثباتا قد با غير ما وثمة صانع للعالم سواء ومدير غيره قد
كله كفر باجماع المسلمين كقول الالهيين من الفلاسفة والمجنيين والطبايعين وكذا
نقطع على كفر من قال ببقاء العالم وبقائه او شاكل في ذلك على بعض الفلاسفة انتهى ما
نقله قال العلامة التفتازاني في شرحه للعقائد وتصديق الكاهن بما يخبر به عن
الغيب كفر لقوله عليه الصلاة والسلام من اتى كافرا فصدقه بما يقول فقد كفر
بما انزل على محمد والكاهن هو الذي يخبر عن الكواكب في مستقبل الزمان ويدعى معرفة
الاسرار ومطالعة علم الغيب وكان في العرب كهنة يدعون معرفة الامور ففهم من
ان يدعي انه يستدرك الامور بفهم اعطيه والمجمن اذا ادعى العلم بالحوادث الاية فهو
مثل الكاهن انتهى كلام الشارح التفتازاني قال القاضي في كثر الاسرار وحكي ان ربه

مذمومة

فما يخبر به المجمن عن الغيب من نزول الامطار وغيرها اقوال احدها انه يقتل من غير استئذان
لان ذلك كفر لقوله عليه السلام اصبح من عبادي مؤمن بك وكافري وثانيها انه
يستتاب فان تاب ولا قتل قاله اشهب وثالثها انه يخرج عن ذلك ويؤدب قاله مالك
في سائر القاسم في القبة انتهى ما نقله القاضي **الافقة** فيما يتعلق بالمعراج قال
الامام ابوالثيب السمرقندي في تفسير سورة الاسراف قوله تعالى سبحان الذي اسرى
اي عجب من امر الله الذي اسرى وبقاتر بها الله عن السور روى موسى بن طلحة قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نزل به الله عن السور قال الفقيه اخبرني
الثقة باسناده عن ابي سعيد الخدري قال سئل النبي عن الليلة التي اسرى به
فقال ائتت بدابة هي شبه الدواب بالبغل وهو البراق وكان يركبها الانبياء قال
فانطلق بي يضع يده عند **المنتهى** بصر فسمعت ندا عن شمالى فمضيت ولم
التفت اليه ثم استقبلني امرأة وعليها من كل زينة فمدت يدها وقالت على سلك
فمضيت ولم التفت اليها ثم ائتت البيت المقدس او قال المسجد الاقصى فتركته و
او ثقت به بالحلقة التي كانت الانبياء يؤثفون به ثم دخلت المسجد فصليت فقلت
يا جبرئيل سمعت ندا عن يميني فقال ذلك داعي اليهودية اما انك لو وقفت عليه
تهودت اما انك فقلت سمعت ندا عن شمالى فقال كانت دعوة النصارى اما انك
لو وقفت عليه لتنصرت اما انك واما المرأة كانت الدنيا ترين تلك اما انك
لو وقفت عليها لاختارت امتك الدنيا على الاخرة ثم اوتيت باناء بين احدهما فيه لبن
والاخر فيه خمر فقال لي اشرب يا تيماشيت فاخذت اللبن وشربت فتركت الخمر فقام
جبرئيل اصبت الفطرة اى اعطيت امتك الاسلام اما لو اخذت الخمر غويت امتك ثم
جئى بالمعارج الذي تعرج فيه ارواح بني ادم فاذا احسن ما رايت لم تروا الى البيت
كيف يخرج بصره اليه فخرج بنا فيه ثم ذكر حديثا طويلا فنزل سبحان الذي اسرى
بعبد يعنى محمد اليلا من اول الليل الاية انتهى كلام ابوالثيب السمرقندي قال العلامة
عثمان بن سعيد الدارمي في تفسير قوله عز وجل سبحان الذي اسرى ببدل ليل الا
اخبرنا عبد الله بن حامد انا حامد بن محمد اخبرنا علي بن عبد العزيز انا عبد الله بن محمد
الشمي انا عبد الرحمن بن خالد انا جعفر بن سليمان انا طلحة بن يحيى بن طلحة عن
ابيه عن طلحة بن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله سبحان
الله نزه الله عن كل سوء ويكون سبحان الله بمعنى الغيب والاية متضمنة للمعني

هو الذي

جميعا من المسجد الحرام اه فاما حديث المسير فاقصرت فيه على الاخبار لما تواتر المشهور
دون المناكير والاحاديث الواهية الاسانيد وجميعها على نسق واحد مختصر ليكون
في الاستماع وادنى للاقتناع وهو ما اخبرنا ابو محمد عبد الله بن حامد الوزان اخبرنا ابو
حامد مكي بن عبدان نا عبد الله بن هاشم بن حبان نا يحيى بن سعيد القطان حدثنا
هشام الدستوني واخبرنا عبد الله بن حامد نا مكي بن عبدان حدثنا محمد بن يحيى نا
عبد الصمد بن هشام عن قتادة عن انس وحدثنا ابن يوسف بالقصر نا ابن سود
بواسطة انا ابراهيم بن مسعود بن حله نا هدية بن حلة نا همام واخبرنا عبد الله
اخبرنا مكي بن محمد بن يحيى حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس
مالك بن مضععة عن النبي صلى الله عليه وسلم واخبرنا عبد الله بن حامد نا مكي بن
احمد بن يوسف الازدي حدثنا حجاج بن المنهال نا احمد بن سلمة عن ثابت عن انس
عن رسول الله واخبرنا عبد الله نا مكي نا ابو الازهر احمد بن الازهر حدثنا يحيى بن
صالح الوجلي ومروان بن محمد نا انا سعيد بن عبد العزيز الدمشقي عن يزيد بن ابي مالك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو سعيد محمد بن عبد الله بن حبان نا ابو حاتم
ابن السري نا احمد بن يحيى نا عبد الرزاق بن معمر عن الزهري عن انس عن رسول الله قال
واخبرنا عبد الله نا ابو الازهر نا ابو النصر هاشم بن القاسم نا ابو جعفر عيسى بن
الصاعد عن ابي عتبة وغيره عن ابي هريرة عن النبي مرانا ابو صالح شعيب بن ابي الحسن
البهقي نا مكي بن عبدان نا ابو الازهر نا ابراهيم بن عباد نا انا صالح بن ابي الاخير نا
ابن شهاب نا سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن ابي هريرة عن النبي مرانا اخبرنا محمد
ابن عبد الله بن حمد نا احمد بن محمد بن الحسن نا محمد بن يحيى نا احمد بن كبر الصغاني عن
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها عن النبي صلى الله عليه وسلم
وانا محمد بن عبد الله نا ابو حاتم بن السري نا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن عبد الرحمن نا سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا المنصور بن العباس نا عتيق بن محمد نا اسحق بن بشر القرشي نا اب
جريح عن مجاهد عن ابن عباس واو خليفة عن الضحاك عن ابن عباس وانا شعيب بن
محمد نا مكي بن عبدان نا احمد بن الازهر نا روح نا عوف نا درادة نا وقي نا ابن عباس
عن رسول الله نا الحسن بن محمد بن جعفر نا الحسين بن محمد بن هارون نا احمد بن محمد
ابن نصر نا يوسف السعدي نا السلي بن الصامت عن نازان عن ابن عباس عن النبي

العباس بن م

صلى الله عليه وسلم دخل كلام بعضهم في بعض قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
كانت ليلة الاسرى بي وانا بمكة بين النائم واليقظان جاءني جبريل فقال يا محمد قم فم
فاذ جبريل ومعه ميكائيل فقال جبريل لميكائيل اني بطشت من ماء زمزم لكي ما
اطهر قلبه واشرح له صدره قال عليه الصلاة والسلام فشق بطني وغسله ثلث مرات
واختلف اليه ميكائيل ثلث طاس من ماء زمزم فشرح صدري ونزع ما كان فيه من
غل وفلأله طمنا وعلما واثما واثم بين كففيه ثجاجة النبوة ثم اخذ جبريل مبيد محي
انحى الى سقاية زمزم فقال لملك اني يتور من ماء زمزم ومن ماء الكوفة فقال
توضا فتوضات ثم قال انطلق يا محمد فقلت الى ابن فقال الى ربك ورب كل شيء فا
بيدي واخرجني من المسجد فاذا انا برف ذاتة فوق الحار دون البغل خن كفا لانت
وذنبه كذنب البعير وعرفه كعرف البقر وقوائمه كهوائم الابل واظلاله كاظلال
البقر صدره كانه باقوت فحس بظهره كانه ذرة بيضاء عليه رجل من رجال الجنة
وله جناحان فخذ به من مثل البرق خطوته منتهى طرفه فقال اركب وهي اية ابراهيم
عليه السلام التي كان يزور عليها البيت الحرام اه فركبته ثم سار ومعه جبريل فقال
انزل فصل قال فتركت وصليت فقال جبريل اني نذري ان صليت قال قلت صليت
مطية واليه المهاجر ان شاء الله تعالى قال انزل فصل فتركت فصليت فقال انزل
ان صليت قلت صليت بطور سبنا حيث كلم الله موسى عليه السلام ثم قال انزل
فصل فتركت فصليت قال اني نذري ان صليت قلت صليت بيت لحم حيث ولد عيسى
فقال عليه الصلاة والسلام ثم مضينا حتى اتينا البيت المقدس فلما انتهيت اليه اذا
انا بلاء مكة قد تزلوا من السماء يتلقونني بالبشارة والكرامة من عند رب العزة
يقولون في السلام عليك يا اول يا آخر يا حاضر يا غابر قال عليه السلام قلت يا جبريل
ما تحيهم اياي قال انك اول من تنشق عنه الارض وعن امتك واول شافع واول
مشفع وانك اخر الانبياء وان الحشر بك وبامتك يعني حشر القيمة ثم جاوزنا حتى
انتهينا الى باب المسجد فانزلي جبريل وربط البراق باخافة التي كانت تربط بها الانبياء
بخطام عليه من حجر الجنة فلما دخلت الباب اذ ايا الانبياء والمرسلين وفي حديث ابي
العالية ارواح الانبياء الذين تبعهم الله تعالى من لدن ادريس ونوح الى عيسى
قد جمعهم الله عز وجل فسلموا على وحيون بعجل حجة الملائكة قلت يا جبريل من هؤلاء
قال اخوتك الانبياء اه ثم اخذ جبريل بيدي ثم انطلق الى الصخرة فضعني فاذا

معراج الى السماء لم ار مثله حسنا وجمالا لم ينظر الناظرون الى شيء قط احسن منه ومنه
تخرج الملائكة اصله على صخرة بيت المقدس ورأسه ماصق بالسماء احدى عمارتي
ياقوتة حمراء والاخرى زبرجد خضراء درجة من فضة ودرجة من زمرّد مكمل
بالدروا والياقوت وهو المعراج الذي يهبط منه ملك الاموات لقبض الارواح
اذا رايتم منكم بشخص بصيرة فيقطع عنه المعرفة اذا علمه بحسنه فاخلى جبرئيل
حتى وضعني على جناحه ثم ارتفع بي الى السماء الدنيا من ذلك المعراج ففرع الباب فقبل
من ذاقان جبرئيل قال ومن معك قال محمداه ففتح الباب فدخلنا فيها وانا اسير
في سماء الدنيا اذا رايت ديكاله زغب اخضر وريشه ابيض باضر ريشه كاسد باضر
رأيه فقط وزغب اخضر تحت ريشه كاسد خضر رأيتها فقط واذا رجلاه في تخوم
الارض السابعة السفلى ورأسه تحت العرش مسني عنقه تحت العرش له جناحان
تحت العرش من منكبيه اذا نسي هما جاوزا المشرق والمغرب فاذا كان بعض الليل نسي
جناحه وخفق بهما وصرح بالتسبيح لله عز وجل يقول سبحان الملك القدوس والكبير
المعالي الاله الا اقمه الى القيوم فاذا فعل ذلك سبحت ديكه الارض كلها وخفت باجنحتها
واخذت بالصرخ فاذا سكن ذلك الديك في السماء سكنت ديكه الارض كلها ثم اذا هاج
نحو فعلها في السماء هاجت ديكه الارض كلها جوابا له بالتسبيح لله عز وجل نحو قوله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ازل منذ رايت ذلك الديك مستنفا اليه الى ان اراده
ثابرا قال عليه الصلاة والسلام ثم صعدنا الى السماء الثانية فاستفتح جبرئيل له قال
عليه السلام ثم صعدني الى السماء الثالثة فاستفتح آه قال عليه السلام ثم صعدني
الى السماء الرابعة فاستفتح آه قال عليه السلام ثم صعدني الى السماء الخامسة فاستفتح
آه قال عليه الصلاة والسلام ثم صعدني الى السماء السادسة فاستفتح آه قال عليه
الصلاة والسلام ثم صعدني الى السماء السابعة فاستفتح آه ثم دخلنا فاذا برجل
اشمط جالس على كرسي عند باب الجنة وعنده قوم جلوس بين الوجوه اه فقلت يا
من هذا الاشمط من هؤلاء وما هذه الانهار قال هذا ابوك ابراهيم اول من شط
على الارض واما هؤلاء البيض الوجوه فتقوم لم يمسوا ايمانهم بظلم آه قال عليه
السلام واذا ابراهيم مستند الى بيت فقال جبرئيل هذا البيت المعمور ويدخله كل
يوم سبعون الف ملك من الملائكة اذا خرجوا منه لم يعودوا اليه قال عليه السلام
فانا في جبرئيل الى السدرة المنتهى فاذا انا بشجرة لها اوراق الواح منها تغطي الدنيا

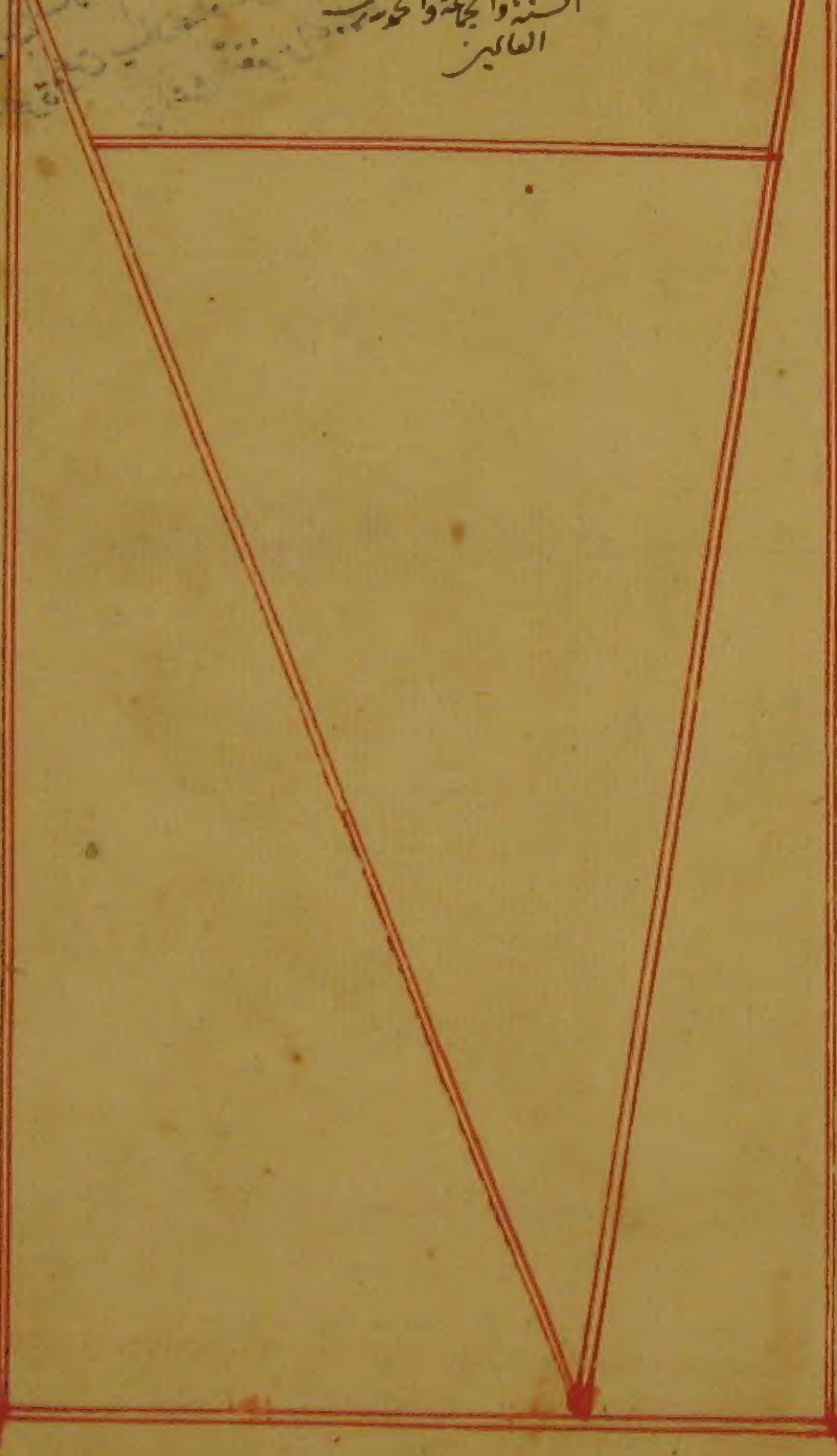
وما فيها واذا ابتغها مثل قلال هجر يخرج من اصلها اربعة انهار ان ظاهرا ونهرا
باطنا فسالت جبرئيل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انتهيت الى سدرة المنتهى وانا اعرف وورقها
ومر بها فغشها من نور الله ما غشها وغشها الملائكة كأنهم جراد من ذهب من
خشية الله تعالى فلما غشها ما غشها تحولت حتى ما يستطيع احد ينعتها قال عليه السلام
فيها ملائكة لا يعلم عدتهم الا الله عز وجل ومقام جبرئيل في وسطها فلما انتهيت
قال لي جبرئيل تقدم فقلت يا جبرئيل تقدم فقال بل تقدم يا محمد انتا كرم على الله
متى فتقدمت وجبرئيل على اثرى حتى انتهيت الى حجاب فراش الذهب فحرك الحجاب
فقبل من ذاقان جبرئيل ومعى محمد ع قال الملك الله اكبر فخرجت من تحت الحجاب
فاحتلمني وتخلف جبرئيل فقلت الى اين فقال يا محمد وما منّا الا وله مقام مع لوم
هذا مشي الخلاق وانما اذن لي من البدن من الحجاب لا خسران واجلالك فانطلق بي
الملك في اسرع من طرفة عين الى حجاب اللؤلؤ فحرك الحجاب فقال الملك من ورا
الحجاب من هذا قال انا صاحب فراش الذهب هنا محمد رسول الله معي فقال الملك الله
اكبر فاخرجت من تحت الحجاب فاختمني حتى وضعني بين يديه فلم ازل كذلك من حجاب
الى حجاب حتى جاوزت سبعين حجابا وغلظت كل حجاب مسيرة خمسمائة عام وما بيت
الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام ثم دلت رفرف اخضر يغلب ضوءه ضوء الشمس
فالتفت بصري ووضعت على ذلك الرفرف ثم اختمني حتى وصلت الى العرش فلما رأيت
العرش اتضع امر كل شيء عند العرش فقربني الله تعالى الى سدة العرش وتدي فطرت
من العرش فوقف على الساني فاذا في الدفقون سبنا احلى منها فابنا في الله بنا اول
والاخرين واطلق الله الساني بعد كل من هبة الرحمن فقلت انحيات سه والصلوات
والطيبات فقال الله عز وجل ثابوا السلام عليكم ايها النبي ورحمة الله فقلت السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين آه فقال ربي عز وجل يا محمد اتخذك حبيباً كما اتخذت
ابراهيم خليلك وكلتك كالكنة وسمى بك يا آه وجعلت منك خبارة اخربت الناس و
امه وسطا وجعلتهم الاولين وهم الاخرين فخذ ما ايتتك وكن من الشاكرين ثم فوضني
الى بعدد الامور لم يؤذن لي ان اخبركم بها وفرضت علي وعلى امك في كل يوم خمسون صلوة
فلما عهدت اليهم وتركتني غفروا ما شاء الله قال لي ارجع الى قومك فبلغهم عن قلبي الرفرف
الاخضر الذي كنت عليه يخفضني ويرفعني حتى اهوى بي الى السدرة المنتهى فانا انا بجبرئيل

بصره بقلبي كما ابصره بعيني اما في فقال حياله الله بيا لم حتى به احد من خلقه لا ملكا مقربا ولا
 نبيا مرسل ولا قد بلغ مكانا لم يصل اليه احد من اهل السموات والارض فمناك الله كرامته
 وما حياك من المنزلة الاثيرة والكرامة الفارقة فخذ ذلك بسكرا لله منعم بحب الشاكرين
 فحدث الله تعالى ذلك ثم قال في جبريل انطلق يا محمد الى الجنة حتى اريك ما لك فيها فتراد
 بذلك في الدنيا زهادة الى زهادتك وفي الآخرة رغبة الى رغبته فتراد آه حتى وصلنا باذن
 الله الى الجنة آه ثم طاف في جبريل باذن الله تعالى فترك مكانا لا رايته واخبرني عنه فرايت
 القصور من الدر والياقوت والزبرجد ورايت الاشجار من الذهب والاحمر ورايت
 في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذلك مفروغ عنه معذروا
 ينتظر به صاحبه من اولياء الله عز وجل ففعاظمي الذي رايت وقتك مثل هذا فليعمل
 العاملون ثم عرض على النار حتى نظرت الى اغلالها وسلاسلها آه ثم اخبرني من السماء
 فمررنا بالسموات مخدرون من سماء الى سماء حتى اتيته موسى ثم فقال لي ما ذا فرضا الله عليك
 وعلى امتك فلت خسين صلوة فقال موسى عليه السلام آه قال نعم ثم انصرف مع صاحبي
 واخي جبريل لا يفوتني ولا افوته حتى انصرفنا الى مضجعي وكان ذلك في ليلة واحدة من
 لياليكم فاناسيت ولدا دم ولا فخر وبدي لوالحمد يوم القيمة ولا فخر والى مغابيح
 الجنة يوم القيمة ولا فخر وانا مقبوض عن قريب بعد الذي رايت من ايات ربي الكبرى
 ما رايت وفنا خيب الحق بربي عز وجل ولقاء من رايت من اخواني وما رايت من ثواب
 الله عز شأنه لا وليا له وما عنده خير وابقى وقالوا فلما رجع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اسرى به وكان يدي طوى قال يا جبريل ان قومي لم يصدقوني قال تصيد فلت
 ابو بكر وهو الصديق قال ابن عباس وعائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما كانت ليلة اسري في واصبحت بمكة فطعت بآمدى وعرفت ان الناس لا يصدقوني
 قال فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حزينا فربه ابو جهل عدوا له فاني فجلس اليه
 فقال كالمستغري بي هل استغدت من شيء قال نعم اني اسري في الليلة قال الى اين قال
 الى بيت المقدس قال ثم اصحت بين ظهرا نانا قال نعم قال اخذت قومك ما حدثتني قال
 نعم قال ابو جهل يا معشر بني كعب بن لؤي هلموا فجاوا حتى جلسوا اليهما فحدثت قومك
 ما حدثتني قال نعم اسري في الليلة قالوا الى اين قال الى بيت المقدس قالوا ثم اصحت بين
 ظهرا نانا قال نعم قال فسمي رجالا من المشركين الى ابي بكر رضي الله عنه فقالوا هلك في صاحبك
 ثم عمرانه اسري به الليلة قال وقد قالوا نعم قال لئن قال لقد صدق قالوا او تصدق

مطلق
 رسول الرسول
 الى الجنة

انه ذهب الى بيت المقدس في ليلة وجاء قبل ان يصبح قال نعم اني لاصدقه بما هو بعد
 من ذلك اصدقه بخبر السراء في غدوة او راحة فذلك سمي ابو بكر الصديق صدق
 رسول الله وصدق جيب الله ونحن على ذلك من الشاهدين وليكن هذا النقل
 اخر كلام القدير ابراهيم القرما في رحمة الله عليه تمت الرسالة الهيبه عن طريق اهل

السنة والجمعة والحمد لله رب
 العالمين



عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل الصخرة التي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلت ليلة اسركا في البيت المقدس غربي الصخرة وفي قولنا
ثم اذا دعاكم دعوة من الارض يدعوا اسرائيل على صخرة بيت
المقدس حين يفتح في الصور اجمع الله تعالى للبعث بعد الموت
وعن عبد الله بن سلام قال من صلى في بيت المقدس الف مرة
على بين الصخرة وعن يارها و دخل الجنة قبل موته يعني
في ابعث النفوس الى زيارة القدس المحزون
يارها.

سورة التوبة
اصح

مسئلة
عمامة نصفها في كفتها وتلتها في راس
وسبعة اربع في يدها كطول زاراعها

١٢٣

Tasvit No. :	
Dumruş No. :	1120
Kitap No. :	
M. H. K. Kütüphanesi	
BALIKESİR	
M. H. K. Kütüphanesi	

316

III : T.C.
İlçesi : MİLLÎ İTİM BAKANLIĞI
Bucağı : Halk Kütüphaneleri Yazma Nadir
Köyü : Eserler Tesbit Fişi
Kütüphanenin adı :

Kayıt No.	1120		Müellifi	«1» Muhittin Ebu Zehra
Kitabın adı «2» :	EL-Kutub V.-EL-Resal		Mütercim	bin Hasan bin Hüseyin Nuvay
Şarhi			1189 bin İbrahim, El-Buhari, El-Sayh	
Naşiri			Hafız Ebu İsa (Mehmet bin İsa bin Sairete- EL-Tezâzî, İbrahim-ül-Karabî)	
Dil	Adeti	Cilt No.	Yazıldığı veya basıldığı yer, tarihi	Hattın nev'i ve hattatın adı
Arabe	1		EL yazması Ahmet bin Ali-yül Gazi-yül-Muhaddis	İnce Tevki
Minyatür, şekil resim, levha plân, harita v.s.		Bicamiî Ayasofya İstanbul 1157		
Tezhip ve tezhibin nev'i				
Ölçüsü		Yaprak	Sahife	Satır
Dis 220 X 135 İç 163 X 85		141	282	27
Cildin nev'i	Mesin kaplı ince mu- kavva yumşak cilt		Kitabın fiyatı Lira Kr.	
Nereden ve ne suretle geldiği ve geldiği tarih				
Tasnif No.	Eski kayıt No.	Mülâhazat		
		Kata'i: Min Sahib-El-Buhari, Ebuin Hadisen, umdett-El-Ahram, El-Semai Serife, Zikri-El-Ebiya ve adedihim, ilâhiyet-ül-İstaniyye, Sâhade		

- 1 — Mlf, Mtr, Şr, hakkında kullanılan bibliyografik eser:
2 — Mlf, ve Kıp. adının nereden alındığı (Yazmalar için)
Örnek : 77

تأليفه في
الكتاب